الفصل الرابع

قيم المعنى في الوقف والابتداء

يعتمد هذا المطلب على بحث القيم الدلاليّة والتداوليّة، مما سطره القسطلاني في تعليل الوقوف وتحليل مستوياتها، وهو مطلب يشتمل على ما أولته الدراسات الدلاليّة من عناية فيتضمّن بحث القيم المرتبطة بإحالة المفردات ودلالتها في النظام اللغوي، وطبيعة دلالتها في المستوى التركيبي، ويشتمل على دراسة الدلالة المتحصلة من النظام الاشتقاقي الصرفي وما له من وظائف توليديّة عن البنى الأصول، ولا ينفك هذان عن بحث الدلالة المكونة من وظائف العناصر المعجمية وعلاقاتها التركيبيّة في النص القرآني، بيد أنّ بحث البنية الصرفية وطبيعة وظيفتها في إنشاء الدلالة أمر تكاد تخلو منه كثير من كتب الوقف والابتداء، ومنها كتاب القسطلاني الذي بين أيدينا، أمّا الدلالة التركيبيّة فقد تناولنا جزءاً منها في بحث العلاقات التركيبيّة، وعلى وفق ذلك لابدّ لنا من الاقتصار على بحث بعض القضايا الدلاليّة المرتبطة بإحالة المفردات، وهو محور مهم جعل الدلاليون منه أساس علم الدلالة الذي عرّفوه بـ"فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تأريخياً، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة"[١]، وهذا الاتجاه ينزع إلى فصل مباحث علم الدلالة عن التداوليّة، إذ يجعل الأول فرعاً من علم اللغة يقوم على دراسة المعنى المعجمي[٢]، وهناك

١ – معجم علم اللغة النظري: ٢٥١.

٢ – ينظر الكلمة، دراسة لغوية معجمية: ١٢٩، وعلم الدلالة (نور الهدى لوشن): ٣٤.

اتجاهان يعنى الأول منهما بدراسة مستوى التركيب، ويتناول المعنى في ضوء العلاقات بين الوحدات التركيبيّة في الجمل، أو ما يسمّى بالمعاني النحويّة، على ما يظهر في اللسانيات التوليدية التحويلية، أمّا الثاني فيعنى بدراسة اللفظ والتركيب في إطار استعماله الاجتماعي، وفي سياق مخصّص[1].

وهذا الاتجاه الأخير هو أقرب الاتجاهات إلى المباحث التداوليّة، التي بدأت تنماز في الآونة الأخيرة عن علم الدلالة، ولاسيّما في كتابات فلاسفة اللغة التحليليين من علماء أكسفورد، وبخاصّة فيما أسّسوه من نظرية الفعل الكلامي، وظاهرة الاستلزام الحواري والاقتضاءات ونحو ذلك مما كوّن مشاغل التداوليّة، وإن أدمجت مباحثها عند أصحاب نظرية الحجاج مثل أزوالد ديكرو وأنسكمبر وغيرهما، فيما أطلق عليه التداوليّة المدمجة، أو الدلالة الموسّعة، وهي ما تشتمل على دراسة المعنى اللغوي والاستعمالي في جميع جوانبه ومستوياته.

- علاقة الوقف والابتداء بالمعنى:

لاشكّ في أثر الدلالة والتداول معاً في الوقف والابتداء بعد أن تبيّن أثر التركيب بعناصره وعلاقاته في الوقف؛ لما للتركيب من تعلّق بالدلالة والتداول، فالثلاثة مكونات البنية النحويّة التي تقوم بوظيفة التواصل.

ويضع علماء الوقف شرطاً أساسه المعنى في الأداء القرآني، مفاده تجنّب اللّبس المعنوي في الوقف يشمل الوقفين الاضطراري والاختياري، إذ يقول ابن الجزري: " ولمّا لم يمكن القارئ أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد،

١ - ينظر دراسات في علم اللغة (القسم الثاني): ١٥٣.

ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل، بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة وجب حينئذٍ اختيار وقف للتنفس والاستراحة، وتعيّن ارتضاء الابتداء بعد التنفس والاستراحة، وتحتّم ألا يكون ذلك مما يخلّ بالمعنى ولا يخلّ بالفهم، إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد"[١]، ونصّ أبو عبدالله بن محمد النكزاوي (ت٦٨٣هـ) على أهمية الوقف في المعنى، بأنه "لا يتأتّى لأحدٍ معرفة معاني القرآن ولا استنباط الأدلّة الشرعيّة منه إلا بمعرفة الفواصل"[٢]، وفصّل القسطلاني أهمية الوقف في المعنى، فجعله إبلاغاً وإفهاماً للمستمع، و"به يعرف الفرق بين المعنيين، والنقيضين المتباينين، والحُكْمين المتغايرين"[٣].

وهذه العلاقة التكامليّة بين المعنى والوقف تتّضح بجلاء في اعتماد أهل الوقف على علماء التفسير، ونقول القسطلاني عنهم مبثوثة في تضاعيف كتابه، ولاسيّما البيضاوي(٦٨٥هـ) مشيراً إليه تارة وتاركاً أخرى، فضلاً عمّا نقله من غيره أو اجتهاده هو نفسه؛ وذلك في الترجيح بين مستويات الوقف واختيار أحدها بحسب المعنى، وهذا ما دأب عليه كبار علماء الوقف والابتداء في الفصل بين مشكلات الوقف واختلاف أهلها فيها، فيذكر ابن النحاس أنّ " هذا يبيّنه التفسير، وبيان ما في الآية من مشكل"[٤]، فلا غرابة بعد ذلك أن ينصّ علماء الفن على أن لا " يقوم بالتمام في الوقف إلا نحوي، عالم بالقراءات، عالم بالتفسير والقصص وتخليص بعضها من بعض، عالم باللغة

١ - النشر: ١/٢٢٤-٢٢٥.

٢ - نقلاً عن الإتقان في علوم القرآن، السيوطي: ١/ ٢٣٠.

٣ - لطائف الإشارات: ١/٢٤٩.

٤ - القطع والائتناف: ١٣٢.

التي نزل بها القرآن"[١] .

- القيم الدلاليّة عند القسطلاني:

يلتزم القسطلاني في مواضع غير قليلة بإيضاح دلالة المفردات في النص القرآني، بل يبيّن علّة الاختيار في النظم القرآني، أو ما يسمّى بمحور الاستبدال وأثره في التوزيع الخطي للنص المقدّس، ومن ذلك قوله في الوقف الكافي على (مستهزئون) من قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ**﴾ [البقرة: ١٤]، "كراهة الابتداء بالتالي؛ لأنّ الاستهزاء هو الاستخفاف واللهو واللعب ، والله تعالى منزّه عن ذلك، وإنَّما جاء (الله يستهزئ بهم) على سبيل المقابلة والمعنى: أنه يجازيهم على استهزائهم"[٢].

يؤيّد هذا قول الطبرسي(ت ٥٤٨ه) في الآية المذكورة: "معنى ﴿**اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ**﴾ [البقرة: ١٥] يجازيهم على استهزائهم، والعرب تسمّي الجزاء على الفعل باسمه...؛ وإنَّما جاز ذلك لأنّ حكم الجزاء أن يكون على المساواة"[٣].

وقال في الوقف الكافي على (ولا بكر) من آية البقرة ﴿**قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ**﴾ [البقرة: ٦٨] "العوان النصف، وهي- البقرة- التي ولدت مرّة بعد مرّة يقال: عونت

١ - الإتقان: ١/٢٦٩.

٢ - الوقف والابتداء: [٣/ ب].

٣ - مجمع البيان: ١/٧٢.

المرأة، وعوان تفسير لما تضمنه الوصفان"[١]، وذهب الفرّاء(ت٢٠٧هـ) إلى انفصال (عوان بين ذلك) عما سبقه؛ لأنّ (عوان) ليس بنعت للبكر؛ فهي " ليست بهرمة ولا شابة، انقطع الكلام عند قوله: (ولا بكر)، ثم استأنفت فقال: (عوان بين ذلك، والعوان يقال منه قد عونت، والفارض قد فرضت...، وأمّا (البكر) فلم نسمع فيها بفعل"[٢] وقال الراغب (ت ٥٠٢هـ) : "العوان المتوسط بين السنين"[٣] وتأوّل المخالفة بين الصفة والموصوف ﴿**صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا**﴾ [البقرة: ٦٩] على أنَّ فاقعاً صفة للون " أي فاقع اللون" والفاقع عند القسطلاني هو " أضوع الصفرة... فيقال: أصفر فاقع، كما يقال: أسود حالك، فلا يفصل حينئذٍ بين الصفة وموصوفها"[٤]، ويقال للشيء" " أصفر فاقعٌ إذا كان صادق الصفرة[٥].

والوقف على (موقوتا) تام أو كاف، من قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا**﴾ [النساء: ١٠٣]، " ومعنى موقوتاً: فرضاً محدّد الأوقات، لا يجوز إخراجها عن أوقاتها في شيء من الأحوال"[٦]، والدلالة هنا تقتضيها قرائن التضام، وهي قرينة من دلالة اللفظ المعجميّة، فالوقت مدّة الزمان المفروضة للعمل؛ " ولهذا لا يكاد يقال إلا مقدّراً نحو قولهم: وقّتَ كذا جَعَلْتُ له وقتاً

١ – الوقف والابتداء: [٦/ أ].
٢ – معاني القرآن: ١/ ٤٤-٤٥.
٣ – مفردات القرآن الكريم: ٢/ ٤٦٠.
٤ – الوقف والابتداء: [٦/ أ].
٥ – مفردات القرآن الكريم: ٢/ ٤٩٦.
٦ – الوقف والابتداء: [٢٢/ ب].

... ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١]، والميقات الوقت المضروب للشيء والوعد الذي جعل له وقت"[١] وقوله تعالى (كتاباً موقوتاً) حث المؤمنين على إقامة الصلاة بأوقاتها المحدودة، فلا يجوز إخراجها من أوقاتها على أي حال كانوا[٢].

ويدخل في إطار القيم الدلاليّة، تفسير العلاقة الدلالية بين العلامة اللغوية، وشروط صدقها الخارجي، أو ما يسمّى بخصائص إحالتها، ومن ذلك قوله في الوقف الكافي على ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، " التبديل يكون في الذات وعن علي (عليه السلام)، تبدل أرضاً فضة وسموات من ذهب، وعن ابن مسعود وأنس يحشر الناس على أرض بيضاء لم يخط عليها أحد خطية، وعن ابن عباس هي تلك الأرض وإنّما تغيّر صفاتها، ولا يلزم أن يكون الحاصل بالتبديل أرضا وسماء على الحقيقة ولا يبعد على الثاني أن يجعل الله الأرض جهنم والسموات الجنة على ما أشعر به قوله تعالى: ﴿كَلاَ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨]، وقوله تعالى: ﴿كَلاَ إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ [المطففين: ٨] قال البيضاوي(٦٨٥هـ)"[٣] وتلك آراء تفصّل الإجمال القرآني، وتوضّح حقيقة التبدّل طبقاً لظروف التلقّي، وخصائص السياق الاجتماعي لفهم الخطاب القرآني، واستنتج ابن عطيّة مجمل آراء المفسرين على " أن التبديل يكون بأرض بيضاء عفراء لم يعص الله فيها، ولا سفك فيها دم، وليس فيها معلم لأحد، وروي عن النبي (صلى الله عليه

١ - مفردات القرآن الكريم: ٦٨٦/٢.

٢ - ينظر الكشاف: ١٤٤/٢.

٣ - الوقف والابتداء: [٥٢/أ]، وينظر: تفسير البيضاوي : ٥٢٣/١.

وآله وسلم)، أنَّه قال: " المؤمنون وقت التبديل في ظلّ العرش، وروي عنه أنَّه قال: "الناس وقت التبديل على الصراط"، وروي أنَّه قال: (الناس حينئذٍ) أضياف الله فلا يعجزهم ما لديه..."[١].

القيم التداوليّة عند القسطلاني:

تتعرّف التداوليّة عند روادها بحدود مختلفة بحسب الاتجاهات التي أسهمت في صياغة أنظارها العلميّة، فيضع مورس تحديداً لها يقوم على دراسة العلاقة بين العلامات ومستعمليها[٢]، ويحدّدها علماء أكسفورد بالكشف عن الطبيعة الإنجازيّة للغة في مقامات استعمالها، بما تمثله من فعل يطلب به المتكلّم تغيير واقعه الخارجي[٣]، ويندرج تحت هذا المطلب استكناه الإضمارات المعنويّة، وتتبع المعاني القصديّة المغايرة لظاهر الأشكال التعبيريّة، ويخصصها أصحاب علم النّفس الإدراكي باستقصاء خصائص الإنتاج والتلقي وبحث الطبيعة الإدراكيّة في التواصل اللّساني[٤]، وتطوّرت عند أصحاب نظرية الحجاج لتعنى بسبل التأثير في الآخرين واستمالتهم نحو عقائد المتكلّم وغاياته التأثيريّة التواصليّة، لتضطلع بتحليل حجاجيّة الأفعال الكلاميّة وسبر بناها التركيبيّة[٥].

وتجمع تلك الاتجاهات على دراسة اللّغة في ضوء استعمالاتها المتحقّقة في

١ – المحرر الوجيز: ٣/٣٤٧.

٢ – ينظر القاموس الموسوعي للتداولية: ٢١.

٣ – ينظر نظرية الفعل الكلامي: ٩٣.

٤ – ينظر التداولية عند العلماء العرب: ٣٧.

٥ – ينظر التحاجج (طبيعته ومجالاته ووظائفه): ٥٦.

مقامات مختلفة، وبحث سنن التواصل وآداب التخاطب، مما يعني تناول الكفاءة اللّسانية والإنجاز الكلامي[١]، وتتبع التحولات المتحصلة من تسييق البنية اللّسانية، وبحث العوامل المؤثرة في الإنتاج والتلقّي، سواء العوامل النفسية الإدراكية او العوامل الاجتماعية الخارجيّة.

ويشمل البحث التداولي الأفعال الكلامية، ومفاد الفعل الكلامي كل تلفظ منظوم نحوياً ودلاليّاً يكون ذا إنجازيّة تأثيريّة، أو كون الفعل نشاطاً ماديّاً يتوسّل أفعالاً قولية لتحقيق أغراض إنجازيّة (كالطلب والأمر والوعد والوعيد...)، وغايات تأثيريّة تتبدّى في ردود فعل المتلقّي[٢].

ويتكوّن الفعل الكلامي من ثلاثة مكوّنات هي:

١. الفعل القولي: أي التلفظ بجمل ذات صحّة نحويّة وفائدة دلاليّة.

٢. الفعل الإنجازي: وهو عمل ما ينجز بقول معيّن.

٣. الفعل التأثيري: وهو ما يتحقّق بالخارج أو في المخاطب، وتتمثل آثاره بالإقناع والتضليل والإرشاد والتثبيط[٣].

ويرتبط بمفهوم الفعل الكلامي مفهوم القصديّة التي تعني قدرة الفعل على تمثيل الرغبات والاعتقادات والإرادات بوساطة الأفعال الكلامية المحققة للقصد، وتعمل القدرة اللسانيّة على الربط بين القصد الدافع للفعل الكلامي

١ - ينظر القاموس الموسوعي للتداولية: ٢١.
٢ - ينظر التداولية عند العلماء العرب: ٤٠.
٣ - ينظر القاموس الموسوعي للتداولية: ٤١.

obeikandl.com

وبين الفعل الكلامي وبين البنية اللسانية الملائمة لهذا القصد[١]، ليضمن المتكلّم نجاح الفعل الكلامي، وقد نصّ غرايس على ضرورة نشر القصد وإظهاره للمخاطب بوضوح، ليتمكن الأخير من استيعاب مغزى الكلام والامتثال له[٢].

وأثمرت نظرية الفعل الكلامي عن تصنيف خماسي للأفعال الكلامية، تتّسم بالشمول والاطّراد في جميع اللغات الإنسانية، وظهرت تلك الأنماط الخمسة في مؤلفات سيرل على النحو الآتي[٣]:

١. الإيقاعيات او الإنشائيات: وهي الأفعال التي يقترن إنجازها بالتلفظ بها كألفاظ العقود (بعت، وزوجت، ووهبت، وأفتح....).

٢. الطلبيّات: وتشمل الأفعال الدالّة على الطلب بغض النظر عن صيغها، نحو الأمر والاستفهام والنداء والنهي وأمثالها من الأنماط الطلبيّة.

٣. الإخباريات: وهي مجموعة الأفعال الكلاميّة التي تكشف عن الواقع الخارجي المتحقق، وتتّصف بالصدق إذا طابقت واقعها الخارجي، والكذب إن اختلف واقعها عن مضمونها الدلالي.

٤. الالتزاميات أو الوعديات: التي يلتزم فيها المتكلّم بفعل شي ما في المستقبل فيعِد او يتوعّد.

---

١ - ينظر نظرية جون سيرل: ٥٤.

٢ - ينظر الاقتضاء في التداول اللساني (بحث): ١٤٥.

٣ - ينظر آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر: ٩٨-١٠٤.

٥. التعبيريات أو الإفصاحيات: وهي الأفعال التي يعبّر بها المتكلّم عن انفعال بإزاء حاصل ما، كأفعال المدح والذّم والتعجب، ويدخل ضمنها أفعال الشكر والاعتذار والتهنئة، وإظهار الندم.

ومن الأفعال الكلاميّة التي تناولها القسطلاني وبيّن علاقتها بالوقف قوله بكافية الوقف على (يصلحون) من قوله عزّ وجلّ: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ**﴾ [البقرة: ١١] " على تحقّق ما بعدها، فإنّ همزة الاستفهام التي للإنكار إذا دخلت على النفي أفادت تحقيقاً كقوله تعالى: ﴿**أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ**﴾ [القيامة: ٤٠]، وإنّ المقتضية للتأكيد "[١].

والنص الآتي ﴿**أَلاَ إِنَّهُمْ هُمْ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لاَ يَشْعُرُونَ**﴾ [البقرة: ١٢]، يتصل بسابقه بعلاقة تقريريّة لمضمونه ومغزاه الكلامي، وهو فعل كلامي إخباري غير مباشر، يتحوّل فيه الاستفهام بتراكبه مع النفي إلى تقرير الخبر وتحقيق وقوعه في الخارج، وقد أفاد ذلك القسطلاني من قرائن البنية النصيّة، فضلاً عن استعمال تلك البنية في التواصل، وبغضّ النظر عن طبيعة (ألا) وتركيبها من (الهمزة ولا النافية) وتطوّر وظيفتها إلى وظيفة مستقلّة تغاير أصل وضع عنصريها، فالراجح أنّ هذه الأداة لا تفيد الاستفهام المنفي كما ذهب القسطلاني، بل هي حرف تحقيق وتوكيد وبعامة " تفيد معنى واحداً عاماً هو الإنكار، وقد يصحبه توبيخ أو تقريع "[٢]، على ما يبدو من سياق النص القرآني ومقاصد الخطاب الإلهي للمفسدين.

---

١ – الوقف والابتداء: [٣/ أ].

٢ – دراسات في الأدوات النحوية: ٨٩.

ومن هنا يرى البيضاوي(٦٨٥هـ) أنّ التالي " ردّ لما أدّعوه أبلغ ردّ للاستئناف به وتصديره بحرفي التأكيد (ألا) المنبهة على تحقيق ما بعدها، ...؛ ولذلك لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بما يلتقي به القسم، وأختها (امّا) التي هي من طلائع القسم، وإنّ المقررة للنسبة، وتعريف الخبر وتوسيط الفعل لردّ ما في قولهم: (إنّما نحن مصلحون) من التعريض للمؤمنين، والاستدراك بلا يشعرون"[١]، ويؤدي الوقف وظيفة مهمّة تتجلّى في تحديد علاقة الأفعال الكلامية بعضها مع بعض في الخطاب القرآني، إذ تتآزر الأفعال الكلامية فيه لإنجاح إبلاغيته ومقاصده التأثيرية في المخاطبين.

ومن تلك الأنظار تحديده الوقف بالكافي على (وكيلاً) في قوله تعالى: ﴿**وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا**﴾ [الإسراء: ٢-٣]؛ لأنّ ما بعده متعلّق به بعلاقة تداوليّة تخاطبيّة، إذا نصب (ذريّة من) على النداء المضاف، فيكون السبب الذي نودوا من أجله متقدّماً على النداء، تقديره: ((لا تتخذوا من دوني وكيلاً يا ذرية من حملنا مع نوح، والنداء يجب أن يقترن بالسبب الذي من أجله ينادى، فلا يحسن الوقف على ما دونه؛ لذلك باتفاق على أنَّه أحد مفعولي (لا تتخذوا)، و(دوني) حال من وكيلا، فيكون كقوله: (ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً)، أي لا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكيلا))[٢].

وبذلك يظهر أنّ الفعل الكلامي الندائي يقتضي فعلاً تواصلياً مستقلاً،

١ - تفسير البيضاوي : ١/٢٧.

٢ - الوقف والابتداء:[٥٦/أ]، [٥٦/ ب].

يتضام معه في التخاطب، ولا يستقل في التواصل كمثل القسم الذي يحتاج إلى جواب، وفي ذلك قال النحاس ((وجعل الكلام للمخاطبة لأنّ بعده (ذرية من حملنا) على المخاطبة، ونصب ذرية من أربعة أوجه: تكون نداءً مضافاً، وتكون بدلاً من وكيل لأنّه بمعنى جمعٍ، وتكون هي ووكيل مفعولين كما تقول: لا تتخذوا زيداً صاحباً، والوجه الرابع بمعنى أعني))[١].

ويوضّح القسطلاني تلك الطبيعة الإنجازية للفعل الندائي الطلبي، وخصائص ترابطه بالفعل الكلامي الأساسي في التخاطب، فيجعل الوقف على (ولكم في القصاص حياة) من قوله تبارك وتعالى: ﴿**وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ [البقرة: ١٧٩]، وقفاً ناقصاً؛ " لأنَّه إذا ابتدأ بالنداء التالي يعرى من الفائدة، فهو كنظير الوقف على قوله (يا أيها الذين آمنوا) ونحوه، فإنَّه لا فائدة فيه إلا مع صلته بأمر، أو نحوه، أو وعد، أو وعيد، إلا أريد به إقبال المنادى على المنادي، فيجوز الوقف حينئذ، وهذا موضوع النداء فإنْ نودي لسبب آخر فلابدّ من تبيينه، كيا زيدُ قم ونحوه"[٢]، فالقسطلاني يوظّف الطبيعة اللسانية في تحليل الأفعال الكلامية الفرعية التي لا تستقل، وكيفية تعالقها بأفعال محورية في النظام اللساني، وقد سبق المبرّد في ذلك فأثبت أن النداء أول الخطاب لتعطف عليك المخاطب أو تأمره تستفهمه[٣] ، أمّا طبيعته الإنجازية "فهو ضرب من الإنشاء، فهو كلام ينشئه المتكلّم، ولا يحتمل الصدق والكذب على حدّ ما يصفون به الإخبار، وليس في خارج

١ - إعراب القرآن: ٤٨٨.

٢ - الوقف والابتداء: [٩/ أ].

٣ - ينظر: المقتضب: ٢٦٣/٢.

الكلام نسبة تصدقه أو لا تصدقه"[١].

وللقصد الكلامي أثر في البنية الكلاميّة وعلاقات أجزائها، على ما ظهر في الوقف الناقص على (قالوا آمنا) من قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ**﴾ [البقرة: ١٤]، "لما يلزم من نقض المعنى المراد، وهو ثبوت نفاقهم، بل ربّما يفهم الفصل غير المقصود فأفهم.. وانظر الفرق بين قولهم للمؤمنين: (آمنا) وبين قولهم لشياطينهم: هناك بالمطلق، وهنا أكدوا بالمعية والموافقة بقولهم (إنا) ثم لم يكتفوا حتى ذكروا سبب قولهم للمؤمنين: آمنا وهو الاستخفاف بالمؤمنين، وأبرزوا ذلك في جملة مؤكّدة بـ(إنّما) و(نحن)"[٢]، فإظهار القصد في البنية الكلامية يحتّم التوسل بقرائن تركيبيّة؛ ليكون الاستدلال على القصد في التلقي منضبطاً بضوابط البنية اللسانية التي تكشف عن معتقدات المتكلّم ورغباته ، قال ابن عطيّة (ت ٥٤٢ه): "وهذه كانت حال المنافقين إظهار الإيمان للمؤمنين وإظهار الكفر في خلواتهم بعضهم مع بعض، وكان المؤمنون يلبسونهم على ذلك لموضع القرابة، فلم تلتمس عليهم الشهادات ولا تقرّر تعينهم في النفاق تقرراً يوجب لوضوحه قتلهم، وكان ما يظهرونه من الإيمان يحقن دماءهم، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرض عنهم ويدعهم في غمرة الاشتباه مخافة"[٣]. أنْ تكون سنة في القتل بغير دليل واضح وحجة بالغة.

---

١ - نحو المعاني: ١٤٥-١٤٦.

٢ - الوقف والابتداء: [٣/أ]، [٣/ب].

٣ - االمحرر الوجيز: ١/ ٩٤.

ومن الأنواع الكلاميّة المهمّة في التخاطب الأفعال التعبيريّة أو الإفصاحيّة، كالمدح، وتجلى مظهره في الوقف الكافي على (وما أنزل من قبلك) من قوله تعالى: ﴿لَكِنْ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ [النساء: ١٦٢] " بنصب المقيمين على المدح- ويكون الوقف ناقصاً- على القول بالعطف السابق ذكره.. "[١]، وكذلك يبين الوقف نوع الفعل الكلامي ويحدّد طبيعته الإنجازيّة في الوقف الكافي على (تكليماً) من الآية المباركة: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، " على نصب رسلاً على المدح، و -يكون ناقصاً- على الحال، وقد يسوغ لكونه فاصلة بعد الرسل "[٢].

ونصب المقيمين على المدح، هو مذهب جمهور البصريين على ما أفاد أبو البقاء العكبري وتقديره (اعني المقيمين) " وإنَّما يأتي ذلك بعد تمام الكلام "[٣] وذلك التقدير بناءً على تضمّن (المقيمين) دلالة على المدح بحسب المعرفة المشتركة لدى متلقي النص القرآني، " ومعنى نصبه على المدح أنّ نصبه بتقدير: أمدح، ونحوه، فهو مفعول به، أو هو منصوب على الاختصاص، فيفيد المدح أيضاً، وباب الاختصاص منقول من النداء، فجعله منه باعتبار الأصل، ولم يجعله نداءً أصلياً، لفوات معنى المدح المناسب للمقام "[٤].

---

١ - الوقف والابتداء: [/ ب].

٢ - نفسه :[٢٤/ أ].

٣ - التبيان في إعراب القرآن: ١/٤٠٧، والعطف بناءً على قراءة الرفع، وهي قراءة مالك بن دينار، والجحدري. ينظر المحتسب: ١/٢٠٤.

٤ - حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٥/١١٦-١١٧.

أمّا الآية الثانية فالتالي صدر آية تأتي بعد تمام الكلام فيكون النصب فيها مؤشراً إنجازياً، وهي قوله تعالى: ﴿رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [النساء: ١٦٥]، ومن هنا فسّر النحّاس النصب على ثلاثة أوجه: " يجوز أن يكون على إضمار فعل، ويجوز نصبه على الحال، أي كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده رسلاً ويجوز على البدل"[١] وأجاز العكبري النصب على المدح[٢].

والمهم في توجيه علاقة الوقف بالفعل الكلامي هو انتقاء التقدير الإعرابي الملائم للمقام التخاطبي، ولهذا يطلق المحدثون على هذا القطع الإعرابي الإعراب التداولي[٣].

والأفعال الالتزامية تظهر في تراكيب وعديّة تتضام مع فحوى موعود بها، نحو تراكب القسم مع جوابه، فيكون الوقف ناقصاً على القسم؛ لتعلّقه بجوابه بعلاقة تداولية تجعلها فعلاً كلامياً التزامياً، ويتّضح هذا في الوقف على (عُرفاً) من قوله تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾[المرسلات: ١]، كـ" المنسوقات التوالي؛ لأنّ جواب القسم والمنسوق عليه ﴿إنّما تُوعَدونَ لواقعٌ﴾ [المرسلات: ٧]...، والذي يظهر أنّ المقسم به شيئان؛ ولذلك جاء العطف بالواو "[٤].

تتناسب ماهيّة تلك الأقسام وتعددها مع طبيعة الوعد الإلهي (أن ما توعدون لواقع) " أي من البعث والحساب والمجازاة، وهذا جواب القسم و

١ – إعراب القرآن: ٢٧٤.
٢ – ينظر التبيان في إعراب القرآن: ١/ ٤١٠.
٣ – ينظر الأسس الابستمولوجية والتداولية للنظر النحوي عند سيبويه: ٢٩١.
٤ – الوقف والابتداء: [١١٢/أ]، [١١٣/ أ].

(وما) ههنا بمعنى الذي مفصولة من (إنّ)، ولا يجوز هاهنا فاصلة ولا زائدة، ألا ترى أنّ في خبرها اللام المؤكّدة لخبر (إنّ) وحذفت الهاء لطول الاسم، والتقدير: إنّ الذي توعدون لواقع من الحساب والثواب والعقاب"[١].

ويندرج التركيب القسمي في البحث التداولي تحت نسبة القوة الإنجازيّة، أو ما يسمى شدّة الغرض المتضمن في القول، فهو تأكيد لما بعده من فعل كلامي، بيد أنّ هذا التأكيد ينماز عن سائر المؤكدات الأخرى في كونه فعلاً "لا يراد لذاته، وإنّما يراد لغرض تواصلي هو دفع المخاطب إلى الوثوق بكلام"[٢] المتكلّم، ومن ثمّ يتردّد القصد من الفعل الكلامي المكون من القسم ومراكبه بما يتضام معه من فعل إخباري أو طلبي، وتندرج الوعديات عند علماء العربية ضمن الأفعال الإخباريّة المستقبلية، إذ يتنوع الفعل الخبري بحسب زمنه إلى ماضٍ متحقق الوقوع يعمل الإخبار على كشف حقيقته وموقف المتكلّم بإزائه، ومستقبل يتنبأ المتكلّم بوقوعه، ويتخذ المتكلّم منه موقفاً اعتقادياً يبيّنه بتركيب ملائم، ولعل القسم يتعلّق بموقف المتكلّم وقصديته إزاء مضمون كلامه.

ويدخل قسم من الأفعال الإخباريّة في الإيقاعات، على وفق التشارك الإبلاغي بين النوعين، ومن ذلك الحروف التي تفتح بعض السور بها؛ لتعلن عن افتتاح الخطاب القرآني بفعل تقريري يهيّئ المتلقي لقبول ما بعده؛ لما للفعل التقريري من سلطة خطابيّة تلزم المخاطب بقصدية المتكلّم الاعتقاديّة،

١ - إعراب القرآن، ابن النحاس: ١٠٤٥، وينظر المحرر الوجيز: ٤١٧/٥.
٢ - التداولية عند العلماء العرب: ٢١٠.

وتكسب الفعل بعداً حجاجياً تأثيرياً، ومن هذا قوله في الوقف التام على تلك الفواتح، ومنها الوقف على ﴿ الم ﴾ [البقرة: ١] "على رفعه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذه أو هذا (الم)، أو نصبه باقرأ أو خذْ، أو اسماً للسورة، أو القرآن، أو على أنّ معناه أنا الله أعلم أو على أنَّها أبعاض كلمات، وروي عن ابن عباس (أو هذا المعجز من حروفكم تركيباً)، أو أصواتاً مُنَزَّلة منزلة التنبيه بحيث تقطع عن تاليها، وحينئذٍ لا محل لها من الإعراب، كالجمل المبتدأة"[١]، وعلى وفق هذا النظر تكون تلك الرموز السيميائية ذات دلالات منفتحة، وعلى جميع التأويلات والفرضيات المسبّقة تكون ذات استقلالية إنجازيّة، " ليكون أول ما يقرع الأسماع مستقلاً بنوع من الإعجاز، فإنَّ النطق بأسماء الحروف مختص بمن سمعها وعرفها.. والمعنى أنّ هذا المتحدى به مؤلّف من جنس هذه الحروف، أو المؤلف منها، كذا وقيل: هي أسماء السور، وعليه إطباق الأكثر، سميت بها إشعاراً بأنها كلمات معروفة التركيب فلو لم تكن وحياً من الله تعالى لم تتساقط مقدرتهم دون معارضتها"[٢]، وبذلك تكون ذات بعد حجاجي، يستلزم منه الإعجاز القرآني، ومن ثمّ التسليم لما فيه من توجيهات وأوامر ومواعظ، ومن هنا ذهب قطرب(ت٢٠٦هـ) إلى أنَّه " لما لغا القوم في القرآن فلم يتفهموه حين قالوا: ﴿لاَ تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾[فصلت: ٢٦] أنزل ذكر هذه الحروف، فسكتوا لما سمعوا الحروف طمعاً في الظفر بما يحبون ليفهموا -بعد الحروف- القرآن وما فيه، فتكون الحجة عليهم أثبت إذا جحدوا

١ - الوقف والابتداء: [١/ب]، وينظر نفسه : [٧١/ أ].

٢ - تفسير البيضاوي : ١/١٣-١٤ .

بعد تفهّم وتعلّموا "[١].

المعنى المضمر:

يتضمّن استنتاج المعنى المضمر مبحثين تداوليين، الأول يطلق عليه الاقتضاء التداولي، ويراد منه استخلاص المعاني المرتبطة دلالياً بالتركيب المنطوق أو المكتوب، أو المعاني المتعلّقة بالجمل أو بعض عناصرها في الاستعمالات اللغويّة، من دون أن يلغي ظاهرها الدلالي، وتتعلّق تلك الاقتضاءات بما يسمى المعرفة المشتركة، أو المعلومات التي يمتلكها المتكلّم ويعرفها المخاطب، " وبعبارة أخرى فإنّ بحوزة المتكلّمين في وقت ما عدداً من المعارف والاعتقادات مخزّنة في الذاكرة، عليها تقوم أنشطتهم ولاسيّما اللغويّة منها، وفعلاً فإنّ هذه المقتضيات، من غير أن تكون هي ذاتها من طبيعة لغويّة، تلعب دوراً مهماً في آليات إنتاج الملفوظات وتأويلها، ولاسيّما التعرّف على المحتويات الضمنيّة "[٢].

وقد أثبت القسطلاني في تحديد الوقف قيماً تداوليّة تتوزّع على استنتاج المعنى المضمر، بالاعتماد على طبيعة الوقف ومستوياته وخصائصه الدلاليّة والتركيبيّة، ومن تلك الوقوف القائمة على الإضمارات التداوليّة، قوله في تقدير الوقف التام على قوله تعالى: ﴿لا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢] على تقدير مضمر هو الخبر المتمّم للفائدة الإعلاميّة في الجملة الاسمية، أو بتقدير نيابة (لا ريب)

١ - معاني القرآن وإعرابه : ٦٢/١.

٢ - معجم تحليل الخطاب: ٤٥٤.

عن (حقاً) " كأنّه قال: (ألم ذلك الكتاب حقاً) وإليه ذهب الزجّاج "[١]، والذي نصّ عليه الزجّاج، أنّ (لا ريب) بمعنى " لاشكّ فيه تقول: رابني فلان إذا علمت الريبة فيه وأرابني إذا أوهمني الريبة "[٢] وتبعاً لطبيعة (لا) النافية للجنس يقتضي أن يكون النفي عاماً، وأردف الزجّاج أنّ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ كأنّك قلت: (ذلك الكتاب حقاً)؛ " لأنَّ لا شك فيه بمعنى حق ثم قال: بعد ذلك: (فيه هدى للمتقين) "[٣].

وحلّل القسطلاني الوقف الكافي على (إنا معكم) من قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُون**﴾ [البقرة: ١٤]، قال: "ولم أره منصوصاً، نعم أعرب صاحب (أنوار التنزيل) تاليه استئنافاً، قال: فكأن الشياطين قالوا إنّا معكم إن صحّ ذلك فمالكم توافقون المؤمنين وتدعون الإيمان، فأجابوا بذلك، انتهى وهذا يقتضي ما ذكرته والله أعلم، لكن الابتداء بما بعده بشع إلا أنه لا محذور فيه لاسيّما والقارئ حاك كلام الله لا مخبر عن نفسه، وحينئذٍ فالوقف عليه –حسن–، لا يبتدأ بما بعده، أو ناقص على أنه تأكيد لما قبله أو بدل منه؛ لأنّ من حقر الإسلام فقد عظّم الكفر "[٤].

وتلك الاقتضاءات الدلالية تتبدّى بمقاربة النص القرآني في ضوء سياقه

---

١ – الوقف والابتداء: [٢/أ].

٢ – معاني القرآن وإعرابه: ١/٦١.

٣ – نفسه : ١/٦٢.

٤ – الوقف والابتداء: [٣/ب]، وينظر تفسير البيضاوي : ١/٢٨.

النزولي الكاشف عن حقيقته الدلاليّة والخطابيّة، وعلى وفق ذلك تأوّل البيضاوي(٦٨٥هـ) خطاب المنافقين للمؤمنين بالجملة الفعليّة، وشياطينهم بالجملة الاسمية المؤكدة، لتعلّق مقاصدهم الخطابية بادعاء حدوث الإيمان، وتحقيق ثباتهم على ما كانوا عليه من الكفر، " ولأنَّه لم يكن لهم باعث من عقيدة وصدق رغبة فيما خاطبوا به المؤمنين، ولا توقع رواج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المهاجرين والأنصار بخلاف ما قالوه مع الكفار"[١]، وعلى وفق ذلك تتوجه وظيفة ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤] على تأكيد ما قبله، أو البدلية منه، او الاستئنافية لتقرير صفة أخرى من صفاتهم السلبية.

ويتّضح الاقتضاء الدلالي عند المفسرين باسترفاد قرائن الخطاب اللسانية "فقولهم إنا معكم بالتأكيد، فذلك لأنّه لما بدا إبداعهم في النفاق عند لقاء المسلمين ما يوجب شك كبرائهم في البقاء على الكفر وتطرق به التهمة أبواب قلوبهم احتاجوا إلى تأكيد ما يدلّ على أنهم باقون على دينهم"[٢].

ويحتّم القسطلاني استحضار المعرفة المشتركة في فهم الوقف واستكناه وظيفته الخطابيّة، فقد نقل عن السجاوندي أنّ الوقف على (إلا الله) من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ﴾ [آل عمران: ٧] "لازم في السنة والجماعة لأنه لو وصل فهم منه أنّ الراسخين يعلمون المتشابه كما يعلمه الله بل المذهب شرط الإيمان بالقرآن والعمل بمحكمه والتسلم لمتشابهه، وتعقبه الجعبري بأنه لا يلزم تساوي علم

١ - تفسير البيضاوي: ١/٢٨.

٢ - التحرير والتنوير: ١/١\٢٩٢.

الله تعالى وعلم الراسخين للقدم والحدوث، ولا لزوم لعدم الملازمة قال: والمحققون إن أريد صفات الله تعالى فالأول والاجتهاد به، فالثاني"[١].

والاقتضاء هنا مبني على طبيعة التلقي التي تتأثر بالمعرفة المشتركة المتأتية من الأسس العقيديّة، والافتراضات المسبقة التي يكوّنها المخاطب حين التلقي، ولذلك نقل الزمخشري(ت٥٣٨هـ) الخلاف في الوقف وما يترتب عليه من اقتضاءات تداوليّة تسهم في معرفة النص وفهمه، فقال " ومنهم من يقف على قوله (إلا الله)، ويبتدئ (والراسخون في العلم يقولون) ويفسرون المتشابه بما استأثر الله بعلمه، وبمعرفة الحكمة فيه من آياته، كعدد الزبانية ونحوه"[٢]، بيد أنّه رجّح بحسب معرفته المسبقة الوقف على الراسخين، لثبوت تقدير النص: لا يعلم تأويله الحق الذي يجب أن يحمل عليه إلا الله سبحانه وعباده الراسخون في العلم، الذين ثبتوا فيه وتمكنوا وعضوا عليه بضرس قاطع[٣].

ومن الاقتضاءات البيّنة قول القسطلاني في الوقف الكافي على (وتسود وجوه) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦] "بياض الوجه وسواده كنايتان عن ظهور بهجة السرور وكآبة الحزن فيه، وقيل: يوسم أهل الحق ببياض الوجوه والصحيفة وإشراق

١ - الوقف والابتداء: [١٣/أ]، [١٣/ب].

٢ - الكشاف: ٥٢٩/١.

٣ - ينظر نفسه : ٥٢٩/١.

البشرة وسعي النور بينهم، وأهل الباطل بأضداد ذلك"[١]، وهذا الاقتضاء بحسب سنن الاستعمال اللغوي وطرائق التعبير التي تعورف عليها عند أهل اللغة، فالحق يخبر عن حال أهل يوم القيامة، وما يثبت لهم من الثواب والعذاب في ذلك اليوم، "وإنَّما تبيضّ فيه الوجوه للمؤمنين ثواباً لهم على الإيمان والطاعة، وتسودّ فيه الوجوه للكافرين عقوبة لهم على الكفر والسيئات، بدلالة ما بعده وهو قوله: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾ أي يقال لهم: أكفرتم (إيمانكم)"[٢].

أما المبحث الثاني من مباحث الإضمارات المعنوية، فيطلق عليه الاستلزام الحواري أو التخاطبي، وهو العدول بالتركيب أو الجملة عن ظاهرها الدلالي إلى دلالات ثانوية تستنتج من سياقات التخاطب، على وفق مبدأ التعاون بين المتواصلين وبالاعتماد على قواعده التخاطبيّة الأربع، قاعدة الكم والكيف والجهة (الأسلوب) والملاءمة[٣].

وهو مبحث أسّسه غرايس وقدّم فيه تنظيرات مهمّة شكّلت أحد مباحث التداوليّة الرئيسة، وأثمر عند سيرل بحث الأفعال الكلامية غير المباشرة، أي الأفعال الكلاميّة ذات الشكل الإخباري والإنجازيّة الإنشائية أو العكس، مما تضمنته التحولات الإنجازيّة والدلاليّة بين الأفعال الكلامية[٤]، " ويتمثل

١ - الوقف والابتداء: [١٧/ أ].
٢ - مجمع البيان: ٢/٣٢٣.
٣ - ينظر التداولية عند العلماء العرب: ٣٣-٣٤.
٤ - ينظر آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر: ٨١.

العمل التأويلي في أن نبني من الملفوظ تمثيلاً دلالياً تداولياً منسجماً وممكناً، وذلك بالتوليف بين المعلومات المستخرجة من الملفوظ مع بعض المعطيات السياقية"[١].

ويتأسّس هذا المبحث على معرفة طرائق التخاطب وسنن التواصل الاجتماعي، وعلى وفق هذا يكون الوقف على (عفا الله عنك) ناقصاً، من قوله عزّ وجل: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ [التوبة: ٤٣]؛ " لأنَّه صلة لاحقة، ... وإذا جعل ذلك افتتاح الكلام، كما يقال: أعزك الله أليس قد كان كذا وكذا، وقال الجعبري: الوقف على (عنك) كافٍ، وعلى تجريده للدعاء أتم"[٢]، فيكون الوقف ناقصاً إذا حمل الفعل الكلامي على ظاهره، وهو فعل إخباري تقريري، بحسب بنيته اللسانية ومحتواه الدلالي، أما إذا استلزم منه معنى الدعاء فإنه يكون فعلاً إفصاحياً غير مباشر، وعلى هذا المنوال قال أبو حيان(٧٤٥هـ): "عفا الله عنك افتتاح كلام أعلمه الله به أنه لا حرج عليه فيما فعله من الإذن، .. وإنّما هو استنتاج كلام جرت عادة العرب بأن تخاطب بمثابة لمن تعظمه، وترفع من قدره، يقصدون بذلك الدعاء له، فيقولون: أصلح الله الأمير، كان كذا وكذا فعلي، هذا صيغته الخبر ومعناه الدعاء"[٣].

ومن القيم الاستلزامية التي أثبتها القسطلاني، قوله بكفاية الوقف على (لا

١ - معجم تحليل الخطاب: ٢٩٧.

٢ - الوقف والابتداء: [٤/أ]، وينظر: المكتفى: ١١٩، والوقف عليه كافٍ عند الداني.

٣ - البحر المحيط: ٤٨/٥.

ريب فيه) من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩] "على أنَّ اللاحق من باب الالتفات عدلوا من الخطاب إلى الغيبة لما في ذكره باسمه الأعظم من التفخيم والهيبة، أو (تام) على أنّ اللاحق مستأنف من كلام الله تعالى لا من كلام الراسخين، ولذا لم يأتِ التركيب (إنك لا تخلف الميعاد).."[١].

وبذلك تتضح أهمية قرينة الوقف في إدراك المعاني المقصودة، فلطريقة أداء الكلام وظيفة مهمة في التلقّي، ويظهر تآزر المعنى في توصيف الوقف، فالوقف حاصل على كلا المعنيين، ذلك أنَّ (ربنا إنك جامع الناس ليوم، إقرار بالبعث والحساب، وهو من قول الراسخين لبيان اعتقادهم، وقوله تعالى: (إنَّ الله لا يخلف الميعاد) " يحتمل أن يكون إخباراً منه محمداً عليه السلام وأمته، ويحتمل أن يكون حكاية من قول الداعين، ففيه إقرار بصفة ذات الله تعالى"[٢]، فيكون متصلاً بما قبله من دعاء الراسخين " وإن خالف آخر الكلام أوله في الخطاب والغيبة، فيكون مثل قوله ((حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم))، وتقديره: فاغفر لنا إنك لا تخلف ما وعدته، ومثل إنه على الاستئناف"[٣].

وكذلك يترجّح الوقف بين الكفاية والتمام على (ولقد همّت به) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلاَ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ

١ - الوقف والابتداء: [١٣/ ب].

٢ - المحرر الوجيز: ١/ ٤٠٥.

٣ - مجمع البيان: ٢/ ٢٢٠.

﴿مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤]، " على قطعه عن الثاني على تقدير التقديم والتأخير أي لولا أن رأى برهان ربه لهمّ بها، لكنه يهمّ لمكان عصمته، وحينئذٍ يبتدأ بـ"وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربّه، وهو وجه حسن، إلا أنّه لا يجوز أن يجعل (وهمّ بها) جواب (لولا) كما قاله البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) وغيره؛ لأنها حكم أدوات الشرط فلا يتقدّم عليها جوابها، و(حسن) فيوصل (همّت به) بلاحقه، ويكون المراد بهمّه- والله أعلم- كما قال البيضاوي(٦٨٥هـ) ميل الطبع ومنازعة الشهوة، لا القصد الاختياري، وذلك مما لا يدخل تحت التكليف، بل التحقيق بالمدح والأجر الجزيل "[١]، وهذا التقدير للتغاير بين دلالة (همت به) و(همّ بها)، بناءً على الافتراضات المسبقة التي ولّدها سياق الخطاب القرآني، وهذا يدلّ على الصدور عن المعارف المشتركة واستمداد السياق الخارجي ومكونات الخطاب الداخلية، للوصول إلى مقاصد الخطاب والوقوف على معطياته الدلاليّة المرادة، ومن هنا أرجع الزمخشري العلاقة بين الهمّين إلى المتلقي (القارئ) "فإن قلت قوله (وهمّ بها): داخل تحت حكم القسم في قوله (ولقد همّت به)، أم هو خارج منه؟ قلت: الأمران جائزان، ومن حقّ القارئ، إذا قدّر خروجه من حكم القسم وجعله كلاماً برأسه أن يقف على قوله: (ولقد همّت به) ويبتدئ قوله: (وهمّ بها لولا أنْ رأى برهان ربّه)، وفيه -أيضاً- إشعار بالفرق بين الهمّين "[٢].

١ - الوقف والابتداء: [٤٧/أ]، [٤٧/ب]، وينظر تفسير البيضاوي : ١/ ٤٨٠ .

٢ - الكشاف: ٣/ ٢٨٦.

منهجنا في التحقيق

لقد اتبعت الخطوات الآتية في تحقيق النص :

١. خرّجت الآيات القرآنية وضبطتها وفقاً لرسم المصحف ، وقد جعلت التخريج في المتن حرصاً مني على عدم تثقيل الهوامش ، فضلاً عن كونه منهجاً دقيقاً في تخريج الآيات ؛ لأنَّ الكتاب في الوقف والابتداء ، وقد ثبّتّ رقم الآية ورقم السورة مع ذكر اسمها لأنَّ الاسم قد ذكره المؤلف في بداية كل سورة ، وعليه كان التخريج على النحو الآتي : مثلاً [٢/٥٣] .

٢. خرّجت الأحاديث النبوية والأقوال المأثورة من مصادرها الرئيسة كلما أمكنني ذلك ، مع الإشارة إلى تعدد الروايات إن وُجدت .

٣. ترجمت للأعلام الواردة في النص ترجمة موجزة غير مخلّة تتضمن اسم العلم ولقبه وسنة وفاته وأبرز مؤلفاته ، مع الاعتماد على مصدرين في ترجمته على أقل تقدير مراعياً كتب الاختصاص .

٤. شرحت الألفاظ التي تحتاج إلى إيضاح ، والعبارات التي ذكرها المؤلف كلما وجدت حاجة إلى ذلك معتمداً على المصادر المختصة في أبوابها سواء من علوم القرآن كانت أم غير ذلك .

٥. وضعت في نهاية كل صفحة من المخطوطة رقماً نحو [٢/أ] [٢/ب] ، فالألف تشير إلى وجه الورقة المخطوطة والباء تعني ظهر الورقة المخطوطة .

obeikandl.com

٦. كل زيادة يقتضيها السياق وضعتها بين عضادتين [ ] .

٧. في حالة تصحيح كلمة أو عبارة فيها خطأ جعلتُ الصواب في المتن ؛ إيماناً مني أنَّ الصواب هو ما أراده المؤلف وقد أشرت إلى ذلك في الهامش .

٨. خرّجت القراءات القرآنية الواردة في النص مع الإشارة إلى القراء الذين قرأوا بها ، وذلك بالاعتماد على كتب القراءات والإشارة إلى مصدرين كلما أمكنني ذلك .

٩. اتبعت المنهج الحديث في رسم الصورة من حيث التسهيل والتحقيق وهو أسلوب الكتابة في العصر الحديث ، فضلاً عن الألفات الفارقة من حيث الجمع والإفراد .

١٠. خرّجت النصوص اللغوية والنحوية التي أوردها المؤلف من مظانها الرئيسة مع مناقشتها أحياناً وفقاً لموضع الشاهد .

١١. راعيت علامات الترقيم في تحقيق النص لما لها من أهمية في إيضاح المعاني وفك العبارات ، ولأنَّها وسيلة من وسائل الانتاج في الكتابة الحديثة .

١٢. خرّجت النصوص التي تتعلق مباشرة بالوقف والابتداء من المصادر الرئيسة المطبوعة والمصادر التي ما زالت مخطوطة ، فأشرت إليها كلما أمكنني ذلك .

obeikandl.com

نسخة المخطوطة ووصفها

توجد حسب علمنا مخطوطة نادرة لكتاب (الوقف والابتداء) تعد من النفائس ، ودليل ذلك أنها غير موجودة في فهرست المركز الوطني للمخطوطات في طبعته الأولى ، وقد وجدها الدكتور سامي الماضي[١] في أثناء بحثه عن مؤلفات القسطلاني من بين المخطوطات .

وثبت بالدليل أنَّها له وذلك لعدة أسباب :

١. ذكر القسطلاني في كتابه (لطائف الإشارات) أنه سيفرز أو سيجرد كتاب اللطائف من الوقف والابتداء لأهميته في كتاب مستقل[٢].

٢. الإشارة الصريحة لكتاب الوقف والابتداء (اسمه) في الورقة الأولى من مخطوطته ، إذ بعدما ذكر المقدمة وفرغ منها شرع لذكر اسم الكتاب والغرض منه وهو تجريد للطائف الإشارات من الوقف والابتداء لأهميته ، وذكر اسمه كاملاً[٣] . والمخطوطة محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات تحت رقم ٣٧٢٧٦ وتقع في ١٢١ ورقة ، في كل صفحة

---

١ - ينظر اللآلئ السنية في شرح المقدمة الجزرية (قسم الدراسة) ، وقد ذهبت باحثا عنها في بعض دولنا العربية ومنها الامارات ، ومصر (دار الكتب المصرية ، ومعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ، ومكتبة جامعة الازهر ، ومكتبة السيدة زينب عليها السلام) ، ومن البلدان الاسلامية ايران (مكتبة السيد المرعشي في قم) ، ولم يثمر بحثنا عنها عن اية نتيجة في العثور عليها .

٢ - ينظر لطائف الإشارات (١/ ٢٦٤) ، والوقف والابتداء [١/أ] .

٣ - ينظر الوقف والابتداء [٢/أ] .

٢١ سطراً وفي كلِّ سطر ما يقارب أحد عشر كلمة ، وقد كتبت هذه النسخة بخط النسخ وهو خط واضح وجميل سنة ١١٨١ هـ في رجب ، وكتب في هامش الصفحة الأخيرة من الجهة اليمنى حاشية مكتوباً عليها : نظر فيه السيد محمد بن السيد عثمان ابن السيد عبد القادر بن السيد أسعد العطار غفر الله له ولجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين في ذي القعدة الحرام في سنة ١١٨٣هـ بإذن شيخه .

ثُبّت في الورقة الأولى عنوان الكتاب واسم المؤلف فضلاً عن المقدمة التي بيّن فيها السبب من تأليف الكتاب ، وكذلك يوجد فيها (ختم) ثبت فيها ما يدل على وقفية الكتاب .

كُتب اسم من أسماء السور بخط كبير وواضح وقسم منها ملوّن بالحبر الأحمر .

سقط من المخطوطة من سورة (العلق) إلى سورة (الناس) ، وهذا السقط لم يؤثر في طبيعة العمل ؛ لأنَّ المؤلف قد ذكر قسماً من هذه السور مع سور أخرى ، والله الموفق .

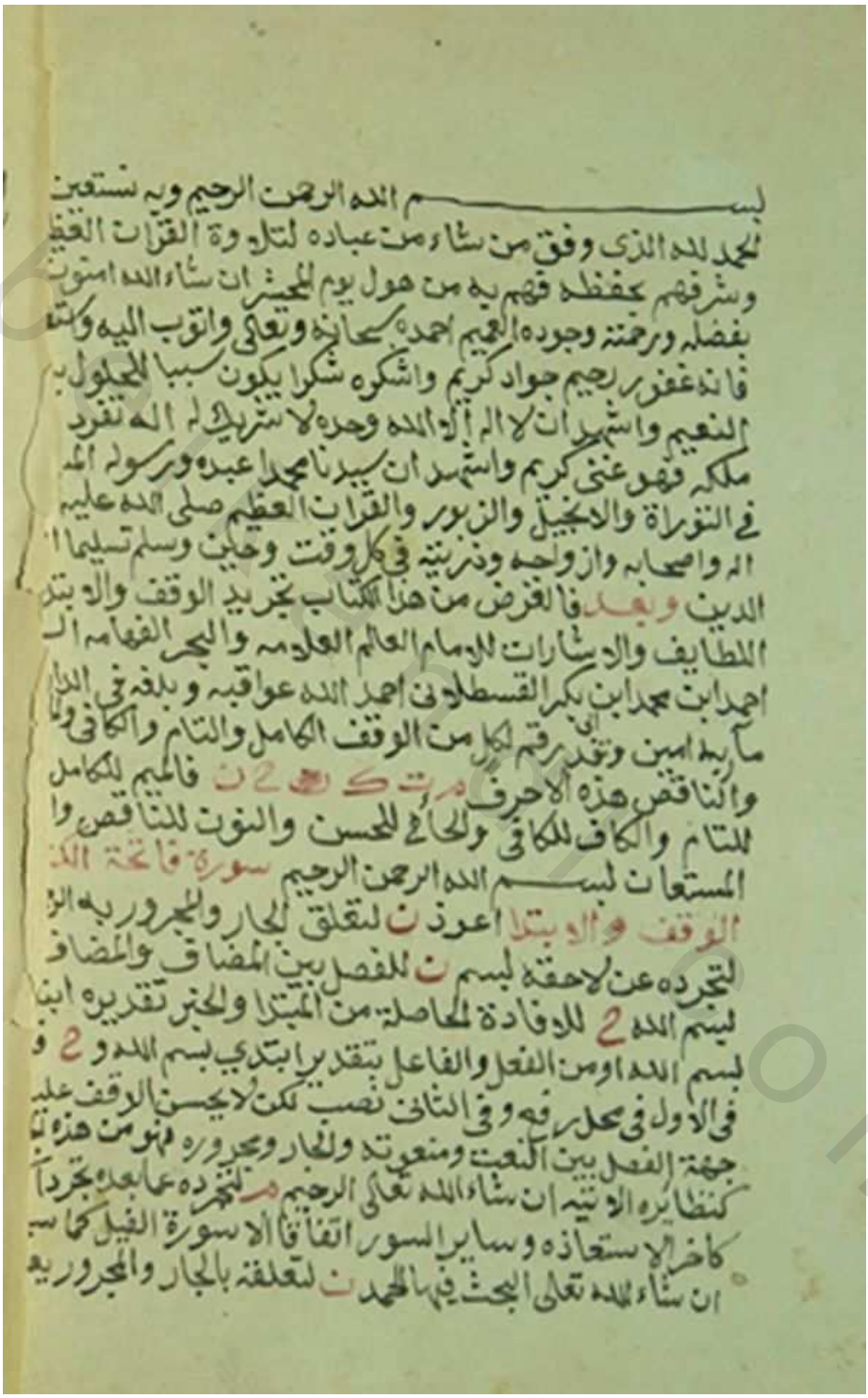

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذى وفق من شاء من عباده لتلاوة القرآن العظيم
وشرفهم بحفظه فهم به من هول يوم المحشر ان شاء الله امنون
بفضله ورحمته وجوده العميم احمده سبحانه وتعالى واتوب اليه واستغ
فانه غفور رحيم جواد كريم واشكره شكرا يكون سببا للحلول به
النعيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله تفرد
ملكه فهو غنى كريم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الله
فى التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم صلى الله عليه
اله واصحابه وازواجه وذريته فى كل وقت وحين وسلم تسليما
الدين وبعد فالغرض من هذا الكتاب تجريد الوقف والابتد
اللطايف والاشارات للامام العالم العلامه والبحر الفهامه ال
احمد ابن محمد ابن بكر القسطلانى احمد الله عواقبه وبلغه فى الدار
ما يبتغيه امين وتقدير رقم لكل من الوقف الكامل والتام والكافى و
والناقص هذه الاحرف مرت كهلى فالميم للكامل
للتام والكاف للكافى واللام للحسن والنون للناقص وا
المستعان لبسم الله الرحمن الرحيم سورة فاتحة الك
الوقف والابتدا اعوذ ن لتعلق الجار والمجرور به الو
لتجرده عن لاحقه لبسم ن للفصل بين المضاف والمضاف
لبسم الله ج للافادة لحاصلة من المبتدا والخبر تقديره ابتد
لبسم الله او من الفعل والفاعل بتقدير ابتدى بسم الله و ج و
فى الاول فى محل رفع وفى الثانى نصب لكن لا يحسن الوقف عليه
جهة الفصل بين النعت ومنعوته والجار ومجروره فهو من هذه الج
كنظايره الاتية ان شاء الله تعالى الرحيم م لتجرده عما بعده بجردا
كاخر الاستعاذه وساير السور اتفاقا الا سورة الفيل كما سي
ان شاء الله تعالى البحث فيها الحمد ن لتعلقه بالجار والمجرور به

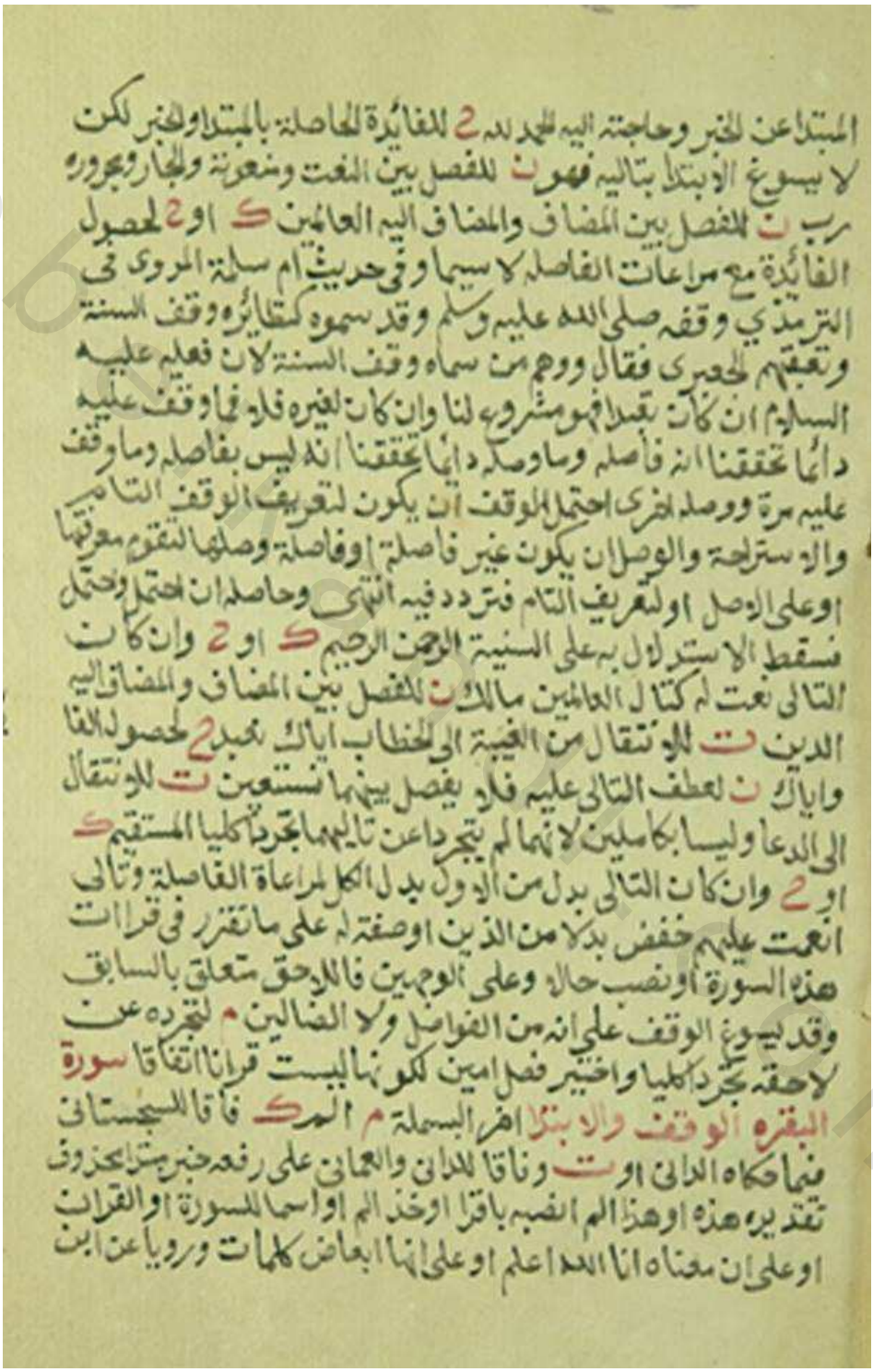

المبتدا عن الخبر وحاجته اليه الحمد لله ج للفائدة الحاصلة بالمبتدا والخبر لكن
لا يسوغ الابتدا بتاليه فصون ن للفصل بين المغت ومنعوته والجار ومجروره
رب ن للفصل بين المضاف والمضاف اليه العالمين ك او ج لحصول
الفائدة مع مراعات الفاصلة لاسيما وفي حديث ام سلمة المروي في
الترمذي وقفه صلى الله عليه وسلم وقد سموه كتابيره وقف السنة
وتعقبهم الحجري فقال ووهم من سماه وقف السنة لان فعله عليه
السلام ان كان بقصد فهو مشروع لنا وان كان لغيره فلا فما وقف عليه
دائما تحققنا انه فاصلة وما وصله دائما تحققنا انه ليس بفاصلة وما وقف
عليه مرة ووصله اخرى احتمل الوقف ان يكون لتعريف الوقف التام
والا ستراحة والوصل ان يكون غير فاصلة او فاصلة ووصلها لتقوم معرفتها
او على الاصل او لتعريف التام فتردد فيه انتهى وحاصله ان احتمل واحتمل
فسقط الاستدلال به على السنية الرحمن الرحيم ك او ج وان كان
التالي نعت له كتالي العالمين مالك ن للفصل بين المضاف والمضاف اليه
الدين ت للانتقال من الغيبة الى الخطاب اياك نعبد ج لحصول الفا
واياك ن لعطف التالي عليه فلا يفصل بينهما نستعين ت للانتقال
الى الدعا وليسا بكاملين لانهما لم يتجردا عن تاليهما تجردا كليا المستقيم ك
او ج وان كان التالي بدل من الاول بدل الكل لمراعاة الفاصلة وتالي
انعمت عليهم خفض بدلا من الذين او صفته له على ما تقرر في قرات
هذه السورة او نصب حالا وعلى الوجهين فالاحق متعلق بالسابق
وقد يسوغ الوقف على انه من الفواصل ولا الضالين م لتجرده عن
لاحقه تجردا كليا واختير فصل امين لكونها ليست قرانا اتفاقا سورة
البقره الوقف والابتدا اهـ البسملة م الم ك فاقا للسجستاني
فيما حكاه الداني او ت وناقا للداني والعماني على رفعه خبر مبتدا محذوف
تقديره هذه او هذا الم انصبه باقرا او خذ الم او اسما للسورة او القران
او على ان معناه انا الله اعلم او على انها ابعاض كلمات ورويا عن ابن

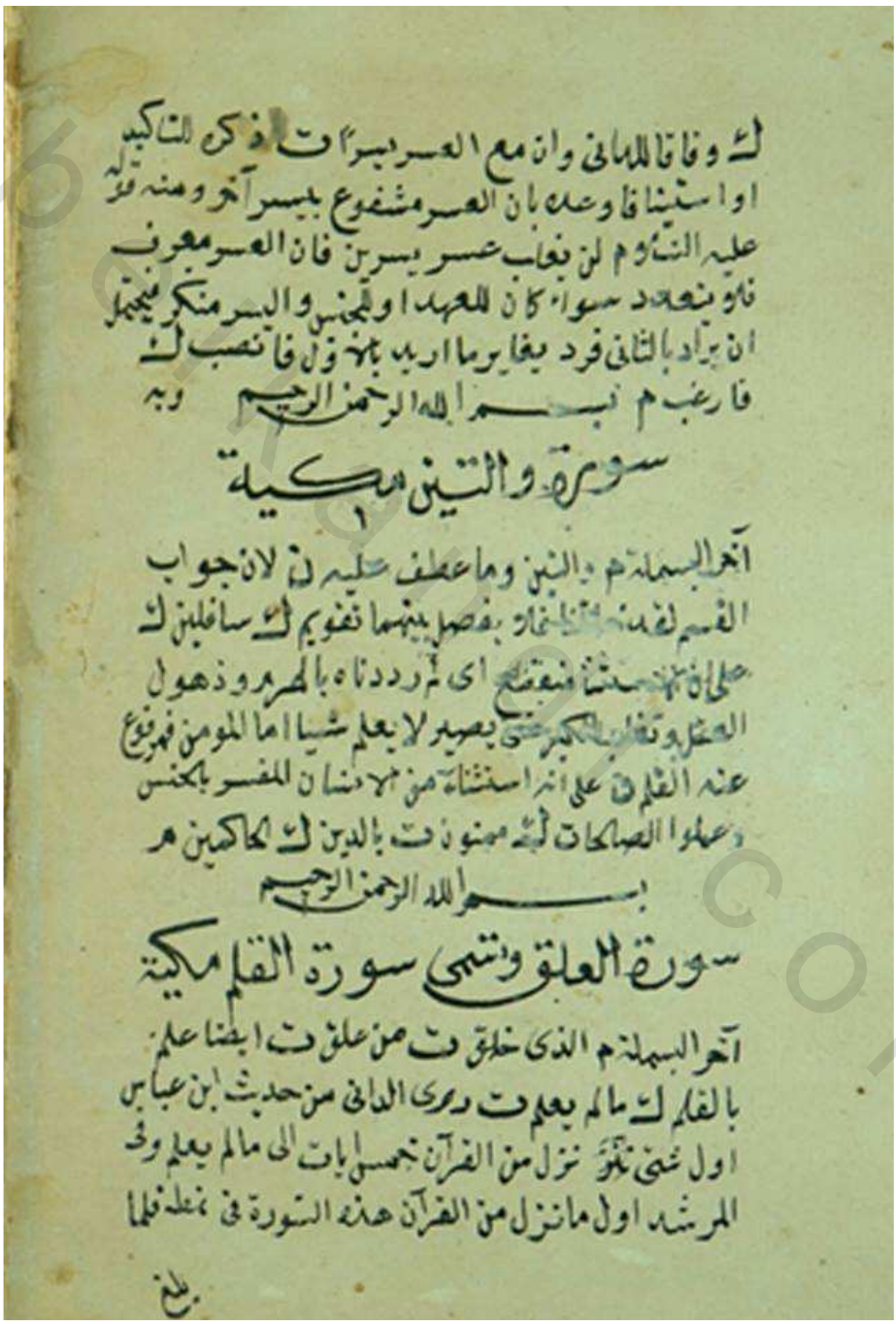

لك وفاقا للباقي وان مع العسر يسرات ذكر التاكيد
او استيناف وعد بان العسر مشفوع بيسر آخر ومنه قوله
عليه السلام لن يغلب عسر يسرين فان العسر معرف
فاو نكر تعدد سواء كان للعهد او للجنس واليسر منكر فيحمل
ان يراد بالثاني فرد يغاير ما اريد بالاول فانصب لك
فارغب م بسم الله الرحمن الرحيم وبه

سورة والتين مكية

آخر البسملة م بالتين وما عطف عليه ن لان جواب
القسم لقد خلقنا الخ فصل بينهما تقويم لك سافلين لك
على ان الاستثناء منقطع اى رددناه بالهرم وذهول
العقل وتغلب الكبر حتى يصير لا يعلم شيا اما المومن فمرفوع
عنه القلم على انه استثناء من الانسان المفسر بالجنس
وعملوا الصالحات لك ممنونات بالدين ك الحاكمين م
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العلق وتسمى سورة القلم مكية

آخر البسملة م الذى خلق ك من علق ك ايضا علم
بالقلم ك ما لم يعلم ك روى الدانى من حديث ابن عباس
اول شئ نزل من القرآن خمس آيات الى ما لم يعلم وفى
المرشد اول ما نزل من القرآن هذه السورة فى نفسه فلما

بلغ

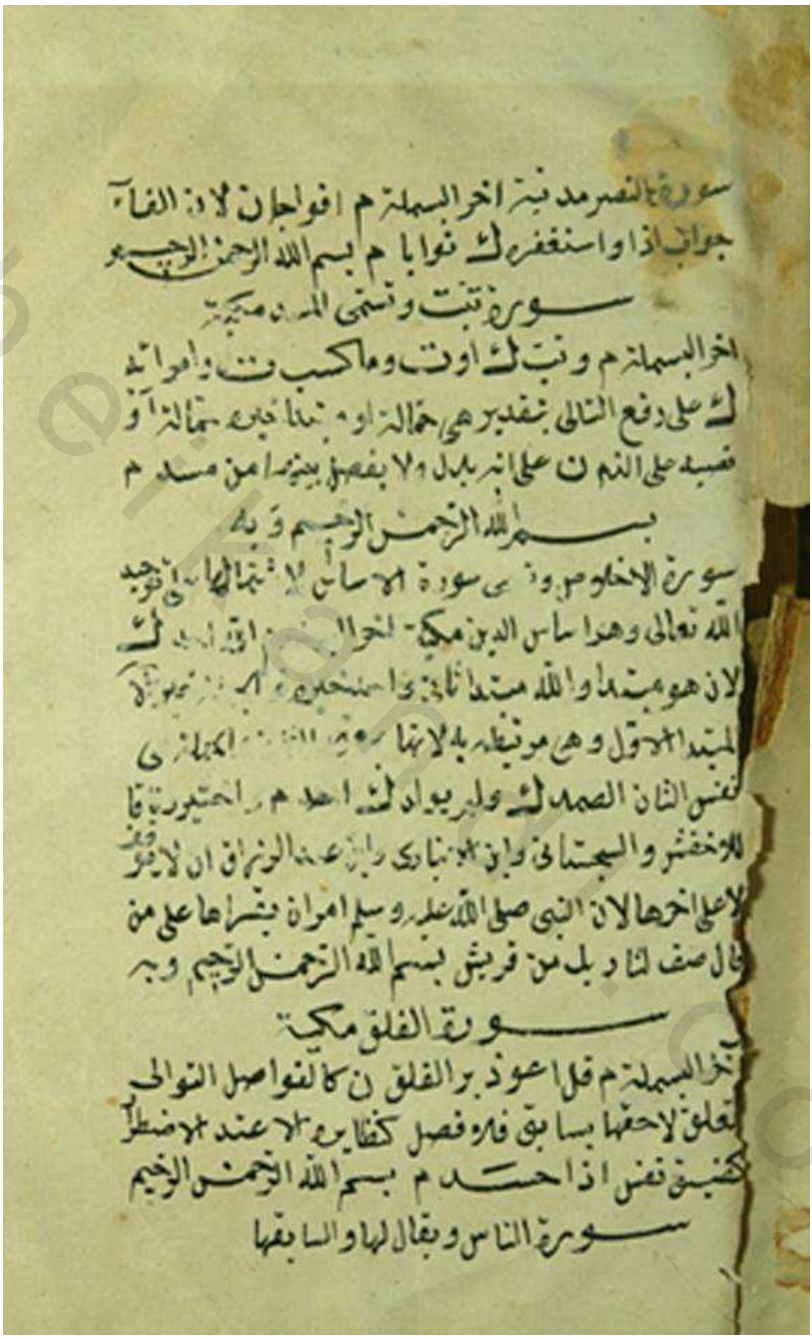

سورة النصر مدنية اخر البسملة م افواجا ان لا ذ القاء
جواب اذا واستغفره ك نوابا م بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبت وتسمى المسد مكية
اخر البسملة م وتب ك اوت وما كسب ت وامرأته
ك على دفع التالى بتقدير هى حمالة او منادى حمالة او
نصبه على الذم ن على انه بدل ولا يفصل بينهما من مسد م
بسم الله الرحمن الرحيم وبه
سورة الاخلاص وتسمى سورة الاساس لاشتمالها على توحيد
الله تعالى وهو اساس الدين مكية اخر البسملة م قل هو الله ك
لان هو مبتدا والله مبتدا ثان واحد خبره والجملة خبر الاول
المبتدا الاول وهى مع خبره بدل لانها [illegible]
نفس الثانى الصمد ك ولم يولد ك احد م واختير ترك العاطف
للاخفش والسجستانى وابن الانبارى وابن عبد الرزاق ان لا يقف
لا على اخرها لان النبى صلى الله عليه وسلم امر اة بشرها على من
قال صف لنا ربك من قريش بسم الله الرحمن الرحيم وبه
سورة الفلق مكية
اخر البسملة م قل اعوذ برب الفلق ن كالفواصل التوالى
تعلق لاحقها بسابق فلا وقف فصل كقارئ الا عند اضطرار
كضيق نفس اذا حسد م بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الناس ويقال لها والسابقة

الورقة قبل الاخيرة

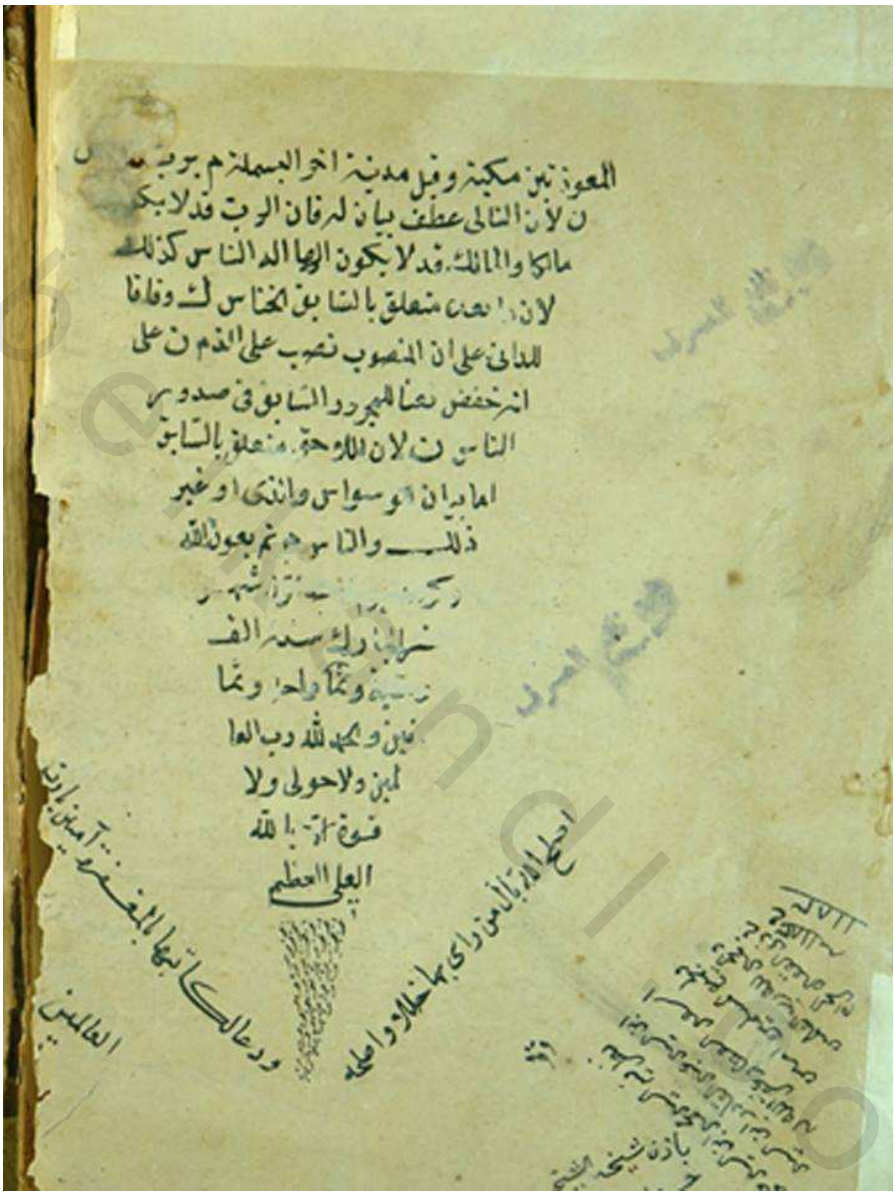

الورقة الاخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين...

الحمدلله الذي وفق من شاء من عباده لتلاوة القرآن [العظيم][١]، وشرّفهم بحفظه، فهُم به من هول يوم المحشر إنْ شاء الله آمنون بفضله ورحمته وجوده العميم أحمده سبحانه وتعالى وأتوب إليه [واستغفره][٢] فإنَّه غفور رحيم جوادٌ كريم واشكرهُ شكراً يكون سبباً للحلول [بـ] [٣] النعيم، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله تفرد ملكه فهو غني كريم، وأشهد أنّ سيدنا محمداً عبده ورسوله [المذكور][٤] في التوراة والإنجيل، والزبور، والقرآن العظيم صلى الله عليه وآله وأصحابه وأزواجه وذريته في كلِّ وقت وحين وسلم تسليما إلى [يوم][٥] الدين.

وبعدُ

فالغرض من هذا الكتاب تجريد الوقف [والابتداء][٦]، [من] اللطائف والإشارات للإمام العالم العلامة والبحر الفهامة [الشيخ] [٧]، أحمد بن[٨]

١- في الأصل طمس ولعل الصواب ما أثبتناه.

٢- في الأصل طمس ولعل الصواب ما أثبتناه.

٣- طمس.

٤- في الأصل (الم)، أي طمس الباقي من الكلمة ولعل ما ذكرناه هو المراد .

٥- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

٦- في الأصل طمس، بقي منه (ال) ولعل الصواب ما أثبتناه.

٧- في الأصل طمس بقي من (ال) ولعل ما ذكرناه هو المراد .

٨- في الأصل ابن.

محمد بن[١] أبي بكر القسطلاني أحمد الله عواقبه وبلغه في الدار مآربه آمين، وقد رقّم لكلٍّ من الوقف الكامل ، والتام ، والكافي ، [والحسن][٢] والناقص هذه الأحرف: م، ت، ك، ح، ن، فالميم للكامل [والتاء][٣] للتام، والكاف للكافي، والحاء للحسن، والنون للناقص [والله][٤] المستعان.

٩- في الأصل ابن.

١٠- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

١- سقطت من الأصل.

٢- في الأصل طمس.

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فاتحة (الكتاب)[١]

الوقف والابتداء أعوذ ن؛ لتعلق الجار والمجرور به.

الرجيم[٢]؛ لتجرّده عن لاحقه.

﴿بسم﴾ [١/١] ن؛ للفصل بين المضاف والمضاف [إليه][٣].

﴿بسم الله﴾ [١/١] ح ؛ للإفادة الحاصلة من المبتدأ والخبر تقديره [ابتدائي][٤].

بسم الله، أو من الفعل والفاعل بتقدير: ابتدأ بسم الله، وحينئذٍ [فالباء في][٥] الأول في محل رفع، وفي الثاني نصب لكن لا يحسن الوقف عليه [من][٦] جهة الفصل بين النعت ومنعوته، والجار ومجروره فهو من هذه [الجهة][٧] كنظائره

١- في الأصل طمس، لعل الصواب ما أثبتناه، سورة الفاتحة ، وتسمى أم القرآن والكنز ، والوافية والحمد والمثاني والشفاء والشافية وغيرها من الاسماء ، وهي مكية وقيل : مدنية ، وقيل مكية ومدنية ، وآياتها سبع ، ينظر الكشاف :١/٤٥، و جوامع الجامع: ١/٥١ ، وتفسير البيضاوي: ١/٥ .

٢- في الأصل الكلمة غير واضحة، ولعل الصواب ما أثبتناه.

٣- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

٤- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

٥- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

٦- زيادة يقتضيها السياق.

٧- زيادة يقتضيها السياق.

obeikandl.com

الآتية إن شاء الله تعالى.

﴿الرَّحِيمِ﴾ [١/١] م ؛ لتجرّده عما بعده تجرداً كآخر الاستعاذة، وسائر السور اتفاقاً الا سورة الفيل كما [سيأتي][١] إن شاء الله تعالى البحث فيها.

﴿الْحَمْدُ﴾ [١/١] ن؛ لتعلقه بالجار والمجرور ولايفصل[٢] [١/أ] المبتدأ عن الخبر وحاجته إليه.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [١/١] ح؛ للفائدة الحاصلة بالمبتدأ والخبر، لكن لا يسوغ الابتداء بتاليه فهو ن ؛ للفصل بين النعت ومنعوته، والجار ومجروره.

﴿رَبِّ﴾ [٢/١] ن؛ للفصل بين المضاف والمضاف إليه.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ [٢/١] ك؛ لحصول الفائدة مع مراعاة الفاصلة لاسيما في حديث أم سلمة[٣] المروي في الترمذي[٤] وقف صلى الله عليه وسلم، وقد سموه كنظائره وقف السنة. وتعقبهم الجعبري[٥] فقال: " ووهم من سمّاه وقف السنة؛ لأنّ

٨- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

٩- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

١- هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية القرشية المخزومية أم سلمة ، ت (٦٢ه) ، وهي من زوجات النبي (ص) ، ينظر طبقات أبي سعد : ٦٠,٦٨/٨ ،والأعلام : ٩٣/٨ .

٢- هو محمد بن عيسى بن سورة ، ت (٢٧٦ه) ، له من الكتب : كتاب التاريخ ، وكتاب الصحيح ، وكتاب العلل ، ينظر الفهرست: ٣٨٤، النجوم الزاهرة: ٨/٣، شذرات الذهب: ١٧٤/٢، والحديث في كتاب القراءات (رقم الحديث ٢٩٢٧) ، صحيح الترمذي: ١٨٥/٥ .

٣- هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الجعبري ، وله : وصف الاهتداء . ينظر غاية النهاية : ٨/١ ، والأعلام : ٥٥/١ .

فعله عليه السلام إن كان تعبداً فهو مشروع لنا، وإنْ كان لغيره فلا، فما وقف عليه دائماً تحققنا أنّه فاصلة وما وصله دائماً تحققنا أنّه ليس بفاصلة، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل الوقف أنْ يكون لتعريف الوقف التام والاستراحة والوصل أنْ يكون غير فاصلة، أو فاصلة وصلها لتقوم معرفتها، أو على الأصل، أو التعريف التام فتردد فيه" انتهى[1]. وحاصله أن احتمل واحتمل فسقط الاستدلال به على السنية.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/٣] ك ؛ أو ح ؛ وإن كان التالي نعت له كتالي[2] العالمين.

﴿مَالِكِ﴾ [١/٤] ن؛ للفصل بين المضاف والمضاف إليه.

﴿الدِّينِ﴾ [١/٤] ت؛ للانتقال من الغيبة إلى الخطاب.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [١/٥] ح؛ لحصول الفائدة.

﴿وَإِيَّاكَ﴾ [١/٥] ن؛ لعطف التالي عليه فلا يفصل بينهما.

﴿نَسْتَعِينُ﴾ [١/٥] ت؛ للانتقال إلى الدعاء وليس بكاملين؛ لأنّهما لم يتجرّدا عن تاليهما تجرّداً كلياً.

﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ [١/٦] ك أو ح ؛ وإنْ كان التالي بدل من الأول بدل الكل؛ لمراعاة الفاصلة وتالي (أنعمت عليهم) خفض بدلاً من (الذين) أو صفة على ما تقرر في قراءات هذه السورة أو نصب حالاً وعلى الوجهين فاللاحق متعلق بالسابق، وقد يسوغ الوقف على أنّه من الفواصل.

٤- لم اجده في وصف الاهتداء للجعبري.

٥- في الأصل طمس، ولعل الصواب ما أثبتناه.

﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ [٧/١] م؛ لتجرده عن لاحقه تجرّداً كلياً، واختير فصل آمين؛ لكونها ليست قرآناً اتفاقاً.

obeikandl.com

سورة البقرة[١]

الوقف والابتداء آخر البسملة م.

﴿ الٓمٓ ﴾ [١/٢] كـ ؛ وفاقاً[٢] للسجستاني[٣]؛ فيما حكاه الداني[٤]، أوت[٥] وفاقاً للداني والعماني[٦]؛ على رفعه خبر مبتدأ محذوف تقديرهُ هذه أو هذا آلم،

---

١ – سورة البقرة مدنية ، وهي مئتان وست وثمانون آية ، وتسلسلها في المصحف العثماني ٢، ينظر الكشاف:٦٣/١، وتفسير جوامع الجامع :٦٠/١ ، ستذكر في المتن رقم السورة والآية .

٢ – في الأصل الواو ساقطة (فاقا).

٣ – هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ) ، كان عالماً ثقة قيماً بعلم اللغة والشعر، له مؤلفات في النحو والقراءة منها إعراب القرآن، ولحن العامة، والقراءات وغيرها.، ينظر نزهة الألباء:١٤٥، وبغية الوُعاة:٦٠٦/١، ينظر القطع والائتناف:٤٢،والمكتفى:١٨.

٤ – هو أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ) ، له مؤلفات منها التيسير،والمكتفى، وجامع البيان، ينظر النشر: ٣٤/١، ٥٨،وطبقات القراء:٧٣/٢،ينظر المكتفى:١٨.

٥ – ذكر ابن الأنباري أن الوقف على { الم} حسن، وذكر ابن النحاس في ذلك أربعة أقوال رجح فيها التمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٢٥٤، والقطع والائتناف ٤١:، ٤٢.

٦ – هو أبو محمد الحسن بن علي العماني المقرئ، المتوفى بعد (٥٠٠ هـ)، ويقرأ بفتح العين نسبة الى عمان مدينة البلقاء بالشام، ينظر غاية النهاية: ٢٠٣/١، ومنار الهدى:١٠٢وكتاب المرشد :٤٣، ينظر كتاب المرشد ١٢٠.

أو[١] نصبه بأقرأ أو خذ آلم، أو اسماً للسورة، أو القرآن، أو على أنَّ معناهُ أنا الله أعلم، أو على أنَّها أبعاض كلمات، ورويا عن ابن عباس[٢]، أو هذا المُعْجِز من حروفكم تبكيتاً[٣]، أو أصواتاً منزلةً منزلة التنبيه، بحيث تقطع عن تاليها، وحينئذٍ لا محل لها من الاعراب، كالجمل المبتدأة[٤]؛ وعلى هذا فالثاني مبتدأ خبره ﴿لا -رَيْبَ﴾[٢/٢]، أو﴿ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [٢/٢] ، واختارهُ أبو حيان[٥] في (النهر)[٦]، قال: لأنَّه متى أمكن حمل الكلام على الاستقلال دون إضمار ولا افتقار كان أولى[٧]، انتهى.

---

١ – في الأصل الهمزة ساقطة (و).

٢ – هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، حبر الأمة صحابي جليل (ت ٦٨ ه) ، ينظر سفينة البحار:١١٩/٦،ينظر قول ابن عباس، تفسير الطبري:١١٩/١، وتفسير القرآن العظيم:٤٢/١، الأعلام: ٩٥/٤.

٣ – التبكيت : هو التقريع والتعنيف ، ينظر : لسان العرب : ٥٨٤/١ (بكت)

٤ – هنا شيئان، احدهما: في الأصل (المبتدا) كُتبت بألفين، والآخر: الجملة المبتدأة، أو الابتدائية، وتسمى أيضاً المستأنفة، وهي إما جملة مفتتح بها النطق، وإما جملة منقطعة عما قبلها، ينظر مغني اللبيب: ١٧/٢، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب :١٥٥.

٥ – هو محمد بن يوسف بن علي النفزي، الشيخ أثير الدين أبو حيان (ت ٧٤٥ ه) ، له الكثير من المؤلفات منها: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، و ارتشاف الضرب، والنكت = =الحسان ، وتفسير البحر المحيط، والنهر الماد مختصره، وغيرها، ينظر البلغة:٢٠٣، وبغية الوعاة:٢٨٠/١، ٢٨٥.

٦ – أحد كتبه وهو مختصر تفسيره البحر المحيط، وقد طبع مع التفسير هامشاً والنص في التفسير دون المختصر فقد يسمى الجزء باسم الكل.

٧ – ينظر تفسير البحر المحيط:٣٦/١.

obeikandl.com

وقيل : (الكتاب) صفة لقوله ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٢/٢]، ورجح في (المرشد)[١] أنَّه تبيين[٢]

لهُ [٣]،ن؛ على جعله مبتدأ خبرهُ ﴿ ذَٰلِكَ ﴾[٢/٢]، أو خبر مقدم، أي ذلك الكتاب الذي وعدتك آلم.

﴿ ٱلْكِتَٰبُ ﴾[٢/٢] ت؛ على أنَّ (آلم) مبتدأ خبره (ذلك)، أي الحروف المؤلفة ذلك الكتاب، فهي جملة كاملة الأجزاء[٤] حقيقة، وكذا يكون تاماً[٥] على قطع (آلم) عن تاليها، وجعله مبتدأ وخبر[٦]، كما ذهب إليه أبو حاتم[٧]، والمعنى على التقديرين أنَّ المشار إليه هو الكتاب الكامل في الأوصاف ن ؛

---

١ – كتاب المرشد في الوقف والابتداء للعماني وهو كثير ما ينقل عنه.

٢ – التبيين يريد به عطف البيان، لا التمييز، ينظرإعراب القرآن :٩٧ ، والمرشد :١٢٣ و منار الهدى : ٧٤،٧٥.

٣ – ينظر المرشد :١٢٣.

٤ – في الأصل الاجزاء دون الهمزة المتطرفة (الاجزا).

٥ – ذكر ابن الآنباري أن الوقف على { الكتاب} قبيح ، وذكر ابن النحاس أن فيه ستة تقديرات ثلاثة منها يكون التمام ، والباقي ليس بوقف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٥٥ والقطع والائتناف :٤٣.

٦ – ينظرالقطع والائتناف:٤٣، والمرشد :١٢٤.

٧ – ينظر المرشد :١٢٥ ، قال العماني : ((و { الكتاب} إما أن يكون خبراً لذلك أو تبيينا له ، وقد ذكرته وحمله على النعت لاوجه له ، وقول أبي حاتم أصلح ، وإن كان الوجه الآخر عندي أوجه والقائلون به أكثر)).

على أنَّ الكتاب للتبيين، وصححه في (المرشد) وقال عليه الأكثر[١].

﴿ **لا رَيْبَ** ﴾[٢/٢] ك، أوت [٢]؛ على تقدير إضمار الخبر أي فيه واختاره في (النهر)[٣]، فيكون من مجاز الحذف[٤]، وكذا يكون لا ريب تاماً إذا جعلناه بمعنى حقاً، كأنَّه قال: آلم ذلك الكتاب حقاً[٥]، وإليه ذهب الزجاج[٦]، وعلى التقديرين، فهي جملة نفت أنَّ فيه شيئاً من الريب، وحينئذٍ، فيبتدأ بالظرف الثاني، لكن يَرُدُ الوقف عليه، أي على لا ريب قوله في سورة السجدة: ﴿**لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ** ﴾ [السجدة٣٢/٢] ، كما صرح به ابن هشام[٧] في المغني[٨]، وابن

---

١ – ينظر النهر :١/٣٨.

٢ – ذكر ابن الأنباري أن الوقف على { لاريب} قبيح ؛ لأنه جعله فيه خبر التبرئة ، (أي لا النافيه للجنس) ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء؛٢٥٥، وذكر ابن النحاس إذا كان {لاريب} بمعنى حق فهو وقفُ تام ، ينظر القطع والائتناف :٤٤.

٣ – ينظر النهر١/٣٨ .

٤ – ينظر نفسه.

٥ – ينظر: معاني القرآن وإعرابه :١/٧٠ و منار الهدى: ٧٦.

٦ – هو ابراهيم بن محمد بن السري أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١ ه) ، نحوي لغوي له مصنفات منها إعراب القرأن، والاشتقاق، والأمالي وغيرها، ينظر بغية الوعاة: ١١/١، والاعلام:١/٤٠.، ينظر رأيه، معاني القرآن:١/٦٧٥.

٧ – هو جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ ه) ، له مصنفات كثيرة منها: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، وشرح قطر الندى، وشرح شذور الذهب وغيرها، ينظر بغية الوعاة:٢/٦٨ ومفتاح السعادة : ١/١٥٩ .

٨ – ينظر مغني اللبيب:٢/٣٤٨.

الجزري[١] في النشر[٢]، وابن كثير[٣] في تفسيره[٤]، ولفظه : ومعنى الكلام أنَّ هذا الكتاب هو هذا القرآن لا شك فيه أنَّه مُنزّلٌ من عند الله كما قال في السجدة:

﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [السجدة٣٢/ ١٢]،

ومن القراء من يقف على قوله {لا ريب فيه} ويبتدئ بقوله: ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [٢/ ٢] ، والوقف على {لاريب فيه} أولى للآية التي ذكرناها[٥] ، وحينئذٍ فهو ن، ويكون {لا ريب فيه} ت على خبرية الظروف، ورفع التالي بمبتدأ محذوف بتقدير هو أو (فيه هدى للمتقين) ت على رفع الموصول مبتدأ وخبره أولئك كـ على جعله خبره مبتدأ محذوف، أي هم الذين، أو نصبه بأعني ت على جره صفة (للمتقين) فلا يفصل بينهما، وقد يسوغه الفاصلة، فيكون حسناً لا يبتدأ بما بعده للتعلق اللفظي[٦].

---

١ – هو محمد بن محمد بن محمد بن علي الشهير بابن الجزري ، (ت ٨٣٣ هـ) له مصنفات كثيرة منها: النشر في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء، والتمهيد في علم التجويد وغيرها. ينظر الاعلام: ٤٥/٧ وطبقات الحفاظ : ٨٥/٣ ، والضوء اللامع : ٢٥٥/٩.

٢ – ينظر النشر:٢٣٢/١.

٣ – هو إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، له مصنفات منها تفسير القرآن العظيم، والبداية والنهاية، ينظر شذرات الذهب:١٥٧/١، والاعلام: ٣٢٠.

٤ – تفسير القرآن العظيم ٤٥/١.

٥ – في الاصل (ذكرها) ، ينظر تفسير القرآن العظيم : ٤٥/١.

٦ – ينظر منار الهدى:٧٧.

﴿ بِٱلْغَيْبِ ﴾[٣/٢]ح.

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[٣/٢] ح يوقف عليهما ن؛ لتعلق تاليهما بهما من جهة العطف.

﴿يُنفِقُونَ- ﴾[٣/٢] ت؛ على استئناف التالي مبتدأ خبره أولئك مع نصب الموصول الأول[١] بأعني، أو جره صفة، أو رفعه خبر محذوف ن؛ على العطف فإن جعلت الأول مبتدأ، فهذا عطف عليه والخبر أولئك، و حينئذٍ، فلا يفصل بينهما، وهو أقبح من الفصل بين المتعاطفين عندهم، فإنهم قد يجوزونه بخلاف الأول.

﴿ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾[٤/٢] كـ، على أنَّ الموصول الثاني[٢] عطفاً على الأول المنصوب بأعني، أو المجرور صفة، أو مرفوع بمضمر، ن؛ على الاستئناف الثاني، لأنَّه مبتدأ خبره أولئك، و لا يفصل بينهما.

﴿ يُوقِنُونَ ﴾[٤/٢] ت، على أنَّ الثاني مبتدأ، ن؛ على أنَّه خبر الموصول السابق.

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٥/٢] م[٣] ؛ لتجرده عن لاحقه تجرداً كلياً.

﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [٦/٢] ك، وقيل : ت[٤] ، على أنَّ

---

١ – الموصول الأول هو (الذين يؤمنون بالغيب).

٢ – الموصول الثاني هو (والذين يؤمنون بما انزل اليك).

٣ – ذكر ابن الأنباري أن الوقف هنا تام ، وجعله ابن النحاس أتم ، وجعله العماني في أعلى درجات التمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٥٨ ، والقطع والائتناف :٤٧، والمرشد ١٢٩.

٤ – عند الأنباري قبيح ، وجعله ابن النحاس كافياً إن كان خبراً { إن الذين كفروا} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٥٨، والقطع والائتناف :٤٧.

(سواء) مبتدأ والجملة الداخلة عليها الهمزة خبر عن (سواء) وهي و(سواء) خبر إنّ، أي إنذارك وعدمه سيان، أو يكون سواء خبر إنّ، والجملة التي منها الهمزة في موضع الفاعل عند من يجيز أن تكون[١] الجملة فاعلة[٢]، كأنَّه قيل : إن الذين كفروا مستوٍ عليهم إنذارك[٣]، وحينئذٍ فقد تم الكلام عند (تنذرهم)، و ﴿لَآ يُؤۡمِنُونَ﴾ [٦/٢] جملة مفسرة[٤] ؛ لإجمال ما قبلها فيما فيه الاستواء ، فلا محل لها من الاعراب، ن؛ على أنّ الخبر(لا يؤمنون) والجملة فيها اعتراض، أي إنّ الذين كفروا لا يؤمنون، وإن أنذرتهم.

﴿لا يؤمنون﴾ [٦/٢] كـ ، أو ت [٥]، على أنّه خبر إنّ وتاليه استئناف دعاء، كما قال في (المرشد)[٦]ت على جعل الخبر جملة (سواء عليهم)، والتالي خبر لا دعاء[٧] تعليل للحكم السابق، أو في موضع الحال، أي لا يؤمنون في حال الطبع والختم.

﴿ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡ﴾[٧/٢] ت.

---

١ – في الأصل (يكون).

٢ – اختلف في الفاعل ونائبه هل يكونان جملة ام لا، ينظر تفسير البحر المحيط:١/٤٦، ومغني اللبيب ٢/٩٠.

٣ – ينظر التبيان:١/١٤.

٤ – في الأصل (مفرة).

٥– ذكر ابن الأنباري أنّه تام إن لم تنو الحال في { ختم الله} وحسن إن نويته ، وجعله ابن النحاس كافياً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٥٨ ، والقطع والائتناف :٤٧.

٦ – ينظر المرشد ١٣٢.

٧ – في الأصل (دعا).

﴿ غِشَـٰوَةٌ ﴾[٢/٧] كـ.

﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[٢/٧] ت ؛ لتجرده عما بعده تجرداً كلياً.

﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾[٢/٨] ن، كـ ﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾[٢/٨] للتعلق بالثاني، إذ المراد نفي الإثبات عنهم [١].

﴿ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾[٢/٨] كـ ، يتأكد الوقف عليه لئلا يوهم الوصلية[٢] حالاً، أو ن ، على أنّ اللاحق مستأنف كأنّ قائلاً يقول: لِمَ يتظاهرون بالإيمان، وليسوا بمؤمنين؟ فقيل:(يخادعون)[٣]، أو ن، على أن يكون بدلاً من (يقول) ، كـ وفاقاً للداني[٤] كابن الانباري[٥].

---

١ – ذكر ابن الأنباري لايوقف على { آمنا بالله } ، وذكر ابن النحاس أن { الآخر} كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٥٩،والقطع والائتناف :٤٨.

٢ – المراد من ذلك وصلها بما بعدها على جعل (يخادعون) حالاً من (وما هم بمؤمنين)، اي من الضمير في (مؤمنين)، أوردهُ العكبري (ت٦١٦ ه) وردهُ ابو حيان (ت٧٤٥ه)، ينظر إملا مامن به الرحمن: ١٧/١، وتفسير البحر المحيط:٥٦/١.

٣ – ينظر تفسير البحر المحيط: ٥٦/١.

٤ – ينظر المكتفى:١٩.

٥ – هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن الانباري (ت٣٢٨ ه) كان كوفياً، وله مصنفات منها: إيضاح الوقف والابتداء، وشرح المفضليات و السبع الطوال وغيرها، ينظر نزهة الالباء:١٩٧، والاعلام : ٣٣٤/٦ . جعله ابن الأنباري حسناً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٢٥٩.

obeikandl.com

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[٩/٢] كـ ، وفاقا للداني[١]، او ت[٢] وفاقاً لما في (المرشد)[٣]. ﴿ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾[٩/٢] ن[٤]، وفاقاً للعماني[٥]؛ لانّ الثاني عطف على (يخادعون الله)، أو جملة حالية، أي غير شاعرين بذلك، إذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله والمؤمنين.

﴿ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾[٩/٢] كـ.

﴿ مَّرَضٌ ﴾[١٠/٢] كـ ، وفاقاً للداني[٦]، كابن الانباري[٧]، أو ن وفاقاً للسجاوندي[٨] لتعلق (الفاء)[٩] اللاحق بالسابق[١٠].

---

١ – ينظر المكتفى: ١٩.

٢ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٥٩، والقطع والائتناف :٤٨١.

٣ – ينظر المرشد ١٣٩.

٤ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس كافٍ ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٠، والقطع والائتناف: ٤٩.

٥ – ينظر المرشد ١٣٩.

٦ – ينظر المكتفى:١٩.

٧ – ينظر إيضاح الوقف:٢٦٠.

٨ – هو محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي الغزنوي ، نحوي مفسر، له علل القراءات، والإيضاح في الوقف والابتداء أو علل الوقوف ، ينظر الاعلام :١٧٩/٦، وغاية النهاية:١٣٩/٢.

٩ – في الأصل (الفا).

١٠ – ينظر علل الوقوف: ١٨٣/١.

obeikandl.com

﴿ مَرَضًا ۖ ﴾[٢/ ١٠] كـ.

﴿ أَلِيمٌ ﴾[٢/ ١٠] كـ ؛ على أنّ التالي للدعاء، لوقوع زيادة المرض، أو ن ؛ لأنّ التالي متصل بالسابق [١].

﴿ يَكْذِبُونَ - ﴾[٢/ ١٠] ت[٢].

﴿ مُصْلِحُونَ ﴾[٢/ ١١] كـ ، وليس بتام [٣]؛ لان ما بعده ردّ لما ادعوه أبلغ رد، للإستئناف به وتصديره بحرفي[٤] التأكيد (ألا) المنبهة على تحقق ما بعدها، فإن همزة الاستفهام التي للإنكار إذا دخلت على النفي أفادت تحقيقاً[٥]، كقوله تعالى ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ ﴾[القيامة٤٠/ ٧٥] ، وأنّ المقتضية للتأكيد، وبهم وال في {المفسدون}.

---

١ - عند ابن الأنباري قبيح ؛ لأن ماصلة لقولهم {ولهم} والصلة متعلقة بالموصول ، ووافقه ابن النحاس ، وجعله القسطلاني كافياً على الاستئناف من كون مابعدهُ دعاء، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٠ ، والقطع والائتناف :٥٠.

٢ - في الأصل (ن) اي ناقص وهو غير مستقيم، فهي رأس آية، ينظر إيضاح الوقف:٢٦٠، ومنار الهدى:٨٤.

٣ - عند الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس كافٍ ووافقه الداني ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٠، والقطع والائتناف : ٥٠ ، والمكتفى:١٩.

٤ - في الأصل (وتقديره بحوفي)، ينظر النص في تفسير البيضاوي:١/ ٢٧.

٥ - ينظر الكشاف ١٠/ ١٠١، وتفسير البيضاوي: ١/ ٢٧، وتفسير البحر المحيط: ١/ ٦١.

﴿ ٱلْمُفْسِدُونَ ﴾ [١٢/٢] ن [١] ؛ للاستدراك بعده .

﴿ لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ [١٢/٢] [٢] ت، على أن هذه الجملة مستأنفة، أو كـ [٣] ؛ على أنها معطوفة على صلة (مَن) ، أو (يكذبون) ومفعوله يشعرون محذوف أي لا يشعرون بإفسادهم[٤].

﴿ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[١٣/٢] كـ .

﴿لَّا يَعْلَمُونَ ﴾[١٣/٢]ت.

﴿ ءَامَنَّا ﴾[١٣/٢] ن[٥] ؛ لان في الثاني بيان تمام مذهبهم، فلا يفصل بينهما لما يلزم من نقص المعنى المراد، وهو ثبوت نفاقهم بل ربما يفهم الفصل غير المقصود[٦]، فافهم .

قال في (النهر) : وانظر الفرق بين قولهم للمؤمنين (آمنا) وبين قولهم لشياطينهم هناك بالمطلق، وهنا أكدوا بالمعية بقولهم (إنا) ثم لم يكتفوا حتى

---

١ – عند ابن الأنباري حسن ، ولم يشر إليه ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٠ ، والقطع والائتناف :٥٠.

٢ – يقتضيها السياق.

٣ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس تام ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٠ ، والقطع والائتناف : ٥٠، والمكتفى :١٩.

٤– ينظر تفسير البحر المحيط: ٦٦/١.

٥ – لم يذكره ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٦٠ ، والقطع والائتناف :٥٠.

٦– ينظر المرشد :١٤١ ومنار الهدى: ٨٤.

obeikandl.com

ذكروا سبب قولهم للمؤمنين (آمنّا) وهو الاستخفاف بالمؤمنين وأبرزوا ذلك في جملة مؤكدة بإنّما[١] ونحن[٢].

﴿ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ ﴾[١٤/٢] ت ؛ للفصل بين إذا المتضمنة معنى الشرط وجوابه، وهو التالي.

﴿ إِنَّا مَعَكُمْ ﴾[١٤/٢] ك ،ولم ارهُ منصوصاً[٣]،نعم أعرب صاحب(أنوار التنزيل)[٤] تاليه استئنافاً، قال : فكأن الشياطين قالوا، لما قالوا (إنّا معكم): إن صح ذلك، فما لكم توافقون المؤمنين، وتدعون الايمان؟ فأجابوا بذلك انتهى.

وهذا يقتضي ما ذكرته والله أعلم، لكن الابتداء بما بعدهُ بشعٌ إلا أنّه لا محذور فيه لا سيما والقارئ حاكٍ كلام الله لا مخبر عن نفسه، وحينئذٍ فالوقف عليه ح، لا يبتدأ بما بعدهُ، أو ن؛ على أنّه تأكيد لما قبله، أو بدل منه، لأنّ (مَن حقر الإسلام فقد عظم الكفر)[٥]، قاله البيضاوي[١].

١- في الأصل (إنما) وما أثبتناه هو الصواب.

٢- ينظر النهر :٦٩/١ ، ٧٠.

٣ - أي لم تذكر كتب الوقف أن هنا وقفاً، ينظر إيضاح الوقف: ٢٦٠، والقطع والائتناف: ٥٠، والمكتفى: ١٩.

٤- كتاب (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) هو تفسير من تأليف عبد الله بن عمر البيضاوي ، الذي يعرف بتفسير البيضاوي. وستأتي ترجمته.

٥ - تفسير البيضاوي: ٢٨/١.

﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾[١٤/٢] كـ ، وعن أبي حاتم كراهة الابتداء بالتالي؛لأنّ الاستهزاء هو الاستخفاف واللهو واللعب، والله تعالى منزه عن ذلك، وإنمّا جاء

﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾[١٥/٢] على سبيل المقابلة، والمعنى أنّه يجازيهم على استهزائهم[٢] وظهور معنى المجازاة مع اتصال اللاحق بالسابق أسرع من ظهوره في حال الابتداء[٣] به؛ لأنَّه يظهر في حال الابتداء بضرب من الاستنباط، وفي الاتصال يظهر من فحوى الكلام).

﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾[١٥/٢] كـ.

﴿ يَعْمَهُون ﴾[١٥/٢] ت.

﴿ تِّجَرَتُهُمْ ﴾[١٦/٢] كـ.

﴿ مُهْتَدِين ﴾[١٦/٢] ت.

﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾[١٧/٢] ت.

---

١ - هو أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ، له مصنفات كثيرة منها: مختصر الكشاف، والمنهاج في الأصول، وتفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي وغيرها: ينظر بغية الوعاة: ٢/ ٥٠ وسفينة البحار:١/ ٤٣٣.

٢ - في الأصل (استهزائهم) بياء وهمزة.

٣ - في الأصل (الابتدا) الابتداء.

obeikandl.com

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾[٢/١٨] ن [١] ؛ لعطف ما بعده على ﴿كَمَثَلِ﴾ و أو هنا للتفصيل[٢]، أو ك ، وفاقاً للداني[٣] وغيره[٤] ؛ للفاصلة.

﴿ وَبَرْقٌ ﴾[٢/١٩] ن ؛ لتعلق ما بعد بما قبله.

﴿ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾[٢/١٩] ك.

﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٢/١٩] ت؛ لأنَّ التالي استئناف[٥]، كأنَّه جوابٌ لمن قال : ما حالهم؟ مع تلك الصواعق [٦].

﴿ أَبْصَٰرَهُمْ [٧] ﴾[٢/٢٠] ن[٨]؛ لأنّ التالي استئناف أيضاً، كأنّه قيل: ما يفعلون في حالتي وميض البرق وخفائه، فأجيب بذلك.

---

١ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٢، والقطع والائتناف:٥٢.

٢ – ينظر تفسير البحر المحيط:١/٨٣.

٣ – ينظر المكتفى: ٢٠.

٤ – ينظر المرشد :١٤٥، ومنار الهدى ومعه المقصد:٨٦.

٥ – في الأصل (استيناف).

٦ – عند ابن الأنباري حسن ، ووافقه ابن النحاس ، وعند الداني كافٍ ، وعند العماني تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٢ ، والقطع والائتناف: ٥٣، والمكتفى :٢٠ ، والمرشد : ١٤٦.

٧ – من قوله تعالى { يكاد البرق يخطف أبصارهم } .

٨ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس أنّه صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٢ ، والقطع والائتناف :٥٣.

obeikandl.com

﴿مَّشَوْاْ فِيهِ﴾[٢/ ٢٠] ن [١]؛ لتعلق ما بعدهُ بما قبله.

﴿ قَامُوا﴾[٢/ ٢٠] ت أو ك [٢].

﴿ وَأَبْصَـرِهِم﴾[٢/ ٢٠] ك.

﴿ قَدِير﴾[٢/ ٢٠] م؛ لاستغنائه عما بعده استغناءً كلياً [٣] ، قال مجاهد[٤] فيما رووه عنه: أربع آيات من أول سورة البقرة نزلتا في المؤمنين، وآيتان نزلت في الكفار، وثلاث[٥] عشرة آية في المنافقين، يعني[٦] بالأول إلى آخر المفلحون،

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٢ ، والقطع والائتناف :٥٣.

٢ - عند ابن الأنباري حسن ، وذكر ابن النحاس أن نافع عدّة تام وأبا حاتم عدّهُ صالح ، وعند الداني كافٍ ، وعند العماني تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٢ ، والقطع والائتناف : ٥٣، والمكتفى :٢٠ ، والمرشد :١٤٦.

٣ - عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس أحسن مافي العشرين التمام ، وعند الداني تام ، وعند العماني في أعلى درجات التمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٢ ، والقطع والائتناف : ٥٣، والمكتفى ٢٠، والمرشد :١٤٧.

٤ - هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، مولى بني مخزوم، تابعي، مفسر (ت ١٠٤ هـ) ، ينظر معرفة القراء الكبار:٤٦، والاعلام: ٥/٢٧٨.

٥ - في الأصل (ثلث).

٦ - في الأصل (معنى)، وهي هنا لا تعطي معنى يراد، وبعد مراجعة نص ابن مجاهد واكثره بتصرف، وجدت في (المقصد لتخليص ما في المرشد) بدل كلمة معنى، يعني، إلا إذا أريد بها (معنّي). ينظر منار الهدى: ٨٦،٨٧.

وبالثانية عذاب عظيم، وبالثالثة هذه الآية، انتهى[١].

﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[٢/٢١] كـ ؛ على استئناف التالي، خبر مبتدأ محذوف قيل، أو رفعه مبتدأ خبره ﴿ فَلَا تَجْعَلُواْ ﴾[٢/٢٢] ، قال في (النهر): وهو في غاية الضعف لمعني الصلة؛ فلا يناسب دخول الفاء في الخبر وللربط بالاسم الظاهر وهو الله[٢].

﴿ فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ ﴾[٣] [٢/٢٢] ن[٤]؛ على أنّه نصب صفة لما قبله، فلا يفصل بينهما.

﴿ وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾[٢/٢٢] كـ ؛ على استئناف التالي، أو ن[٥]؛ على أنّه من تمام صلة الموصول السابق فلا يفصل بينهما.

﴿ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾[٢/٢٢] كـ ؛ علماً أنَّ ما بعدهُ استئناف كلام آخر، أو ن؛ على أنّه متعلق بـ﴿ ٱعْبُدُواْ ﴾[٢/٢١]؛ على أنَّه نهي معطوفٌ عليه.

---

١ - ينظرإيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٢ ، والمرشد :١٤٧ومنار الهدى والمقصد: ٨٧ و ٨٦.

٢ - تفسير البحر المحيط ومعه (النهر) :١/٩٥.

٣ - في الأصل (له).

٤ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٣، والقطع والائتناف:٥٥.

٥ - عند ابن الأنباري حسن ، وابن النحاس جعله وقفاً على الاستئناف ، ولم يجز الوقف إذا كان صلة ، وعند ابن الأنباري كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٢٦٣، والقطع والائتناف : ٢٥، والمكتفى : ٢٠.

﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[٢/٢٢] ت.

﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٢/٢٣] ت ايضاً.

﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾[٢/٢٤] كـ ؛ على أنّ لاحقه استئناف إخبار، أو ن[١]؛ على أنّه حال بإضمار (قد) من النار لا الضمير الذي[٢] في وقودها [٣].

﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾[٢/٢٤] ن [٤]؛ لأنّ التالي عطف على الجملة السابقة ، والمقصود عطف حال من آمن بالقرآن، ووصف ثوابهُ على حال مَن كفر به وكيفية عقابه على ما جرت به العادة الإلهية من أن يشفع الترغيب بالترهيب[٥].

تنشيطاً لاكتساب ما ينجي[٦]، وتثبيطاً من اقتراف ما يردي[١]، قاله

---

١ – ذكر ابن الأنباري الوجهين ، وعند ابن النحاس حسن على الاستئناف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٣، والقطع والائتناف: ٥٥.

٢ – في الأصل (التي) على تأنيث الضمير، والصواب ما أثبتناه نقلاً عن تفسير البيضاوي.

٣ – ينظر تفسير البيضاوي: ١/٤٠.

٤ – ذكر ابن الأنباري أن أبا حاتم السجستاني عد قوله {أعدت للكافرين} من صلة (التي) ، كما قال في آل عمران : { واتقوا النار التي أعدت للكافرين} [٣/١٣١] ، وردهُ الأنباري بأن هذاغلط ؛ لأن (التي) في سورة البقرة قد وصلت بقوله { وقودها النّاس} فلايجوز أن يوصل بصلة ثانية ، وفي سورة آل عمران ليس لها صلة غير {أُعدت} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٤.

٥ – في الأصل (الترغيب)، والصواب ما اثبتناهُ من تفسير البيضاوي.

٦ – في الأصل (تنجي) والصواب ما أثبتناه من تفسير البيضاوي.

القاضي[٢].

﴿ جَنَّٰتٍ ﴾[٢/٢٥] ن[٣]، لأنهّا نكرة موصوفة بالتالي.

﴿ مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾[٢/٢٥] كـ.

﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗا ﴾[٢/٢٥] كـ، أوت[٤].

﴿ مُّطَهَّرَةٞ ﴾[٢/٢٥] كـ.

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[٢/٢٥] ت.

﴿ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا ﴾[٢/٢٦] ن[٥]؛ لأنَّ ما زائدة للتأكيد كالتي في قوله تعالى ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ ﴾[آل عمران ٣/١٥٩] ، فلا يبتدأ بها، وليس المراد بالمزيد اللغو الضائع، فإنّ القرآن كله هدى وبيان، وإنمّا وضعت؛ لأن يذكر مع غيره

---

١ – ينظر تفسير البيضاوي: ١/٤١.

٢ – نفسه عبد الله بن عمر البيضاوي مرت ترجمته وهو صاحب تفسير البيضاوي.

٣ – عند ابن الأنباري وقف قبيح ، وعند ابن النحاس ليس بقطع كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٥، والقطع والائتناف:٥٦.

٤ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس قطع صالح ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٥، والقطع والائتناف: ٥٦، والمكتفى :٢٠.

٥ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكره ابن النحاس بأن الوقف خطأ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٥، والقطع والائتناف: ٥٦.

obeikandl.com

فيقيد[١] له وثاقة وقوة، وهو زيادة في الهدى غير قادح فيه[٢]

﴿ مَثَلًا مَّا ﴾[٢/٢٦] ن [٣]؛ لأنَّ بعوضة[٤] عطف بيان لـ (مثلا)، أو مفعولاً

﴿ يَضۡرِبَ ﴾[٢/٢٦]، أو(مثلا) حال تقدمت عليه؛ لأنَّها نكرة، أو هما مفعولاهُ؛ لتضمنه معنى الجعل.

﴿ فَمَا فَوۡقَهَاۚ ﴾[٢/٢٦] ت، أو كـ.

﴿ مِن رَّبِّهِمۡ ﴾[٢/٢٦] كـ.

﴿ بِهَٰذَا مَثَلٗا ﴾[٢/٢٦] كـ ، على جعل التالي استئناف جواباً لكلامهم، أي إنَّما أراد الله أن يضل به كثيراً، أو هم الذين لا يؤمنون ويهدي به كثيراً، وهم المؤمنون به، فهما جملتان مستأنفتان جاريتان مجرى البيان والتفسير للجملتين

---

١ – في الأصل (يفيد) وما أثبتناه هو الصواب نقلاً عن تفسير البيضاوي.

٢ – ينظر تفسير البيضاوي: ١/٤٤.

٣ – ذكر ابن الأنباري اربعة أوجه كلها لايحسن الوقف على { ما} سوى وجه واحد وهو الأول إذا نصبت { بعوضة} على الاتباع من { مثلا} ، وتجعل ما توكيداً كأنّك قلت : (مثلاً بعوضة)، فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على { ما} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٥.

٤ – (بعوضة) فيها أوجه اعرابية مختلفة رفعاً ونصباً وجراً، ينظر اعراب القرآن للنحاس: ١١٠، والتبيان : ١/٢٦، والمرشد :١٥٥ الى ١٦٤ مفصلاً ،ومنار الهدى: ٨٩.

السابقتين، أو ت[١]؛ على أنّهما من كلام الكفار، والمعنى أنهم قالوا: لم ضرب الله مثلا؟ فهمه البعض، ولم يفهمه، وقد كان يجب أن يضربَ مثلاً يفهمه جميع الناس، فأجابهم الله تعالى بقوله:

﴿ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[٢/٢٦] ، وأما تجوز ابن عطية[٢] أن يكون (يضل به كثيراً) مِن كلام الكفار، (ويهدي به كثيراً) من كلام الله[٣]، فقال في (النهر) هو تفكيك للكلام، وهو غير ظاهر[٤].

﴿ وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ ﴾[٢/٢٦] كـ .

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[٢/٢٦] كـ . وفاقاً للداني[٥]، أو ت[٦] وفاقاً للعماني[٧]، على أنّ الموصول رفع مبتدأ خبره ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ﴾ ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ [٢/٢٧] ، ون؛

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام موافقاً بذلك لأبي حاتم السجستاني، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٦، والقطع والائتناف : ٥٧، وعدهُ العماني وقفاً كافياً ، ينظر المرشد: ١٦٤.

٢ - هو عبد الحق بن غالب بن عطية أبو محمد الاندلسي ، له تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ينظر بغية الوعاة: ٢/٧٣، وسير اعلام النبلاء: ١٩/٥٨٦.

٣ - ينظر المحرر الوجيز: ١/١١٢.

٤ - ينظر النهر: ١/١٢٣،١٢٢.

٥ - ينظر المكتفى: ٢٠.

٦ - عند ابن الأنباري يتم الوقف على { الفاسقين} إذا رفعت { الذين} بما عاد من قوله : { أولئك هم الخاسرون} وما عدا هذا الوجه فلايتم الوقف على { الفاسقين} ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٢٦٦.

٧ - ينظر المرشد :١٦٦.

على أنّه صفة له [١] .

﴿وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٢٧/٢] ن [٢] ، لأنَّ ما بعده من صلة الموصول فلا يفصل بينهما.

﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾[٢٧/٢] ت.

﴿ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾[٢٨/٢] ت، وفاقاً للداني[٣]؛ لأنَّ التالي نسق عليه فلا يفصل بينهما، أو كـ [٤]، وفاقاً للعماني[٥]، كأبي حاتم[٦]، لأنَّه يفصل بين ما يعانونه ويقرون[٧] به من كونهم نطفاً وإحيائهم منها، وإماتته إياهم بعدها وبين ماأخبر الله تعالى عن نفسه أنّه فاعل بهم بعد البعث.

قال القاضي: فإن قيل: إن علموا أنّهم كانوا أمواتاً فأحياهم ثم يميتهم، لم يعلموا أنّه يحييهم ثم إليه يرجعون، قلت تمكنهم من العلم بهما لما نصب لهم من الدلائل منزل منزلة علمهم في إزاحة العذر، سيما وفي الآية تنبيه على ما

١ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٦.

٢ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وجعله ابن النحاس حسناً إذا لم ترفع {الذين} بالابتداء ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٦٦، والقطع والائتناف٥٧.

٣ – ينظر المكتفى: ٢٠.

٤ – لم ينص عليه ابن الأنباري وجعل الوقف على قوله { ترجعون} ، وذكر ابن النحاس ثلاثة أقوال واستحسن رأي أبي حاتم السجستاني من أن الوقف على {يميتكم} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٦، ٢٦٨ ، والقطع والائتناف :٥٨.

٥ – ينظر المرشد :١٦٦ .

٦ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٦، والقطع والائتناف :٥٨.

٧ – في الأصل الواو عليها همزة (يقرؤن) وهو من الفعل (قرّ).

يدل على صحتهما، وهو أنّه تعالى لما قدر (على إحيائهم)[١] أولاً، قدر أن يحييهم ثانياً، فإنّ بدأ الخلق ليس بأهون عليه من إعادته[٢]، انتهى.

﴿ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾[٢٨/٢] ت.

﴿ مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا ﴾[٢٩/٢] كـ، أو ن[٣]؛ لعطف التالي على صلة الموصول، ثم يقتضي التراخي في الزمان، ولا زمان، ولما كان بين خلق الأرض والسماء إعمالٌ من جعل الرواسي [٤]، والبركة، وتقدير الأقوات عطف بـ(ثم) إذ بين خلق الأرض وما فيها وبين الاستواء تراخ وإن لم يقع ذلك في زمان[٥].

﴿ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ ﴾ [٢٩/٢] كـ.

﴿ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾[٢٩/٢] ت.

---

١ - في الأصل (قدر أن إحياهم اولاً)، وهذا ليس بمستقيم، إذ في تفسير البيضاوي: ٤٧/١ (قدر على إحيائهم).

٢ - تفسير البيضاوي: ٤٧/١.

٣ - عند ابن الأنباري حسنٌ ، وعند ابن النحاس صالح ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٨، والقطع والائتناف:٥٩، والمكتفى :٢١.

٤ - في الأصل (الرواس).

٥ - ينظر تفسير البحر المحيط: ١٣٤/١، وفي النهر:١٣٤/١، الرواسي السمك.

﴿ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾[٢/ ٣٠] كـ ، أو ت [١]، وفاقاً للأخفش[٢]، ورجح في (المرشد) الأول؛ لأنّ تاليه جواب له[٣].

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [٢/ ٣٠] كـ ، أو ت[٤].

﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[٢/ ٣٠] ت.

﴿صَٰدِقِينَ﴾ [٢/ ٣١] و ﴿إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾[٢/ ٣٢] كـ .

﴿ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [٢/ ٣٢] كـ[٥]، مِن سابقه[٦].

﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ [٢/ ٣٣] ت.

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس رأيين الأول قول الأخفش أنهّ تام والثاني أنه لايصح الوقف عليه لكونه متعلق بما بعدهُ ومابعد دال على المحذوف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٨، والقطع والائتناف :٦٠.

٢ – هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن (ت٢١٥ هـ) عالم نحوي لغوي، وهو الاخفش الأوسط له مصنفات منها معاني القرآن، وكتاب وقف التمام، ينظر نزهة الالباء:٦٤، وبغية الوعاة: ١/ ٥٩٠ – رأيه في القطع والائتناف:٥٩.

٣ – ينظر المرشد :١٧٢.

٤ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس في وجه تخريج الوقف على قوله {خليفة} أن الوقف كافٍ على قوله { نقدس لك} إذا جعلت قوله تعالى { أتجعل فيها مَنْ يفسد فيها} = =استخيار على غير حذف ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٨، والقطع والائتناف : ٦٠، والمكتفى: ٢١.

٥ – مختصر لعبارة (أكفى)، ينظر المكتفى:٢١.

٦ – سابقه قوله تعالى { إلا ما علمتنا } وجعله العماني أحسن مِن الأول وهو ماعنيناهُ بسابقه ينظر المرشد :١٧٣.

obeikandl.com

﴿تَكْتُمُونَ﴾ [٢/٣٣] ت.

﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٢/٣٤] ك.

﴿ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ﴾ [٢/٣٤] ك ؛ على أنَّ واو التالي للاستئناف، فكأنَّه استأنف النهي؛ لأنَّ ما قبله أمر فإذا خرج إلى النهي احتمل أنْ يكون الكلام مستأنفاً أو ن [١]؛ على العطف ، وجوز الوقف على {فَسَجَدُوٓا۟﴾ [٢/٣٤]، على القول بأنَّ الاستثناء منقطع[٢].

﴿مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢/٣٥] ك.

﴿مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [٢/٣٦] ك أيضاً.

﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟﴾ [٢/٣٦] ك أيضاً؛ على استئناف التالي، مبتدأ خبرهُ عدوٌ.

﴿لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [٢/٣٦] ك.

﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ [٢/٣٦] و{فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [٢/٣٧] ك.

﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [٢/٣٧] ت.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٦٩، والقطع والائتناف :٦١.

٢ - الاستثناء التام: هو ما تمت به أطراف الكلام من مستثنى منه واداة استثناء ومستثنى، وهو على قسمين متصل ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه، ومنقطع وهو من غير جنسه، ينظر شرح التسهيل: ١/٢٦٤ وشرح الرضي على الكافية:٢/٧٥، وينظر كون إبليس عليه اللعنة من الجن أو من الملائكة، تفسير التبيان: ١/١٥١،١٥٠، وتفسير البيضاوي:١/٥٣، والتبيان:١/٣٠.

obeikandi.com

﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [٣٨/٢] كـ.

﴿هُدًى﴾ [٣٨/٢] ن[١] ؛لأنَّ الفاء الثانية جواب الشرط الذي هو ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم﴾[٣٨/٢].

﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ [٣٨/٢] ن أيضاً [٢]؛ لأنَّ في الآية شرطين، وجواب الثاني (فلا خوف)، والشرط الثاني مع جوابه جواب الشرط الأول، وحرف الشرط (إنْ) و(ما) مزيدة أكدت به (إن) والنون المشددة في (يأتينّكم) أكدت آخر الفعل، والمعنى: إن يأتكم مني هدى بإنزال، أو إرسال، فمن تبعه منكم نجا وفاز.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [٣٨/٢] ت.

﴿خَالِدُونَ﴾ [٣٩/٢] ت أيضاً، وجوز أبو البقاء[٣] الوقف على ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ [٤٠/٢] ، وجعل العامل فيه محذوفاً تقديره واذكروا تفضلي عليكم.

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس أنّه ليس بوقف كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٩، والقطع والائتناف :٦٢.

٢– ينظر أنفسهما.

٣ – في الأصل (ابو البقا) دون الهمزة، وهو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦ هـ) ، وله عدة تصانيف منها: اعراب القران ويعرف بـ(التبيان في اعراب القران)= = اعراب الشواذ، واللباب في علل الاعراب والبناء وغيرها، ينظر إنباه الرواة:١١٦/٢، بغية الوعاة:٣٨/٢ . رأيه في املاء ما مَن به الرحمن:٣٣/١.

obeikandi.com

﴿أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [٢/ ٤٠] كـ[١]، وفاقاً للجعبري[٢]، وكرّهه العماني[٣] لأن الرهبة لا تكون إلا في الله تعالى، فإذا ابتدأ القارئ بقوله: ﴿وَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [٢/ ٤٠]، فكأنَّه أضافه إلى نفسه في ظاهر اللفظ.

وأُجيب: بأن القارئ حاكٍ كلام الله، لا عن نفسه، والأولى ترك الابتداء بذلك وشبهه.

﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٢/ ٤٠] كـ.

﴿لِّمَا مَعَكُمْ﴾ [٢/ ٤١] كـ. ويغتفر العطف التالي؛ لأنّه عطف جملة على جملة.

﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ [٢/ ٤١] كـ.

﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٢/ ٤١] كـ، وليس بتام[٤]؛ لأنّ اللاحق عطف على السابق.

﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [٢/ ٤٢] ن[١]؛ لتعلق اللاحق بالسابق؛ إذ

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس أنّه ليس بوقف تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٦٩، والقطع والائتناف:٦٣.

٢ - هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم المشهور بالجعبري ، وله عدة تصانيف في القراءات والحديث وأصول العربية والتاريخ منها: شرح الشاطبية ووصف الاهتداء في الوقف والابتداء ، ينظر غاية النهاية:١/ ٢٥، وبغية الوعاة: ١/ ٤٢٠. رأيه في وصف الاهتداء :١٦١ ، ولم يذكر أنّه كافٍ وإنما ذكر أنّه تام.

٣ - ينظر المرشد : ١٧٧.

٤ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس حسن أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٦٩٢، والقطع والائتناف:٦٣.

المعنى لا تجمعوا بين لبس الحق وكتمانه، فلا يفصل بينهما، ونقل عن يعقوب الحضرمي[٢] تجويزه على جعل الواو (واو الصرف)[٣]، لا واو العطف.

﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٢/٤٢] ت.

﴿وَءَاتُوا۟[٤] ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [٢/٤٣] كـ.

﴿مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [٢/٤٣] ت.

﴿تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٢/٤٤] كـ.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٢/٤٤] ت.

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [٢/٤٥] كـ.

﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ [٢/٤٥] كـ ؛ على أنَّ التالي خبر مبتدأ محذوف، أي

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس ليس بوقف تام ولا كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٦٩ ،والقطع والائتناف: ٦٣.

٢ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه في القراءات والعربية وكلام العرب، وهو أحد القراء العشر، ينظر طبقات النحويين واللغويين: ٥٤، وبغية الوعاة: ٢/٣٤٨ ، ينظر رأيه القطع والائتناف:٦٣.

٣ - واو الصرف مصطلح كوفي يراد منه: هو أن تأتي بالواو معطوفة على كلام في أوله حادثة تستقيم إعادتها على ما عطف عليها، فإذا كان كذلك فهو الصرف، ينظر معاني القران للفراء: ١/٢٨، و مدرسة الكوفة: ٢٩٥، و موسوعة المصطلح النحوي: ١/٣٩١.

٤ - في الأصل (اتو) وما أثبتناه رسم المصحف.

obeikandl.com

(هم الذين) ن[١] ؛ على أنه نعت له، وقد يجوز للفاصلة، كربِّ العالمين في الفاتحة[٢].

﴿إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ [٤٦/٢] ت؛ لأنّ التالي استئناف، وجوز أبو البقاء الوقف على عليكم على جعل العامل فيه محذوفاً[٣] تقديرهُ اذكروا تفضلي عليكم[٤].

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [٤٧/٢] كـ ، وليس بتام[٥]؛ لأنَّ واو التالي تحتمل العطف والاستئناف[٦].

﴿وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾ [٤٨/٢] كـ .

﴿نِسَآءَكُمۡۚ﴾ [٤٩/٢] كـ ، أيضاً.

﴿مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ [٤٩/٢] ن؛ لأنّ ما بعدهُ نصب على حال من فرعون، أو استئناف، أو كـ [٧]؛ على أنّه في موضع رفع استئناف حكاية حال.

---

١ – عند ابن الأنباري حسن ، وذكر ابن النحاس فيه وجهان يحددها إعراب { الذين يظنون أنّهم ملاقواْ ربهم} [٤٦/٢] إذا كان مرفوعاً على إضمار مبتدأ فهو حسن ، وإلا فلا يحسن الوقف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٦٩، والقطع والائتناف :٦٤.

٢ – مرّ بيانه في سورة الفاتحة.

٣ – في الأصل (محذوف) والصواب نصبه لكونه مفعول به (جعل).

٤ – ينظر التبيان: ٣٣/١.

٥ – عند الأنباري حسن ، ووافقه ابن النحاس ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٠، والقطع والائتناف: ٦٤، والمكتفى:٢١.

٦ – اي واو قوله تعالى: (ولا هم).

٧ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام إن جعلنا {يسومونكم} [٤٩/٢] مستئنفاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٠، والقطع والائتناف :٦٤.

﴿عَظِيم﴾[٢/٤٩] كـ.

﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [٢/٥٠]، ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [٢/٥١]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾[٢/٥٢] و ﴿تَهْتَدُونَ﴾[٢/٥٣]كـ، واغتفر العطف لطول الكلام.

﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [٢/٥٤] كـ. ﴿عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ [٢/٥٤] كـ؛ لأنَّ التالي عطف على محذوف، إنْ جعلته خطاباً من الله لهم على طريقة الالتفات[١]، كأنَّه قال ففعلتم ما أُمرتم به فتاب عليكم بارئكم[٢].

﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[٢/٥٤]، ﴿وَأَنتُمْ[٣] تَنظُرُونَ﴾[٢/٥٥]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٢/٥٦]كـ.

﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [٢/٥٧]كـ، والابتداء بالتالي على إرادة القول.

﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾[٢/٥٧]كـ.

﴿يَظْلِمُون﴾[٢/٥٧]كـ.

﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٢/٥٨] و﴿يَفْسُقُونَ﴾[٢/٥٩]كـ.

﴿بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾ [٢/٦٠] كـ؛ لأنَّ التالي متعلق لمحذوف تقديره

---

١ - الالتفات مصطلح بلاغي يراد منه العدول عن لفظ الغيبة الى لفظ الخطاب، أو من الخطاب الى الغيبة، أو من الغيبة الى التكلم، وله أكثر من بيان، ينظر في البلاغة العربية، علم البديع: ١٤٢، والبلاغة والأسلوبية: ١٩.

٢ - ينظر الكشاف: ١/١٦٩.

٣ - في الأصل (وانتم) دون (تنظرون) وما أثبتناه هو الصواب.

فضرب فانفجرت، كما في قوله {فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ}[٢/٥٤]

﴿مَّشْرَبَهُم﴾[٢/٦٠] كـ.

﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾ [٢/٦٠] و ﴿مُفْسِدِين﴾ [٢/٦٠] كـ.

﴿وَبَصَلِهَا﴾ [٢/٦١] كـ، سواء قلنا: التالي قول الله تعالى لهم، أو قول موسى عليه السلام، والفوم الحنطة، وقيل : الثوم[١].

﴿بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ﴾ [٢/٦١] كـ ، سواء قلنا التالي، والسابق من قول الباري جلّ وعزّ ، أو من موسى عليه السلام، ت[٢]، إنْ قلنا: إنَّ أحدهما من كلام موسى، والأخر من الله تعالى.

﴿مَّا سَأَلْتُمْ ۗ﴾[٢/٦١] كـ، أو ت[٣]، وفاقاً للداني، وقال : بلا خلاف[٤] وفاقاً

---

١ – ينظر لسان العرب: ٥/٣١٩، مادة (فوم)، ومعاني القرآن الفراء: ١/٤١.

٢ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس وقفُ إن جعلته من كلام موسى ، وإذا كان إخباراً عن الله لاينبغي الوقف ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧، والقطع والائتناف :٦٧، والمكتفى :٢٢.

٣ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس صالح ،وعند الداني تام بلا خلاف، وعند الجعبري تام ، وعند العماني حسن ، وهو يقارب التمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٢٧ ، والقطع والائتناف: ٦٨، والمكتفى :٢٢، ووصف الاهتداء : ١٦٣، والمرشد١٨٨.

٤ – ينظر المكتفى: ٢٢، في كونه (تام).

للعماني يقارب التام؛ لأنَّ التالي استئناف لا عطف[١].

﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾[٢/٦١] كـ.

﴿بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [٢/٦١]، ﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [٢/٦١] كـ.

﴿يَعْتَدُونَ﴾[٢/٦١] ت.

﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [٢/٦٢]، و ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢/٦٢] كـ.

﴿يَحْزَنُونَ﴾[٢/٦٢] كـ، أو ت [٢]، ويبتدئ بالتالي على تقدير واذكروا إذ أخذنا ميثاقكم.

﴿ٱلطُّورَ﴾[٢/٦٣] كـ، على إرادة القول في التالي، أو ن[٣]، على أنَّ تقديره أن خذوا ما آتيناكم[٤].

﴿تَتَّقُونَ﴾[٢/٦٣] كـ.

---

١ - ينظر المرشد ١٨٨، ومنار الهدى:٩٧.

٢ - عند ابن الأنباري حسن، وعند ابن النحاس حسن أيضاً، وعند الداني تام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء، ٢٧١، والقطع والائتناف: ٦٨، والمكتفى ٢٢.

٣ - عند ابن الأنباري غير تام، وعند ابن النحاس غير كافٍ، وعند العماني صالح، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٧٠، والقطع والائتناف: ٦٨، والمرشد:١٨٩.

٤ - البصريون يضمرون القول، أي قلنا: خذوا ما آتيناكم بقوة فهو منقطع مما قبله، والكوفيون يضمرون، أن المفتوحة المخففة وتقديرهُ (أن خذوا)، ينظر إعراب القرآن: ١٢٦، ومنار الهدى: ٩٨.

obeikandl.com

﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [٢/٦٤] ن [١]؛ لتعلق اللاحق بالسابق.

﴿مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ [٢/٦٤] كـ.

﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [٢/٦٥]، و ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [٢/٦٦]، و ﴿أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗ﴾[٢/٦٧]، و ﴿هُزُوٗا﴾ [٢/٦٧]، و ﴿مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾[٢/٦٧] ، و ﴿مَا هِيَ﴾ [٢/٦٨] كـ.

﴿وَلَا بِكۡرٌ﴾ [٢/٦٨] كـ، على رفع التالي بتقدير هي عوانٌ، والعوان النصف، وهي التي ولدت مرة بعد مرة، يقال : عونت الامرأة، وعوان تفسير لما تضمنه الوصفان[٢]. ﴿بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ﴾ [٢/٦٨] كـ.

﴿صَفۡرَآءُ﴾ [٢/٦٩] كـ، على قول الحسن[٣]، يعني سوداء شديدة السواد، وحينئذٍ فيكون فاقعٌ صفة للون، أي فاقعٌ اللون خالصه، ن [٤] ؛ على أنَّها من الصفرة والفاقع صفة لها، وهو نصوع الصفرة، لذلك يؤكد[٥] به فيقال :

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس قطع صالح، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٧١، والقطع والائتناف :٦٩.

٢ – ينظر لسان العرب:٥/٦٧٨ (عون)، التبيان في تفسير القرآن: ١/٢٩٦، وتفسير البحر المحيط وهامشه النهر :١/٢٥١

٣ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وقرر ابن النحاس المسألة فذكر أنّها وقف عند بعضهم على أنّ { فاقع} ليس بتابع أي نعت لـ {صفراء} فيكون غير وقف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٧١ ، والقطع والائتناف : ٧٠، وإعراب القرآن :١٢٧.

٤ في الأصل (يولد)، والصواب ما أثبتناه، يراجع المصادر في الهامش الآتي بعدهُ.

٥ – في الأصل (يولد) والصواب هو ما أثبتناه ، ينظر البحر المحيط : ١/٢٥٢.

أصفر فاقع، كما يقال أسود حالك، وحينئذٍ فلا يفصل بين الصفة وموصوفها[١].

﴿لَّوۡنُهَا﴾ [٢/٦٩] كـ، ويبتدئ بالتالي على تقدير هي تسر الناظرين.

﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [٢/٦٩] كـ.

﴿لَمُهۡتَدُونَ﴾ [٢/٧٠] كـ.

﴿لَّا ذَلُولٞ﴾ [٢/٧١] كـ، على[٢] أنّ التالي خبر مبتدأ محذوف تقديره تثير الأرض حكاه العماني[٣]، وحينئذٍ فهو داخل في معنى النفي، أو ن[٤]؛ على أنّه صفة لذلول، فهي داخلة تحت النفي والمقصود نفي إثارتها الأرض.

﴿وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ﴾ [٢/٧١] كـ، ويبتدئ باللاحق على تقدير هي مسلمة.

﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [٢/٧١] كـ.

---

١ - ينظر لسان العرب:٣/٧٧١ (فقع)، الكشاف: ١/١٧٨، وتفسير القران العظيم: ١/١١٧، والبحر المحيط: ١/٢٥٢.

٢ - في الأصل (علا) والصواب ما اثبتناه إذ انها حرف والسياق يؤكد ذلك.

٣ - ينظر المرشد :١٩٨، والمقصد :٩٩

٤ - عند ابن الأنباري لايوقف عليه، وعند ابن النحاس ليس بقطع كافٍ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧١، والقطع والائتناف :٧١.

﴿جئت بالحق﴾[٢/ ٧١] كـ أو ت[١] وفاقاً لأحمد بن موسى اللؤلؤي[٢] .

﴿يَفْعَلُونَ﴾ كـ .

﴿فَذَبَحُوهَا﴾[٢/ ٧١] ن[٣] ؛ لتعلق ما بعدهُ به .

﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا﴾[٢/ ٧٢] كـ.

﴿تَكْتُمُونَ﴾[٢/ ٧٢]، و ﴿بِبَعْضِهَا﴾[٢/ ٧٣] كـ .

﴿يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [٢/ ٧٣] كـ ؛ على أنَّ التالي استئناف أخبار كما قاله في النهر[٤] ن [٥]؛على العطف ، أي يريكم آياته بإحيائه الموتى ، فلا يفصل بينهما ، وهذا الذي اختاره العماني[٦] ، ومنع الأول[٧].

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وسكت عنه ابن النحاس ونقل تمامه عن احمد بن موسى اللؤلؤي ، وعند العماني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٧٢، والقطع والائتناف : ٧١، والمرشد :١٩٩.

٢ – هو أحمد بن موسى اللؤلؤي ، أبو بكر ، أو أبو عبد الله الخزاعي البصري صدوق ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري ينظر كتاب الوقف والابتداء:١٢٢،وغاية النهاية : ١/ ١٣٠ ، ورأيه في القطع والائتناف :٧١، والمرشد ١٩٩.

٣ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس ، وعند العماني لايوقف عليه ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٧٢، والقطع والائتناف : ٧١، والمرشد :٢٠٠.

٤ – أي الوقف على { ببعضها} [٢/ ٧٣] .

٥ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس ليس بوقف .

٦ – ينظر المرشد :٢٠٠.

٧ – ينظر منار الهدى : ١٠٠

﴿ تَعْقِلُونَ ﴾[٢/٧٣] كـ .

﴿أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ ﴾[٢/٧٤] ت ، على استئناف ما بعدهُ.

﴿ٱلْأَنْهَرُ ۚ﴾ [٢/٧٤]، و ﴿مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ ﴾ [٢/٧٤]، و ﴿خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [٢/٧٤] كـ ؛ على خطاب تعملون؛ لاتصاله بالخطاب السابق في قست قلوبكم، أو ت[١] على قرآة الغيب[٢]؛ لأنَّ تاليه استئناف أخبار من الله تعالى ، فهو بذلك منقطع مما قبله[٣] .

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٢/٧٤] ت.

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[٢/٧٥]، و ﴿عِندَ رَبِّكُمْ ۚ﴾[٢/٧٦] كـ .

﴿ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[٢/٧٦] ت.

﴿وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[٢/٧٧]، و ﴿يَظُنُّونَ﴾[٢/٧٨]، و ﴿قَلِيلًا ۖ﴾[٢/٧٩] كـ .

﴿يَكْسِبُونَ﴾ [٢/٧٩] ت .

﴿مَّعْدُودَةً ۚ ﴾ [٢/٨٠]، و ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[٢/٨٠] كـ .

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وجعله ابن النحاس حسناً ، وعند الداني تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٢ ، والقطع والائتناف :٧٢، والمكتفى :٢٣.

٢ - أي (يعلمون) ، وهي قراءة ابن كثير أحد السبعة ، ينظر كتاب السبعة ١٦٠ ، والمصباح الزاهر : ٢/ ٢٦٩.

٣ - ينظر تفسير البحر المحيط ، النهر: ١/ ٢٦٧.

obeikandl.com

﴿ٱلنَّارِ﴾ [٢/٨١] و ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ [٢/٨٢] ن[١] ؛ لتعلق لاحقهما بسابقهما .

﴿خَٰلِدُونَ﴾[٢/٨٢] الأول والثاني[٢] ت ، أو الأول كـ [٣] وفاقاً للداني[٤].

﴿بَلَىٰ﴾ [٢/٨١] كـ ، قال الداني : في جميع القرآن إلا أربعة مواضع الأنعام[٥] و سبأ[٦]، والاحقاف[٧]، والتغابن[٨]؛ لاقترانها بالقسم[٩]، ومنع الوقف عليه هنا كالذي بعدهُ وهو ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ﴾ [البقرة ٢/١١٢] العماني وعلل بأن الجملة جواب لقولهم ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ [البقرة ٢/١١٢] فقيل لهم تدخلونها وتخلدون فيها، وفي الثاني جواب للجحد أيضاً ، فقيل لهم بلى يدخلها ، أي الجنة من أسلم وجهه لله ، فما بعد بلى في الآيتين كلام أوجبه

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٧٢، والقطع والائتناف :٧٣.

٢ - أي في آية ٨١ و آية ٨٢.

٣ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس حسن أيضاً، وعند الداني الأول كاف، والثاني تام ، وعند العماني تامان كلاهما ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٢ ، والقطع والائتناف :٧٣، والمكتفى: ٢٣، والمرشد :٢٠٤.

٤ - ينظر المكتفى : ٢٣.

٥ - الإنعام ٦/ ٣٠ {قالوا بلى وربنا} .

٦ -سبأ ٣٤ / ٣ {قل بلى وربي} .

٧ - الاحقاف ٤٦/ ٣٤ {قالوا بلى وربنا}

٨ - التغابن ٦٤ / ٧ {قل بلى وربي}

٩ - ينظر المكتفى : ٢٣

بلى ، فلا يفصل بينه وبين بلى ، قال فالوقف على بلى في الآيتين غلط ، ومن أجازهُ فقد أخطأ ؛ لأنّ بلى وإن كان جواباً للجحد الذي قبله ، فهو إيجاب لما بعدهُ فلا يفصل بينه وبين الشيء الذي[١] يوجبه، انتهى[٢].

وتعقب بأنّ بلى يجوز أن يكون الموصول بعدها مبتدأ والتقدير يدخلها مَنْ كسب سيئة ، ويدخلها من أسلم فيكون الوقف على بلى كافياً ؛ لأنه إنما يتعلق بما قبله في المعنى دون اللفظ ، وقد تقدم جميع ما قاله هنا بما ذكرهُ في سورة القيامة[٣] ، فإنهُ حكى عن أبي حاتم أنّه قال : الوقف على بلى تام عندي ، فنقول بلى نجمعها قادرين ونصبت قادرين على الحال[٤] ثم قال العماني هذا كلام أبي حاتم ورأيه ، ثم قال والوقف على بلى جيد كما قال لكنه لا يمتنع جواز الوقف على عظامه ويبتدى {بلى قادرين} على أنّه إثبات لقدرته على ما استبعدوه[٥] من البعث والنشور، كأنَّه قال بلى يقدر على تسوية خلقه في الدنيا وبعثه ونشره في الآخرة ثم قال والوقف على بلى هنا أحسن[٦]، كما قال أبو حاتم فأين هذا من كلامه هنا والظاهر أنهّ نسى[٧] انتهى. والذي قرره العماني

---

١ – في الأصل غير موجوده لكن السياق يحتاجها ، ينظر المرشد:٢٣١، ومنار الهدى : ١٠٢

٢ – ينظر المرشد :٢٣١، ومنار الهدى: ١٠١ ، ١٠٢، والمقصد :٣٥.

٣ –ينظر نفسه : ٨١٧ .

٤ – ينظر القطع والائتناف:١٩١، ٥٥٢.

٥ – في الاصل (ما ستعبدوه) دون همزة وصل وما أثبتناهُ يقتضيه السياق.

٦ – ينظر منار الهدى والمقصد :٨١٧،١٠٢

٧ – ينظر نفسه

صحيح .

لكن باعتبار[١] التأكيد لا بإعتبار التأسيس وتغليط المتعقب له إنّما هو باعتبار تغليطه هو تخطِئتهُ لمن ترك مالا يجب أن يؤتى به وهوالتأكيد؛ لأنَّ الكلام قد انتظم، وحصلت فائدته مع قطع النظر عن التأكيد والله أعلم.

﴿لا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [٢/٨٣] كـ ؛ لتعلق ما بعدهُ بمضمر تقديرهُ واستوصوا بالوالدين ، وقدره البيضاوي بـ (يحسنون) أو أحسنوا [٢].

﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [٢/٨٣] كـ.

﴿إِحْسَانًا﴾ [٢/٨٣] كـ .

﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ [٢/٨٣]، و ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ [٢/٨٤]، و ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ ، [٢/٨٥] و ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [٢/٨٥] ، ﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ [٢/٨٥] ، ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [٢/٨٥] ، و ﴿أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾ [٢/٨٥] كـ .

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٢/٨٥] ت ؛ لأنّ التالي مبتدأ خبره فلا يخفف ودخلت القافية؛ لأنَّه في معنى الشرط.

﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٢/٨٦] ت.

﴿بِٱلرُّسُلِ﴾ [٢/٨٧]، و ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [٢/٨٧]، و ﴿ٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [٢/٨٧]،

---

١ - في الأصل (باعتبا)

٢ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/٧٢

و ﴿تَقْتُلُونَ﴾ [٢/٨٧]، و ﴿غُلْفٌۢ﴾ [٢/٨٨] كـ.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٢/٨٨] ت.

﴿كَفَرُوا۟ بِهِۦ﴾ [٢/٨٩] كـ.

﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٢/٨٩] ت

﴿مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [٢/٩٠]، ﴿وَٱسْمَعُوا۟﴾ [٢/٩٣]، ﴿وَعَصَيْنَا﴾ [٢/٩٣]، و ﴿بِكُفْرِهِمْ﴾ [٢/٩٣] كـ.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٢/٩٣]، و ﴿صَٰدِقِينَ﴾ [٢/٩٤] ت.

﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٢/٩٥] كـ.

﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢/٩٥] ت.

﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [٢/٩٦] ت، أو كـ[1].

والوقف على ﴿حَيَوٰةٍ﴾ [٢/٩٦] هو ت، وفاقا لنافع[2].

---

١ - عند ابن الأنباري حسن، وعند ابن النحاس تام نظراً لقول الأخفش، وعند الداني كافٍ، وعند العماني تام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٣، والقطع والائتناف ٧٦، والمكتفى :٢٤، والمرشد :٢١٣.

٢ - هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم احد القراء السبعة، (ت١٦٩ هـ)، ينظر غاية النهاية : ٢/٢٨٨، و الاعلام :٨/٥، لم ينص عليه ابن الأنباري، وعند ابن النحاس نقلاً عن نافع أنّه تام، ولكنّه غير موافق للاجماع وجاءٍ بوجه له مِن العربية،

﴿أَن يُعَمَّرَ﴾ [٢/٩٦] كـ، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [٢/٩٦].

و ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢/٩٧]، و ﴿لِّلْكَافِرِينَ﴾ [٢/٩٨] ت.

﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٢/٩٩] كـ.

﴿الْفَاسِقُونَ﴾ [٢/٩٩] ت.

﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ [٢/١٠٠] كـ.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢/١٠٠] ت.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢/١٠١] كـ؛ لأنَّ العطف التالي عطف جملة على جملة.

وعند الداني تام أيضاً نقلاً عن نافع، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٣، والقطع والائتناف :٧٦، والمكتفى :٢٤.

obeikandl.com

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ ﴾[٢/١٠٢] ت[١] ، وفاقاً لنافع [٢] والدينوري[٣] ، وقال الداني ح ليس بتام ، ولاكاف[٤].

﴿عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَ ﴾ [٢/١٠٢] كـ .

﴿يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ﴾[٢/١٠٢] كـ ؛ على أنّ ما في وما أنزل على الملكين بمعنى الجحد ، ن[٥]؛ وعلى معنى الذي به ؛ يسمى حسناً ، فيوقف عليه ولا يبدأ بتاليه .

﴿ بِبَابِلَ ﴾ [٢/١٠٢]ن[٦]، وفاقاً للنافع ، ومنعه الداني بالبدل[٧].

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس نقلاً عن نافع أنّه تام ، وعند الداني حسن ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٤، والقطع والائتناف :٧٧، والمكتفى :٢٤.

٢ - ينظر القطع والائتناف : ٧٧ .

٣ - هو أحمد بن داود أبو حنيفة الدينوري ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، وأكثر أخذه عن ابن السكيت وأبيه ، ينظر الفهرست : ١٢٤ ، والأعلام : ١/١٢٣ .

٤ - ينظر المكتفى :٢٤.

٥ -عند ابن الأنباري أحسن إذا كانت ما بمعنى الجحد واما إذا كانت منصوبة على النسق أي العطف فهو حسن ، وعند ابن النحاس كافٍ إذا كانت بمعنى الجحد ، واما إذا كانت منسوقة فلا وقف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٤، والقطع والائتناف :٧٧.

٦ - ينظر المكتفى :٢٤.

٧ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس عن نافع أنّه تام لكنّه ردهُ وذلك إن قدر { هاروت وماروت} بدلاً مِن { الملكين} فلا يوقف على الأول دون الثاني ، وكذا

﴿وَمَرُوتَۚ﴾ [٢/١٠٢] كـ، أو ت[١]، وفاقاً للمرشد[٢].

﴿فَلَا تَكۡفُرۡۖ﴾ [٢/١٠٢] كـ؛ على أنَّ التالي خبر مبتدأ محذوف قاله أبو علي[٣]،

فيما حكاهُ في المرشد[٤] وليس بتام؛ لتعلق اللاحق بالسابق[٥].

﴿وَزَوۡجِهِۦ﴾ [٢/١٠٢] كـ.

﴿إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ﴾ [٢/١٠٢]، ﴿وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ﴾ [٢/١٠٢]، و﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾ [٢/١٠٢]، و﴿لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [٢/١٠٢] الأول كـ.

﴿يَعۡلَمُونَ﴾[٢/١٠٣] الثاني ت، وجوّز مكي[١] الوقف على

إن قدر { هاروت وماروت} بلاً مِن الشياطين، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٢٧٤، والقطع والائتناف :٧٧.

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري، وليس بوقف عند ابن النحاس، وعند الداني كافٍ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٤، والقطع والائتناف:٧٧، والمكتفى :٢٤.

٢ - ينظر المرشد :٢٢٤، والمقصد : ٣٦.

٣ - هو الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، احد الأئمة في علم العربية، له مصنفات عديدة منها : الحجة والتكملة، والإيضاح وغيرها. ينظر البلغة:٥٣، و بغية الوعاة : ٤٩٦/١

٤ - ينظر المرشد :٢٢٥.

٥ - عند ابن الأنباري حسن، وعند ابن النحاس تام، وعند الداني كافٍ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٧٤، والقطع والائتناف :٧٧، والمكتفى: ٢٤.

{آمنوا واتقوا}[٢/١٠٣]على أنَّ جواب لو محذوف تقديره لكان الإيمان خيراً لهم ، واللام في قوله لمثوبة لام الابتداء، وجّوز ابن مقسم[٢] على أنَّ[٣] خبر وجواب لو مقدر[٤] ، أي لو كانوا يعلمون لعلموا ذلك.

﴿وَٱسْمَعُوا۟﴾ [٢/١٠٤] كـ.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٢/١٠٤] ت.

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [٢/١٠٥] ، و ﴿مَن يَشَآءُ﴾ [٢/١٠٥] كـ.

﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ [٢/١٠٥] ت.

﴿أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [٢/١٠٦] كـ.

﴿قَدِيرٌ﴾ [٢/١٠٦] ت.

﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٢/١٠٧] كـ.

﴿مِن قَبْلُ﴾ [٢/١٠٨] ، و ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ [٢/١٠٨] ت.

---

١ - هو مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) له عدة مصنفات منها الكشف ، والموجز في القراءات ، ومشكل الغريب ، والرعاية وغيرها ، ينظر غاية النهاية : ٢/ ٢٧٠. ينظر مشكل إعراب القرآن :١/ ٧٢.

٢ - هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب (ت٣٥٤ هـ) ، وله تصانيف عديدة منها : معاني القران ،وتفسير للقران ، وكان يقول إن كل قراءة وافقت المصحف ، ووجه من وجوه العربية فالقراءة بها جائزة وان لم يكن لها سند ينظر غاية النهاية : ٢/ ١١٠.

٣ - زيادة يقتضيها السياق.

٤ - الصح (على ان خبر لو وجوابها مقدر)، إذ لا يجوز العطف إلا بعد تمام الإضافة.

obeikandi.com

﴿كُفَّارًا﴾ [٢/١٠٩] ت [١] وفاقاً للأخفش[٢]، والقتبي[٣]، أو كـ وفاقاً لأبي حاتم والدينوري، والفراء[٤]، والوجهين[٥] على نصب التالي بإضمار فعل غير الظاهر في الكلام ، ن على نصبه مفعولا له ، أي كفاراً لأجل الحسد أو على المصدر أي يحسدونكم حسداً[٦].

﴿لَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾[٢/١٠٩] كـ .

﴿يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [٢/١٠٩] كـ.

﴿قَدِيرٌ﴾ [٢/١٠٩]، ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [٢/١١٠] ت.

---

١ – عند ابن الأنباري حسن ، وابن النحاس يذكر رأيين الأول أنّه تام نسبه للفراء ونافع ، والثاني أنّه ليس بوقف ونسبه إلى المبرد ، وذهب هو إليه ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٧٥، والقطع والائتناف:٧٩.

٢ – ينظر القطع والائتناف : ٧٩ ، والمكتفى : ٢٥، والمرشد :٢٢٨.

٣ – هو أبو محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ت ٢٧٦ هـ. ويعرف بالقتبي له مصنفات عديدة منها عيون الإخبار / وأدب الكاتب و غريب الحديث وغريب القران وغيرها ، ينظر نزهة الالباء : ١٥٩ ، وبغية البلغة : ١١٦ ، وبغية الوعاة : ٦٣/٢ .

٤ – ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) مولى بني اسد من اهل الكوفة اخذ عن الكسائي ، وقيل له الفراء لانه كان بغري الكلام وله عدة مصنفات منها : معاني القران ، واللغات ، والنوادر، والمقصور والممدود وغيرها، ينظر نزهة الالباء : ٨١ ، وبغية الوعاة: ٣٣٣/٢. ينظر رأيه في معاني القرآن:٧٣/١.

٥ – ينظر معاني القران : ١/ ٧٣ ، والقطع والائتناف :٧٩ والمكتفى :٢٥.

٦ – ينظر المرشد :٢٢٩، والمقصد :٣٧.

obeikandl.com

﴿تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ﴾[٢/١١٠] كـ.

﴿بَصِيرٌ﴾ [٢/١١٠] ت.

﴿أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ﴾ [٢/١١١]، و ﴿أَمَانِيُّهُمْ ۗ﴾ [٢/١١١]، و ﴿صَٰدِقِينَ﴾ [٢/١١١] كـ.

﴿بَلَىٰ ۗ﴾[٢/١١٢] ن؛ لأنَّه إيجاب لما بعدهُ فلا يفصل بينهما ، وتقدم البحث فيه.

﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٢/١١٢] ت.

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ﴾ [٢/١١٣] كـ[١]، وفاقاً لأبي حاتم[٢].

﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ﴾[٢/١١٣] كـ.

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [٢/١١٣] ت.

﴿فِى خَرَابِهَآ ۚ﴾ [٢/١١٤]، و ﴿خَآئِفِينَ ۚ﴾[٢/١١٤] كـ.

﴿عَظِيمٌ﴾ [٢/١١٤] ت.

﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ﴾[٢/١١٥] كـ.

---

١ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس حسن أيضاً ، وعند الداني كافٍ ، وعند العماني كافٍ أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٥، والقطع والائتناف :٧٩، والمكتفى : ٢٥، والمرشد :٢٣٢.

٢ - ينظر المرشد ٢٣٢.

obeikandl.com

﴿عَلِيمٌ﴾[٢/١١٥] ت، على قراءة حذف واو التالي، وإثباتها مستأنفة[١]، كـ[٢]؛ على أنها عاطفة[٣].

﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾[٢/١١٦] كـ.

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[٢/١١٦] كـ أيضاً.

﴿كُنُ﴾[٢/١١٧] كـ، على رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف، ن[٤] على نصبه، أو رفعه عطفاً على يقول، ولم يجز[٥] الفصل فيه لغيره من المتعاطفين لعدم طول الكلام؛ ولأنَّه عطف بالفاء الموجبة للتعقيب من غير مهلة.

﴿فَيَكُونُ﴾[٢/١١٧] ت؛ على القرآتين[٦].

﴿ٱلْأَيَٰتِ﴾[٢/١١٨] كـ.

---

١ - المصحف على إثبات الواو، وحذف الواو هي قراءة ابن عامر، ينظر كتاب السبعة: ١٦٩، والحجة: ٨٨.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنباري وابن النحاس، وعند الداني تام. وعند العماني على كلا القراءتين هو وقف، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٧٥، والقطع والائتناف: ٨٠، والمكتفى: ٢٥، والمرشد: ٢٣٤.

٣ - ينظر المرشد: ٢٣٤.

٤ - في الأصل (يجوز) دون حذف الواو لالتقاء الساكنين حين الجزم

٥ -. عند ابن الأنباري على رفع {فيكونُ} الوقف أحسن مِن وجه عطفه على {يقول}، وكذا قال ابن النحاس {كن} جيد.

٦ - أي قراءة الرفع، والنصب، اذ قرأ ابن عامر بالنصب، والباقون بالرفع وعليه رسم المصحف، ينظر كتاب السبعة: ١٦٩، والحجة: ٨٨

﴿مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ [١١٨/٢] ، و ﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٨/٢] كـ أيضاً .

﴿يُوقِنُونَ﴾ [١١٨/٢] ت .

﴿وَنَذِيرًا﴾ [١١٩/٢] كـ ، على رفع اللاحق، والواو للاستئناف، أو جزمه على النهي، ن[١] ؛على أنَّه في موضع نصب حالا عطفاً على (بشيراً ونذيراً) ، أي أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وغير مسؤلا عن {أصحاب الجحيم } [٢].

و ﴿الجحيم﴾ [١١٩/٢] ت ، أو كـ وفاقاً للمرشد[٣].

﴿مِلَّتَهُمْ﴾ [١٢٠/٢]، و ﴿هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ [١٢٠/٢] كـ .

﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾ [١٢٠/٢] ت .

﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [١٢١/٢]؛ على أنّه خبر الموصول، والذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته كلُّه صلة ، وما بعد الخبر مستأنف والأجود ، كما في المرشد أن يكون يتلونه حق تلاوته من تمام الصلة ، وأولئك يؤمنون به كله خبر المبتدأ هو الذي صلته[٤].

﴿هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [١٢١/٢] ت.

---

١ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس ليس بتمام، وعند الداني كافٍ على قراءة (ولاتسألْ) ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٦، والقطع والائتناف :٨١ ، والمكتفى :٢٥.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام ، وعند الداني تام أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٦، والقطع والائتناف :٨١، والمكتفى :٢٦.

٣ - ينظر المرشد :٢٤١.

٤ - ينظر المرشد :٢٤٠ ومنار الهدى :١١٢

﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [٢/١٢٢] كـ، والتالي عطف جملة على جملة.

﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٢/١٢٣] كـ.

﴿فَأَتَمَّهُنَّ ۖ﴾ [٢/١٢٤]، و ﴿إِمَامًا ﴾[٢/١٢٤]، و ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ﴾ [٢/١٢٤]، و ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢/١٢٤] كـ.

﴿وَأَمْنًا ۚ﴾ [٢/١٢٥] كـ؛ على كسر خاء اللاحق[١]، أوت وفاقاً لابن الجوزي[٢] كـ[٣] على قراءة الفتح وفاقاً له، أوت وفاقاً للعماني كـ على الفتح[٤].

﴿مُصَلًّى ۖ﴾ [٢/١٢٥]، و ﴿ٱلسُّجُودِ﴾ [٢/١٢٥]، و ﴿عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ﴾، [٢/١٢٦]

و ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [٢/١٢٦] كـ.

﴿وَإِسْمَٰعِيلُ ﴾ [٢/١٢٧] كـ.

﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ [٢/١٢٧] ت.

---

١ - أي خاء قوله (اتخذوا) ، وهي رسم المصحف ، وقراءة الكسر لابن كثير ، وعاصم ، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي ، والفتح لنافع وابن عامر ، ينظر كتاب السبعة :١٧٠

٢ - هو أبو الفرج ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي ، كان له يدُ طولى في التفسير والحديث وصناعة الوعظ وفي كل العلوم من كتبه : تلبيس إبليس ، وإعلام الأحياء بأغلاط الاحياء ، والرد على المتعصب العنيد المانع عن لعن يزيد ، ينظر سفينة البحار : ١/٦٩٦.

٣ - لم اهتدِ إليها.

٤ - ينظر المرشد ٢٤٣.

﴿مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾ [١٢٨/٢] ، و ﴿مَنَاسِكَنَا﴾ [١٢٨/٢]، و ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ﴾ [١٢٨/٢] كـ

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ [١٢٨/٢] ت.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [١٢٩/٢] ت.

﴿سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾ [١٣٠/٢] كـ.

﴿ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ [١٣٠/٢]، و ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [١٣١/٢] كـ.

﴿لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [١٣٠/٢] ن؛ لأنّ التالي نصب ظرفاً، وقد يجوزه الفاصلة.

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [١٣١/٢] ت.

﴿إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ [١٣٢/٢] كـ؛ على رفع يعقوب بالاستئناف وإضمار فعل له، ن[1]؛ على عطفه على إبراهيم[2].

﴿مُّسْلِمُونَ﴾ [١٣٢/٢] كـ.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس رأيين الأول للأخفش وأشار به إلى تمامه وذكر أنّ ابا حاتم وقف وقفاً كافياً على { ويعقوب} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٧٧، والقطع والائتناف :٨٣.

٢ - قوله تعالى (ويعقوب)، يقرأ بالنصب وهي قراءة شاذة قرأ بها عمرو بن فائد وطلحة، عطفاً على (بنيه)، وبالرفع عطفاً على (إبراهيم) وهي قراءة الجمهور وعليها رسم المصحف، أو يكون مرفوعاً على جعل الواو استئناف، ينظر مختصر في شواذ القرأن: ٩، واعراب القراءات الشواذ:٢٠٧/١، والجامع لأحكام القرآن: ١٠٥/٢، وتفسير البحر المحيط: ٣٩٩/١.

﴿مِنۢ بَعۡدِي﴾ [٢/١٣٣] كـ أيضاً.

﴿وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾ [٢/١٣٣] كـ ، وفاقاً ليعقوب الحضرمي[١]، فيما روي عنه؛ على أنّهم قالوا ذلك مِن غير زيادة، وتاليه أخبار مِن الله نصب المضمر تقديره يعنون إبراهيم، أو ن على جره بدلاً من آبائك ، فلا يفصل بين البدل والمبدل منه، و لا وقف على إبراهيم ، قال العماني ومَن أجازه فقدأخطأ[٢].

﴿وَإِسۡحَٰقَ﴾ [٢/١٣٣] ن؛ لأنّ التالي نصب حالاً، أي نعبد إلهك في حال وحدانيته.

﴿إِلَٰهًا وَٰحِدٗا﴾ [٢/١٣٣] كـ ؛ على أنّ اللاحق مبتدأ وخبر، ن؛على أنّ الجملة موضعها نصب على الحال، أي نعبده في حال الإسلام.

﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ [٢/١٣٣] كـ، على الوجهين[٣].

﴿قَدۡ خَلَتۡۖ﴾ [٢/١٣٤]، و﴿مَّا كَسَبۡتُمۡۖ﴾ [٢/١٣٤] كـ أيضاً .

﴿يَعۡمَلُونَ﴾ [٢/١٣٤] ت.

﴿أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾ [٢/١٣٥] ن؛ لانّ لاحقه جواب لسابقه، وموضعه جزم، فلا يفصل بين الأمر وجوابه ، وضعف نسبة جوازه إلى الأخفش[٤].

---

١ – ينظر القطع والائتناف :٨٣، والمرشد :٢٥٠ ..

٢ – ينظر المرشد :٢٥٠.

٣ – الوجهان السابقان في { إلهاً واحداً}

٤ – ينظر القطع والائتناف: ٨٤.

﴿تَهْتَدُواْ﴾ [٢/١٣٥] كـ.

﴿حَنِيفًا﴾ [٢/١٣٥] كـ.

﴿مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٢/١٣٥] ت.

﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [٢/١٣٦] كـ.

﴿فَقَدِ ٱهْتَدَواْ﴾ [٢/١٣٧] ، و ﴿فِي شِقَاقٍ﴾ [٢/١٣٧] كـ.

﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ [٢/١٣٧] ت، ويبتدئ بتاليه صبغة، وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها، فإنها حليه الإنسان كما أنّ الصبغة حلية المصبوغ[١].

﴿صِبْغَةَ﴾ [٢/١٣٨] كـ.

﴿عَٰبِدُونَ﴾ [٢/١٣٨] ، و ﴿وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ [٢/١٣٩] كـ.

{مخلصون} [٢/١٣٩] كـ؛ على غيب ما بعدهُ؛ لأنّه استفهام ،منقطع عن السابق ، ن؛ على خطاب لأنّه متصل به وقد يجوزه الفاصلة.

﴿أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [٢/١٤٠] كـ.

﴿أَمِ ٱللَّهُ﴾ [٢/١٤٠] ت، وجوز المهدوي[٢] الوقف على {قل ءأنتم[٣] أعلم} [٢/١٤٠]، والابتداء بأم الله؛ لأنّها منقطعة بمعنى بل الله.

١- ينظر تفسير التبيان : ١/٤٨٥ ، تفسير البحر المحيط : ١/٤١١.

٢ - هو احمد بن عمّار بن أبي العباس ، المهدوي (ت بعد ٤٣٠ هـ) ، أستاذ مشهور له الهداية في القراءات السبع، ينظر غاية النهاية : ١/٨٦، والنشر:١/٦٩.

٣ - في الأصل (اءنتم) .

﴿مِنۡ رَّبِّهِمۡ ٱللَّهِ﴾ [٢/١٤٠] كـ.

﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [٢/١٤٠] ت.

﴿قَدۡ خَلَتۡۖ﴾ [٢/١٤٠]، و ﴿مَّا كَسَبۡتُمۡۖ﴾ [٢/١٤١] كـ.

﴿كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [٢/١٤١]، ﴿كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ﴾ [٢/١٤٢] ت.

﴿وَٱلۡمَغۡرِبُۚ﴾ [٢/١٤٢] كـ.

﴿مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [٢/١٤٢] ت.

﴿وَسَطٗا﴾ [٢/١٤٣] ن؛ للام كي التالية [1].

﴿شَهِيدًاۗ﴾ [٢/١٤٣] كـ.

﴿عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ﴾ [٢/١٤٣] ،و ﴿هَدَى ٱللَّهُ﴾ [٢/١٤٣]، و ﴿إِيمَٰنَكُمۡۚ﴾ [٢/١٤٣] كـ.

﴿رَّحِيمٞ﴾ [٢/١٤٣]، ﴿شَطۡرَهُۥۗ﴾ [٢/١٤٤]، و ﴿مِن رَّبِّهِمۡۗ﴾ [٢/١٤٤]، و ﴿عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [٢/١٤٤]، و ﴿مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ﴾ [٢/١٤٥]، و ﴿بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ﴾، [٢/١٤٥] و ﴿قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ﴾ [٢/١٤٥] كـ.

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢/١٤٥] ت؛ لأنّ الذين آتيناهم الكتاب مبتدأ خبره يعرفونهُ.

﴿أَبۡنَآءَهُمۡۖ﴾ [٢/١٤٦] كـ.

---

١ - أي (لتكونوا) اللام منها ناصبة لام كي ، ينظر إعراب القران :١٤٤

﴿وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ [١٤٦/٢] ت، والثاني[١] رفع بالابتداء، أو خبره مبتدأ محذوف، أي هذا الحق، أو بفعل مضمر، أي (جاءك)[٢] الحق[٣].

﴿مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ [١٤٧/٢] ت .

﴿ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾، و﴿جَمِيعًاۚ﴾ [١٤٨/٢] كـ .

﴿قَدِيرٌ﴾ [١٤٨/٢] ت.

﴿ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ [١٤٩/٢]، و﴿مِن رَّبِّكَ﴾ [١٤٩/٢] كـ.

﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [١٤٩/٢] ت .

﴿ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ﴾ [١٥٠/٢] كـ .

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ﴾ [١٥٠/٢] ن؛ لأنَّ التالي استثناء مِن الناس.

﴿تَهۡتَدُونَ﴾ [١٥٠/٢] ت[٤]؛ على تعلق كاف (كما) بما بعدها، ن؛ على تعلقها بما قبلها، وهو لأُتم نعمتي عليكم[٥].

﴿مَّآ لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ﴾ [١٥١/٢] كـ؛ على تعلق الكاف بالسابق، ن؛ على

---

١ – أي كلمة (الحق) في الآية التي بعدها ، ١٤٧/٢

٢ – في الأصل (ذاك) ، وهذا لا يستقيم مع تقديره لفعل مضمر

٣ – ينظر منار الهدى:١١٧.

٤ لاتوجد في الأصل ، ينظر القطع والائتناف : ٨٧ ، و منار الهدى : ١١٨ ، ١١٩

٥ –. ينظر انفسهما.

obeikandl.com

تعلقها باللاحق ، أي كما أنعمت عليكم بإرسال رسولٍ منكم ، فاذكروني، واشكروا لي، فإنَّ جزاء النعمة هو ذكري والشكر لي.

﴿وَلَآ تَكۡفُرُونِ﴾[٢/١٥٢] ت.

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[٢/١٥٣]، و﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[٢/١٥٣]، و﴿أَمۡوَٰتُۢ﴾ [٢/١٥٤]،

و﴿لَّا تَشۡعُرُونَ﴾[٢/١٥٤] كـ.

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [٢/١٥٥] ت؛ على أنَّ الموصول مبتدأ خبرهُ أولئك؛ على أنّه نصب نعتاً للصابرين.

﴿رَٰجِعُونَ﴾ [٢/١٥٦] ت؛ على جعل الذين نعتاً للصابرين ، وحينئذٍ يكون أولئك مبتدأ خبر عليهم .

﴿صَلَوَٰتٌ﴾[٢/١٥٧] ن؛ على جعله مبتدأ خبرهُ أولئك ، فلا يفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾ [٢/١٥٨] ت. ﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [٢/١٥٨] ، و﴿أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [٢/١٥٨] ، و ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [٢/١٥٨] ت.

﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [٢/١٦٠] ت ، أيضاً.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ [٢/١٦٢] كـ.

﴿أَجۡمَعِينَ﴾[٢/١٦١] كـ ، أيضاً .

﴿يُنظَرُونَ﴾ [٢/١٦٢] ت.

﴿إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ﴾ [٣/١٦٢] ك.

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ [٢/١٦٣]، و﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٢/١٦٤] ت.

﴿كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾ [٢/١٦٥]، و﴿أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ﴾ [٢/١٦٥] ك.

﴿اذ[١] يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾ [٢/١٦٥] ك، على قراءة كسر همزة إن[٢] في الموضعين على الاستئناف، ن[٣]؛ على فتحهما.

﴿شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [٢/١٦٥] ن؛ لأنَّ التالي بدل من إذ يرون.

﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [٢/١٦٦] ك.

﴿تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ﴾ [٢/١٦٧]، و﴿حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ﴾ [٢/١٦٧] ك.

﴿تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ﴾ [٢/١٦٧] ت.

﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [٢/١٦٨]، و﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ﴾ [٢/١٦٨] ك.

﴿عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [٢/١٦٨] ت.

﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢/١٦٩]، و﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ﴾ [٢/١٧٠] ك.

١- في الأصل (أن) بدل (إذ).

٢ - هي من القراءات العشر قرأ بها أبو جعفر المدني ويعقوب الحضرمي ، ينظر مجمع البيان: ١/ ٢٤٨ ، والمصباح الزاهر : ٢/٢٨٢ ، و النشر : ٢/٢٢٤

٣- {إنّ القوة} ، و {إنّ الله شديد العذاب}.

﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [٢/ ١٧٠] ت.

﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ [٢/ ١٧١] كـ، ويبتدى بالتالي بتقديرهم صم.

﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ [٢/ ١٧١] ت.

﴿مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [٢/ ١٧٢] كـ.

﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [٢/ ١٧٢] ت.

﴿بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [٢/ ١٧٣]، و ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [٢/ ١٧٣] كـ.

﴿رَّحِيمٌ﴾ [٢/ ١٧٣] ت.

﴿إِلَّا ٱلنَّارَ﴾ [٢/ ١٧٤] كـ.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٢/ ١٧٤] ت [١]، وفاقاً للعماني[٢]؛ لأنَّ التالي مبتدأ خبرهُ الذين اشتروا.

﴿عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [٢/ ١٧٥] ت.

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٢/ ١٧٦] كـ.

﴿بَعِيدٍ﴾ [٢/ ١٧٦] ت.

﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ [٢/ ١٧٧] كـ.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري، وكذا ابن النحاس، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٢، والقطع والائتناف: ٩٠.

٢ - ينظر المرشد: ٢٧٧.

obeikandl.com

﴿هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [٢/١٧٧] ت، وقد يجوز الوقوف على {وءاتى[١] الزكاة} [٢/٧٠]

و﴿عَٰهَدُوا۟﴾ [٢/١٧٧] لكثرة المعطوفات، وقصر النفس عن بلوغ المتقون.

﴿فِى ٱلْقَتْلَى﴾ [٢/١٧٨] ك.

﴿بِٱلْأُنثَىٰ﴾ [٢/١٧٨] ، و﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾ [٢/١٧٨] ، و﴿وَرَحْمَةٌ﴾ ، و﴿أَلِيمٌ﴾ [٢/١٧٨] ك.

﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾ [٢/١٧٩] ن[٢]؛ لأنَّه إذا ابتدئ بالنداء التالي يعرى من الفائدة، فهو كنظير الوقف على قوله (يا أيها الذين آمنوا)[٢/١٧٧] ونحوه، فأنَّه لا فائدة فيه إلا مع صلته بأمر أو نحوه ، أو وعد أو وعيد إلا أنَّ أريد به إقبال المنادى على المنادى ، فيجوز الوقف حينئذٍ، وهو موضوع النداء، فان نودي لسبب آخر فلابد من تبينه ك(يا زيد قم) ونحوهُ.

﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾[٢/١٨٠] ن[٣]؛ لأنَّ الوصية رفع بكتب أو مبتدأ خبرهُ للوالدين والجملة جواب الشرط بإضمار الفاء كقوله : [مِن البسيط]

من يفعل الحسنات الله يشكرها

---

١ - في الأصل بالجمع (واتوا) والصواب ما أثبتناه في المصحف للمفرد.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٨٢، والقطع والائتناف:٩١.

٣ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس أن الوقف عليه غلطٌ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٨٢،والقطع والائتناف:٩١.

.....[١]

قالهُ القاضي، ورد بأنَّه إن صح فمن ضرورات الشعر[٢] ، انتهى . وعلى الوجهين، فهو متعلق بما قبله ، فلا يفصل بينهما.

﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٢/١٨٠] كـ ؛ على نصب حقاً مصدراً مؤكداً أي حق ذلك حقاً، ن[٣]؛ على نصبه على معنى جعل الوصية ذات حق ، أو على معنى فرض عليهم فرضاً ، لأنَّ معنى كتب فرض [٤].

﴿عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٢/١٨٠] كـ .

﴿يُبَدِّلُونَهُۥ﴾ [٢/١٨٢] ، و﴿عَلِيمٌ﴾ [٢/١٨٢] ، و﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [٢/١٨٢] كـ أيضاً .

﴿رَّحِيمٌ﴾ [٢/١٨٢] ت.

---

١ –صدر بيت وعجزه: – (والشّر بالشّر عند الله مثلان)، اختلف في نسبته فبعضهم يقول البيت لكعب بن مالك أو لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت (رض) ، او لحسان نفسه ، ينظر كتاب سيبويه :٦٥/٣ والمقتضب :٧٢/٢ ، ومغني اللبيب : ١٢٢/١ وشرح شواهد المغني :١/ ١٧٨ والشاهد فيه : حذف الفاء الرابطة لجواب الشرط من الجملة الاسمية وذلك للضرورة ، وأجازه بعضهم اذا علم.

٢ – ينظر تفسير البيضاوي : ١٠٤/١ .

٣ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٨٢ ، والقطع والائتناف٩١.

٤ – ينظر مجمع البيان: ٢٦٧/١ ، و لسان العرب : ٥٠٧/١ (كتب).

obeikandl.com

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [٢/١٨٣] ن[١]؛ لنصب أياماً على الظرف، أي كتب عليكم الصيام في أيام ، ولا يفصل بين الظرف وما عمل فيه الظرف ، وقيل: أنَّه مفعول تقديره كتب عليكم أن تصوموا أياماً معدودات ، ولا يحسن الفصل بين المفعول والعامل فيه ، والذي يدل على أنَّ العامل كتب فلا يفصل بينه وبين المفعول ، قاله في المرشد[٢].

﴿مَّعْدُودَٰتٍۚ﴾ [٢/١٨٤] كـ .

﴿مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [٢/١٨٤] ، و﴿مِسْكِينٍۖ﴾ [٢/١٨٤]، و﴿خَيْرٌ لَّهُۥ﴾ [٢/١٨٤] كـ أيضاً.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢/١٨٤] ت، على قراءة رفع[٣] التالي بالابتداء وخبرهُ الذي أنزل فيه القرآن، أو نصبه بتقديره صوموا، أو كـ [٤] ، على رفعه خبر مبتدأ محذوف أي هي شهر رمضان أي الأيام ؛ لأنّ المبتدأ المحذوف يدل عليه أياماً، أو ن؛ على نصبه بدلا مِن أياماً، وقد يسوغه الفاصلة مع طول[٥] الكلام بين البدل

---

١ - عند ابن الأنباري قبيح ، ولم ينص عليه ابن النحاس، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٨٢، والقطع والائتناف ٩٢.

٢ - ينظر المرشد ٢٩٢. .

٣- هي قراءة الجمهور ، وقرأها بالنصب ، الحسن ، ومجاهد ، وهارون الأعور ، ينظر تفسير البحر المحيط : ٣٨/٢، وإتحاف فضلاء البشر :١٥٤ .

٤ - عند ابن الأنباري حسن ، وذكره ابن النحاس عن يعقوب ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٨٣، والقطع والائتناف:٩٢.

٥ - في الأصل (لطول) .

والمبدل منه[1].

﴿وَٱلۡفُرۡقَانِۚ﴾ [٢/١٨٥] كـ.

﴿فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾ [٢/١٨٥]، و﴿أُخَرُۗ﴾ [٢/١٨٥] كـ أيضاً.

﴿تَشۡكُرُونَ﴾ [٢/١٨٥] ت.

﴿فَإِنِّي قَرِيبٌۖ﴾ [٢/١٨٦]، و﴿دَعَانِۖ﴾ [٢/١٨٦] كـ.

﴿يَرۡشُدُونَ﴾ [٢/١٨٦] ت.

﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ﴾ [٢/١٨٧]، ﴿لِبَاسٞ لَّهُنَّ﴾ [٢/١٨٧]، و﴿وَعَفَا عَنكُمۡۖ﴾، [٢/١٨٧] و﴿مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾ [٢/١٨٧]، و﴿إِلَى ٱلَّيۡلِۚ﴾ [٢/١٨٧]، و﴿فِي ٱلۡمَسَٰجِدِ﴾ [٢/١٨٧] ،و﴿فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ﴾ [٢/١٨٧]، و﴿لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ﴾ [٢/١٨٧] كـ.

﴿وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [٢/١٨٨] ت.

﴿عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ﴾ [٢/١٨٩]، ﴿وَٱلۡحَجِّ﴾ [٢/١٨٩]، و﴿مَنِ ٱتَّقَىٰۗ﴾ [٢/١٨٩]،

و﴿مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا﴾ [٢/١٨٩] كـ.

﴿تُفۡلِحُونَ﴾ [٢/١٨٩] ت.

١- ينظر مجمع البيان : ١/٢٧٥ ، وتفسير البحر المحيط : ٢/٣٨.

﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ﴾ [٢/١٩٠] كـ.

﴿ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [٢/١٩٠] ت.

﴿مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾ [٢/١٩١]، و﴿مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [٢/١٩١]، و﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ [٢/١٩١]، ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٢/١٩١]، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [٢/١٩٢]، و﴿ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾ [٢/١٩٣]، و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢/١٩٣] ت.

﴿قِصَاصٌ﴾ [٢/١٩٤]، و{ما اعتدى عليكم} [٢/١٩٤] كـ.

﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٢/١٩٤] ت.

﴿وَأَحْسِنُوٓاْ﴾ [٢/١٩٤]، و{ٱلْمُحْسِنِينَ} [٢/١٩٤] كـ.

﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ﴾ [٢/١٩٦] على قراءة الحسن[١] برفع التالي[٢] مبتدأ وخبر كما في القراءات[٣].

﴿وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [٢/١٩٦] كـ.

﴿مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ [٢/١٩٦]، و﴿ٱلْهَدْيُ﴾ [٢/١٩٦]، ﴿مَحِلَّهُۥ﴾ [٢/١٩٦]،

---

١ - لم يقرا بها الحسن البصري وحده ، بل قرأ بها علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعبد الله بن مسعود والشعبي ، ينظر مختصر الشواذ : ١٢، وإتحاف فضلاء البشر:١٥٥.

٢ - التالي (والعمرة) هي محل القراءة .

٣ - ينظر إعراب القراءات الشواذ : ١/٢٣٦ ، والتبيان ٢١/ ١٥٤ وتفسير البحر المحيط : ٢/٧٢، ومنار الهدى : ١٢٦

و﴿أَوْ نُسُكٍ﴾ [١٩٦/٢]،و﴿مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ [١٩٦/٢]، و﴿كَامِلَةٌ﴾ [١٩٦/٢]، و﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [١٩٦/٢] كـ.

﴿ٱلْعِقَابِ﴾[١٩٦/٢] ت.

﴿مَّعْلُومَٰتٌ﴾[١٩٧/٢] كـ.

﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[١٩٧/٢] ت[١]،(وعلى نصب ولا جدال) مع رفع الأولين منونين[٢]، فالوقوف على الفسوق ك[٣].

﴿وَلَا جِدَالَ﴾[١٩٧/٢] ت اتفاقاً.

﴿يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[١٩٧/٢] ت أيضاً.

﴿ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [١٩٧/٢] كـ.

---

١ – ذكر ابن الأنباري أنّ شيبة ونافع وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي ينصبوهنّ كلهنّ بلا تنوين ، وكان أبو جعفر برفعهن كلهنّ بالتنوين ، وكان ابن كثير وأبو عمرو يرفعان (فلا رفثُ ولافسوقُ) بالتنوين ، وينصبان (ولاجدال في الحج) ، فمن نصبهنّ كلهنّ وقف على (الحج) ، ولم يقف على (لا) ، ولاعلى مابعدها ، ومَن رفعهنّ كلهنّ ، قال ابن سعدان :يصلح الوقف على (لا) إذا رفعت مابعدها وإنّما يجوز هذا للمضطر ، والوقف على (في الحج) ، ومَن نصب (ولاجدال في الحج)، ورفع ماقبله وقف على (فلا رفث ولا فسوق) ، وابتدأ (ولاجدال في الحج) على معنى : ولاشك في الحج أنّه واجب في ذي الحجة ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٢٨٤.

٢ – هذه قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو مع فتح لام جدال ، والمصحف على فتحهنّ جميعاً وهي عند الباقين ، ينظر السبعة : ١٨٠ ، والمصباح الزاهر : ٢٨٨/٢ ، والحجة : ٩٤ .

٣ – على جعل لا عاملة عمل ليس ، ينظر المغنى : ٤٦٤/١ ،والجنى الداني: ٣٠١ .

obeikandl.com

﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [١٩٧/٢] ت

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾[١٩٨/٢]، و﴿ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾[١٩٨/٢]،

و﴿لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾[١٩٨/٢]،

و ﴿أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [١٩٩/٢] ، و﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [١٩٩/٢]، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [١٩٩/٢] ك.

و ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [٢٠٠/٢]، و﴿مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [٢٠٠/٢]، و﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[٢٠١/٢] .

و﴿مِّمَّا كَسَبُوا۟﴾[٢٠٢/٢]، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾ [٢٠٢/٢]،و﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [٢٠٣/٢]، و﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [٢٠٣/٢] ،الأول[1] ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ﴾[٢٠٣/٢] ك.

﴿تُحْشَرُونَ﴾[٢٠٥/٢] ت.

﴿أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [٢٠٥/٢] ، ﴿وَٱلنَّسْلَ﴾ [٢٠٥/٢]، و{ٱلْفَسَادَ﴾ [٢٠٥/٢]،و{بِٱلْإِثْمِ﴾ [٢٠٦/٢]،و{فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ﴾ [٢٠٦/٢] ،

و﴿ٱلْمِهَادُ﴾[٢٠٦/٢] ت.

﴿مَرْضَاتَ ٱللَّهِ﴾[٢٠٧/٢] ك.

﴿بِٱلْعِبَادِ﴾[٢٠٧/٢] ت.

---

١ – الأول (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه) والثاني (ومن تأخر فلا اثم عليه)

obeikandl.com

﴿كَآفَّةً﴾ [٢/٢٠٨]، و﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [٢/٢٠٨] ، و﴿عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [٢/٢٠٨] كـ.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٢/٢٠٩] ت.

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٢/٢١٠]، و﴿ٱلْأَمْرُ﴾ [٢/٢١٠] كـ.

﴿ٱلْأُمُورُ﴾ [٢/٢١٠] ت.

﴿مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ [٢/٢١١] كـ.

﴿ٱلْعِقَابِ﴾ [٢/٢١١] ت.

﴿ءَامَنُوا۟﴾ [٢/٢١٢] ، و﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [٢/٢١٢] كـ ، وأكدَ الوقف على الأول؛ لئلا يوهم الوصل بتاليه الظرفية[١].

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [٢/٢١٢] ت .

﴿فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾ [٢/٢١٣] كـ.

﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [٢/٢١٣] ن؛ لأنَّ الفاء في التالي متعلقة بما قبلها.

﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾ [٢/٢١٣] كـ.

﴿مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾ [٢/٢١٣]، و﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٢/٢١٣]، و﴿نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ [٢/٢١٤] كـ. أيضاً.

---

١ - المراد وصل (آمنوا) بـ(والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة) مما يسبب اختلاف المقصود وكأن الذين آمنوا مسخور منهم والذين اتقوا فوقهم .

obeikandl.com

﴿قَرِيبٌ﴾[٢/٢١٤] ت.

﴿مِنۡ قَبۡلِكُم﴾ [٢/٢١٤]، و﴿مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ﴾ [٢/٢١٥]، ﴿وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ﴾ [٢/٢١٥] كـ.

﴿بِهِۦ عَلِيمٞ﴾[٢/٢١٥] ت.

﴿كُرۡهٞ لَّكُمۡ ۖ﴾ [٢/٢١٦] ، و﴿خَيۡرٞ لَّكُمۡ ۖ﴾ [٢/٢١٦]، وكذا﴿شَرّٞ لَّكُمۡ ۗ﴾ [٢/٢١٦] كـ.

﴿لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [٢/٢١٦] ت.

﴿فِيهِ كَبِيرٞ ۖ﴾ [٢/٢١٧] كـ ، أوت [١]، وفاقاً للعماني[٢]؛ على أنَّ قتال مبتدأ، وكبير خبرهُ، وهما كلام محكي بعد القول، والتالي رفعٍ استئناف مبتدأ وخبر[٣]، أو ن[٤]، على رفع وصد عطفاً على كبير وخبر المبتدأ الذي هو قتال أكبر عند الله، أي الصد عن سبيل الله، والكفر بالله وإخراج المسلمين من المسجد الحرام أكبر عند الله مأثماً مِن القتال في الشهر الحرام ، فلا يفصل بين المبتدأ وخبره[٥].

---

١ – ينظر منار الهدى ١٣٢. والمقصد٤٢.

٢ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس وقف صالح ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء٢٨٦، والقطع والائتناف :٩٨، والمكتفى :٣١.

٣ – ينظر منار الهدى والمقصد : ١٣٢

٤ – في الأصل (خبران)

٥ – ينظر تفسير البحر المحيط : ١٤٥/٢ ، ومنار الهدى : ١٣٢ .

﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [٢/٢١٧] ن؛ على أنَّ قوله، وصد، وما بعدهُ مِن المعاطيف[١] جملة من مبتدأ وخبر معطوف على قتال فيه كبير، وخبر المبتدأ أكبر من القتل، وقال الزجاج أكبر عند الله[٢] وحينئذٍ فلا يفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ﴾[٢/٢١٧] ك ؛ على قول الزجاج[٣].

﴿أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾[٢/٢١٧] ك.

﴿إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ﴾ [٢/٢١٧]، و﴿وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾[٢/٢١٧] ك.

﴿رَّحِيمٌ﴾ [٢/٢١٨] ت.

﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [٢/٢١٩]، و﴿مِن نَّفْعِهِمَا ۗ﴾[٢/٢١٩] ك.

﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ [٢/٢١٩] ت، وفاقاً للسجستاني[٤].

﴿تَتَفَكَّرُونَ[٥]﴾ [٢/٢١٩] ن؛ لانتصاب الظرف التالي بما قبله، فلا يفصل بين العامل ومعموله. {﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [٢/٢٢٠] ت .

﴿إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ [٢/٢٢٠]، و﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [٢/٢٢٠]، و﴿مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾

---

١ – جمع معطوف ، جمع تكسير كمظلوم مضاليم .

٢ – ينظر معاني القران : ١/٢٤٩.

٣ – ينظر نفسه.

٤ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند الداني تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٨٦، والمكتفى:٣٢.

٥ – في الأصل (يتفكرون).

[٢/٢٢٠]، و﴿لَأَعْنَتَكُم﴾[٢/٢٢٠]، و﴿حَكِيم﴾[٢/٢٢٠]، و﴿حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾[٢/٢٢١]، و﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾[٢/٢٢١]، و﴿حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْ﴾ [٢/٢٢١]،

﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ﴾[٢/٢٢١]، و﴿يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾[٢/٢٢١]،

﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ﴾[٢/٢٢١] كـ، على قراءة[١] الحسن، والمطوعي[٢] برفع التالي مبتدأ[٣].

﴿وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ﴾[٢/٢٢١] كـ.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢/٢٢١] ت.

﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ﴾[٢/٢٢٢]، و﴿أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾[٢/٢٢٢] كـ.

﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[٢/٢٢٣]، ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْۖ﴾[٢/٢٢٣]، و﴿لِأَنفُسِكُمْۚ﴾ [٢/٢٢٣]، و﴿مُّلَٰقُوهُۗ﴾[٢/٢٢٣] كـ.

أو الأخير[٤] ت وفاقاً للسجستاني[٥].

---

١ - ينظر إتحاف فضلاء البشر : ١٥٧

٢ - هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي ، له كتاب معرفة اللامات وتفسيرها ، ينظر غاية النهاية : ١/١٩٥

٣ - أي (والمغفرةُ)

٤ -أي (ملاقوه)

٥ - لم اهتدِ إليه.

obeikandl.com

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ [٢/٢٢٣] ك، والأحسن وصله بتاليه[١].

﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [٢/٢٢٣] ت.

﴿وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾ [٢/٢٢٤] ك.

﴿عَلِيمٞ﴾ [٢/٢٢٤] ت.

﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ﴾ [٢/٢٢٨]، و﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ [٢/٢٢٨]، و﴿إِصۡلَٰحٗاۚ﴾ [٢/٢٢٨]، و﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [٢/٢٢٨]، و﴿عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ﴾ [٢/٢٢٨] ك.

﴿حَكِيمٞ﴾ [٢/٢٢٨] ت.

﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾ [٢/٢٢٩]، و﴿أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [٢/٢٢٩]، و﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [٢/٢٢٩]، و﴿فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ﴾ [٢/٢٢٩] ك.

﴿يَعۡلَمُونَ﴾ [٢/٢٣٠] ت.

﴿أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ﴾ [٢/٢٣١] ك.

﴿ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْ﴾ [٢/٢٣١] ت.

﴿فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ﴾ [٢/٢٣١]، و﴿هُزُوٗا﴾ [٢/٢٣١]، و﴿يَعِظُكُم بِهِۦ﴾ [٢/٢٣١]، وكذا ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ [٢/٢٣١] ك.

أو يوصل الأخير بتاليه[٢].

---

١ - أي (واعلموا أنكم ملاقوه).

٢ - أي (واعلموا ان الله)

﴿عَلِيمٌ﴾ [٢/ ٢٣١] ت.

﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٢/ ٢٣٢] ، و﴿ٱلْآخِرِ﴾ [٢/ ٢٣٢] ، و﴿وَأَطْهَرُ﴾ [٢/ ٢٣٢] كـ .

﴿لَا تَعْلَمُونَ[1]﴾ [٢/ ٢٣٢] ت.

﴿أَنْ يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿بِوَلَدِهِۦ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿بَصِيرٌ﴾ [٢/ ٢٣٣]، و﴿وَعَشْرًا﴾ ، [٢/ ٢٣٤] و﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٢/ ٢٣٤] كـ.

﴿خَبِيرٌ﴾ [٢/ ٢٣٤] ت.

﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [٢/ ٢٣٥] كـ.

﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [٢/ ٢٣٥] كـ ؛ على أنَّ الاستثناء بمعنى لكنّ، أو ن، وهو قول الأكثرين[2]؛ على أنَّ التالي بدل مِن السر ، ولا يفصل بينهما .

﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [٢/ ٢٣٥] ت.

---

١ - في الاصل (لا يعلمون) مِن رسم المصحف.

٢ - ينظر إيضاح الوقف : ٢٨٧ ، والقطع والائتناف : ١٠٣ ، والمكتفى: ٣٣، فهي لم تشر الى هذا الموضوع وذلك لنقصان الوقف عليه.

﴿ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ [٢/٢٣٥]، و﴿فَٱحْذَرُوهُ﴾ [٢/٢٣٥] كـ.

﴿حَلِيمٌ﴾ [٢/٢٣٥] ت.

﴿لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [٢/٢٣٦] كـ.

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾ [٢/٢٣٦] كـ ؛ على أنَّ الجملة اللاحقة استئنافا بينت حال المطلق في المتعة إيساراً وإقتاراً [١] ، ن ؛ على أنَّها حال مِن الواو في (ومتعوهنّ).

﴿وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [٢/٢٣٦] كـ ، وفاقاً للداني[٢] كالسجستاني[٣]؛ على أنَّ التالي مصدر فعل مضمر يدل عليه الفعل الأول أي متعوهنّ متاعاً ، أو ن [٤]، وفاقاً للعماني[٥]؛ على أنَّه نصب على الحال ، وذو الحال الضمير المستكن في الجار والمجرور، التقديرُ يستقر على الموسع قدرهُ في حال كونه متاعاً، كما أعربه أبو حيان في النهر[٦].

﴿عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٢/٢٣٦]، و﴿عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ [٢/٢٣٧]،

---

١ - قوله تعالى (وعلى الموسع قدرهُ وعلى المقتر قدرهُ)

٢- ينظر المكتفى: ٣٣.

٣- ينظر منار الهدى: ١٣٥.

٤ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٨٨، والقطع والائتناف: ١٠٣.

٥ - ينظر المقصد: ١٣٥.

٦- ينظر النهر: ٢/٢٣٣.

و﴿أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ﴾ [٢/٢٣٧]، و﴿بَيْنَكُمْ ۚ﴾ [٢/٢٣٧] كـ.

﴿بَصِيرٌ﴾ [٢/٢٣٧] ت.

﴿ٱلْوُسْطَىٰ ۚ﴾ [٢/٢٣٨] كـ، والعطف التالي عطف جملة على جملة.

﴿قَٰنِتِينَ﴾ [٢/٢٣٨]، و﴿أَوْ رُكْبَانًا ۖ﴾ [٢/٢٣٩] كـ.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢/٢٣٩] ت.

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ [٢/٢٤٠] ن سواء رفع التالي، أو نصب؛ لأنَّ الذين رفع مبتدأ، وما بعدهُ صلته، ووصية خبرهُ، فلا يفصل بين المبتدأ وخبره[١].

﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ﴾ [٢/٢٤٠] كـ.

﴿مِن مَّعْرُوفٍ ۗ﴾ [٢/٢٤٠] كـ أيضاً.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٢/٢٤٠] ت.

﴿بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ﴾ [٢/٢٤١] كـ؛ على نصب التالي بتقدير أحق ذلك حقاً، أو ن[٢]؛ على نصبه مصدراً واقعاً موقع الحال، والعامل فيه بالمعروف، كأنّه قيل عرف حقاً، أي بالمعروف في حال إحقاقه.

﴿عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٢/٢٤١] كـ.

---

١ - في الأصل (خبر) والصواب ما أثبتناهُ، ينظر منار الهدى: ١٣٦.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنباري، وكذا ابن النحاس، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٨، والقطع والائتناف: ١٠٤.

﴿تَعۡقِلُونَ﴾[٢/٢٤٢] ت.

﴿ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ﴾[٢/٢٤٣] ك، وجوز بعضهم الوقف على قوله:

﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ﴾[٢/٢٤٣]، أي فماتوا [١]، فجواب الأمر محذوف.

﴿لَا يَشۡكُرُونَ﴾[٢/٢٤٣] ت.

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٢/٢٤٤] ك.

﴿عَلِيمٌ﴾[٢/٢٤٤] ت.

﴿أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗ﴾[٢/٢٤٥]، و﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾[٢/٢٤٥] ك.

﴿تُرۡجَعُونَ﴾[٢/٢٤٥] ت.

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾[٢/٢٤٦]، و﴿أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ﴾[٢/٢٤٦]، و﴿وَأَبۡنَآئِنَاۖ﴾[٢/٢٤٦]، و﴿إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۗ﴾[٢/٢٤٦] ك.

﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٢/٢٤٦] ت.

﴿طَالُوتَ مَلِكٗا﴾[٢/٢٤٨]، و﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾[٢/٢٤٨]، و﴿بِنَهَرٖ﴾[٢/٢٤٩]،

﴿فَلَيۡسَ مِنِّي﴾[٢/٢٤٩]، ﴿بِيَدِهِۦ﴾[٢/٢٤٩]، ﴿قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ﴾[٢/٢٤٩]، و﴿وَجُنُودِهِۦ﴾[٢/٢٤٩] ك.

---

١ - ينظر تفسير جوامع الجامع: ١/١٢٩، وتفسير البيضاوي: ١/٢٢٧.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ [٢/٢٤٩] ن؛ لأنَّ التالي جواب قوله تعالى فلما جاوزهُ ، فلا يفصل بينهما.

﴿بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [٢/٢٤٩] كـ.

﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [٢/٢٤٩] كـ.

﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾ [٢/٢٥٠] ن؛ لأنَّ ما بعدهُ جواب له .

﴿أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا﴾ [٢/٢٥٠] كـ.

﴿وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا﴾ [٢/٢٥٠]، و﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [٢/٢٥٠] كـ.

﴿بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [٢/٢٥١] كـ. أيضاً ، والثاني[١] عطف جملة على جملة .

﴿مِمَّا يَشَآءُۗ﴾ [٢/٢٥١] ت .

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [٢/٢٥١]، و﴿لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [٢/٢٥٢]، و﴿بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [٢/٢٥٣] ت. أيضاً ، أو الآخر كـ[٢] وفاقاً لما في النشر[٣]، وقال: إنّه مما يتأكد الوقف عليه؛ لأنَّ وصله بتاليه يوهم التبعيض للمفضل فيهم ، قال : والصواب جعله جملة مستأنفة ، فلا موضع لها من الإعراب[٤]. وجوز

١ – أي (فهزمهم بإذن الله وقتل داوُد جالوت) ، ينظر إيضاح الوقف : ٢٨٩٠ والقطع والائتناف : ١٠٥ ، ومنار الهدى : ١٣٩

٢ – أي (ورفع بعضهم درجات) ، ينظر منار الهدى : ١٤٠

٣ – ينظر النشر : ١/٢٣٢

٤ – ينظر نفسه .

بعضهم الوقف على تلك الرسل على جعل الرسل خبر تلك ، فلا يجوز على جعلها صفة[١].

﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ [٢/٢٥٣] ، و﴿دَرَجَٰتٍۚ﴾ [٢/٢٥٣] ، و﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [٢/٢٥٣] كـ .

﴿وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟﴾ [٢/٢٥٣] كـ ، وفاقاً لابن الانباري[٢]، وأباه السجستاني[٣].

﴿وَمِنْهُم مَّن كَفَرَۚ﴾ [٢/٢٥٣] كـ .

﴿مَا يُرِيدُ﴾ [٢/٢٥٣] ت

﴿وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [٢/٢٥٤] كـ.

﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [٢/٢٥٤] ت.

﴿ٱلْقَيُّومُۚ﴾ [٢/٢٥٥]، ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾ [٢/٢٥٥] كـ.

﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [٢/٢٥٥] ت.

﴿إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ﴾ [٢/٢٥٥] ،و﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [٢/٢٥٥]،

و﴿بِمَا شَآءَۚ﴾ [٢/٢٥٥] ،و﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ [٢/٢٥٥] ،و﴿حِفْظُهُمَا﴾ [٢/٢٥٥] كـ.

---

١ – ينظر املاء ما مَن به الرحمن: ١/١٠٥.

٢ – ينظر إيضاح الوقف : ٢٨٩ ، وذكر أنّه حسن.

٣ – لم أجده فيما عندي من مصادر.

﴿ٱلۡعَظِيمُ﴾ [٢/٢٥٥]، ﴿فِي ٱلدِّينِ﴾ [٢/٢٥٥]، ﴿مِنَ ٱلۡغَيِّ﴾ [٢/٢٥٥]، و﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾[٢/٢٥٦] كـ.

﴿عَلِيمٌ﴾[٢/٢٥٦]ت.

﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٢/٢٥٧]، و﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾ [٢/٢٥٧] ، و﴿إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [٢/٢٥٧]ت.

﴿خَٰلِدُونَ﴾ [٢/٢٥٧]ت.

﴿أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾[٢/٢٥٧] ن؛ لأنَّ التالي ظرف لحاجّ، أو بدل مِن أتاهُ.

﴿يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾ [٢/٢٥٨] كـ.

﴿أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ﴾ [٢/٢٥٨]، و﴿ٱلَّذِي كَفَرَ﴾ [٢/٢٥٨] كـ.

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٢/٢٥٨] ن؛ لأنَّ سابقه عطف على لاحقه أي أرأيت الذي حاج إبراهيم في ربه، أو أرأيت مثل الذي ، فخذف لدلالة ألم تر عليه، وموضع الكاف نصب بترى ذكرهُ في المرشد[١].

وقيل : إنهّ عطف محمول على المعنى ، كأنَّهّ قيل : ألم تر كالذي حاج ، أو كالذي مر ، حكاهُ في أنوار التنزيل[٢].

---

١ - ينظر منار الهدى : ١٤٢

٢ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ١٣٦.

وقال في النهر : ونختار[١] أن يكون الكاف أسماً قد ثبت اسميتها في كلام العرب على ما تقرر في علم النحو[٢].

وان كان لا يرى ذلك جمهور البصريين [٣]، فيكون الكاف في موضع الجر معطوفة على الذي من قوله : ألم تر إلى الذي ، التقدير أو إلى مثل الذي مرّ [٤] انتهى .وقد يسوغ الوقف الفاصلة كنظائره.

﴿بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ﴾[٢/٢٥٩] كـ.

﴿ثُم بَعَثَهُۥ﴾ [٢/٢٥٩]،و﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾[٢/٢٥٩]،و﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [٢/٢٥٩]،

و﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[٢/٢٥٩] ،و﴿ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ﴾ [٢/٢٥٩] كـ.

و﴿لَحْمًا ۚ﴾ [٢/٢٥٩] كـ.

﴿قَدِير﴾ [٢/٢٥٩] ت.

---

١ – في الأصل (يختار) ، ينظر النهر : ٢/ ٢٩٠.

٢ – في الكاف ثلاثة أقوال : أحدها : أنها حرفٌ مطلقاً ، ولا يكون اسماً إلا في الشعر ، والثاني : أنها اسمٌ مطلقاً ، والثالث: أنها أكثرما تكون اسماً في الشعر ، واقل ما تكون اسماً في الكلام، الأول مذهب سيبويه والجمهور ، والثاني رأي الآخفش ، والثالث رأي ابن أبي الربيع وابن مالك، ينظر ارتشاف الضرب : ٤/ ١٧١ ، والمقاصد الشافية : ٣/ ٤٤٩.

٣ – ينظر الكتاب : ١/ ٤٠٨ ، والأصول : ١/ ٤٣٧ ، وشرح الرضي : ٤/ ٣٢٣ ، وشرح جمل الزجاجي : ١/ ٤٨٧

٤ – ينظر النهر : ١/ ٢٩٠

obeikandl.com

﴿تُحۡيِۦ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ﴾ [٢/ ٢٦٠]، و{أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ﴾ [٢/ ٢٦٠] كـ.

﴿قَالَ بَلَىٰ﴾[٢/ ٢٦٠]، قيل: إنّه كـ[١]، وأباه في المرشد[٢]، كالوقف على قال قبله للفصل بينه وبين منقوله ؛ لأنَّ لاحق بلى لكن ، وهي كلمة استدراك يستدرك بها الإثبات بعد النفي ، أو عكسه ، فلا يفصل عنهما ، فقوله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ﴾[٢/ ٢٦٠] مِن تمام الحكاية الآتية بعد القول ، فكيف يفصل بينهما، وقد تقدم البحث فيه ، وإنه يجوز الوقف عليه قريباً فراجعه .

﴿وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي﴾ [٢/ ٢٦٠] ، و﴿سَعۡيٗاۚ﴾[٢/ ٢٦٠] كـ.

﴿حَكِيمٞ﴾[٢/ ٢٦٠] ت.

﴿مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ﴾ [٢/ ٢٦١]، و ﴿لِمَن يَشَآءُۗ﴾[٢/ ٢٦١] كـ.

﴿عَلِيمٌ} [٢/ ٢٦١] ت؛على أنَّ الموصول التالي مبتدأ خبره ﴿لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ﴾ [٢/ ٢٦٢].

﴿وَلَآ أَذٗى﴾ [٢/ ٢٦٢] قيل: إنهّ كـ[٣]؛ على أنَّ الذين ينفقون بدل مِن الذين ينفقون الأول ، ومنعه في المرشد[٤]؛ وعلل بما يطول ذكرهُ.

﴿عِندَ رَبِّهِمۡ﴾[٢/ ٢٦٢] كـ .

﴿وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ [٢/ ٢٦٢] كـ أيضاً.

---

١ - ينظر المكتفى : ٣٥ .

٢ - ينظر منار الهدى : ١٤٢

٣ - ٢/ ٢٦٤

٤ - ينظر منار الهدى :١٤٣،١٤٤ والمقصد :٤٥.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [٢/٢٦٢] كـ.

﴿يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾ [٢/٢٦٣] كـ.

﴿غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [٢/٢٦٣] ت.

﴿بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [٢/٢٦٤] ن؛ للتشبيه اللاحق، فلا يفصل بين المشبه والمشبه به.

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [٢/٢٦٤]، و﴿صَلْدًا﴾ [٢/٢٦٤]، و﴿مِّمَّا كَسَبُوا۟﴾ [٢/٢٦٤] كـ.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٢/٢٦٤]، ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[٢/٢٦٥] ح، عند قوم[1]، وكذا

﴿ضِعْفَيْنِ﴾ [٢/٢٦٤].

﴿فَطَلٌّ﴾ [٢/٢٦٥] كـ.

﴿بَصِيرٌ﴾ [٢/٢٦٥] ت.

﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [٢/٢٦٥] ن؛ لأنَّ تاليه مِن تمام المثل فلا يوقف على بعضه؛ لأنَّه يعرى عن المقصود بالمثل[2] فافهم.

١- لم أجد في كتب الوقف التي عندي مَن أشار إلى الوقف على (ربوة) وذكر أنّ الوقف حسن، سوى الأشموني في كتابه منار الهدى: ١٤٤، فذكر (({ بربوة } ليس بوقف،لأنّ أصابها صفة ثانية لجنة أو لربوة)).

٢ - الوقف عند { الثمرات } حسن عند أوس المقرئ في كتاب الوقف والابتداء:١٧٦، وعند الأشموني ليس بوقف لأنّه مثل مِن أمثال القرآن، والمثل يؤتى به على وجهه إلى

﴿فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾ [٢٦٦/٢] كـ.

﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢٦٦/٢]، ﴿مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [٢٦٧/٢] كـ.

﴿مِنۡهُ تُنفِقُونَ﴾ [٢٦٧/٢] ن؛ لأنَّ ما بعدهُ جملة حالية، أي وحالكم أنَّكم لا تأخذونه في حقوقه لرداءته.

﴿تُغۡمِضُواْ فِيهِ﴾ [٢٦٧/٢] كـ.

﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [٢٦٧/٢] ت.

﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ [٢٦٨/٢]، و﴿وَفَضۡلٗاۗ﴾ [٢٦٨/٢] كـ.

﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾ [٢٦٨/٢] ت.

﴿مَن يَشَآءُۚ﴾ [٢٦٩/٢] ت على قراءة [1] فتح تاء (يؤتَ)، أو ن؛ على كسرها والعطف عطف جملة على أخرى.

﴿خَيۡرٗا كَثِيرٗا﴾ [٢٦٩/٢] كـ.

﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [٢٦٩/٢] ت.

﴿يَعۡلَمُهُۥۗ﴾ [٢٧٠/٢] كـ.

آخره ليفهم الكلام، فإذا وقف على بعضه لم يفد المعنى المقصود بالمثل، ينظر منار الهدى: ١٤٤.

١- الفتح قراءة السبعة ، وقراءة الكسر ليعقوب وهو مِن العشرة ، بتسمية الفاعل أي ومَن يؤته الحكمة ، ينظر مختصر الشواذ : ١٧، والمحتسب : ١/ ٢٣٧ ، والمصباح الزاهر : ٢/ ٣٠٠ ، وإعراب القراءات الشواذ:١/ ٢٨٠

﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾ [٢/ ٢٧٠]، ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [٢/ ٢٧١] كـ.

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٢/ ٢٧١] ت، على قراءة الرفع[١] في ونكفر، ن على الجزم لعطفه على جواب الشرط[٢].

﴿مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢/ ٢٧١] كـ.

﴿خَبِيرٌ﴾ [٢/ ٢٧١] ت.

﴿مَن يَشَآءُ﴾ [٢/ ٢٧٢]، و﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾ [٢/ ٢٧٢]،

و﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ [٢/ ٢٧٢] كـ.

﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾ [٢/ ٢٧٢] ت، وما بعده متعلق بمحذوف اعمدوا للفقراء، أو اجعلوا [٣] ما ينفقونه للفقراء، أو صدقاتكم للفقراء[٤].

﴿ضَرْبًا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٢/ ٢٧٣] كـ.

١- رسم المصحف (ويكفرُ) بالياء والرفع ، وهي قراءة ابن عامر وعاصم في رواية حفص ، وفيها أربعة أوجه أيضاً ما ذكرهُ القسطلاني وهي بالنون والرفع (نكفّرُ) عن ابن كثير وأبي عمرو مع تشديد الفاء عين الكلمة ، وقراءة الجزم مع التشديد وهي للكسائي (نكّفْر) ، بقي الجزم مع النون دون التشديد (نكفرْ) وهي لنافع وحمزه والكسائي ، وعن نافع أيضاً بالنون والتشديد والرفع (نكفّرُ) ينظر كتاب السبعة : ١/ ١٩١ ، والمصباح الزاهر ٢/ ٣٠٠ .

٢ - جواب الشرط (فهو خير لكم) أي عطفاً على المحل.

٣ في الأصل (أو جعلوا) وما أثبتناه في البحر المحيط: ٢/٣٢٨.

٤ ينظر البحر المحيط : ٢/٣٢٨

﴿مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [٢/٢٧٣]، و﴿إِلۡحَافٗاۗ﴾ [٢/٢٧٣] كـ أيضاً .

﴿عَلِيم﴾ [٢/٢٧٣] ت؛ لأنَّ التالي مبتدأ خبره فلهم أجرهم، ودخلت الفاء لتضمن الموصول معنى اسم الشرط لعمومه.

قال البيضاوي: وقيل: الفاء للعطف، والخبر محذوف أي ومنهم الذين، ولذلك يجوز الوقف على وعلانيته[1] ، انتهى.

﴿عِندَ رَبِّهِمۡ﴾ [٢/٢٧٤] ، و﴿وَلَا خَوۡفٌ﴾ [٢/٢٧٤] كـ.

﴿وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [٢/٢٧٤] ت.

﴿مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾ [٢/٢٧٥]، و﴿مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ﴾ [٢/٢٧٥]، و﴿وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [٢/٢٧٥]، و﴿وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٢/٢٧٥]،و﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [٢/٢٧٥] كـ.

﴿خَٰلِدُونَ﴾ [٢/٢٧٥] ت.

﴿وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ﴾ [٢/٢٧٦] كـ .

﴿أَثِيمٍ﴾ [٢/٢٧٦]، ﴿ولا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [٢/٢٧٧] ت.

﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾ [٢/٢٧٨]، ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ [٢/٢٧٩] ، و﴿رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ﴾ [٢/٢٧٩]، و﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ﴾ [٢/٢٧٩]،

و﴿إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ﴾ [٢/٢٨٠] كـ .

---

١ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/١٤٢ .

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢/ ٢٨٠] ت.

﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٢/ ٢٨١] ن، للعطف .

﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ [٢/ ٢٨١] ت.

﴿فَٱكْتُبُوهُ﴾ [٢/ ٢٨٢]، و﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾ [٢/ ٢٨٢]،

و﴿عَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكْتُبْ﴾ [٢/ ٢٨٢] ،و﴿عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾ [٢/ ٢٨٢]،

و﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾ [٢/ ٢٨٢] ، و﴿مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ [٢/ ٢٨٢]،

و﴿وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾ [٢/ ٢٨٢] كـ .

﴿أَن يُمِلَّ﴾ [٢/ ٢٨٢] ن؛ للفصل بين الفاعل وفعله، كذلك على

﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [٢/ ٢٨٢] ن، لجواب الشرط اللاحق [١].

﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾ [٢/ ٢٨٢] كـ .

﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ [٢/ ٢٨٢] كـ ، على قراءة [٢] كسر همزة التالي إنْ [٣]، للشرط وجوابه فتذكر، ن؛ على الفتح لتعلقه بسابقه.

---

١ - ينظر القطع والائتناف: ١١٤.

٢ - قراءة كسر الهمزة لحمزة بن حبيب الزيات أحد السبعة ، والباقون بفتح الهمزة وبها رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة: ١٩٣، والمصباح الزاهر : ٢/ ٣٠٣

٣ - في الأصل (إنّ ان) والصواب ماأثبتناهُ.

obeikandl.com

﴿إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ [٢/٢٨٢] كـ، على القراءتين[١].

﴿إِذَا مَا دُعُواْ﴾ [٢/٢٨٢]،و﴿إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾ [٢/٢٨٢]،و{أَلَّا تَكۡتُبُوهَا﴾ [٢/٢٨٢]،

و﴿إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ﴾ [٢/٢٨٢] ،و﴿وَلَا شَهِيدٌۚ﴾ [٢]، و﴿فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾ [٢/٢٨٢]،

و﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ [٢/٢٨٢]، وكذا ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٢/٢٨٢] ، و ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢/٢٨٢] ت.

﴿مَّقۡبُوضَةٞۖ﴾ [٢/٢٨٣] كـ.

﴿وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ﴾ [٢/٢٨٣] ت.

﴿وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ [٢/٢٨٣] ت [٣]، وفاقاً للعماني[٤].

﴿ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ﴾ [٢/٢٨٣] كـ.

﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾ [٢/٢٨٣] ت.

﴿وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [٢/٢٨٤]، و﴿فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [٢/٢٨٤]،

---

١ - قراءة كسر إن لكونها شرطية أو فتحها لكونها مصدرية

٢ - ٢/٢٨٢

٣ - ينظر المقصد : ١٥٠

٤ - لم ينص عليه ابن الأنباري وابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء ؛ ٢٩١ ، والقطع والائتناف:١١٥.

obeikandl.com

وكذا﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[٢/٢٨٤] كـ.

﴿يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [٢/٢٨٤] كـ[١] ؛ على رفع فيغفرُ ويعذب[٢]، ح؛ على قراءة الجزم[٣] .

﴿قَدِيرٌ﴾ [٢/٢٨٤] ت.

﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ [٢/٢٨٥]، ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾[٢/٢٨٥] كـ.

﴿وَأَطَعۡنَاۖ﴾[٢/٢٨٥] كـ، وانتصاب غفرانك بمضمر، أي اغفر لنا غفرانك ،أو نطلب غفرانك .

﴿وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [٢/٥٠] ت.

﴿إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾ [٢/٢٨٦]، و﴿لَهَا مَا كَسَبَتۡ﴾[٢/٢٨٦]، و﴿ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ [٢/٢٨٦]، ﴿أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ﴾[٢/٢٨٦] ، و﴿مِن قَبۡلِنَاۚ﴾[٢/٢٨٦] ،

و﴿مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾[٢/٢٨٦]، وكذا ﴿وَٱعۡفُ عَنَّا﴾[٢/٢٨٦] ، وكذا ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾[٢/٢٨٦]، وكذا ﴿وَٱرۡحَمۡنَآۚ﴾[٢/٢٨٦] كـ.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وذكر ابن النحاس عن يعقوب أنّه تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩١ ، والقطع والائتناف:١١٥.

٢ - بها قرأ ابن عامر وبها رسم المصحف، ينظر كتاب السبعة:١٩٥.

٣ - بها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر والكسائي، ينظر كتاب السبعة: ١٩٥، والمصباح الزاهر: ٤٠٣/٢.

obeikandl.com

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾ [٢/٢٨٦] ن؛ للفاء التالي[١].

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٢/٢٨٦] م.

obeikandl.com

١ - أي (فانصرنا).

سورة آل عمران مدنية [١]

آخر البسملة م.

﴿الٓمٓ﴾[٣/ ١] ت[٢] ، وفاقاً لأبي حاتم[٣] ، على أنّ التالي منقطع عنه ، ن ؛ على أنّ الم قسمٌ ، أي وحق هذه الحروف التي (تنظم)[٤] منها أسماء الله تعالى ، ويتوصل بها إلى تمجيده وتهليله الله لا اله إلا هو ، ولا يفصل بين القسم وجوابه.

﴿ ٱللَّهُ [١٢/ب] لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[٣/ ٢] ك ؛ على أنّه مبتدأ وخبر ، واللاحق خبر مبتدأ محذوف ، أي هو الحي القيوم ، ن[٥] ؛ على جعل الحي صفة لله تعالى ، أي الحي القيوم لا اله إلا هو .

١- سورة آل عمران في المصحف العثماني تسلسلها الثالثة ، وكلّها مدنية وهي مائتا آية ، ينظر تفسير مجمع البيان : ١/ ٤٠٥.

٢- عند الانباري حسن ، وعند ابن النحاس حسن أيضاً وعند الداني تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٩٢ ، والقطع والائتناف :١١٧ ، والمكتفى : ٣٧.

٣- فيما نقل عن أبي حاتم قولان الأول القول بتمامه ،والثاني أنّه كافٍ ، ينظر القطع والائتناف:٤٢، والمكتفى :١٨ ،والمرشد :١٢٠ ، والمقصد :٣٠.

٤ - في الأصل (تسطم) ولعل الصواب (تنظم) .

٥ - عند ابن الانباري الوقف على {هو} حسن غير تام ؛ لأنّ قوله {الحي القيوم} نعت لله تعالى،وعند ابن النحاس قطع حسن ، إن جعلت مابعدهُ مرفوعاً بالابتداء ، وإن جعلته نعتاً فالوقف {الحي القيوم} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٢ ، والقطع والائتناف :١١٧.

﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾ [٢/٣] كـ على تقدير هو الحي ، ن على أنّه مبتدأ خبرهُ نزل[١] فلا يفصل بينهما ، واختير أنْ يكون الجلالة مبتدأ ، وما بعدهُ نعت له ، والخبر نزل عليك الكتاب بالحق ن ؛ لأنّ تاليه نصب على الحال[٢] .

﴿لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾ [٢/٣] ت وفاقاً لأبي حاتم [٣]، أو كـ[٤] وفاقاً للداني [٥] .

والعطف على التالي كالمنفصل عن سابقه ؛ لأنّه عطف جملة على جملة

﴿هُدٗى لِّلنَّاسِ﴾ [٣ / ٤] كـ.

﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ [٣/ ٤] ت .

﴿شَدِيدٞۗ﴾ [٣/ ٤] كـ.

﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [٣/ ٤] ت.

---

١ – ينظر المكتفى : ٣٧ ، ومنار الهدى : ١٥٣ .

٢ – ينظر المكتفى : ٣٧ .

٣ – ينظر المكتفى : ٣٧ ، ومنار الهدى : ١٥٣ .

٤ – ينظر المكتفى : ٣٧ ، ومنار الهدى : ١٥٣ .

٥ – عند ابن الانباري حسن ، وعند ابن النحاس نقلاً عن أبي حاتم كافٍ ، وعند الداني كافٍ ، وفيما نقله القسطلاني من أن أبا حاتم ذكر أنه تام يخالف ما نقلناه عن غيره ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٩٢ ، والقطع والائتناف : ١٧٧ ، والمكتفى : ٣٧ .

obeikandl.com

﴿ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٣/٥] كـ وفاقاً للداني ، أوت [١] وفاقاً لما في المرشد [٢]

﴿ كَيۡفَ يَشَآءُۚ ﴾ [٣/٦] ت أيضاً .

﴿ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [٣/٧] ت أيضاً .

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [٣/٧] كـ ، ويبتدئ بالتالي ، وإنْ كان الضمير في (منه) متعلق بالسابق .

﴿ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ [٣/٧] كـ أيضاً ، والأحسن وصله بتاليه [٣] .

والوقف على ﴿ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ ﴾ [٣/٧] كـ.

﴿ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ ﴾ [٣/٧] كـ.

﴿ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ ﴾ [٣/٧] ت ؛ على أنّ الله توحّد بعلم المتشابه ، وهو قول جمهور العلماء [٤] .

---

١ -عند ابن الانباري منع الوقف على { في الأرض} لأن { ولا في السماء} عطف عليه ، وعند ابن الانباري الوقف على {ولا في السماء} كافٍ، إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٢، والقطع والائتناف:١١٧.

٢ - ينظر المقصد : ٤٧.

٣ - (هنّ أم الكتاب)

١ - المراد من جمهور العلماء، علماء السنة والجماعة ، كما يطلق هذا١ المصطلح ، وهم من وضع منهجه ، تكونت هذه المدرسة على يد (أبي الحسن الأشعري(ت ٣٢٤ هـ) الذي يعد ظهوره تتويجاً لانتصار مذهب أهل السنة، عندما انفصل عن الجبائي (ت ٣٢١ هـ) المعتزلي ، وتبعه طائفة من علماء الحديث كالقاضي أبي بكر الباقلاني (ت ٤٠٣ هـ)

قال في النهر : وهذا هو الظاهر فيكون التالي ابتداء كلام خبرهُ يقولون آمنّا به [١]ن ؛على أنّ الواو للعطف والاشتراك ، وهو اختيار ابن الحاجب [٢] وغيره ؛يقولون جملة في موضع الحال مِن الراسخين ، أي والراسخون يعلمون تأويلهُ قائلين آمنا به وهو مروي عن ابن عباس [٣] ، وقول السجاوندي : إنّ الوقف

وأبي حامد الغزالي(ت ٥٠٥ هـ) وغيرهم ومن جملة ما يعتقدون به أن الله له يدان وعينان ووجه بلا كيف ، وان القرآن غير مخلوق، وان الأنبياء غير معصومين الا في التبليغ ، ويرون أنّ الخلافة بالشورى أولهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ، ينظر المدخل إلى دراسة الأديان والمذاهب : ٩٤٢٩٣/٢ . ويمكن الرجوع في بيان رأيهم حول المسألة ، تفسير الطبري:١٨٥/٣-١٨١ والجامع لإحكام القرآن :١٧/٤، وتفسير البيضاوي : ١/ ١٤٩ ، ومنار الهدى ١٥٤ . وذهب أهل التحقيق منهم إلى عدم الوقوف على (الله) وأن الواو عاطفة ، منهم : النحاس (ت ٣٣٨هـ) في القطع والائتناف :١١٩ ، وإعراب القرآن :١٩١، والعكبري (ت ٦١٦ هـ) في التبيان :١٢٤ وابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) في الكافية : ١٠٠٥/٣ ، والزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) في الكشاف :٣٦٦/١ ، وإما ما ذهب إليه غيرهم وهم الشيعة فالى عطف الراسخون على الله ، ينظر تفسير القمي :٩٢ ، وتفسير التبيان:٤٤٠/٢ ، ومجمع البيان :٤١٠/١.

١ - ينظر البحر المحيط بهامشه النهر :٣٨٤/٢

٢ - هو عثمان بن أبي بكر بن يونس الدويني أبو عمر ، المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) عالم بالعربية والدين ، له مصنفات كثيرة منها الإيضاح في شرح المفصل ، والكافية في علم الإعراب متناً وشرحاً والشافية والأمالي النحوية ، وغيرها ، ينظر البلغة :١٤٠ ، وبغية الوعاة :١٣٤/٢ .

٣ - هناك روايتان عن ابن عباس الأولى تنظر إلى أنه لا يقول إن الراسخين يعلمون تأويله والثانية يدل بها على أنّ الراسخين يعلمون تأويله وهو منهم ، ينظر تفسير الطبري ١٨٣/٣ ، وتفسير التبيان٤٤٠/٢، وتأويل مشكل القرآن :١١٨.

على الله لازم في السنة والجماعة ؛ لأنّه لو وصل فهم منه أنّ الراسخين يعلمون المتشابه ، كما يعلمه الله ، بل المذهب [أنَّ] [١] شرط الإيمان بالقرآن العمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه [٢] [و][٣] تعقبهُ الجعبري: بأنَّه لايلزم تساوي علم الله تعالى ، وعلم الراسخين للقدم والحدوث ، ولا لزوم لعدم الملازمة . قال المحققون : إن أريد صفات الله تعالى [١٣/أ] فالأول ، أو الاجتهادية فالثاني، انتهى [٤] .

لكن إخراج ابن أبي حاتم [٥] عن أبي الشعثاء [٦]

وأبي نهيك [٧] ، قالا إنَّكم تصلون هذه الآية يعني قوله (إلا الله والراسخون)

---

١ – (أن) غير موجودة في المتن ، لكنها موجودة في كتاب علل الوقوف للسجاوندي.

٢ – ينظر علل الوقوف :١/ ٣٦١ .

٣ – (الواو) يقتضيها النص [ولا يلزم تساويها للقدم والحدوث ، و{ آمنا به} [٣/٧] ومشترك والمحققون إن أريد صفات الله تعالى فالأول، أو الاجتهادية فالثاني ولالزوم لعدم الملازمة] ، وصف الاهتداء : ١٩١ .

٤ – ينظر وصف الاهتداء : ١٩١ .

٥– هو أبو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي المكنى بأبي محمد ، واشتهر بابن أبي حاتم (ت ٢٤٠هـ) ، له تفسيره ، وآداب الشافعي ومناقبه ، وعلل الحديث ، ينظر سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٥٠ ، والأنساب للسمعاني : ٤/ ٢٨٧ .

٦ – في الأصل (الشعثا) ، هو جابر بن زيد الازدي أبو الشعثاء ، (ت ٨٢ هـ) ، محدث وفقيه ، وإمام في التفسير والحديث وهو كما يروى مِن أخص تلاميذ ابن عباس ، ينظر حلية الأولياء :٣/ ٨٥.

٧ – هو عبد الله بن نهيك (بفتح النون) المخزومي المدني ، ينظر تهذيب الكمال : ١٩/ ٢٢٩ ، والميزان : ٣/ ١٦ .

وهي مقطوعة وقراءة بعضهم بكون الآية دلت على ذم مبتغي المتشابه ، ووصفه بالرفع[١].

﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ [٣/٧] كـ.

﴿ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ ﴾ [٣/٧] كـ، أوت وفاقاً للداني[٢] .

﴿ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [٣/٧] ت وفاقاً للداني [٣] ،وقال الجعبري: م[٤]،وقال العماني: ك[٥]؛ لأن تاليه مِن مقال الراسخين وما يذكر إلا أولوا الألباب مدح لحال الراسخين بجودة الذهن وحسن النظر ، فهو اعتراض في تضاعيف الحكاية ، وليس بمحكي عنهم [٦] .

---

١ – في تفسير ابن أبي حاتم قال : ((عن أبي الشعثاء وأبي نهيك في قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ ﴾ قال : إنّكم تصلون هذه الآية وهي مقطوعة ، ثم يقرأ : ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ ﴾ ، فأثنى عليهم إلى قوله الذين قالوا : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ ﴾ ثم قال : ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ ، تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٩/١ .

٢ – عند ابن الأنباري تام ، ولم ينص عليه ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٣، والقطع والائتناف:١١٩.

٣ – ينظر المكتفى : ٣٨.

٤ – ينظر وصف الاهتداء :١٩١.

٥ – لم ينص عليه ابن الانباري ، وجعله ابن النحاس قطعاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٤ ، والقطع والائتناف :١١٩.

٦ ينظر تفسير البيضاوي :١٤٩/١ ، ١٥٠

قال القاضي: وقيل التالي استئناف والمعنى لا تزغ قلوبنا عن نهج الحق إلى إتباع المتشابه بتأويل لا ترتضيه ، وقيل : لا تبتلينا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا[١].

وقال في النهر : وانتصاب ربنا على النداء فجاز أن يكون مِن قول الراسخين وجاز أن يكون على إضمار قولوا : ربنا ، ويكون قوله : لا تزغ أي لا تجعلنا مِن الذين في قلوبهم زيغ[٢] . انتهى .

وهو يقوي القول بتمام الوقف على الألباب؛ استئنائه وقطعه عن سابقه ، فافهم.

﴿ **إِذْ هَدَيْتَنَا** ﴾ [٨/٣] ك.

﴿ **رَحْمَةً** ﴾ [٨/٣] ك.

﴿ **ٱلْوَهَّابُ** ﴾ [٨/٣] ت[٣] ، وفاقاً للداني [٤] والعماني [٥] ، بل قال الجعبري: إنّه كامل[٦].

والذي يظهر لي أنّه ليس بتام ؛ لأنّ التالي[٧] مِن مقال الراسخين ، واحتجاج

---

١ -. ينظر النهر : ٣٨٤/٢

٢ -. ينظر المكتفى : ٣٨

٣ عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس قطع عن أبي حاتم ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٤، والقطع والائتناف:١١٩.

٤ - ينظر المكتفى :٣٨.

٥ - ينظر المقصد : ٤٧ .

٦ - ينظر وصف الاهتداء:١٩١.

٧- أي قوله تعالى (ربنا إنك جامع الناس .....) ٩/٣.

العماني لتمامه بكونه فاصلة مع طول الكلام[١] لا ينهض دليلاً ، وغايته أن يكون كـ ؛ لتعلق لاحقه به فافهم ﴿ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ ﴾ [٣/٩] كـ ؛ على أنَّ اللاحق مِن باب الالتفات عدلوا من المخاطب إلى الغيبة ؛ لما في ذكره باسمه الأعظم مِن التفخيم والهيبة ، أوت [٢] ؛ على أنّ اللاحق مستأنف مِن كلام الله تعالى لا مِن كلام الراسخين ، وكذا لم يأتِ التركيب أنك لا تخلف الميعاد [٣] كما قالهُ في النهر[٤]

﴿ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [٣/٩] ت.

﴿ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾ [٣/١٠] كـ ؛ على أنّ كاف اللاحقة رفع [١٣/ب] خبر مبتدأ محذوف،

أي دأبهم كدأب آلِ فرعون في الكفر في المآل إلى النار ، ولم يذكر أبو حيان في النهر غيره [٥] ن ؛ [٦] على أنها متصلة بسابقها .

---

١ – ينظر المقصد ١٥٧.

٢ – عند ابن الانباري حسن ، وذكر ابن النحاس أنه قطع ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٤، والقطع والائتناف :١١٩، والمكتفى ٣٨.

٣ – النص (لا يخلف الميعاد) .

٤ – ينظر النهر :٣٧٨/٢ .

٥ – ينظر النهر : ٣٨٩/٢ .

٦ – عند ابن الانباري غير تام ، وعند ابن النحاس قطع وذكر ردُ على أبي حاتم والفراء إذ ذهبا إلى أنّه ليس بقطع كافٍ ، ينظر الوقف والابتداء :٢٩٤، والقطع والائتناف :١١٩.

قال القاضي : أي لن تغني عنهم ، كما لن تغن عن أولئك، أو توقد[١] بهم كما توقد بأولئك[٢] ، فيكون موضع الكاف نصباً .

﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾[٣/١١] ت ؛ على أنّ التالي مبتدأ مقطوع ما قبله خبرهُ كذبوا بآياتنا ، ن ؛ على العطف .

﴿ بِذُنُوبِهِمْ ۗ ﴾[٣/١١] ك .

﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٣/١١] ت.

﴿ ٱلْتَقَتَا ۖ ﴾[٣/١٣] ك ، وفاقاً للداني[٣]، كابن الأنباري [٤] .

قال في النهر : والتقتا جملة في موضع الصفة للفئتين ، ثم فصل الفئتين ، في قوله : فئة تقاتل في سبيل الله ، وصح الابتداء بالنكرة ؛ لأنّه موضع تفصيل ، وثم صفة محذوفة تقديرها فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله ، وأخرى معطوف على صفة ، وثم صفة محذوفة تقديرها وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت ، حذف مِن الجملة الأولى ما أثبت مقابلة في الجملة الثانية ، ومِن الثانية ما أثبت مقابلة في الأولى[٥] .

﴿ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ ﴾[٣/١٣] ك .

﴿ مَن يَشَآءُ ۗ ﴾[٣/١٣] ت.

---

١ – في الأصل (يوقد) ، وفي التفسير نصاً توقد .

٢ – تفسير البيضاوي : ١/١٥٠ .

٣ – ينظر المكتفى : ٣٨.

٤ – ينظر إيضاح الوقف : ٢٩٤ ، قال عنه (حسن).

٥ – ينظر النهر : ٢/٣٩٣ .

﴿ ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾[٣/١٣] م [١]؛ لأستغنائه عن لاحقه استغناء كلياً .

﴿ وَٱلْحَرْثِ ۗ ﴾[٣/١٤] ك .

﴿ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾[٣/١٤] ك أيضاً .

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾[٣/١٤] [٢] م .

﴿ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ ﴾[٣/١٥] ، ﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ﴾[٣/١٥] ك .

﴿ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[٣/١٥] ك ، أوت [٣] وفاقاً للداني [٤] ؛ على أنّ الموصول رفع خبر مبتدأ محذوف ، أي هم الذين ، أو نصب على المدح ، أي أعني الذين، ن ؛ على أنّه خبر بدلاً مِن الذين اتقوا ، أو نعتاً للعباد ، وقد يجوز للفاصلة [٥] .

﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[٣/١٦] ك على نصب ما بعدهُ بأعني ، أو ن ؛ على أنّه بدل مِن الذين يقولون .

﴿ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾[٣/١٧] ت ؛ لتجرده عما بعدهُ تجرداً كليا .

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٥ ، والقطع والائتناف:١٢٠ .

٢ – عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٥، والقطع والائتناف:١٢٠ .

٣ – عند ابن الانباري حسن ، وعند ابن النحاس وقف إن قدرت { الذين يقولون} نعتاً أو مدحاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٥ ، والقطع والائتناف :١٢١ .

٤ – ينظر المكتفى : ٣٨ .

٥ – ينظر منار الهدى : ١٥٨ ، والمقصد :٤٧ .

﴿ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ ﴾[١٨/٣] ت ، على قراءة كسر همزة (إنّ الدين) [١] ن ؛ على فتحها بدلاً مِن أنّه [٢] .

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[١٨/٣] ك ؛ على كسر همزة إنّ [٣] على الاستئناف ن ؛ على فتحها بدلاً من أنّه [٤] بدل الكل ، إن فسر الإسلام بالإيمان[٥] ، أو[٦] بما يتضمنه ، وبدل [١٤/أ] الاشتمال إن فسر بالشريعة ، قالهُ البيضاوي[٧] .

﴿ٱلْإِسْلَٰمُۗ ﴾[١٩/٣] ك.

و﴿ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْۗ ﴾[٣/ ١٩] ، و ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾[١٩/٣] ،﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ ﴾

---

١ – هي قراءة الكسائي بالفتح وقرأ الباقون بالكسر ، ينظر كتاب السبعة : ٢٠٢ ، والمصباح الزاهر : ٣١٨/٢ .

٢ – أي بدلاً مِن (أنّه لا اله إلا هو) ينظر كتاب الوقف والابتداء : ١٨٣ .

٣ – – مر تخريجها في هامش (١) .

٤ –. أي (أنه لا اله إلا هو)

٥ – الإسلام والإيمان مصطلحان اختلفت فيهما الفرق الإسلامية ، فالإسلام : هو الخضوع والانقياد لما أخبر به الرسول صلى الله عليه واله وسلم ، وان كل ما يكون الإقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو إسلام ، وما واطأ فيه القلب اللسان فهو إيمان والإيمان في اللغة التصديق بالقلب ، وفي الشرع هو الاعتقاد بالقلب والإقرار باللسان ، وهنا كلام يطول يمكن الرجوع فيه إلى كتب الاعتقاد ، منها حق اليقين في معرفة أصول الدين للسيد عبد الله شبر : ٥٥٥، وينظر لسان العرب مادة (سلم) و(أمن) ، والتعريفات : ٢٧، ٤٣، والكليات : ٩٢، والفروق اللغوية :٢٥٦.

٦ – في الأصل (لو بما) ولعل الصواب ما أثبتناهُ

٧ – ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ١٥٢ .

obeikandl.com

[١٩/٣] ، ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ ﴾[٢٠/٣] ، و﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ ﴾[٢٠/٣]،

و ﴿ عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ ﴾[٢٠/٣] ك أيضاً.

﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾[٢٠/٣] ت.

﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[٢١/٣] ت ؛ لأنّ أولئك مبتدأ ، وما بعدهُ خبر .

﴿ وَٱلْأَخِرَةِ ﴾[٢٢/٣] ك .

﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٢٢/٣] ت.

﴿ مُّعْرِضُونَ ﴾[٢٣/٣] و﴿ يَفْتَرُونَ ﴾[٢٤/٣] ك.

﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾[٢٥/٣] ك .

﴿ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ﴾[٢٦/٣] ك.

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٢٦/٣] ت.

﴿ فِى ٱلنَّهَارِ ﴾[٢٧/٣] ، و﴿ فِى ٱلَّيْلِ ۖ ﴾[٢٧/٣] ، و﴿ ٱلْمَيِّتَ ﴾[٢٧/٣] ،

و﴿ ٱلْحَىَّ ﴾[٢٧/٣] ك.

﴿ حِسَابٍ ﴾[٢٧/٣] ، و﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾[٢٨/٣] ت.

obeikandl.com

﴿فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾[٣/٢٨] ن[١] وفاقاً للعماني[٢]؛لأنّ اللاحق متعلق بالسابق.

﴿تُقَىٰةً﴾[٣/٢٨] ك[٣] وفاقاً لما في (المرشد)[٤] .

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٣/٢٨]، و﴿يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ﴾[٣/٢٩] ت .

﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٣/٢٩] ك .

﴿قَدِيرٌ﴾[٣/٢٩] ت؛ على أنّ التالي نصب بتقدير، اذكر، و(تود) حال مِن الضمير في عملت قاله : القاضي [٥]، وغيره [٦] وضعفه في (النهر) فقال: (وأما نصبه بإضمار فعل ، فالإضمار على خلاف الأصل) انتهى [٧] أو نصب بتود أي : تتمنى[٨] كل نفس يوم تجد صحائف أعمالها ، أو جزاء أعمالها من الخير والشر

١ – عند ابن الانباري حَسن ، وعند ابن النحاس كافٍ نقلاً عن أبي حاتم ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٧ ، والقطع والائتناف :١٢٣.

٢ – ينظر منار الهدى والمقصد ٤٨. .

٣ – لم ينص عليه ابن الانباري ، وعند ابن النحاس عن أبي حاتم تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء والقطع والائتناف :١٢٣.

٤ – ينظر منار الهدى والمقصد : ٤٨ .

٥ – ينظر تفسير البيضاوي :١٥٥ .

٦ – ينظر مشكل إعراب القرآن : ١٥٧/١ ، وجوامع الجامع : ٢٧٨/١ .

٧ – النهر :٤٢٥/٢

٨ – في الأصل (يتمنى) بالياء ، والأصح ما أثبتناهُ ، ينظر تفسير البيضاوي : ١٥٥/١.

حاضرة لو أنّ بينها وبين ذلك اليوم ، وهوله أمداً بعيداً، قاله البيضاوي [١] تبعاً للزمخشري [٢] وحسنهُ في (النهر)[٣] .

وقيل : نصب بالمصير، وضعف للفصل بين المصدر ومعموله ، وقيل: بقدير وضعف أيضاً ؛ لأنّ قدرته على كلّ شيء لا يختص بيوم دون يوم بل هو تعالى متصف بالقدرة دائماً ، وقيل : بيحذركم وضعف أيضاً ؛ لطول الفصل ، وهذا مِنِ جهة اللفظ ، وأما مِن جهة المعنى فلأنّ التحذير موجود واليوم موعود فلا يصح له العمل فيه قالهُ في (النهر)[٤].

﴿ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾[٣/ ٣٠] ت ؛ على أنّ الواو للاستئناف كما قالهُ العماني[٥]، وما موصول مبتدأ وخبره تود كما في (المرشد)[٦] والزمخشري[٧]، وابن عطية[٨]

---

١ – تفسير البيضاوي :١/ ١٥٥.

٢ – هو محمود بن عمر بن محمد جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، إمام في اللغة والنحو والبيان له عدة مصنفات منها : المفصل ، والكشاف ، وربيع الأبرار وغيرها ينظر البلغة: ٢٥٦ ، وبغية الوعاة :٢/ ٢٧٩ ، ينظر الكشاف : ١/ ٣٨١.

٣ – ينظر النهر :٢/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

٤ – ينظر نفسه .

٥ – ينظر منار الهدى: ١٦٣ ، والمقصد :٤٨.

٦ – ينظر منار الهدى : ١٦٣ ، والمقصد :٤٨..

٧ – ينظر الكشاف : ١/ ٣٨١

٨ – .هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحيم بن عبد الله بن تمام بن عطية الغرناطي (ت ٥٤٦ هـ) ، صاحب التفسير كان نحوياً وأديباً ، ينظر بغية الوعاة : ٢/ ٧٣، والصلة : ٢/ ٣٨٦ ، ينظر المحرر الوجيز : ١/ ٤٢١ ، وتفسير البحر المحيط : ٢/ ٤٢٦.

وأتفقا على أنّه لا يجوز أن يكون وما عملت مِن سوء شرطاً ، قال الزمخشري لارتفاع تود [١] ،وقال ابن عطية : لأن الفعل مستقبل مرفوع [٢] .

وأجيب بأنَّه يجوز أنْ يكون مضموماً ويكون في موضع جزم ، ولا يمنعه الضم مِن حلوله محل الجزم ، كقراءة (لا يضُّركم) بضم الراء[٣] ، وهو في موضع نصب عند الأكثرين[٤]؛ على أنّ الواو للعطف وحينئذٍ فيوقف على ﴿ وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ ﴾ [٣/ ٣٠] ك ، ويبتدئُ بالتالي .

﴿ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ ﴾[٣/ ٣٠] ت وفاقاً لأبي حاتم[٥] ، أو ك وفاقاً لما في المرشد[٦] .

﴿ نَفۡسَهُۥۗ ﴾[٣/ ٣٠] ك.

﴿ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٣/ ٣٠] ت.

﴿ ذُنُوبَكُمۡۗ ﴾[٣/ ٣١] ك.

﴿ رَّحِيمٞ ﴾[٣/ ٣١] ت.

---

١ – ينظر الكشاف :١/ ٣٨١ ، والنهر :٢/ ٤٢٦ .

٢ – ينظر المحرر الوجيز :١/ ٤٢١ و النهر : ٢/ ٤٢٦ .

٣ – هي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بضم الراء مشددة ، ورسم المصحف عليه ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بالجزم مع تخفيف الراء ، ينظر كتاب السبعة : ٢١٥ ، والمصباح الزاهر : ٢/ ٣٢٧.

٤ – ينظر المصباح الزاهر : ٢/ ٣٢٧ ، وتفسير البحر المحيط : ٣/ ٤٣ .

٥ – لم أجد ما ذكر فيما عندي من كتب وقفٍ وابتداء

٦ ينظر منار الهدى ومعه المقصد : ١٦٣ .

obeikandl.com

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٣/٣٢] ت أيضاً .

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٣/٣٣] ن ؛ لانتصاب ذرية حالاً مِن الله اصطفى تقديره أنّ اصطفاهم حال كونهم ذرية ، أو بدلاً مِن آدم ونوحٍ ، وقد يجوزهُ الفاصلة ك ؛ على نصبها على المدح[١].

﴿ مِنۢ بَعۡضٖۗ ﴾[٣/٣٤] كـ .

﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٣/٣٤] كـ أيضاً ؛ على تقدير اذكر إذ قالت ، وقيل بقوله : وآل عمران على تقدير واصطفى آل عمران ، فيكون مِن عطف الجمل لا مِن المفردات.

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٣/٣٥] كـ .

﴿ مُحَرَّرًا ﴾[٣/٣٥] ن ؛ لتعلق الفاء بالسابق .

﴿ وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ﴾[٣/٣٦] ت ؛ على قراءة سكون تاء وضعتْ [٢] ؛ لأنه استئناف مِن الله تعالى ن ؛ على ضمها على أنّه مِن كلامها .

---

١ – ينظر منار الهدى : ١٦٤ ، وقال العكبري (ت ٦١٦ هـ) في التبيان في إعراب القران : ٢١٧/١ : (فأما نصبها [ذرية] فعلى البدل من نوح وما عطف عليه من الأسماء ، ولا يجوز أن يكون بدلاً من آدم؛ لأنّه ليس بذرية ويجوز أن يكون حالاً منهم أيضاً والعامل فيه أصطفى).

٢ – هي قراءة ابن كثير ، ونافع وأبو عمرو ، وحمزة والكسائي وهم من السبعة ، وهي رسم المصحف وقرأ عاصم ، وابن عامر بضم التاء : ينظر كتاب السبعة ٢٠٤ ، والمصباح الزاهر : ٣١٩/٢ .

﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾[٣٦/٣] كـ، وهو بيان لقوله والله أعلم، أي وليس الذكر الذي طلبت، كالأنثى التي وهبت، واللام فيها [١] للعهد، ويجوز أن يكون مِن قولها بمعنى وليس الذكر والأنثى سيان [٢] فيما نذرت، فتكون اللام للجنس، قاله في (أنوار التنزيل) [٣].

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾[٣٦/٣] كـ.

﴿ ٱلرَّجِيمِ ﴾[٣٦/٣] ت.

﴿ نَبَاتًا حَسَنًا ﴾[٣٧/٣] ت على قراءة تخفيف (كفلها) [٤] للاستئناف، ك على التشديد؛ لأنّ الفعلين لله تعالى، أي انبتها الله، وكفلها زكريا، أي جعله كافلاً لها وهو عطف جملة على جملة، فكأنّه استئناف كلام.

﴿ رِزْقًا ﴾[٣٧/٣] كـ.

﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾[٣٧/٣] ك أيضاً.

﴿ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[٣٧/٣] ت؛ على أنّ التالي إخبار مِن الله [٥] تعالى.كـ؛على

---

١ - في الأصل (فيها) وما أثبتناهُ في التفسير.

٢ - في الأصل (مسيان) وما أثبتناهُ هو الصواب.

٣ - ينظر تفسير البيضاوي: ١/١٥٧.

٤ - قراءة التخفيف لابن كثير ونافع وأبي عمرو وقرأ الباقون من السبعة بالتشديد، وهي رسم المصحف، ينظر كتاب السبعة: ٢٠٤، والمصباح الزاهر: ٢/٣٢٠.

٥ - في الأصل (الله الله تعالى).

أنّه مِن كلام مريم ، قاله الداني[١] ، وهو الظاهر .

﴿ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾[٣/٣٧] ت.

﴿ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾[٣/٣٨] ك.

﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾[٣/٣٨] ت .

﴿فِي ٱلۡمِحۡرَابِ ﴾[٣/٣٩] ك على قراءة كسر همزة [١٥/أ] (إنّ[٢] الله) . ن ؛ على الفتح على إسقاط الجار ووصل الفعل إلى ما بعدهُ فهو منصوب المحل بـ (نادته) فلا يفصل بين العامل ومعموله .

﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[٣/٣٩] ك.

﴿ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞ ﴾[٣/٤٠] ك.

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[٣/٤٠] ت.

﴿ لِّيٓ ءَايَةً ﴾[٣/٤١] ، و﴿ رَمۡزٗا ﴾[٣/٤١] ،﴿ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴾[٣/٤١] ك.

﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٣/٤٢] ت.

﴿ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾[٣/٤٣] ، و﴿ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ ﴾[٣/٤٤] ،﴿يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ ﴾ ٤٤/٣] ك.

---

١ - ينظر المكتفى :٣٩.

٢ - هي قراءة ابن عامر وحمزة ، وقرأ الباقون بفتح همزة (أن) وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة : ٢٠٥ ، ومختصر في مذاهب القراء : ١٠٤ ، والكسر على تقدير قالت :إنَّ الله ؛ لأنّ النداء قولُ ينظر التبيان في إعراب القران ١/ ٢٢٠.

obeikandl.com

﴿ يَخۡتَصِمُونَ ﴾[٣/٤٤] كـ ، و (إذ) نصبٌ بتقدير اذكر إذ قالت .

﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ﴾[٣/٤٥] كـ ، ويبتدئ بالتالي على تقدير ، وهو ولدٌ اسمه ، أو المسيح لقب بُدِئ به ؛ لأنّه أشهر مِنِ عيسى إذ لا ينطلق على غيره ، وعيسى قد يقع على غيره ، قاله في (النهر) [١] .

وإنّما قيل : ابن مريم والخطاب لها تنبيهاً على أنّه يولد مِن غير الأب ، قاله القاضي في (أسرار التأويل) [٢] .﴿ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾[٣/٤٥] كـ [٣] ؛ على نصب {وجيهاً} بجعله كـ ؛ على الحال مِنِ بكلمة وقد يجوز لبعد ما بين العامل والمعمول .

﴿ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ ﴾[٣/٤٤] كـ.

﴿ يَخۡتَصِمُونَ ﴾[٣/٤٤] ن ؛ لأنّ التالي بدل مِن إذ قالت الأولى ، وما بينهما اعتراض ، أو مِن إذ يختصمون .

﴿ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾[٣/٤٥] كـ .

﴿ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا ﴾[٣/٤٦] كـ أيضاً،ويبتدئ بالتالي على تقدير وهو مِن الصالحين.

---

١ - ينظر تفسير البحر المحيط بهامش النهر : ٢/٤٥٩ .

٢ - ١/١٦٠.

٣ - عند ابن الانباري وقفُ غير تام ؛ لأنّ { وجيها} منصوب على القطع ، وعند ابن الانباري ليس بكافٍ ؛ لأنّ { وجيها} منصوب على الحال ، فهو متصل بما قبله ؛ ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٢٩٨ ، والقطع والائتناف :٢٦.

obeikandl.com

﴿ وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[٣/٤٦] ت.

﴿ بَشَرٌ ﴾[٣/٤٧] ، و﴿ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾[٣/٤٧] كـ.

﴿ كُن ﴾[٣/٤٧] سبق بالبقرة.

﴿ فَيَكُونُ ﴾[٣/٤٧] ت على قراءة نون [١] ونعلمه للاستئناف ، كـ على الياء للعطف[٢].

﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾[٣/٤٨] كـ ؛ على نصب ورسولاً عطفاً على وكَهْلاً ، وقد يجوزه الفاصلة عند الكوفيين[٣] مع بُعد مابين المعطوف والمعطوف عليه، كـ ؛ على نصبه بفعل مضمر تقديرهُ ويجعله[٤] رسولاً[٥] .

---

١ - قراءة (تُعْلّمه) لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، وقرأ نافع وعاصم بالياء (يُعلّمُه) ورسم المصحف (بالياء) (يُعلمه) ينظر كتاب السبعة : ٢٠٦ ، ومختصر في مذهب القراء : ١٠٤ .

٢ - أي (يعلمه) .

٣ - ينظر تفسير الطبري : ٣/٢٧٤ .

٤ - في الأصل (تجعله) والصواب ما أوردناهُ

٥ -. في كلمة (رسولاً) خلاف طويل قائم في أساسه على جانبين هما : ١- أن (رسولاً) بمعنى (المرسل) ٢- أن (رسولاً) بمعنى (رسالة) وعلى التقديرين صارت إحالة (الرسول) من حيث الإعراب والوقف مختلفة ، ينظر النهر :٢/٤٦٣ ،٤٦٤.

obeikandl.com

﴿ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾[٣/٤٩] كـ ؛ على قراءة كسر همزة (إنِّي[١] أخلق) للاستئناف ، ت ؛ على قراءة الفتح ؛ لأنّه بدل مِن سابقه[٢] .

﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ ﴾[٣/٤٩] ، و﴿ فِي بُيُوتِكُمۡۚ ﴾[٣/٤٩] كـ.

﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾[٣/٤٩] كـ أيضاً ، قال الداني: ويبتدئ (ومصدقاً) على معنى وجئت مصدقاً[٣] ؛ فانتصب اللاحق بفعل مضمر .

﴿وَأَطِيعُونِ ﴾[٣/٥٠] ، و﴿ فَٱعۡبُدُوهُۗ ﴾[٣/٥١] كـ.

﴿ مُّسۡتَقِيمٞ ﴾[٣/٥١] ت [١٥/ب] .

﴿ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾[٣/٥٢]، و﴿ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴾[٣/٥٢] ، و﴿ مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [٣/٥٣] ﴿ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ ﴾ [٣/٥٤] ، و﴿ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴾[٣/٥٤] كـ.

﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٣/٥٥] ت[٤] ، وفاقاً للداني [٥] ؛ على جعل

---

١ - هي قراءة نافع ، وقرأ الباقون بالفتح، ورسم المصحف على فتح الهمزة ، ينظر كتاب السبعة : ٢٠٦ ، والكشف :١/٣٨٧، وكسرها على الاستئناف أو على إضمار القول بنظر :التبيان :١/٢٢٥.

٢ - ذكر العكبري (ت ٦١٦ هـ) ثلاثة أوجه في موضع قراءة الهمزة بالفتح أحدهما : جَّر بدلاً من آية . والثاني رفعً أي : هي أنّي والثالث أنْ يكون بدلاً من أني الأولى والقسطلاني الثالث منها ، ينظر التبيان : ١/٢٢٥.

٣ - ينظر المكتفى :٤٠.

٤ - في الأصل (ت) وما أثبتناهُ هو الصواب ؛ لأنهّ رأي الداني .

٥ - ينظر المكتفى : ٤٠.

الخطاب في ﴿ٱتَّبَعُوكَ﴾[٣/٥٥] لنبينا صلى الله عليه وسلم ؛ لأنّه منقطع مِن سابقه ، أو هو كـ وفاقاً لغيرهِ ، قال في (المرشد) : وهو وقفٌ بيان و يبدئ ، وجاعل الذين اتبعوك على أنّه رجع مِن خطاب إلى خطاب آخر[١] .

﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ﴾[٣/٥٥] ن ، وقال العماني ليس بجيد[٢] .

﴿تَخْتَلِفُونَ﴾[٣/٥٥] ، ﴿وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾[٣/٥٦] ، و ﴿مِّن نَّـٰصِرِينَ﴾[٣/٥٦] و ﴿أُجُورَهُمْ ۗ﴾[٣/٥٧] ، و ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [٣/٥٧] كـ .

﴿ٱلْحَكِيمِ﴾[٣/٥٨] ، و ﴿فَيَكُونُ﴾[٣/٥٩] ت ، وهو حكاية حال ماضية مِن الممترين .

﴿عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ﴾[٣/٦١] ت .

﴿ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ﴾[٣/٦٢] ، و ﴿وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ﴾[٣/٦٢] ، و﴿ٱلْحَكِيمُ﴾[٣/٦٢] كـ .

﴿بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾[٣/٦٣] ت.

﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ﴾[٣/٦٤] كـ.

﴿مُسْلِمُونَ﴾[٣/٦٤] ت.

﴿إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ﴾[٣/٦٥] كـ.

---

١ – ينظر منار الهدى ومعه المقصد : ١٦٩ ، ١٧٠ .

٢ – ينظر منار الهدى :١٦٩ ، ١٧٠.

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[٣/٦٥] ت.

﴿ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾[٣/٦٦] ك.

﴿ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾[٣/٦٦] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٣/٦٧] ت.

﴿ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ ﴾[٣/٦٨] ، و﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾[٣/٦٨] ت ، ولا يوقف على (وهذا النبي) ؛ لأنّ (والذين آمنوا) في موضع رفعٌ عطفاً على النبي ، ولا يفصل بين المتعاطفين ، فافهم .

﴿ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٣/٦٨] ت.

﴿ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ﴾[٣/٦٩] ك.

﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾[٣/٦٩] ، و﴿ تَشْهَدُونَ ﴾[٣/٧٠] ، و﴿ تَعْلَمُونَ ﴾[٣/٧١] ت.

﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾[٣/٧٢] ح لا يبتدئ بتاليه ؛ لأنّه مِن تمام الحكاية عن اليهود.

﴿ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ﴾[٣/٧٣] ت ؛ على توجيهه الخطاب للرسول عليه الصلاة[١] والسلام ، وقصر ألف أنْ يُؤتى[٢] أي قل لليهود يا محمد إنّ الهدى هدى فلا ينكرون[٣] أن يؤتى أحد مثل ما أُتيتم ، ولا ينكرون[٤] أن يحاجوكم

---

١ – في الأصل (الصلوة) .

٢ – أي بالبناء للمجهول .

٣ – في الأصل بجزم الفعل (ينكروا) ولا موضع لجزمه أو نصبه

٤ – في الأصل (ينكروا)

عند ربكم[١] .

﴿ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ﴾[٣/٧٣] ت ، وعلى قراءة الخبر في أن يؤتى[٢] ، ن ؛ (أن) مفعول (ولا يؤمنوا) ، أي ولا تؤمنوا إلا أن يؤتى ، وبأن يؤتى ، فهي متعلقة بسابقها ، فلا يفصل بينهما[٣] .

﴿ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ﴾[٣/٧٣] ، و ﴿ عَلِيمٌ ﴾[٣/٧٣] كـ.

﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٣/٧٤] ت.

﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾[٣/٧٥] ، و ﴿ قَآئِمًا ﴾[٣/٧٥] ، و ﴿ سَبِيلٌ ﴾[٣/٧٥] كـ.

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٣/٥٧] ت وفاقاً للعماني[٤] ، أو التمام على قوله (بلى) وفاقاً لما عند الداني ، أي (بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم واستحلالهم)[٥] ، فهو إثبات لما نفوه ، والتالي استئناف مقرر [١٦/أ] للجملة التي سدت (بلى) مسدها .

﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾[٣/٧٦] ت.

﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾[٣/٧٧] ، و ﴿ أَلِيمٌ ﴾[٣/٧٧] كـ.

---

١ – ينظر منار الهدى :١٧٤ .

٢ – هي قراءة السبعة إلا ابن كثير فإنّه قرأها مع همزة الاستفهام بالمد (آن يؤتى) ، ينظر كتاب السبعة : ٢٠٧ ، والكشف : ٢٩/١.

٣ – ينظر المكتفى : ٤١.

٤ – ينظر منار الهدى ومعه المقصد : ١٧٦ .

٥ – المكتفى :٤٢.

obeikandl.com

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٣/٧٨] ت.

﴿ تَدْرُسُونَ ﴾[٣/٧٩] ت، على رفع ولا يأمركم للاستئناف على نصبه ؛ لعطفه على ثم يقول السابق ، وتكون لا مزيدة لتأكيد معنى النفي في قوله ما كان، أي ما كان لبشر أن يستنبأه[١] الله ، ثم يأمر الناس بعبادة نفسه ، ويأمر باتخاذ الملائكة والنبيين أرباباً ، قاله : البيضاوي [٢] وسبق في القراءات[٣] نحوه فأفهم.

﴿ أَرْبَابًا ﴾[٣/٨٠] ، و ﴿ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[٣/٨٠] ك.

﴿ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴾[٣/٨١] ك ؛ على جعل الكاف والميم في قوله (جاءكم) ضمير الأمر ليكون فصلاً بين النبيين وبين ضمير الأمم ، ن ؛ على جعل الضمير للأنبياء عليهم السلام .

﴿ مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ﴾[٣/٨١] ن ، لتعلقه بلاحقه .

﴿ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾[٣/٨١] ، و ﴿ إِصْرِى ﴾[٣/٨١] ، و ﴿ أَقْرَرْنَا ﴾ [٣/٨١].

---

١ - في الأصل (يستنبيه) .

٢ - ينظر تفسير البيضاوي :١/١٦٧ .

٣ - القراءة في لفظ (تدرسون) حيث قُرئت في الشواذ بضم التاء وكسر الراء مخفضاً ، وبالضم وكسر الراء مع تشديده ، ويفتح التاء والتشديد ، ونسبة لأبي حيوة ، ينظر مختصر في شواذ [القراءات]: ٢١، والمحتسب :١/٢٦٠ ، وإعراب القراءات الشواذ : ١/٣٣١، وينظر منار الهدى :١/١٧٧.

و ﴿ مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾[٣/٨١] ، و ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[٣/٨٢] ك .

﴿ يَبْغُونَ ﴾[٣/٨٣] ن ؛ لتعلقه بلاحقه ، والمعنى أتبغون غير دين إلهٍ هذه صفته[١] ؟.

﴿ وَكَرْهًا ﴾[٣/٨٣] ك.

﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾[٣/٨٣] ت.

﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾[٣/٨٤] ، ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾[٣/٨٤] ك .

﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[٣/٨٥] ت.

﴿ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[٣/٨٦] ك لا على أنّ الرسول حق لما لا يخفى.

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٣/٨٦] ك.

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾[٣/٨٨] ك أيضاً .

﴿ أَجْمَعِينَ ﴾[٣/٨٧] ن ؛ لتعلق لاحقه به لنصبه حالاً ، أي إنّهم مخلدون في اللعنة ، وقد يسوغه الفاصلة .

﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾[٣/٨٨] ن ؛ لتعلق ما بعدهُ به ، وقد يجوز لكونه رأس آية

﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[٣/٨٩] ت .

﴿ ٱلضَّآلُّونَ ﴾[٣/٩٠] ت أيضاً .

---

١ - ينظر تفسير البيضاوي :١/١٦٨.

﴿ وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ﴾[٣/٩١]، و﴿ أَلِيمٌ ﴾[٣/٩١] ك.

﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٣/٩١] ت.

﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ ﴾[٣/٩٢] ك، وفاقاً للداني[١]، أوت[٢] وفاقاً للعماني .

﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾[٣/٩٢] ك.

﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾[٣/٩٣] ، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٣/٩٣] ك.

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٣/٩٤] ت.

﴿ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾[٣/٩٥] ، و﴿ حَنِيفًا ﴾[٣/٩٥] ك.

﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٣/٩٥] ت .

﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[٣/٩٦] ك.

﴿ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾[٣/٩٧] ك أيضاً ؛ على أنّ مقام إبراهيم مبتدأ محذوف خبرهُ، أي منها (مقام إبراهيم) ن[٣] ، إنْ قلنا إنّه بدلٌ مِن آياتٍ بدل البعض مِن الكل، أو عطف بيان على أنَّ المراد بالآيات أثر القدم الكريم في الصخرة الصماء وغوصها فيها إلى [١٦/ب] الكعبين وحفظه مع كثرة أعداء الدين

---

١ - ينظر المكتفى :٤٢

٢ - عند ابن الانباري حسن ، وعند ابن النحاس عن أبي حاتم كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٠، والقطع والائتناف:١٣١.

٣ - عند الانباري حَسَن ، وعند ابن النحاس حسن أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٠، والقطع والائتناف :١٣١.

ويؤيدهُ أنّه قُرئ (آية بينة)[١] على التوحيد[٢] وسبب هذا الأثر أنّه لما ارتفع بنيان الكعبة قام على هذا الحجر ليتمكن مِن رفع الحجارة ، فغاصت فيه قدماهُ[٣] .

﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٣/٩٧] كـ.

﴿ كَانَ ءَامِنًا ۗ ﴾[٣/٩٧] ت.

﴿ سَبِيلًا ۚ ﴾[٣/٩٧] كـ ، وقال ابن عبد الرزاق[٤] ت، وضعف بأنّ المعنى ومَنْ كفر بالحج .

﴿ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٣/٩٧] ت.

﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[٣/٩٨] كـ[٥] ، وفاقاً لما في (المرشد) [٦] ، والتالي في موضع

---

١ – هي قراءة مختلف في نسبتها ، لكن نسبتها لغير السبعة فهي في مقاييس القراءة الصحيحة شاذة ، فنسبها بعضهم لأبن عباس ، ينظر معاني القرآن وإعرابه :١/٣٧٥ ، ونسبها بعضهم لمجاهد وأبي ، ينظر مختصر في شواذ القراءات : ٢٢، وينظر في القولين وغيرهما تفسير البحر المحيط :٣/٨.

٢ – أي تقرأ بالإفراد وحملاً على ظاهر قوله (مقام) ، أي أن الآية هي مقام ، ينظر إعراب القرآن : ١/٣٣٨.

٣ – ينظر تفسير البيضاوي :١/١٧١.

٤ –ينظر المكتفى :٤٣.

٥ – لم ينص عليه ابن الأنباري وكذا ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٠ ، والقطع والائتناف :١٣١.

٦ – ينظر منار الهدى ومعه المقصد : ١٨١.

الحال، والمعنى لِمَ تكفرون بآيات الله ؟ والحال أنّه شهيد مُطلِعٌ على أعمالكم فمجازيكم عليها .

﴿ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ﴾[٣/٩٨] ت.

﴿ شُهَدَآءُۗ ﴾[٣/٩٩] ك.

﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾[٣/٩٩] ت.

﴿ كَٰفِرِينَ ﴾[٣/١٠٠] ، ﴿ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ ﴾[٣/١٠١] ك.

﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾[٣/١٠١] ت.

﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[٣/١٠٢] ، ﴿ وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[٣/١٠٢] ،﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾ [٣/١٠٣] ك.

﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾[٣/١٠٣] ن ؛ لتعلق ما بعدهُ به ، وأشد منه الوقف على (إذا)[1] .

﴿ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ ﴾[٣/١٠٣] ك

﴿ تَهۡتَدُونَ ﴾[٣/١٠٣] ك ، أوت[2] وفاقاً للداني[3] .

﴿ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ ﴾[٣/ ١٠٤] ك على جعل الواو بعدهُ للاستئناف.

---

١ – الآية إذ (كنتم اعداءً) {١٠٣}

٢ – لم ينص عليه ابن الأنباري، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٠، والقطع والائتناف :١٣٢

٣ – ينظر المكتفى :٤٣.

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٣/ ١٠٤] ت[١] وفاقاً للداني [٢] أو كـ وفاقاً لغيره[٣] .

﴿ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[٣/ ١٠٥] كـ.

﴿ عَظِيمٌ ﴾[٣/ ١٠٥] ح ؛ لتعلق ما بعدهُ لفظاً .

﴿ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾[٣/ ١٠٥] كـ (وبياض)[٤] الوجه وسوادهُ كنايتان عن[٥] ظهور بهجة السرور ، وكآبة الحزن فيه ، وقيل : يوسم أهل الحق بياض الوجوه، والصحيفة وإشراق البشرة ، وسعي النور بين يديه ،وأهل الباطل بأضداد ذلك[٦] .

﴿ بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾[٣/ ١٠٦] كـ.

﴿ تَكْفُرُونَ ﴾[٣/ ١٠٦] ، و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[٣/ ١٠٧] ،

و﴿ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ﴾[٣/ ١٠٨] كـ.

﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[٣/ ١٠٨] ت.

﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[٣/ ١٠٩] كـ.

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري وابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١، والقطع والائتناف: ١٣٢.

٢ – ينظر المكتفى :٤٣ ، والقطع والائتناف :١٣٢.

٣ – ينظر كتاب الوقف والابتداء : ١٩٤ ، والمقصد :٥١.

٤ – في الأصل (وأيضا مِن) ولعل الصواب ماأثبتناهُ .

٥ – في الأصل (عنه) .

٦ – ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ١٧٤ .

﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾[١٠٩/٣] ت.

﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ ﴾[١١٠/٣] ، و ﴿ خَيْرًا لَّهُم ۚ ﴾[١١٠/٣] ، و﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[١١٠/٣]، و ﴿ إِلَّآ أَذًى ۖ ﴾[١١١/٣] ك.

﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾[١١١/٣] ك [١] وفاقاً لأبي حاتم [٢] ؛ لأنّ التالي مستأنف[٣]

﴿ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾[١١١/٣] ، ﴿ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾[١١٢/٣]،

و ﴿ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[١١٢/٣]، و ﴿ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾[١١٢/٣]

و ﴿ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ﴾[١١٢/٣] ، ﴿ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴾[١١٢/٣] ك ، أيضاً أو الأخير[٤] ت .

﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ ﴾[١١٣/٣] ت[٥] ؛ لأنّ ما بعدهُ استئناف لبيان نفي الاستواء ، والضمير في ليسوا للمتقدم [١٧/أ] في قوله : منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ، والمعنى ليس مَن آمن كمن لم يؤمن ، وحينئذٍ ، فيبتدئ باللاحق

---

١ عند ابن الأنباري حسن ، ووافقه ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١ ، والقطع والائتناف:١٣٢.

٢ – لم أعثر على هذه النسبة فيما عندي مِن كُتب الوقف والابتداء .

٣ – ينظر المكتفى : ٤٣.

٤ – أي(كانوا يعتدون) [١١٢] .

٥ – عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس تام أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١، والقطع والائتناف:١٣٣.

على أنّه أخذ في صفة أحد الفريقين ، لكن يمتنع الوقف حينئذٍ على ﴿يَعْتَدُونَ﴾ [١١٢/٣] ؛ لتعلق ما قبله بما بعدهُ ، وقد يجوز لكونه فاصلة على جعل الضمير متقدماً قبل ذكر الفريقين وحذف ذكر أحد الفريقين لدلالة الآخر عليه ، والمعنى أمة قائمة ، وأمة غير قائمة ، فحذف الثاني استغناءً بالأول وحينئذٍ فالوقف على﴿ يَعْتَدُونَ ﴾[١١٢/٣] ت ، فأفهم .

﴿ يَسْجُدُونَ ﴾[١١٣/٣] ، ﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾[١١٤/٣] كلاهما ك. ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[١١٤/٣] ت على قراءة تفعلوا بالتاء[١]؛ لأنُّه استئناف خطاب لك على الياء ؛ لكونه رأس آية وهو متعلقٌ بلاحقه.

﴿ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾[١١٥/٣] ك.

﴿ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾[١١٥/٣]، و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[١١٦/٣] ت.

﴿ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾[١١٧/٣] ك.

﴿ يَظْلِمُونَ ﴾[١١٧/٣] ت.

﴿ مَا عَنِتُّمْ ﴾[١١٨/٣]، و﴿ أَكْبَرُ ﴾[١١٨/٣] ك.

﴿ تَعْقِلُونَ ﴾[١١٨/٣] ت[٢] وفاقاً للداني [٣] أو ك وفاقاً لغيره[٤].

---

١ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١ ، والقطع والائتناف:١٣٣ وتفسير جوامع الجامع :٣١٨/١ ، وتفسير النسفي :٢٤٥/١، وتفسير البحر المحيط:٣٣٣/٣

٢ - لم ينص عليه الأنباري ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١ ، والقطع والائتناف: ١٣٣.

٣ - ينظر المكتفى :٤٣.

٤ - ينظر منار الهدى :١٨٥،١٨٦.

﴿ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ﴾[١١٩/٣]، و ﴿ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ ﴾[١١٩/٣]، و﴿ بِغَيْظِكُمْ ۗ ﴾ [١١٩/٣] كـ.

﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾[١١٩/٣] ت.

﴿ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ ﴾[١٢٠/٣] كـ.

﴿ مُحِيطٌ ﴾[١٢٠/٣] ت[١] وفاقاً للداني [٢] أو كـ وفاقاً للعماني [٣].

﴿ لِلْقِتَالِ ۗ ﴾[١٢١/٣]، و﴿ عَلِيمٌ ﴾[١٢١/٣]، و﴿ وَلِيُّهُمَا ۗ ﴾[١٢٢/٣]، و﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[١٢٢/٣]، ﴿ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ ﴾ [١٢٣/٣] ، و ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾ [١٢٣/٣] ، و﴿ مُنزَلِينَ ﴾[١٢٤/٣] كـ، أو الثالث[٤]، ت والرابع[٥] أتم منه وفاقاً للداني[٦].

﴿ بَلَىٰٓ ۚ ﴾[١٢٥/٣] كـ، وإليه ذهب الحافظ أبو عمرو[٧] وغيره[٨]، وقالوا

---

١ - لم ينص عليه ابن الانباري، وعند ابن النحاس تام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١، والقطع والائتناف: ١٣٣.

٢ - ينظر المكتفى :٤٣.

٣ - ينظر منار الهدى : ١٨٦.

٤ - قوله {وليهما} [١٢٢]

٥ - قوله { المؤمنون } [١٢٢]

٦ - ينظر المكتفى : ٤٣ .

٧ - ينظر المكتفى : ٤٤.

٨ - ينظر القطع والائتناف :١٣٣، ومنار الهدى:١٨٦.

وكذا الوقف عليه في جميع القرآن ما لم يتصل به قسم نحو﴿ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ ﴾ [الاحقاف ٤٦/ ٣٤]

وعورض بأنّه جواب للجحد المتقدم الذي دخل عليه همزة الاستفهام وما بعد بلى في (صلة) [١] الجواب ، وهو كلام أوجبه بلى ، فلا يفصل بينهما ، ولا يوقف على بلى في هذا الموضوع، وقد سبق تقريرهُ بالبقرة .

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾[٣/١٢٥]، و ﴿ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ ﴾[٣/١٢٦] ك.

﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾[٣/١٢٦] ن ؛ لتعلق اللاحق بالسابق وقد تجوزهُ الفاصلة .

﴿ خَآئِبِينَ ﴾[٣/١٢٧] ك ، وليس بتام ؛ لأن ﴿ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾[٣/١٢٨] عطف على قوله ﴿ أَوْ يَكْبِتَهُمْ ﴾[٣/ ١٢٧] ، فهو متعلق به ،

و ﴿ لَيْسَ لَكَ [٢] مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾[١٧/ب] [٣/١٢٨] اعتراض .

﴿ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾[٣/١٢٨] ت.

﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ ﴾[٣/ ١٢٩] ، ﴿ وَيُعَذِّبُ [٣] مَن يَشَآءُ ۚ ﴾[٣/ ١٢٩] ك.

﴿ رَّحِيمٌ ﴾[٣/١٢٩] ت.

﴿ مُّضَٰعَفَةً ۖ ﴾[٣/ ١٣٠] ، و ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾[٣/ ١٣٠] ، و ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٣/ ١٣١] ك .

---

١ – في الأصل (صلواة)

٢ – في الأصل (كذلك) بدل قوله تعالى (ليس لك)

٣ – في الأصل يعذف

﴿ تُرْحَمُونَ ﴾[٣/١٣٢] ت ، على قراءة ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[٣/١٣٣] بغير واو [١] على الاستئناف لاستقلاله ك ؛ على إثباتها لتعلقه بما قبله بالعطف .

﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[٣/١٣٣] ت ؛ على رفع ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[٣/١٣٤] بالابتداء ن؛على جعله صفة ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[٣/١٣٣] لتعلق الصفة بالموصوف وقد يجوز لكونه رأس آية.

﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾[٣/١٣٤] ك ، على جعل الذين صفة للمتقين ، ولا يحسن على جعله مبتدأ للفصل بين المبتدأ وخبره ، وهو ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم ﴾[٣/١٣٦] ، وقد يجوز لطول الكلام بين المبتدأ والخبر.

﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٣/١٣٤] ت ؛ على جعله الذين صفة ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [٣/١٣٣]

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ ﴾[٣/١٣٥] مستأنفاً ن؛ على جعل ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ [٣/١٣٥] عطفاً للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه.

﴿ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ ﴾[٣/١٣٥] ، و ﴿ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[٣/١٣٥] ك.

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٣/١٣٥] ت ؛ على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[٣/١٣٤] الأول نعتاً ، والثاني عطفاً عليه[٢] .

---

١ – قرأ السبعة كلهم (وسارعوا) بالواو ، عدا نافع وابن عامر فإنهما قرءاها بغير واو / ورسم المصحف بالواو ، ينظر كتاب السبعة :٢١٧ ، والكشف : ١/٣٩٨.

٢ – أي على { والذين إذا فعلوا}

openkandil.com

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ﴾[١٣٦/٣] كـ.

﴿ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾[١٣٦/٣] ، و ﴿ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾[١٣٧/٣] ت.

﴿ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ [١٣٨/٣]، و﴿ مُؤۡمِنِينَ ﴾[١٣٩/٣]، و﴿قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ﴾ [١٤٠/٣] كـ.

﴿ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾[١٤٠/٣] ن ؛ لأنّ لام { وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ﴾[١٤٠/٣] متعلق بسابقه، وهو كما قال القاضي: عطف على علة محذوفة ، أي نداولها لتكون كيت وكيت، وليعلم الله إيذاناً بأنّ العلة فيه غير واحدة ، وإنّما ما يصيب المؤمن فيه مِن المصالح ما لم يعلم ، أو الفعل المعلل به محذوف تقديره وليتميز الثابتون على الإيمان مِن الذين على حرف فعلنا ذلك انتهى [١] .

﴿ شُهَدَآءَۗ ﴾[١٤٠/٣] كـ.

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾كـ أيضاً ، لا تام ؛ لأصل لام ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ﴾[١٤١/٣] وواو العطف.

﴿ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[١٤١/٣] كـ وفاقاً للعماني[٢] ، أو ت[٣] وفاقاً للداني قال: لأنّه تمام القصة[٤] .

---

١ – ينظر تفسير البيضاوي :١/١٨٢.

٢ – ينظر منار الهدى :١/١٨٢.

٣ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٠٢، والقطع والائتناف:١٣٦.

٤ – ينظر المكتفى :٤٥.

﴿ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ ﴾[٣/١٤٢] ن ؛ لتعلقه بما بعدهُ .

والوقف على و ﴿ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ ﴾[٣/١٤٢] كذلك ، نعم يُسوَغُ على قراءة أبي حيوة[١] ، وعبد الوارث[٢] عن أبي عمرو[٣] برفع (ويعلمُ)[٤] على الاستئناف ، ولكنه ليس مِن طرقنا[٥].

---

١ - هو شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي (ت ٢٠٣ هـ) صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام ، ينظر غاية النهاية :١/٢٩٤وتهذيب التهذيب ٤/٣٣٠. ومعرفة القراء الكبار ١٩١.

٢ - هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، أبو عبيدة العنبري (١٨٠هـ) إمام مقرئ ثقة عرض القرآن على أبي عمرو ، ينظر غاية النهاية :١/٤٢٥، ومعرفة القراء الكبار :١٧٩.

٣ - هو زبان بن العلاء بن عمار أبو عمرو (ت ١٥٤هـ) أحد السبعة ، كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة ، ينظر البلغة :٨،وبغية الوعاة :٢/٢٣١.

٤ - (يعلم) يقرأ بكسر الميم عطفاً على الأولى وبضمها على تقدير : وهو يعلمُ والأكثر في القراءة الفتح وفيه وجهان: احدهما :أنَّه مجزوم أيضاً لكن الميم لمّا حركت لالتقاء الساكنين حركت بالفتح إتباعاً للفتحه قبلها. والوجه الثاني : أنّه منصوب على إضمار أنْ والواو هنا بمعنى الجمع والتقدير والله اعلم – أظنهم أنْ تدخلوا الجنة قبل أنْ يعلم اللهَ المجاهدين وأنْ يعلمَ الصابرين وما عليه السبعه الجزم من كسر الميم لالتقاء الساكنين وعليه رسم المصحف . ينظر إعراب القراءات ١/٤١٧ : والتبيان في إعراب القرآن ١/٢٥٣.

٥ - المراد من ليس من طرقنا ، أي ليس من طريق راويي أبي عمرو ،أذله روايان هما : أبو عمرو حفص الدوري (ت ٢٥٠ هـ) ، وأبو شعيب السوسي (ت ٢٠٢ هـ) ، ينظر مختصر في مذاهب القراء: ٣١،٣٢، والنشر :١٢٢،١٣١.

﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[١٤٢/٣] كـ.

﴿ تَنظُرُونَ ﴾[١٤٣/٣] ت.

﴿ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ [١٨/أ]﴾[١٤٤/٣] ، و ﴿ شَيۡـٔٗاۗ ﴾[١٤٤/٣] ، ﴿ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[١٤٤/٣] ﴿ مُّؤَجَّلٗاۗ ﴾[١٤٥/٣] كـ، أو الأخير ت وفاقاً للداني[١].

﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾[١٤٥/٣] كـ.

﴿ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[١٤٥/٣] ت.

﴿ وَكَأَيِّن[٢] مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ ﴾ [١٤٦/٣] قيل إنَّه ك على قراءة قُتل بضم القاف[٣] ؛ على أنّ القتل واقع على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنّه كان قد أشيع أنّه عليه السلام قُتل يوم أُحد فانكسر قلوب بعض الصحابة ، فقال الله تعالى وكأين[٤] مِن نبي قُتل ومعه ربيون كثير فما وهنوا إلى آخره أي بل ثبتوا على الحق ، والربيون حينئذٍ رفع بالابتداء المقدم الخبر وإن قلنا إنّ القتل إنّما هو

---

١ - ينظر المكتفى :٤٥.

٢ - في الأصل (كأيَّ)

٣ - قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : ﴿ قُتِلَ مَعَهُۥ ﴾[١٤٦/٣] ، وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي ﴿ قَٰتَلَ ﴾ [١٤٦/٣] بألف وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٢١٧ ، والكشف :١/ ٤٠٠.

٤ - في الأصل (كأيَّ)

واقع على (الربيون) فهم مرفوعون لم يسم فاعله[١] وحينئذٍ فلا يوقف على (قتل) كقراءة (قاتل) كذا قررهُ الداني[٢] وغيره[٣].

قال في (المرشد) : وليس أي الوقف على قتل بالجيد ولكن إنّما جوزوه ونصوا عليه ليفرقوا بين الوجهين انتهى[٤].

وقال سعيد بن[٥] جبير[٦] : ما سمعنا بقتل نبي في الحرب قط[٧].

﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [١٤٦/٣] ن ؛ لتعلق الفاء في ﴿ فَمَا وَهَنُواْ ﴾[١٤٦/٣] بما قبله .

---

١ – ما لم يسم فاعلهُ ، والمفعول الذي لم يسم فاعله ، اصطلاح المتقدمين مِن النحويين ، وأما نائب الفاعل فهو اصطلاح ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) وتبعه المتأخرون حتى أن ابن هشام يصوب هذا الاصطلاح أي (نائب الفاعل) ، ينظر الأصول :٧٦/١ ، وشرح جمل الزجاجي: ٥٤٥/١ ، وشرح التسهيل :١٢٤/١، التذييل والتكميل : ٢٢٥/٦ ، وشرح شذور الذهب :١٥٩ ، والمصطلح النحوي:٦٩٥/٢ .

٢ – ينظر المكتفى : ٤٦، وتفسير البيضاوي:١٨٣/١ ،وتفسير الجامع لإحكام القرآن : ١٧١/٤ .

٣ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠١ ، وعلل الوقوف ٣٨٧/١.والقطع والائتناف :١٣٦ ، ومنار الهدى :١٩٠.

٤ – ينظر منار الهدى :١٩٠ ،١٩١.

٥ – في الأصل (ابن) والصحيح دون همزة لأنها بين علمين .

٦ – هو سعيد بن جبير أبو عبد الله ألأسدي (ت ٩٥ هـ) الكوفي بالولاء ، وقارئ كان مِن أعلم التابعين على الإطلاق ، قتله الحجاج لعنه الله، ينظر سفينة البحار: ١٥٤/٤ والأعلام : ٩٣/٣.

٧ – ينظر الجامع لأحكام القرآن :١٧١/٤.

﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ﴾[١٤٦/٣] ك.

﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[١٤٦/٣]، و ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[١٤٧/٣]، و﴿ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ [١٤٨/٣] ك أيضاً.

﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[١٤٨/٣] ت.

﴿ خَٰسِرِينَ ﴾[١٤٩/٣]، و ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾[١٥٠/٣] ك.

﴿ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴾[١٥٠/٣] ت.

﴿ ٱلنَّارُ ﴾[١٥١/٣] ك.

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١٥١/٣] ت.

﴿ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾[١٥٢/٣] ك.

﴿ مَّا تُحِبُّونَ ﴾[١٥٣/٣]، و ﴿ ٱلْأَخِرَةَ ﴾[١٥٣/٣]، و ﴿ عَفَا عَنكُمْ ﴾[١٥٣/٣] ، و﴿ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١٥٣/٣] ك.

﴿ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾[١٥٣/٣] ن ؛ لتعلق لام ﴿ لِّكَيْلَا ﴾[١٥٣/٣] بالسابق .

﴿ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾[١٥٣/٣] ، و﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾[١٥٣/٣] و﴿ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ﴾[١٥٤/٣] ك.

﴿ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [١٥٤/٣] ن ؛ على جعل ﴿ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ﴾ [١٥٤/٣] خبراً لقوله ﴿ وَطَآئِفَةٌ ﴾[١٥٤/٣] ك ؛ على جعله هو الخبر.

﴿ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾[١٥٤/٣]، و ﴿ مِن شَىْءٍ ﴾[١٥٤/٣]، و ﴿ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾

[١٥٤/٣]، و﴿مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾[١٥٤/٣]، و﴿هَـٰهُنَا﴾[١٥٤/٣] كـ.

﴿إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾[١٥٤/٣] ن ؛ لتعلق اللاحق به والمعنى كما قالهُ القاضي : ليمتحن ما في صدوركم ويظهر سرائرها مِن الإخلاص ، والنفاق ، وهو علة فعل محذوف ، أي فعل ذلك ليبتلي ، أو عطف على قوله ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ﴾ [١٥٣/٣] [١] .

﴿مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾[١٥٤/٣] كـ.

﴿الصُّدُورِ﴾[١٥٤/٣] ت.

﴿كَسَبُوا﴾[١٥٥/٣]، و ﴿عَفَا اللَّهُ﴾[١٥٥/٣] كـ .

﴿حَلِيمٌ[١٨/ب]﴾[١٥٥/٣] ت.

﴿وَمَا قُتِلُوا﴾[١٥٦/٣] ن ؛ لتعلق لام اللاحق بـ ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾ [١٥٦/٣]على أنّ اللام لام العاقبة [٢] مثلها في قوله تعالى : ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص ٨/٢٨] [٣] .

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾[١٥٦/٣] كـ.

---

١ – ينظر تفسير البيضاوي : ١٨٦/١.

٢ – لام العاقبة أو الصيرورة ويراد منه الترتب لا أن يكون ما هو غرض لفعل الفاعل ويكون مرتباً على الفعل فهي هنا للتعليل ، وكلاهما ناصب للفعل المضارع ينظر اللامات : ١٢٥ ، ورصف المباني : ٣٠١ ، والبرهان في علوم القرآن :١١٣٥، ومغنى اللبيب :٤٢٠/١ ، والمصطلح النحوي :١٨٦/٢.

٣ – ينظر تفسير البيضاوي ١٨٦/١.

﴿ وَيُمِيتُ ﴾[١٥٦/٣] ، و ﴿ بَصِيرٌ ﴾[١٥٦/٣] ، و ﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ [١٥٧/٣] و﴿ تُحْشَرُونَ ﴾[١٥٨/٣] ، و﴿ لِنتَ لَهُمْ ﴾[١٥٩/٣] ، و ﴿ مِنْ حَوْلِكَ ﴾[١٥٩/٣] ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾[١٥٩/٣] ، و ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[١٥٩/٣] ،

و ﴿ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[١٥٩/٣] ، و ﴿ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾[١٦٠/٣] ،

و﴿ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ﴾[١٦٠/٣] ك أيضاً، أو ﴿ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[١٥٩/٣] ت وفاقاً للداني [1]

﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[١٦٠/٣] ت.

﴿ أَن يَغُلَّ ﴾[١٦١/٣] ، و ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[١٦١/٣] ك.

﴿ لا يُظْلَمُونَ ﴾[١٦١/٣] ك.

﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ﴾[١٦٢/٣] ، و ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾[١٦٢/٣] ، و ﴿ دَرَجَـٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[١٦٣/٣] ك.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾[١٦٣/٣]ك.

﴿ ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[١٦٤/٣] ، و ﴿أَنَّىٰ هَـٰذَا ﴾[١٦٥/٣] ،

و ﴿ مِّنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾[١٦٥/٣] ك.

﴿قَدِيرٌ﴾[١٦٥/٣] ك.

---

١ - ينظر المكتفى :٤٦.

﴿ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[١٦٦/٣] ن ؛ لتعلق لام وليعلم به .

﴿ أَوِ ٱدْفَعُواْ ﴾[١٦٧/٣]، و﴿ لَّا تَتَّبَعْنَكُمْ ﴾[١٦٧/٣] ،

و﴿ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ﴾[١٦٧/٣]، و ﴿ فِي قُلُوبِهِم ﴾[١٦٧/٣] ك.

﴿ يَكْتُمُونَ ﴾[١٦٧/٣] ك ؛ على جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين ، ن؛ على أنّه رفع بدلاً مِن واو يكتمون ، للفصل بين البدل والمبدل منه ، وقد يسوغ للفاصلة .

﴿ مَا قُتِلُواْ ﴾[١٦٨/٣] ك.

﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[١٦٨/٣] ت.

﴿ أَمْوَٰتًا ﴾[١٦٩/٣] ت.

﴿ يُرْزَقُونَ ﴾[١٦٩/٣] ن ؛ لأنّ فرحين نصب على الحال منه ، فهو ينبئ عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما .

﴿ يَحْزَنُونَ ﴾[١٧٠/٣] ك.

﴿ وَفَضْلٍ ﴾[١٧١/٣] ت على قراءة كسر همزة ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾[١٧١/٣] [١] على الاستئناف ، أو هو ك على هذه القراءة وفاقاً للداني [٢] ، ن على قراءة الفتح، للعطف السابق .

---

١ - قرأ الكسائي بكسر همزة (إن) والباقون بفتحها وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٢١٩، والمصباح :٣٣١/٢.

٢ - ينظر المكتفى :٤٧.

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٣/١٧١] ت على أنّ ما بعده مستأنف مبتدأ خبرهُ

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ﴾[٣/١٧٢] ن على أنّه صفة للمؤمنين .

﴿ عَظِيمٌ ﴾[٣/١٧٢] ت إن جعلت الذين مبتدأ محذوف، ن إن جعلته بدلاً مِن الذين الأول ، وقد يسوغه طول الكلام .

﴿ ٱلْوَكِيلُ ﴾[٣/١٧٣] ك ؛ لأنّه رأس آية .

﴿ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾[٣/١٧٤] ن ؛ لأنّ ما بعدهُ في موضوع الحال .

﴿ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾[٣/١٧٤] ك .

﴿ عَظِيمٍ ﴾[٣/١٧٤] ت.

﴿ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾[٣/١٧٥] ، ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ ﴾[٣/١٧٥]، و﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٣/١٧٥] ، و﴿ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾[٣/١٧٦] ، و ﴿ شَيْـًٔا ﴾[٣/١٧٦] ك.

﴿ عَظِيمٌ ﴾[٣/١٧٦]، و ﴿ مُّهِينٌ ﴾[٣/١٧٨] ت.

﴿ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾[٣/١٧٩] ، و﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ [٣/١٧٩] ، و﴿ رُسُلِهِۦ ﴾[٣/١٧٩] ك. ﴿ عَظِيمٌ ﴾[٣/١٧٩] ت .

﴿ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾[٣/١٨٠] ، و ﴿ شَرٌّ لَّهُمْ [١٩/أ]﴾[٣/١٨٠] ك[1] ، والأحسن

---

١ – عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس نقلاً عن الأخفش تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٠٤، والقطع والائتناف :١٤١.

وصل الأول بالثاني ؛ لتفصيل حرف العطف بالمعطوف عليه.

﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ ﴾[٣/ ١٨٠] كـ، أوت [١]، وفاقاً للداني [٢] في الثاني [٣] .

﴿ خَبِيرٌ ﴾[٣/ ١٨٠] ت.

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾[٣/ ١٨١]، و ﴿ ٱلْحَرِيقِ ﴾[٣/ ١٨١] كـ.

﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴾[٣/ ١٨٢] ت على جعل الذين قالوا خبر مبتدأ محذوف مرفوع المحل، أي هم الذين قالوا .

﴿ صَـٰدِقِينَ ﴾[٣/ ١٨٣] كـ.

﴿ ٱلْمُنِيرِ ﴾[٣/ ١٨٤] ت.

﴿ ٱلْمَوْتِ ۗ ﴾[٣/ ١٨٥] ، و ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ ﴾[٣/ ١٨٥] ، و ﴿ فَقَدْ فَازَ ۗ ﴾[٣/ ١٨٥] كـ.

﴿ ٱلْغُرُورِ ﴾[٣/ ١٨٥] ت.

﴿ أَذًى كَثِيرًا ۚ ﴾[٣/ ١٨٦] كـ.

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٤ ، والقطع والائتناف :١٤١.

٢ – ينظر المكتفى : ٤٧.

٣ – أي وقف الداني في التمام.

obeikandl.com

﴿ ٱلْأُمُورِ ﴾[٣/١٨٦] كـ[١]، وقال الداني ت[٢].

﴿ يَشْتَرُونَ ﴾[٣/١٨٧] ت.

﴿ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾[٣/١٨٨] ، و ﴿ بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ ﴾[٣/١٨٨] كـ.

﴿ أَلِيمٌ ﴾[٣/١٨٨] ت.

﴿ وَٱلْأَرْضِ ۗ ﴾[٣/١٨٩] كـ.

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٣/١٨٩] ت.

﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[٣/١٩٠] ت على جعل الذين مبتدأ ، أو خبر مبتدأ محذوف ، ن على جعله نعتاً لـ{ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[٣/١٩٠] ، إلا أنّه قد يُسوَغ للفاصلة .

﴿ وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾[٣/١٩١] ، و﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[٣/١٩١]،

و ﴿ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ﴾[٣/١٩٢] ، و ﴿ أَنصَارٍ ﴾[٣/١٩٢] ، و ﴿ فَـَٔامَنَّا ۚ ﴾ [٣/١٩٣] و ﴿ مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾[٣/١٩٣] و﴿ ٱلْمِيعَادَ ﴾[٣/١٩٤]

و ﴿ أَوْ أُنثَىٰ ۖ ﴾[٣/١٩٥] كـ.

﴿ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ ﴾[٣/١٩٥] ت.

﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[٣/١٩٥] ن ؛ لأنّ ﴿ ثَوَابًا ﴾[٣/١٩٥] منصوب على

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٤، والقطع والائتناف :١٤٢.

٢ – ينظر المكتفى : ٤٧ .

المصدر، والعامل ﴿ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ ﴾[٣/١٩٥].

﴿ مِّن عِندِ ٱللَّهِ ﴾[٣/١٩٥] كـ.

﴿ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴾[٣/١٩٥] ت.

﴿ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾[٣/١٩٦]، و﴿ جَهَنَّمُ ﴾[٣/١٩٧] كـ.

﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[٣/١٩٧] كـ، ووصله أولى للاستدراك.

﴿ نُزُلاً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[٣/١٩٨] كـ.

﴿ لِّلْأَبْرَارِ ﴾[٣/١٩٨] ت.

﴿ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ ﴾[٣/١٩٩]، و﴿ قَلِيلاً ﴾[٣/١٩٩]، و﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[٣/١٩٩] كـ.

﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾[٣/١٩٩] ت.

﴿ تُفْلِحُونَ ﴾[٣/٢٠٠] م.

obeikandl.com

سورة النساء مدنية [١]

آخر البسملة م .

﴿ وَنِسَآءً ﴾ [١/٤] ت.

﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِ ﴾ [١/٤] كـ .

﴿ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ [١/٤] كـ ، على القراءتين[٢] ،على خفض الأرحام على القسم[٣]، والابتداء بقوله : والأرحام[٤] ، ن ؛ على تقدير الخفض بالعطف على هاء به ، وكذا على قراءة النصب للعطف بتقدير : واتقوا الأرحام ، قالهُ الداني[٥] .

---

١ – سورة النساء كلها مدنية وعدد آياتها مئة وخمس وسبعون آية ، ينظر تفسير الكشاف : ٤٩١/١ ، وتفسير جوامع الجامع : ٣٦٧/١ ، وتفسير القرآن العظيم : ٤٥٥/١.

٢ – قرأ حمزة وحدهُ مِن السبعة { والأرحامَ} خفضاً ، وقرأ الباقون بالنصب، وقرأ بالخفض إبراهيم النخعي ، وقتادة ، والمطوعي ، ومجاهد ، والحسن البصري ، وابن عباس ، والأعمش ، وابن مسعود وغيرهم ، ينظر كتاب السبعة : ٢٢٦ ، والحجة : ١٨٨، والمحتسب : ٢٧٨/١ ، ومعجم القراءات : ٥/٢ .

٣ – أحد الآراء في تخريج الخفض ، وقد ردهُ بعضهم ينظر معاني القرآن وإعرابه : ٥/٢ ، إملاء مامَن به الرحمن : ١٦٥/١ ، والمحرر :٤/٢، والبحر المحيط : ١٥٦/٣ .

٤ – يريد بذلك أنّنا إذا وقفنا على { تسآءلون به } ، ثم نبتدأ بـ { الأرحام } خفضاً على تقدير كونه قسماً ، وإما إذا وقفنا على (به) لكن على جعل { الأرحام} معطوفاً على به فالوقف ناقص .

٥ – ينظر المكتفى : ٤٨.

وفي المرشد : وزعم بعضهم أنّ الوقف عند (به) لمن قرأ بالنصب ؛ كأنّهم ذهبوا إلى أنّ النصب الإغراء[١] ، لا على العطف ، فكأنّه منقطع عما قبله ، وتقديرهُ عليكم الأرحام فصلوها[٢] .

والنصب على الإغراء ليس بالحسن ؛ لأنّه ليس في الكلام ما يدل عليه .

﴿ رَقِيبًا ﴾، [١/٤] ، و ﴿ بِٱلطَّيِّبِ ﴾ [٢/٤] ، ﴿ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ } [٢/٤] و﴿ حُوبًا كَبِيرًا [١٩/ب]﴾ [٢/٤] ، ﴿ وَرُبَٰعَ ﴾ [٣/٤] ، و ﴿ أَلَّا تَعُولُواْ﴾ [٣/٤]،

و ﴿ نِحۡلَةٗ ﴾ [٤/٤] ، و ﴿ مَّرِيٓـٔٗا ﴾ [٤/٤] ، و﴿ مَّعۡرُوفٗا ﴾ [٥/٤] ،

و﴿ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ } [٦/٤] ، و﴿ أَن يَكۡبَرُواْۚ ﴾ [٦/٤] ، و ﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ ﴾ [٦/٤] كـ .

﴿ حَسِيبٗا ﴾ [٦/٤] ت.

---

١ – الإغراء مصطلح يراد منه في اللغة : الوَلع بالشيء وفي الاصطلاح : تنبيهُ المخاطب على أمرٍ محمود ليفعله ، ويعد الخليل أول مَن استعمله وكان يطلق عاماً حتى انقسم على قسمين هما الإغراء والتحذير والثاني تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ ليتجنبه ، وينصب الاسم على إضمار فعل محذوف في الإغراء مقدر بـ (الزم) وسبب الحذف هو الاختصار لفهم المعنى ، ينظر كتاب سيبويه : ٢٥٣/١ ، شرح الرضي :٤٨٥/١ ، شرح الشاطبي :٥٦٦/٤، ومعاني النحو : ١٠٠/٢ ، وموسوعة المصطلح النحوي :١٨٨/١.

٢ – ينظر منار الهدى : ٢٠٢ ، والمقصد : ٥٦ .

و ﴿ مَّفْرُوضًا ﴾[٤/٧] ت.

﴿ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾[٤/٨] كـ.

قَوْلًا ﴿ مَّعْرُوفًا ﴾[٤/٨] ت، أو كـ[١].

﴿ خَافُواْ عَلَيْهِمْ ﴾[٤/٩] كـ

﴿ سَدِيدًا ﴾ [٤/٩] ت

﴿ نَارًا ﴾[٤/١٠] كـ

﴿ سَعِيرًا ﴾[٤/١٠] ت.

﴿ فِيٓ أَوْلَـٰدِكُمْ ﴾[٤/١١]، و﴿ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾[٤/١١]، و﴿ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾[٤/١١]، و﴿ فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ﴾[٤/١١]، و﴿ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾[٤/١١]، و﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾[٤/١١]، و﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾[٤/١١]، و﴿ أَوْ دَيْنٍ ﴾[٤/١١] كـ، أو الأخير ت[٢]، وهذا على رفع {أباؤكم} بالابتداء، والخبر { لا تدرون }، فإن رفعت بالفاعلية بتقدير أوصى يوصي بها آباؤكم، قال في (المرشد) وهو تقدير فاسد لم يحسن الوقف على {أو دين}

١ - لم ينص عليه ابن الانباري، وعند ابن النحاس تام، وعند الداني اكفى من {فارزقوهم منه }، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٦، والقطع والائتناف :١٤٥، والمكتفى :٤٩.

٢ - عند الانباري {أو دين} تام وعند ابن النحاس عن أبي حاتم تام، وعند الداني تام أيضاً، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٦،والقطع والائتناف:١٤٥، والمكتفى ٤٩.

للفصل بين الفعل وفاعله [١].

فإن قلت : إنّ قوله { أو دين}متعلق بما تقدمه من قسمة المواريث كلَّها ، أي هذه الانصباء للورثة مِن بعد ما كان مِن وصية أو دين [٢] وعلى هذا فليس مِن أول الآية إلى {أو دين} وقف . أجيب بأن الطامّة تقصر عن امتداد النفس إلى تمام الكلام ، فلابد مِن تقطيع الأنفاس عند أوآخر الفصول التي كل فصل منها مستقل بنفسه .

﴿ فَرِيضَةً ﴾[٤/١١] كـ .

﴿ حَكِيمًا ﴾[٤/١١] ت .

و﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ ﴾ [٤/١٢]، و﴿ أَوْ دَيْنٍ ۚ ﴾ [٤/١٢]،

و﴿ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ ﴾[٤/١٢] كـ .

﴿ أَوْ دَيْنٍ ۚ ﴾ [٤/١٢] الأخير ن ؛ لأنّ غير بعدهُ نصب على الحال مِن يوصى.

﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ ﴾ [٤/١٢] ، و﴿ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ﴾ [٤/١٢] و﴿ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ [٤/١٢]،

و﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾ [٤/١٣] و ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ﴾ [٤/١٣]،

---

١ - ينظر منار الهدى :٢٠٥.

٢ - ينظر تفسير البيضاوي :١/٢٠٤

و﴿ٱلْعَظِيمُ﴾[١٣/٤] كـ، وقال الداني : ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ ت [١].

﴿مُّهِينٌ﴾[١٤/٤] ت.

﴿أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾[١٥/٤] كـ.

﴿سَبِيلًا﴾[١٥/٤] ت.

﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَآ﴾[١٦/٤] كـ.

﴿رَّحِيمًا﴾ [١٦/٤] ت.

﴿يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾، [١٧/٤] و ﴿حَكِيمًا﴾[١٧/٤] كـ.

﴿ٱلْـَٔنَ﴾ [١٨/٤] ن ؛ على جعل الواو بعدهُ للعطف ، ولا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ، ك على جعلها للاستئناف [٢]

﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾[١٨/٤] كـ.

﴿أَلِيمًا﴾ [١٨/٤] ت.

﴿كَرْهًا﴾[١٩/٤] كـ ؛ على جعل { ولا تعضلوهن } جزماً بالنهي ، ن ؛ على جعله منصوباً عطفاً على { تَرِثُوا﴾[١٩/٤] [٣].

﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [١٩/٤]، و ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [١٩/٤] و ﴿كَثِيرًا﴾[١٩/٤]،

---

١ - ينظر المكتفى : ٤٩.

٢ - ينظر القطع والائتناف :١٤٦.

٣ - ينظر القطع والائتناف : ١٤٦، والمقصد :٥٧.

و﴿مِنْهُ[٢٠/أ]شَيْـًٔا﴾ [٤/٢٠] ، و﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [٤/٢٠] ، و ﴿غَلِيظًا﴾ [٤/٢١]

و﴿سَلَفَ﴾[٤/٢٢] ك.

﴿سَبِيلاً﴾ [٤/٢٢] ك .

﴿وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾[٤/٢٣] ، ﴿ٱلرَّضَعَةِ﴾[٤/٢٣] صالح .

﴿حُجُورِكُم﴾[٤/٢٣] مفهوم [١].

﴿بِهِنَّ﴾[٤/٢٣] صالح .

و﴿أَصْلَٰبِكُمْ﴾[٤/٢٣] مفهوم ، عندهُ [٢] و﴿سَلَفَ﴾[٤/٢٣] ك

و﴿رَّحِيمًا﴾[٤/٢٣] ك ، وليس بتام [٣] ؛ لأنّ والمحصنات بعدهُ من جملة ما حرم.

و﴿أَيْمَٰنُكُمْ﴾[٤/٢٤] ك

---

١ - مفهوم هو مصطلح يستعمل في الوقف والابتداء دلالة على مصطلح (الكافي) وهو من مصطلحات أبي حاتم السجستاني ، وكذلك استعمله السجاوندي (ت٦٤٣هـ) والنكزاوي ، ينظر وقوف القرآن : ٢٤٨.

٢ - كتُب على هامش الأصل { وبنات الأخت} [٤/٢٣] و { من الرضاعة} [٤/٢٣] ، { دخلتم بهنّ} [٤/٢٣] و { من أصلابكم} [٤/٢٣] و{ سلف} [٤/٢٣] ك.

٣ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٠٨

obeikandl.com

﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ [٤/٢٤] كـ وقال الداني ت [١] .

﴿ فَرِيضَةٗۚ ﴾ [٤/٢٤] ، و﴿ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِ ﴾ [٤/٢٤]، و﴿ حَكِيمٗا ﴾ [٤/٢٤] ك ،أو الثالث ت [٢] .

﴿ مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ ﴾ [٤/٢٥] ، و﴿ مِّنۢ بَعۡضٖۚ ﴾ [٤/٢٥]، و ﴿ أَخۡدَانٖۚ ﴾ [٤/٢٥] و﴿ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [٤/٢٥] ، و﴿ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ ﴾ [٤/٢٥] كـ

و ﴿ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ ﴾ [٤/٢٥] ، و ﴿ رَّحِيمٞ ﴾ [٤/٢٥] كـ ، وقال الداني تامين ورحيم أتم [٣] بل قال الجعبري : كامل [٤] .

﴿ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ ﴾ [٤/٢٦] ، و﴿ حَكِيمٞ ﴾ [٤/٢٦] ، و ﴿ عَظِيمٗا ﴾ [٤/٢٧] كـ

و ﴿ يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ ﴾ [٤/٢٨] كـ .

﴿ ضَعِيفٗا ﴾ [٤/٢٨] ت.

﴿ عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ ﴾ [٤/٢٩] ، ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾ [٤/٢٩] ،

و ﴿ رَحِيمٗا ﴾ [٤/٢٩] ، و ﴿ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ ﴾ [٤/٣٠] كـ .

---

١ - ينظر المكتفى : ٥٠

٢ - ينظر القطع والائتناف : ١٤٧ ، والمكتفى : ٥٠.

٣ - ينظر المكتفى : ٥٠

٤ - ينظر وصف الاهتداء في الوقف والابتداء : ٢١٠.

﴿ يَسِيرًا ﴾ [٤/ ٣٠] ، و﴿ كَرِيمًا ﴾ [٤/ ٣١] ت.

﴿ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ ﴾ [٤/ ٣٢]، و﴿ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ ﴾ [٤/ ٣٢] ،

و﴿ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ ﴾[٤/ ٣٢] و﴿ مِن فَضۡلِهِۦۗ ﴾ [٤/ ٣٢] ، و﴿ عَلِيمًا ﴾

[٤/ ٣٢] ، ﴿ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ ﴾ [٤/ ٣٣]، و{ نَصِيبَهُمۡۚ ﴾[٤/ ٣٣] كـ.

و﴿ شَهِيدًا ﴾ [٤/ ٣٣] ت.

﴿ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ ﴾ [٤/ ٣٤] ، و ﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ } [٤/ ٣٤] ، ﴿وَٱضۡرِبُوهُنَّ ﴾

[٤/ ٣٤] ، و ﴿ سَبِيلاًۗ ﴾[٤/ ٣٤] و ﴿ كَبِيرًا ﴾[٤/ ٣٤] ،

و ﴿ يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ ﴾[٤/ ٣٥] كـ.

﴿ خَبِيرًا ﴾ [٤/ ٣٥] ت.

﴿ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ ﴾[٤/ ٣٦] كـ، والابتداء ، ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾[٤/ ٣٦] ، أي استوصوا بالوالدين [١]

﴿ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ ﴾[٤/ ٣٦] كـ.

﴿ فَخُورًا ﴾[٤/ ٣٦] ت ؛ على جعل الذين بعدهُ رفعاً مبتدأ خبرهُ محذوف تقديرهُ: الذين يبخلون بما منحوا به ، قاله[٢] البيضاوي [٣] .

---

١ - ينظر منار الهدى : ٢١١ .

٢ - في الأصل (قال) .

٣ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ٢١٤ .

وفي المرشد خبرهُ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ ﴾ [٤/٤٠] ن ؛ على جعله نصباً بدلاً مِن قوله مَنْ كان [١] .

﴿ مِن فَضۡلِهِۦۖ ﴾ [٤/٣٧] ، و ﴿ مُّهِينًا ﴾ [٤/٣٧] كـ ، نص على الأول الداني [٢] ، والأولى وصلهما للفعل بين المعطوف والمعطوف عليه [٣] .

﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ [٤/٣٩] كـ [٢٠/ب]، وفي المرشد ت ؛ إذا جعلت الذين يبخلون منصوباً على البدل [٤] .

﴿ فَسَآءَ قَرِينٗا ﴾ [٤/٣٨] ت.

﴿ رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ ﴾ [٤/٣٩] كـ .

﴿ بِهِمۡ عَلِيمٗا ﴾ [٤/٣٨] ت.

هذه الأربعة تجتز [٥] بالتمام والكفاية على نصب (الذين) [٦] ، غير تامة على الرفع للفصل بين المبتدأ والخبر [٧] .

---

١ - أي قوله : { مَن كان مختالاً فخوراً } [٤/٣٦] ، ينظر منار الهدى :٢١١ والمقصد :٥٨.

٢ - ينظر المكتفى :٥٠ .

٣ - ينظر منار الهدى : ٢١١ .

٤ - ينظر المقصد : ٥٨.

٥ - في الأصل (تتجر) ولعل الصواب ما أثبتناهُ .

٦ - أي بدلاً من { مَن كان مختالا فخوراً }

٧ - ينظر منار الهدى :٢١١ ، والمقصد :٥٨ .

obeikandl.com

﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ ﴾ [٤/ ٤٠] كـ .

و ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٤/ ٤٠] ت ، أو كـ[١] .

﴿ شَهِيدًا ﴾ [٤/ ٤١] كـ .

﴿ حَدِيثًا ﴾ [٤/ ٤٢] ت.

﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ } [٤/ ٤٢] كـ ؛ على جعل ﴿ ولا يكتمون ﴾ [٤/ ٤٢] للاستئناف ، وإلا فلا يحسن الوقف عليه ؛ لأنّ ولا يكتمون داخل في التمني[٢] .

﴿ حَدِيثًا ﴾ [٤/ ٤٢] ت.

﴿ تَغْتَسِلُوا۟ ﴾ [٤/ ٤٣] ، ﴿ وَأَيْدِيكُمْ ۖ ﴾ [٤/ ٤٣] كـ .

﴿ غَفُورًا ﴾ [٤/ ٤٣] ت.

﴿ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [٤/ ٤٤] ، و ﴿ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ ﴾ [٤/ ٤٥] كـ .

و ﴿ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [٤/ ٤٥] كـ على مِن الذين هادوا[٣] خبر مبتدأ محذوف يحرفون ، تقديرهُ مِن الذين هادوا قوم يحرفون ، ن على جعله . بياناً للذين أوتوا نصيباً لاعدائكم ، أو صلة لـ (نصيراً)[٤] .

---

١ - ينظر المكتفى : ٥٠ .

٢ - في الأصل (المين) والصواب ما أثبتناهُ ، ينظر منار الهدى : ٢١٢ ، والمقصد : ٥٨.

٣ - في الأصل (امنوا) .

٤ - ينظر المكتفى : ٥٠- ٥١ ، والمقصد :٥٨ ، يقول الأشموني في كتابه منار الهدى : ٢١٢ -٢١٣ ،{نصيرا} كافِ : إن جعل مِن الذين خبراً مقدّماً ، ويحرفون جملة في محل

﴿ وَطَعۡنًا فِي ٱلدِّينِۚ ﴾ [٤/٤٦]، و ﴿ خَيۡرًا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ ﴾ [٤/٤٦] كـ.

﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ [٤/٤٦] ت.

﴿ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ ﴾ [٤/٤٧] كـ.

﴿ مَفۡعُولٗا ﴾ [٤/٤٧] ت.

﴿ لِمَن يَشَآءُۚ ﴾ [٤/٤٨] كـ.

﴿ عَظِيمًا ﴾ [٤/٤٨] ت.

﴿ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ ﴾ [٤/٤٩]، و ﴿ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ ﴾ [٤/٤٩]، و ﴿ فَتِيلٗا ﴾ [٤/٤٩]، و ﴿ ٱلۡكَذِبَۖ ﴾ [٤/٥٠] كـ.

﴿ مُّبِينًا ﴾ [٤/٥٠] ت.

﴿ سَبِيلٗا ﴾ [٤/٥١] ﴿ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ ﴾ [٤/٥٢]، و ﴿ نَصِيرًا ﴾ [٤/٥٢]،

رفع صفة لموصوف محذوف : أي مِن الذين هادوا ناس أو قوم أو نفر يحرفون الكلم عن مواضعه ، فحذف الموصوف واجتزئ بالصفة عنه ، أو تقول حذف المبتدأ وأقيم النعت مقامه ، وكذا إن جعل منِ الذين خبر مبتدأ محذوف : أي هم الذين هادوا ، وليس بوقف إن جعل من الذين حالاً من فاعل يريدون ، أو جعل بياناً للموصول في قوله :ألم تر الى الذين أوتوا ، لأنهم نصارى ، أو جعل بياناً لأعدائكم وما بينهما اعتراض أو علق بنصيراً ، وهذه المادة لاتتعدى بمن ، قال تعالى:{ ونصرناهُ مِن القوم} { فمن ينصرنا من بأس الله} وأما على تضمين النصر معنى المنع : أي منعناهُ من القوم ، وكذلك : وكفى بالله مانعاً ينصرهُ من الذين هادوا ، فهي ستة أوجه : يجوز الوقف على { نصيرا} في وجهين : وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد .

و﴿ نَقِيرًا ﴾ [٤/٥٣] ، و﴿ مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ [٤/٥٤] ، و﴿ مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ ﴾ [٤/٥٥] ك

﴿ سَعِيرًا ﴾ [٤/٥٥] ت.

﴿ نُصْلِيهِمْ نَارًا ﴾ [٤/٥٦]، و ﴿ لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ ﴾ [٤/٥٦] ك.

﴿ حَكِيمًا ﴾ [٤/٥٦] ت.

﴿ فِيهَآ أَبَدًا ۖ ﴾ [٤/٥٧] ك.

﴿ ظَلِيلًا ﴾ [٤/٥٧] ت.

﴿ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ ﴾ [٤/٥٨]، و ﴿ يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ ﴾ [٤/٥٨] ك.

﴿ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ [٤/٥٨] ت.

﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ ﴾ [٤/٥٩]، و ﴿ ٱلْءَاخِرِ ۚ ﴾ [٤/٥٩] ك.

﴿ تَأْوِيلًا ﴾ [٤/٥٩] ت.

﴿ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ ﴾ [٤/٦٠] ك ، ولا يحسن على الطاغوت على تقدير أنّ الواو في قد أُمروا بمعنى [٢١/أ] (مع) أي مع الأمر يكفروا به .

﴿ بَعِيدًا ﴾ [٤/٦٠] ك.

﴿ صُدُودًا ﴾ [٤/٦١] ك ، وإن تعلق ما بعدهُ به لطول الكلام ثم جاؤوك يحلفون ، ن ؛ لتعلق ما بعدهُ به ، وزعم بعضهم أنّه وقف محتجاً بأنّ معناهُ : ثم جاؤوك حالفين ، ومبتدئ بالله كأنّه أوقع القسم على ما بعدهُ ، وقدر محذوفاً ،

obeikandi.com

أي يقولون بالله ما أردنا إلا إحساناً ولا يخفى ما في ذلك[١] .

﴿ وَتَوْفِيقًا ﴾[٤/٦٢]، و ﴿ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾[٤/٦٣] كـ .

﴿ بَلِيغًا ﴾[٤/٦٣] ت.

﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ [٤/٦٤]، و ﴿ رَّحِيمًا ﴾ [٤/٦٤] كـ ، والوصل الثاني بقوله { فَلَا } [٤/٦٥] مع الوقف عليها جاز عند بعضهم : معللاً بأن{ فلا} ردّ الكلام سابق كأنّه قال : فلا ليس الأمر كما يزعمون من الإيمان ، بل هم على حالة الحلاف ثم استأنف القسم بقوله : وربك لا يؤمنون ، وقد أجاز هذا كثير من أهل العلم ، وقال الأكثرون فلا توطئة للنفي اللاحق انتهى[٢] ، ملخصاً من المرشد.

﴿ تَسْلِيمًا ﴾ [٤/٦٥] ، و ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ ﴾ [٤/٦٦] كـ .و﴿ تَثْبِيتًا ﴾ [٤/٦٦] كـ ، ووصله أحسن ؛ لعطف ﴿ وَإِذًا ﴾[٤/٦٧] على سابقه[٣] .

﴿ مُّسْتَقِيمًا ﴾[٤/٦٨] ت.

﴿ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ ﴾ [٤/٦٩]، و﴿ رَفِيقًا ﴾[٤/٦٩]، و ﴿ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ [٤/٧٠] كـ .

﴿عَلِيمًا ﴾[٤/٧٠] ت.

---

١ – ينظر علل الوقوف : ٢/ ٤٢٤ ، ومنار الهدى :٢١٥ .

٢ – ينظر منار الهدى : ٢١٥ ، والمقصد : ٥٩.

٣ – ينظر علل الوقوف : ٢/٤٢٥ ، ومنار الهدى: ٢١٦.

﴿ جَمِيعًا ﴾ [٤/ ٧١] كـ .

﴿ لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ [٤/ ٧٢] حكي عن الأخفش الوقف عليه[١] .

﴿ شَهِيدًا ﴾ [٤/ ٧٢] كـ .

﴿ مَوَدَّةٌ ﴾ [٤/ ٧٣] ن ؛ لتعلق ما بعدهُ [به][٢] ؛ لأنّه هو المحكي عنه ، وكأنّ لم يكن بينكم وبينهم مودة اعتراض بين القول ومقوله ، وهو يا ليتني إلى آخره[٣].

﴿ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [٤/ ٧٣] ، و﴿ بِٱلْأَخِرَةِ ۚ ﴾ [٤/ ٧٤] ، و﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٤/ ٧٤] ، و ﴿ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ [٤/ ٧٥] كـ ، ووصل [٢١/ب] الأخير أجود ؛ لأنّ ما بعدهُ مِن تمامه .

﴿ نَصِيرًا ﴾ [٤/ ٧٥] ت.

﴿ سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [٤/ ٧٦]، و﴿ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ ﴾ [٤/ ٧٦] كـ .

﴿ ضَعِيفًا ﴾ [٤/ ٧٦] ت.

﴿ خَشْيَةً ۚ ﴾ [٤/ ٧٧] ، و﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ ﴾ [٤/ ٧٧]، و﴿ قَلِيلٌ ﴾ ، [٤/ ٧٧]

---

١ - ينظر معاني القرآن الأخفش : ١/ ٢٦١ ، والقطع والائتناف: ١٥٤ ، وعلل الوقوف : ٢/ ٤٢٥ .

٢ - في الأصل (بعدهُ لأنه) والزيادة يقتضيها السياق .

٣ - ينظر النهر : ٣/ ٢٩١ ، ومنار الهدى :٢١٦.

و﴿ فَتِيلاً ﴾ [٤/٧٧] ، و﴿ مُّشَيَّدَةٍ ۗ ﴾ [٤/٧٨] ، و﴿ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ ﴾ [٤/٧٨] كـ.

﴿ حَدِيثًا ﴾ [٤/٧٨] ت.

﴿ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ ﴾ [٤/٧٩] و ﴿ رَسُولاً ۚ ﴾ [٤/٧٩] كـ.

﴿ شَهِيدًا ﴾ [٤/٧٩] ت.

﴿ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ ﴾ [٤/٨٠]، و﴿ حَفِيظًا ﴾ [٤/٨٠] كـ.

﴿ طَاعَةٌ ﴾ [٤/٨١] ن [لإفادة الكلام فيما بعدهُ] [1] .

﴿ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ ﴾ [٤/٨١]، و﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ ﴾ [٤/٨١] كـ.

و﴿ وَكِيلاً ﴾ [2] [٤/٨١] ت.

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ۚ ﴾ [٤/٨٢]، و﴿ كَثِيرًا ﴾ [٤/٨٢] ، و﴿ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ ﴾، [٤/٨٣] و﴿ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ ﴾ [٤/٨٣]، و﴿ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ [٤/٨٣] ، و ﴿ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [٤/٨٤]، و﴿ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾ [٤/٨٤]، و﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۚ ﴾ [٤/٨٤] كـ.

---

١ - في الأصل (لافئدة الكلام فيما بعد) ولعل الصواب ما أوردناه ، حيث ذكر الأشموني: { ويقولون طاعة } كاف : على استئناف ما بعدهُ ، وارتفع طاعة على أنّه خبر مبتدأ محذوف : أي أمرنا طاعة لك ، وقيل ليس بوقف ؛ لأنّ الوقف عليه يوهم أنّ المنافقين موحدون ، وليس كذلك وسياق الكلام في بيان نفاقهم ، وذلك لا يتم إلا بوصله إلى { تقول} منار الهدى :٢١٨.

٢ - في الأصل (قليلا) .

﴿ تَنكِيلًا ﴾[٤/ ٨٤] ت.

﴿ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴾[٤/ ٨٥] كـ.

﴿ مُّقِيتًا ﴾[٤/ ٨٥] كـ، أو ت[١]، ومعنى مقيتا مقتدراً مِن أقات على الشيء إذا قدر[٢].

﴿ أَوْ رُدُّوهَا ﴾[٤/ ٨٦] كـ أوت[٣].

﴿ حَسِيبًا ﴾[٤/ ٨٦] ت.

﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [٤/ ٨٧]، و﴿ حَدِيثًا ﴾[٤/ ٨٧] كـ، أو ت[٤].

و﴿ بِمَا كَسَبُوا ﴾ [٤/ ٨٨]، و﴿ أَضَلَّ اللَّهُ ﴾[٤/ ٨٨]، و﴿ سَبِيلًا ﴾[٤/ ٨٨]، و﴿ سَوَاءً ﴾[٤/ ٨٩]، و﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾[٤/ ٨٩]، و﴿ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [٤/ ٨٩] كـ.

﴿ نَصِيرًا ﴾[٤/ ٨٩] ن ؛ لحرف الاستثناء ، فهو حسن يوقف عليه ولا يُبتدئ

---

١ - القائل بتمامه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء : ٣١/١، وابن النحاس في القطع والائتناف:١٥٦، والداني في المكتفى :٥٢، والأشموني في منار الهدى :٢٢٠.

٢ - ينظر تفسير البيضاوي : ٢٢٨/١ ، ولسان العرب : ٦٣٢/١ مادة (قوت).

٣- ذكر ابن الانباري وابن النحاس بحسنه ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣١٠، والقطع والائتناف: ١٥٦.

٤ - ذكر الانباري وابن النحاس بحسنه ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٠ ، والقطع والائتناف : ١٥٦ ، والداني جعل { حديثاً} فقط تام ينظر المكتفى :٥٢.

بما بعدهُ[١] .

﴿ يُقَـٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَـٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ﴾[٤/٩٠]، و﴿ سَبِيلًا ﴾[٤/٩٠] ، و﴿ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ﴾[٤/٩١]،

و﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾[٤/٩١] ت.

﴿ مُّبِينًا ﴾[٤/٩١] ت .

﴿ مُؤْمِنًا ﴾[٤/٩١] ن ؛ لموضع الاستثناء[٢] ، و { خطئاً} نصب على الحال ، أي لا يقتل في شيء مِن الأحوال إلا حال الخطأ ، أو على المفعول له أي [لا يقتلهُ لعلة إلا للخطأ][٣] ، وقيل غير ذلك[٤] .

﴿ إِلَّا خَطَـًٔا ﴾[٤/٩٢] ك.

﴿ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ﴾[٤/٩٢]، و﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾[٤/٩٢]، ﴿ وَتَحْرِيرُ

---

١ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣١١، والقطع والائتناف :١٥٦.

٢ – أي استثناء مفرغ .

٣ – في الأصل (لا مقبله لعله إلا المخطأ) ولعل الصواب ما أثبتناهُ ينظر تفسير البيضاوي :١/٢٣٠ .

٤ – تباينت أقوال المعربين في (خطئاً) وعلة نصبها ، فقيل : يجوز أن يكون حالاً مؤولاً بمشتق أي : مخطئاً ، أو منصوب بنزع الخافض أي : بخطأ ، أو مفعول لأجله (له) بمعنى لا ينبغي لمؤمن أن يقتل أخاه لأي سبب مِن الأسباب غير الخطأ وحدهُ ، أو يعرب نائب مفعول مطلق على اعتبار كونه صفة لمصدر محذوف أي : قتلاً خطئاً ، ينظر الكشاف : ٥٨٠ ، وتفسير البيضاوي :١/٢٣٠ ، وتفسير جوامع الجامع : ٤٢٨/١ وتفسير البحر المحيط :٣/٣٢٠ ، وأعراب القران الكريم :١٨٤.

﴿ رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَةٖۗ [٢٢/أ]﴾ [٤/٩٢]، و﴿ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾[٤/٩٢] ، و﴿ حَكِيمٗا ﴾ [٤/٩٢] ك، أو الأخير ت[١] .

﴿ عَظِيمٗا ﴾[٤/٩٣] ت.

﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾[٤/٩٤]، و ﴿ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞ ﴾[٤/٩٤] ك.

﴿ خَبِيرٗا ﴾[٤/٩٤] ت.

﴿ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ ﴾[٤/٩٥]، و﴿ دَرَجَةٗ ﴾[٤/٩٥] ، و﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ [٤/٩٥] ك.

﴿ عَظِيمٗا ﴾[٤/٩٥] ت ؛ لنصب درجات بدلاً مِن أجراً ، أو على[٢] المصدر ، كضربتهُ سوطاً[٣] .

﴿ وَرَحۡمَةٗ ﴾[٤/٩٦] ك.

﴿ رَّحِيمٗا ﴾[٤/٩٦] ت.

﴿ فِيمَ كُنتُمۡۖ ﴾[٤/٩٧] ، و﴿ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٤/٩٧] ك.

﴿ مَصِيرًا ﴾[٤/٩٧] ن ؛ للاستثناء بعدهُ[٤] .

---

١ - ينظر القطع والائتناف : ١٥٨ ، والمكتفى :٥٢.

٢ - في الأصل (اعلى) و لعل ما أثبتناهُ هو الصواب لكونه ذكر رأيين .

٣ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/٢٣٢.

٤ - هنا أمر عجيب إذ إنهم يقررون الوقف على رؤوس الآي ، (الفاصلة) لكن ابن الانباري يجعله حسناً ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٢، وذهب ابن النحاس

﴿سَبِيلًا ﴾[٤/٩٨] ، و ﴿أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾[٤/٩٩]، و﴿غَفُورًا ﴾[٤/٩٩] و ﴿عَلَى ٱللَّهِ ﴾[٤/١٠٠] ، و﴿رَّحِيمًا ﴾[٤/١٠٠] ، و﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [٤/١٠١] كـ .

﴿مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[٤/١٠١] ت ، فلا يوصل بلا حقه ؛ لئلا يتوهم أنّ القصر مشروط بالخوف ، فهو مِن الموصول المفصول ، إذ إنّه تَرْكٌ من الصلاة ، ثم انقطع الوحي وبعد حول نزل { إن خفتم } إلى آخرها فهو شرطٌ فيما بعدهُ ، وهو صلاة الخوف ، لا في صلاة القصر[1] .

والسجاوندي إلى عدم الوقف ينظر القطع والائتناف :١٥٩ ، وعلل الوقوف : ٤٣٢/٢ ، وجعله الداني كافياً ينظر المكتفى :٥٢.

١ – ذهب قسمٌ مِن العلماء إلى عدم الوقف على { الصلاة} والوقف على قوله تعالى : { أن يفتنكم الذين كفروا } فجعلوه وقفاً كافياً وهذا ما رأه ابن النحاس والداني ، ينظر القطع والائتناف : ١٥٦، والمكتفى : ٥٢، وذكر القرطبي في تفسير الجامع لإحكام القرآن : ٢٦٢/٥ أنّ بعضهم ذهب إلى أنّ قوله تعالى { إن خفتم } ليس متصلا بما قبل ، وانّ الكلام ثم عند قوله : { من الصلاة } ثم افتتح فقال { وأنّ يفتنكم الذين كفروا} فأقم يا محمد لهم صلاة الخوف ، وقوله : { إنّ الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً} كلام معترض الوقف على الصلاة يعطي حكماً شرعياً غير حكم الوقف على كفروا ، وهذا الحكم متعلق بقصر= =الصلاة ، فهو ثابتٌ في حال الخوف ينص الكتاب ، وإما في الأمن فمختلف فيه بين المذاهب فعند الأحناف واجب وهو مذهب أهل البيت عليهم السلام ، وعند الشافعي رخصة ، لذا قال القسطلاني الوقف عند الصلاة ولا يوصل بلاحقه لئلا يتوهم أن القصر مشروط في حال الخوف ، وهناك إشارة أخرى وهي أن الآية نزلت عند { الصلاة} ثم انقطع الوحي مدة ونزل بقوله { إن خفتم}

﴿عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾[١٠١/٤] ، و﴿أَسْلِحَتَهُمْ ﴾[١٠٢/٤] ، و ﴿ مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ﴾ [١٠٢/٤] ، و﴿ حِذْرَكُمْ ﴾[١٠٢/٤] ، و﴿ مُّهِينًا ﴾ [١٠٢/٤] ، و﴿جُنُوبِكُمْ ﴾[١٠٣/٤] ، ﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[١٠٣/٤] ك.

﴿مَّوْقُوتًا ﴾[١٠٣/٤] ت ، أو ك[١] ومعنى موقوتا فرضاً محدود الأوقات لا يجوز إخراجها عن أوقاتها في شيء مِن الأحوال[٢].

﴿ ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾[١٠٤/٤] ك ، فيما حكي عن الأخفش[٣] .

﴿ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾[١٠٤/٤] ك.

﴿ حَكِيمًا ﴾[١٠٤/٤] ت.

﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ﴾[١٠٥/٤] ، و﴿خَصِيمًا ﴾[١٠٥/٤] ك ، والثاني ت[٤] .

ينظر فيما ذكر تفسير الكشاف : ٥٩٠/١ ، وتفسير جوامع الجامع : ٤٣٥/١ ، والجامع لإحكام القرآن : ٢٦٢/٥ ، وتفسير البيضاوي :٢٣٣/١ ، وتفسير البحر المحيط : ٣٣٨/٣ ، ومنار الهدى : ٢٢٣.

١ – قال بتمامه ابن الانباري ، وابن النحاس ، والداني ، والأشموني ينظر إيضاح الوقف والابتداء ، ٣١٢ ، والقطع والائتناف : ١٦٠، والمكتفى : ٥٢ ومنار الهدى : ٢٢٤ ، وقال بكونه كافياً ابن أوس المقرئ في كتابه الوقف والابتداء : ٢٢٣.

٢ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٣٥/١، ولسان العرب : ٦٥٥/١ مادة (وقت) .

٣ – لم أجد فيما بين يدي من كتب من نسب القول إلى الأخفش حتى كتابه معاني القرآن لا يذكر فيه شيئاً مِن ذلك .

٤ – القائل بتمامه الداني ، وابن اوس المقرئ ، ينظر المكتفى ٥٢و كتاب الوقف والابتداء : ٢٢٤ .

obeikandl.com

﴿ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ﴾[١٠٦/٤] ، و ﴿ رَّحِيمًا ﴾[١٠٦/٤] ، و﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾ [١٠٧/٤] ، و ﴿ أَثِيمًا ﴾[١٠٧/٤] ، و﴿ مُحِيطًا ﴾[١٠٨/٤] ، و﴿ وَكِيلًا ﴾ [١٠٩/٤] ، و﴿رَّحِيمًا ﴾[١١٠/٤] ، و ﴿ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾[١١١/٤] كـ .

﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾[١١١/٤] ت.

﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾[١١٢/٤] ، و ﴿أَن يُضِلُّوكَ ﴾[١١٣/٤] ، و﴿مِن شَيْءٍ ﴾ [٢٢/ب][١١٣/٤] ، و﴿ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ﴾[١١٣/٤] كـ .

﴿ عَظِيمًا ﴾[١١٣/٤] ت.

﴿ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾[١١٤/٤] ، و﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[١١٤/٤] ،

و﴿ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ﴾[١١٥/٤] كـ.

﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾[١١٥/٤] ت.

﴿ لِمَن يَشَآءُ ﴾[١١٦/٤] ، و﴿ بَعِيدًا ﴾[١١٦/٤] كـ ، أو الثاني[١]

﴿ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ ﴾[١١٨/٤] و ﴿ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾[١١٩/٤] كـ ، أو تامان [٢] .

﴿ مُّبِينًا ﴾[١١٩/٤] ، و﴿ وَيُمَنِّيهِمْ ﴾[١٢١/٤] ، و﴿ غُرُورًا ﴾[١٢١/٤] كـ .

---

١ ذكر ابن النحاس ان نافعاً جعل { لعنه الله } تاماً ، وأما { خلق الله } فهو حسن . ينظر القطع والائتناف : ١٦٠ ، ولم تشر كتب الوقف والابتداء إلا إلى كون الوقف كافياً أو حسناً ينظر المكتفى : ٥٢، وكتاب الوقف والابتداء :٢٢٤، ومنار الهدى :٢٢٥.

٢ - عند الانباري {اهل الكتاب} حَسَن ، وعند ابن النحاس {قيلا} و { أهل الكتاب } تامان ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣١٣ ، والقطع والائتناف :١٦٠.

﴿مَحِيصًا﴾[١٢١/٤] ت.

﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾[١٢٢/٤] ، و﴿قِيلاً﴾[١٢٢/٤] ، و﴿أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾[١٢٣/٤] ك.

أو الأخيران تامان[١] .

﴿وَلَا نَصِيرًا﴾[١٢٣/٤] ، و﴿نَقِيرًا﴾[١٢٤/٤] ، و﴿حَنِيفًا﴾[١٢٥/٤] ، و﴿خَلِيلاً﴾[١٢٥/٤] ت.

﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[١٢٦/٤] ، و﴿مُّحِيطًا﴾[١٢٦/٤] ك ، أو الثاني ت [٢] .

﴿بِٱلْقِسْطِ﴾[١٢٧/٤] ك.

﴿عَلِيمًا﴾[١٢٧/٤] ت.

﴿وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[١٢٨/٤] ، و﴿ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾[١٢٨/٤] ، و﴿خَبِيرًا﴾[١٢٨/٤] ﴿وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾[١٢٩/٤] ، و﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾[١٢٩/٤] ،

و﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[١٢٩/٤] ، و﴿مِّن سَعَتِهِۦ﴾[١٣٠/٤] ك.

﴿وَاسِعًا حَكِيمًا﴾[١٣٠/٤] ت .

---

١ – القائل بتمامه ابن النحاس ، وعند الأشموني الاول وعند الانصاري الثاني ينظر القطع والائتناف : ١٦٠ ، ومنار الهدى :٢٢٦ ، والمقصد: ٦١.

٢ – القائل بتمامه ابن النحاس ، والداني ينظر القطع والائتناف : ١٦٢ ، والمكتفى :٥٤ .

obeikan.com

﴿وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ﴾[٤/١٣١]، و ﴿وَكِيلاً﴾[٤/١٣٢] ك والثاني [١]،

﴿وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ﴾[٤/١٣٣] ك.

﴿قَدِيرًا﴾[٤/١٣٣] ك.

﴿وَٱلْأَخِرَةِ ۚ﴾[٤/١٣٤] ك.

﴿بَصِيرًا﴾[٤/١٣٤] ت.

﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ﴾[٤/١٣٥]، و ﴿أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ﴾[٤/١٣٥]، و ﴿أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ﴾[٤/١٣٥] ك.

﴿خَبِيرًا﴾[٤/١٣٥] ت.

﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ﴾[٤/١٣٦] ت عند الداني كأبي حاتم [٢].

﴿بَعِيدًا﴾[٤/١٣٦] ت.

﴿لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾[٤/١٣٧] ك.

﴿أَلِيمًا﴾[٤/١٣٨] ن ؛ لأنّ الذين نعت للمنافقين السابق [٣] وهو منصوب {بشر}، فان جعلته مرفوعاً مبتدئ فهو كافٍ [٤].

---

١ – الثاني أي { وكيلا } .

٢ – عند ابن الأنبا ري تام أيضاً، ولم أجد فيما عندي من كتب وقف من أشار إلى أبي حاتم ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٣، والمكتفى :٥٤ .

٣ – السابق قوله تعالى : { وبشر المنافقين} .

٤ – ينظر منار الهدى : ٢٢٩، وذكر أنّه يجوز الوقف إذا كان نعتاً للمنافقين للفاصلة .

obeikandl.com

﴿ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ ﴾[١٣٩/٤] كـ ، على جعل الذين نعتاً ، كما مر وإلا فهو ن ؛ للفصل بين المبتدأ والخبر [١] .

﴿ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾[١٣٩/٤] ، و﴿ إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ ﴾[١٤٠/٤] كـ.

﴿ جَمِيعًا ﴾[١٤٠/٤] كـ ؛ على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ ﴾[١٤١/٤] رفعاً بالابتداء ، فان قلنا إنّه نعت للمنافقين فهو ن [٢] .

﴿ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ ﴾[١٤١/٤] ، و﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ [٢٣/أ]﴾[١٤١/٤} كـ .

﴿ سَبِيلاً ﴾[١٤١/٤] ت.

﴿ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ ﴾[١٤٢/٤] كـ .

﴿ إِلَّا قَلِيلاً ﴾[١٤٢/٤] ن ؛ لأنّ ﴿ مُّذَبۡذَبِينَ ﴾[١٤٣/٤] نصب على الحال من واو يُراءون ، أو واو يذكرون [٣] .

﴿ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[١٤٣/٤] كـ .

﴿ سَبِيلاً ﴾[١٤٣/٤] ت.

﴿ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ ﴾[١٤٤/٤] كـ .

---

١ – ينظر منار الهدى : ٢٢٩.

٢ – ينظر منار الهدى :٢٣.

٣ – ذكر الأشموني أن { قليلا } كافٍ إن نصب ما بعدهُ بإضمار ، فعل على الذم ، وليس بوقف إن نصب على الحال من فاعل يراءون ، أو من فاعل ولا يذكرون ، ينظر منار الهدى :٢٣٠ .

﴿ مُّبِينًا ﴾[٤/١٤٤] ت.

﴿ نَصِيرًا ﴾[٤/١٤٥] ن ؛ للاستثناء [١] .

﴿مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾[٤/١٤٦] ك .

﴿ عَظِيمًا ﴾[٤/١٤٦] ت.

و ﴿ وَءَامَنتُمْ ۚ ﴾[٤/١٤٧] ك.

﴿ عَلِيمًا ﴾[٤/١٤٧] ت.

[على][٢] قراءة الحسن إلا مَن ظلم بفتح الظاء واللام [٣] على أن إلا استثناء منقطع أي : ولكن الظالم يفعل مالا يحبه الله ، وأما على قراءة الضم فلا يكون تاماً لتعلقه بقوله ما يفعل الله بعذابكم[٤] .

---

١ – أي لايبتدأ بحرف الاستثناء ، ينظر منار الهدى :٢٣١.

٢ – زيادة يقتضيها التركيب .

٣ – قراءة المبني للمعلوم ليست للحسن البصري فقط بل قرأ بها ابن عباس ، وابن عمر وسعيد بن جبير والضحاك وغيرهم ، ينظر المحتسب:٣٠٨/١ ، ومختصر في شواذ القراءات : ٣٠، وإعراب القراءات الشواذ : ٤١٧/١ ، وتفسير البحر المحيط : ٣/ ٣٨٢ ، والمحرر: ١٢٩/٢ ، ومعجم القراءات : ١٨٦/٢وقرأ الجمهور بالبناء للمفعول ، وهي رسم المصحف .

٤ – ذكر ابن الانباري في إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٣ ، أن { إلا من ظلم } يقرأ على وجهين : قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي { إلا مَنْ ظُلم } بضم الظاء ، وقرأ الضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم { إلا من ظلم } بفتح الظاء ، فمن قرأ بالضم كان له مذهبان : احدهما أن ينصب (مَن) على الاستثناء

﴿مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾[١٤٨/٤] ن ، سواء قلنا إلا للاستثناء .

أو بمعنى لكن لتعلقها بالسابق [١] .

﴿مَن ظُلِمَ﴾[١٤٨/٤] كـ.

﴿عَلِيمًا﴾[١٤٨/٤] ، و ﴿قَدِيرًا﴾[١٤٩/٤] ت.

﴿حَقًّا﴾[١٥١/٤] ت [٢].

﴿مُّهِينًا﴾[١٥١/٤] ت.

﴿أُجُورَهُمْ﴾[١٥٢/٤] كـ.

﴿رَّحِيمًا﴾[١٥٢/٤] ت.

المنقطع ، والثاني أن يرفعهما بتأويل (لايحب الله أن يجهر بالسوء من القول إلا المظلوم) فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله { شاكر عليما} ، ومن قرأ بالفتح لايتم الوقف عليه . وذهب النحاس الى ان الوقف على كلا القراءتين كافٍ ، وذكر الأشموني عكس قول القسطلاني بأن جعل الوقف تاماً على قراءة الضم ، وغير جائز على قراءة الفتح ، ينظر القطع والائتناف : ١٦٦ ، ومنار الهدى : ٢٣١ .ووافق قوله قول الداني في جعل التأويل على (لكن) ينظر المكتفى : ٥٥ .

١ – ذهب الداني إلى الوقف تام عند { مِن القول } على قراءة الجمهور بالبناء للمفعول ، ينظر المكتفى : ٥٥، وينظر كون الوقف غير جائز منار الهدى :٢٣١.

٢ – في الأصل(ن) أي ناقص ، أظن أنّ هذا القول فيه تصحيف فالوقف عند جميع العلماء بين الحسن والتام والكافي ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٤ ، والقطع والائتناف : ١٦٦، والمكتفى : ٥٥، ومنار الهدى : ٢٣٢.

obeikandl.com

﴿سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾[٤/١٥٣] ، و﴿ غَلِيظًا ﴾[٤/١٥٤] ، و﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٤/١٥٥] ، و﴿ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴾[٤/١٥٦] ، و﴿ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾[٤/١٥٧] ، و﴿شُبِّهَ لَهُمْ ۚ ﴾[٤/١٥٧] ، و﴿ ٱلظَّنِّ ۚ ﴾، [٤/١٥٧] كـ.

والوقف على﴿ وَمَا قَتَلُوهُ ﴾[٤/١٥٧] ت.

ووقف ﴿ يَقِينًۢا ﴾[٤/١٥٧] وابتداءاً بالتالي [١] .

﴿رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾[٤/١٥٨] ، و﴿حَكِيمًا﴾[٤/ ١٥٨]، و﴿شَهِيدًا﴾[٤/١٥٩] و﴿بِٱلْبَٰطِلِ ۚ ﴾[٤/١٦١] كـ.

و﴿ أَلِيمًا ﴾[٤/١٦١] ت.

﴿ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ ﴾[٤/١٦٢] كـ ؛ على نصب { المقيمين } على المدح ، ن؛ على القول بالعطف السابق ذكرهُ في محله مِن هذه السورة [٢] .

---

١ – ذكر الداني في المكتفى : ٥٦، أنّ التمام على قوله { وماقتلوهُ } وهو قول أحمد بن موسى اللؤلؤي ، والتقدير في مابعد (يقيناً ليرفعّه الله) فحذف القسم واكتفى منه بقوله { بل رفعه الله } ، وقيل : المعنى (يقيناً أنّهم لم يقتلوه) ، وعلى هذا القول تكون الهاء في { وما قتلوه} تعود على عيسى وليس ذلك بوجه ، وقيل تعود على الذي شُبّه لهم ، والآولى أن تعود على الظنّ بتقدير : وما قتلوا ظنّهم يقيناً أنّه عيسى أو غيره ، والوقف على قوله { يقيناً } الاختيار وهو رأس الآية{ يقيناً} نعت لمصدر محذوف ، وتقديرهُ : وما عملوه يقيناً. وينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٤، والقطع والائتناف : ١٦٧، ومنار الهدى: ٢٣٤.

٢ – وافق ابن عباس النحاس في كون الوقف على { قبلك } كافٍ ، وذهب قسمٌ منهم إلى أنّه حسن وإن جعل ما بعدهُ منصوباً على المدح لبيان فضل الصلاة وهو قول سيبويه ،

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[٤/١٦٢] كـ؛ على جعل { أولئك } مبتدأ خبرهُ { سنؤتيهم } ، ن ؛ على جعله خبراً { لكن الراسخون } [١] .

﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾[٤/١٦٢] ت.

﴿مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ﴾ [٤/١٦٣] ، و﴿ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ ﴾ [٤/١٦٣] ، و﴿زَبُورًا ﴾ [٤/١٦٣]،

و﴿لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ [٢٣/ب]﴾[٤/١٦٤] كـ.

﴿تَكْلِيمًا ﴾[٤/١٦٤] كـ؛ على نصب { رسلاً} على المدح ، ن ؛ على الحال، وقد يُسوَغُ لكونه فاصلة [٢] .

﴿ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ ﴾[٤/١٦٥] ، و﴿ حَكِيمًا ﴾[٤/١٦٥] ، و﴿ يَشْهَدُونَ ۚ ﴾ [٤/١٦٦] كـ.

﴿شَهِيدًا ﴾[٤/١٦٦] ، و﴿بَعِيدًا﴾ [٤/١٦٧] ت.

وإن جعل معطوفاً على { ما انزل } ، أو على الضمير في منهم فلا يحسن الوقف عليه ، ينظر القطع والائتناف ١٦٧ ، ومنار الهدى: ٢٣٤ ، والمقصد: ٦٢، وينظر الكتاب : ٦٢.

١ - ينظر منار الهدى :٢٣٥، والمقصد : ٦٢.

٢ - جعله ابن الأنباري غير تام لأنّه جعله متعلق بـ (الرسل) الأول ، أي: { ورسلاً قد قصصناهم } ، وذكر ابن النحاس أنّه وقف صالح إن كان منصوباً بفعل مضمر ، فإذا كان بدلاً أو حالاً لم تقف على ما قبله ، وجعله الأنصاري حسناً إن نصب { رسلاً} على المدح،وصالح إن نصب ذلك على الحال من مفعول { أوحينا } ؛ لأنّه رأس آية. ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٥ ، والقطع والائتناف: ١٦٧، والمقصد ٦٢.

﴿طَرِيقًا﴾[٤/١٦٨] ن ؛ للاستثناء [١] .

﴿أَبَدًا ۚ﴾[٤/١٦٩] ت.

﴿يَسِيرًا﴾[٤/١٦٩] ت.

﴿فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ﴾[٤/١٧٠] ك ، وانتصب بتقدير إيماناً خيراً لكم ، أو أئتوا أمراً خيراً لكم مما أنتم عليه ، وقيل : تقديرهُ لكن الإيمان خيراً لكم يعني فكأنّه خبر كان ومنعه البصريون ؛ لأنّ كان لا يحذف مع اسمه إلا فيما لابد منه .

ولأنّه يؤدي إلى حذف الشرط وجوابه[٢] قاله[٣] البيضاوي [٤] .

---

١ – ذكرهُ ابن النحاس بأنّه ليس بقطع كافٍ ، وإن كان رأس آية لأنّ { إلا طريق جهنم } بدل من الأول ، وذكرهُ الأشموني للاستثناء ، ينظر القطع والائتناف : ١٦٨ ، ومنار الهدى: ٢٣٦ .

٢ – في نصب المفعول به وتقدير فعلٍ محذوف خلاف ، فمذهب الخليل وسيبويه إلى أنّ هذه منصوبة بفعل مضمر يدلُّ عليه الأول ، وذهب أبو عبيدة ، والكسائي إلى أنّ هذه منصوبة على إضمار يكن ، وذهب الفراء إلى أنّ (خيراً) منصوب باتصاله بالأمر، لأنّه من صفات الأمر ، وردّ قول أبي عبيدة والكسائي لأنّه يضمر الجواب ولا دليل عليه وهو رد المبرد، ينظر الكتاب : ٢٨٣/١ ، ومجاز القرآن : ١٤٣/١ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٥٠٨/١ ، و المقتضب :٢٨٣/٣ ، وأمالي الشجري : ٣٤٣/١ ، وشرح التسهيل : ١٥٩/٢، ومجالس ثعلب : ٣٠٧/١ ، والتنزيل والتكميل: ٤٨/٧، وارتشاف الضرب : ١٤٧٥/٣ .

٣ – في الأصل (قال) .

٤ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٥٠/١.

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[٤/ ١٧٠] كـ.

﴿ حَكِيمًا ﴾[٤/ ١٧٠] ت.

﴿إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾[٤/ ١٧١] ، و﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾[٤/ ١٧١] ، و ﴿ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ [٤/ ١٧١] كـ. أو الأخير ت ؛ لأنّه آخر القصة [١] .

﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ﴾[٤/ ١٧١] كـ، وقال نافع والدينوري والأخفش ت [٢] .

منعه الداني [٣] .

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾[٤/ ١٧١] ، و﴿ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[٤/ ١٧١] كـ.

﴿ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾[٤/ ١٧١] ت [٤] ، وقال الداني [٥] .

﴿وَكِيلًا ﴾[٤/ ١٧١] ت.

﴿ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾[٤/ ١٧٢] ، و﴿ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾[٤/ ١٧٢] ، و﴿ مِّن فَضْلِهِۦ ﴾

---

١ – ذكر الانباري أنّه حسن ، وابن النحاس قال ظاهرهُ حسناً ، وجعله الداني تاماً وعلل بكونه آخر القصة ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٥، والقطع والائتناف : ١٦٨ ، والمكتفى :٥٧.

٢ – ذكر ابن النحاس أنهّ تام وذكر أنهّ قدر بـ(ولا تقول هم ثلاثة أي الالهة ، ينظر القطع والائتناف :١٦٩ ، وينظر رأي نافع والدينوري والأخفش في القطع والائتناف : ١٦٩ ، والمكتفى : ٥٧.

٣ – جعلهُ الداني كافياً ورد قول التمام ، ينظر المكتفى : ٥٧.

٤ – ذكر الأشموني أنّه تام ووافقه الأنصاري ، ينظر منار الهدى : ٢٣٧ ، والمقصد :٦٣.

٥ – ينظر المكتفى :٥٧.

[١٧٣/٤] كـ.

﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾[١٧٣/٤] ت.

﴿ نُورًا مُّبِينًا ﴾[١٧٤/٤] كـ.

﴿ مُّسْتَقِيمًا ﴾[١٧٥/٤] ت.

﴿فِي ٱلْكَلَٰلَةِۚ ﴾[١٧٦/٤] كـ.

و ﴿ نِصْفُ مَا تَرَكَۚ ﴾[١٧٦/٤] ، ﴿ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌۚ ﴾[١٧٦/٤] ، و ﴿مَا تَرَكَ﴾ [١٧٦/٤] ، و﴿ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۗ ﴾[١٧٦/٤] ، و ﴿ أَن تَضِلُّواْۗ ﴾ [١٧٦/٤] كـ ، ومعنى أن تضلوا : يبين ضلالكم لتحترزوا [١] عنه وتتحروا خلافه [٢] ، وقوى الداني لئلا يضلوا ، أي فحذف (لا) و[٣] هو مذهبٌ كوفي[٤].

١ – في الأصل (لتحتركو) والصواب ماأثبتناهُ من تفسير البيضاوي : ٢٥٢/١ .

٢ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٥٢/١ .

٣ – ينظر المكتفى :٥٧.

٤ – هنا ثلاثة أقوال : الأول قول الفراء إذ جعله على حذف (لا) ، وهذا القول خطأهُ البصريون ؛ لأنّ لا تحذف هنا ، والثاني قول بعض البصريين إذ قدروا كراهة أن تضلوا ثم حذف وهو مفعول لأجله ، والثالث أنّ المعنى يبين الله لكم الضلالة أي فإذا بيّن لكم الضلالة اجتنبتموها ينظر معاني القرآن للفراء : ٢٩٧/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه : ١١١/٢، وإعراب القرآن :٢٧٦.

وآخر السورة [٢٤/أ] م [١] .

ذكر تجزئتها ، ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾[١٢/٤] ربع ،﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ [٢٤/٤] حزب ، ﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾[٣٦/٤] ربع ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ ﴾[٥٨/٤] نصف ،

﴿ فَلْيُقَٰتِلْ ﴾[٧٤/٤] ربع ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ ﴾[٨٧/٤] حزب،

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾[٩٧/٤] ربع ، ﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ﴾[١١٤/٤] نصف،

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ ﴾[١٣٥/٤] ربع ، ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ ﴾[١٤٨/٤] حزب ، ﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾[١٦٣/٤] ربع ، آخر السورة نصف.

---

١ – ذكر ابن النحاس أنّه تام ووافقه الداني وزكريا الأنصاري ولم ينص عليه ابن الانباري ، ينظر القطع والائتناف : ١٧٠، والمكتفى : ٥٧ ، والمقصد : ٦٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء : ٣١٥.

سورة المائدة

وتسمى العقود ، مدنية [١]

﴿ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ [١/٥] ت.

﴿ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۗ ﴾ [١/٥] كـ.

﴿ مَا يُرِيدُ ﴾ [١/٥] ت.

﴿ وَرِضۡوَٰنٗاۚ ﴾ ، و﴿ فَٱصۡطَادُواْۚ ﴾ ، و﴿ أَن تَعۡتَدُواْۘ ﴾ ، وكذا ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ ﴾ [٢/٥] كـ.

﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [٢/٥] ت.

﴿ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ﴾ [٣/٥] كـ، والاحسن وصله بتاليه [٢].

و﴿ فِسۡقٌۗ ﴾ [٣/٥] كـ.

---

١ - وتسمى أيضاً المنقذة ؛ لأنّها تنقذ صاحبها من ملائكة العذاب وهي مدنية في قول ابن عباس ومجاهد وقتادة ، وقال ابن شر ابن جعفر أنها مدنية الأ قوله تعالى { اليوم أكملت لكم دينكم } [٣/٥] فإنّه نزل بمكة ، وعدد آياتها مائة وعشرون آية، ينظر التبيان : ٣١٩/٣ ، ومجمع البيان : ٢٣٦/٣، والجامع لإحكام القرآن: ٢٤/٦، وروح المعاني :١/٧.

٢ - أي { ذالكم فسقٌ } [٣/٥] ، لم ينص عليه الأنباري ، ولا ابن ابن النحاس ، ولا الداني ، ولكن ذكرهُ الاشموني وجعله الأنصاري صالحاً ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣١٦، والقطع والائتناف :١٧١ والمكتفى :٥٨ ، ومنار الهدى : ٢٤، والمقصد :٦٣.

﴿ وَٱخۡشَوۡنِۚ ﴾ ، و﴿ دِينًاۚ ﴾ [٥/٣] كـ.

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [٥/٣] ت.

﴿ أُحِلَّ لَكُمُ ﴾ [٥/٤] كـ.

﴿ ٱلطَّيِّبَٰتُۙ ﴾ [٥/٤] ن ؛ للعطف في لاحقه [١] .

و ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ ، و﴿ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ ﴾ ، و﴿ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ ﴾ [٥/٤] ك .

﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [٥/٤] ت .

﴿ ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ ﴾ [٥/٥] كـ.

﴿ وَطَعَامُكُمۡ حِلٌّ لَّهُمۡۖ ﴾ [٥/٥] كـ، إنْ جعلت ﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ ﴾ [٥/٥] بعدهُ مستأنفاً ، ن ؛ إنْ جعلته معطوفاً [٢] .

﴿ أَخۡدَانٍۗ ﴾ [٥/٥] الصديق يقع على الذكر والأنثى [٣] ، ﴿ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [٥/٥] ت.

---

١ – لم يذكرهُ ابن الأنبا ري ، وذكرهُ الأشموني إذ قال : ليس بوقف للعطف ، فان التقدير : وصيد ماعلمتم بحذف المضاف ، ومنار الهدى :٢٤.

٢ – لم يذكر ابن الأنباري ، وأورد ابن النحاس أن طعام مرفوع بالابتداء و { حل لكم } خبر ، ثم عطف عليه ، وفصل الأشموني فذكر إن جعل { والمحصنات } مستأنفاً ، وليس بوقف إن عطف على الطيبات ولا يوقف على شيء بعدهُ إلى أخدان ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٦، والقطع والائتناف :١٧٢ ، ومنار الهدى :٢١٤.

٣ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٥٦/١ ، وتاج العروس : ٢٦٦/٣٤.

﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ [٦/٥] كـ على قراءة [١] نصب ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [٦/٥] ليتضح عطفه على غير الرؤوس ، ن على الخفض للعطف [٢] .

﴿ فَاطَّهَّرُواْ ۚ ﴾ ، و﴿وَأَيْدِيَكُمْ ﴾، و﴿ تَشْكُرُونَ [٢٤/ب]﴾ [٦/٥] ، ﴿ وَأَطَعْنَا ۖ ﴾ ، وكذا ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ ﴾ [٧/٥] كـ.

﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ [٧/٥] ت.

﴿ بِٱلْقِسْطِ ۖ ﴾ ، و﴿ أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ﴾ ، و ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ۖ ﴾ ، وكذا ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ ﴾ [٨/٥] ت.

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [٨/٥] ت.

﴿ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [٩/٥] ت ، بتقدير وعداً حسناً ، فخذف ثاني مفعولي

---

١ - في الأصل (قراءت)

٢ - القراءتان سبعيتان إذ قرأ ابن كثير وحمزة وأبو عمرو وعاصم من طريق أبي بكر بالخفض ، وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وعاصم من طريق حفص بالفتحة نصباً ، وقرأ من غير السبعة بالكسر أيضاً أبو جعفر وخلف وأنس ، وعكرمة ، ويحيى بن ، وثاب ، والشعبي، والباقر ، وقتادة وعلقمة والضحاك والأعمش ، وقرأ بالنصب من غير السبعة أيضاً : ابن مسعود ويعقوب والأعشى والشافعي وعلي والمفضل، ينظر كتاب السبعة : ٢٤٢، والمصباح الزاهر: ٣٥٩/٢، والكشف :٤٤٥/١ ، والمستنير : ١١٦/٢ ، والحجة للفارسي :٢١٤/٣ ، والحجة ابن خالويه : ١٢٩، ومعجم القراءات: ٢١٣/٢ ، وتوجيه القراءات العشر :١٩٩.

{ وعد} استغناء بقوله ﴿ لَهُم مَّغْفِرَةٌ ﴾ [٥/٩] فانّه { استئناف يبينه }[١] ، ن ، إن قلنا إن الجملة[٢] في موضع المفعول ، فانّ الوعد ضرب من القول ، وكأنّه قال : وعدهم هذا القول[٣] .

﴿ عَظِيمٌ ﴾ [٥/٩] ، و ﴿ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [٥/١٠] ت.

و﴿ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾ ، و﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ ، و﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٥/١١] كـ ، أو الثالث ت[٤] ت.

﴿ نَقِيبًا ﴾، و﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ ، و﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [٥/١٢] ، و ﴿ لَعَنَّٰهُمْ ﴾ ، و﴿ قَسِيَةً ﴾ و ﴿ ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ ، و﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ ﴿ وَٱصْفَحْ ﴾ ، و﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٥/١٣] و﴿ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [٥/١٤] كـ ، أو الثالث ت ، وتاليهُ ح ، والتاسع ت[٥].

---

١ – في الأصل (استبيان يبينة) والصواب ما أثبتناهُ .

٢ – في الأصل (الجبة) والصواب ماأثبتناهُ .

٣ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٥٨/١ .

٤ – لم يذكرهُ ابن الانباري وذكر { أيديهم عنكم } فقط وقال : وقف حسن، وذكر ابن النحاس الوقف على { المؤمنون } تام ، وأشار الداني إلى { المؤمنون } بتمامه ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣١٧ ، والقطع والائتناف :١٧٣ ، والمكتفى:٥٨.

٥ – ذكر ابن الانباري أن الوقف على ٣١٧ { نقيبا } و { الأنهار } حسن ، والوقف على {السبيل} وهو الثالث بأنّه تام ، وذكر { لعناهم } و { قاسية } وهما التاليان أنهما حسنان وعلل بأن قوله {يحرفون الكلم} حال ، كانّه قال : محرفين الكلم ، ولم يذكر وقف { المحسنين } وذكر ابن النحاس أن السبيل تام والمحسنين تام عن الاخفش ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣١٧ ، والقطع والائتناف : ١٧٣ .

﴿ يَصْنَعُونَ ﴾[١٤/٥]ت.

﴿ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾، و﴿ مُّبِينٌ ﴾[١٥/٥]، و﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾، و ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾[١٦/٥] كـ، أو الأول ت.

﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[١٦/٥]ت.

﴿ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾[١٧/٥] كـ.

﴿ جَمِيعًا ﴾[١٧/٥]ت.

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[١٧/٥]كـ.

﴿ قَدِيرٌ ﴾[١٧/٥]ت.

﴿ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾، و﴿ بِذُنُوبِكُم ﴾، و﴿ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾[١٨/٥]كـ.

﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[١٨/٥]ت.

﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾[١٨/٥]كـ.

﴿ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾[١٨/٥]ت.

﴿ وَلَا نَذِيرٍ ﴾، و﴿ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾، و﴿ قَدِيرٌ ﴾[١٩/٥] كـ، أو الأخيران تامان وثانيهما [١] أتم [٢].

---

١ - في الأصل (تاينهما) والصواب ما أثبتناهُ.

٢ - ذكر ابن الانباري أن { قدير} أتم من { نذير} ، وذكرهُ الداني أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٣١٧، والمكتفى :٥٨.

﴿ مُلُوكًا ﴾ ، و ﴿ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٥/٢٠] ، و﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ ، و﴿ خَٰسِرِينَ ﴾ [٥/٢١]، و﴿ جَبَّارِينَ ﴾ ، و﴿ تَخْرُجُواْ مِنْهَا ﴾ ، ﴿ دَٰخِلُونَ ﴾ [٥/٢٢] ، و ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ﴾، و﴿ غَٰلِبُونَ ﴾ ، و﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٥/٢٣] ، و﴿ دَامُواْ فِيهَا ﴾ ، و﴿ قَٰعِدُونَ ﴾[٥/٢٤] كـ.

﴿ لَآ أَمْلِكُ[٢٥/أ] إِلَّا نَفْسِى ﴾[٥/٢٥] كـ ، وهو عند اللؤلؤي[١] .

وكلا هما على الرفع عطفاً على الضمير في لا أملك ، أي : لا أملك أنا وأخي إلا أنفسنا، أو على موضع إني ، أي لا أملك إلا نفسي وأخي كذلك.

وأخي هو الوقف كـ[٢] على نصبه عطفاً على نفسي ، أي لا أملك نفسي ، ولا أملك إلا أخي كأنّه قال : أملك نفسي وأخي ؛ لأنّ أخاهُ كان مطيعاً له ، فكأنّه ملكه ، أو عطفاً على اسم إنّ ، وهو ياء إني ، أي إنّي وأخي لا نملك إلا أنفسنا[٣] .

---

١ – ذكر ابن النحاس أنّ أحمد بن موسى جعله تاماً على تقدير وأخي لايملك إلا نفسه ، وخالفه أهل العربية ، وأهل التأويل إذ جعلوا التقدير :إني لا أملك إلا نفسي وأخي ايضاً ، فأحمد بن موسى اللؤلؤي قدرهُ على حذف مستغنٍ عنه ، ينظر القطع والائتناف :١٧٤.

٢ – ينظر المكتفى :٥٩.

٣ – لفظ { وأخي } تحتمل ثلاثة أوجه من حيث الاعرابُ الرفع والنصب والجر ، فأما الرفع فمن ثلاثة أوجه أحدهما : أن يكون عطفاً على الضمير المستتر في { أملك} والذي حسن العطف الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالمستثنى ، والثاني : أن يكون عطفاً على إن واسمها ، والثالث : أن يكون مبتدأ حذف خبرهُ ، تقديره وأخي لا

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [٢٥/٥] كـ .

﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [٢٦/٥] كـ ، ويبتدئ بـ ﴿ أَرْبَعِينَ ﴾ [٢٦/٥] على أنّ العامل في الظرف النصب، (يتيهون) فيكون التحريم مطلقاً ، وقيل لم يدخل الأرض المقدسة أحدٌ ممن قال : إنا لن ندخلَها ، بل هلكوا في التيه [١] ، وإنّما قاتل [٢] الجبابرة أولادهم ، روي أنّهم لبثوا أربعين سنة كـ ، ستة فراسخ يسيرون من الصباح إلى المساء ، فإذا هم بحيث ارتحلوا عنه [٣] ، والابتداء على هذا يقوله { أربعين سنة } والوقف { محرمة عليهم } [٤] .

﴿ أربعين سنة ﴾ [٢٦/٥] كـ ، على أنّ العامل فيه محرمة ، فيكون التحريم موقتاً غير مؤبد ، فلا يخالف ظاهر قوله ﴿ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة ٢١/٥] ، ويؤيدهُ

يملك إلا نفسه ، فهو على هذا من عطف الجمل ، وعلى الأولين من عطف المفردات. وأما النصب فمن وجهين: أحدهما : أن يكون معطوفاً على اسم إنّ ، والثاني : أن يكون معطوفاً على (نفس) ، وأما الجر فمن وجه واحد وهو عطفه على الضمير المجرور الياء من نفسي وهذا لا يجيزوه البصريون ، ينظر شرح التصريح على التوضيح : ٥٩/١.

١ – في الأصل (النية) والصواب ما أثبتناهُ ، ينظر تفسير البيضاوي :٢٦٢/١.

٢ – في الأصل (قال) والصواب ماأثبتناهُ ، ينظر نفسه .

٣ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٦٢/١ .

٤ – ذكر ابن الانباري أن قوله تعالى { أربعين سنة } ينصب من وجهين : إن شئت نصبتها بـ (محرمة عليهم) فلا يتم الوقف على(عليهم) وإن شئت نصبتها بـ (يتيهون) فعلى هذا يتم الوقف على (عليهم) ،ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٨ .

ما روي أنّ موسى سار بعدهُ بمن بقي [١] مِن بني [٢٥/ب] إسرائيل ففتح أريحاء ، وأقام فيها ما شاء الله [٢] ، والابتداء على هذا يتيهون أي هم يتيهون ، أو على هذا لا يسوغ الوقت عليهم لفصل العامل عن المعمول [٣] .

﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ ﴾[٥/٢٦] كـ.

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[٥/٢٦] ت.

﴿ مِنَ ٱلْأَخَرِ ﴾ ، و﴿ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ ﴾، و﴿ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾[٥/٢٧]

و ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٥/٢٨] ، و﴿ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ ﴾ ، و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٥/٢٩] ،

و﴿ سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ ﴾ ، و﴿ سَوْءَةَ أَخِى ۖ ﴾[٥/٣١] كـ.

﴿ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾[٥/٣١] ت ، قاله في المرشد في أصح الأقاويل [٤]. مِن بعده ابتدائية متعلقة بـ{ كتبنا } أي ابتداء الكتب، وإنشاؤهُ مِن أجل قتل قابيل أخاهُ هابيل كما تقدم في محله مِن هذه السورة ، وهذا هو المشهور عن نافع التمام [٥] ،

---

١ – في الأصل (تقي) والصواب ماأثبتناهُ ينظر تفسير البيضاوي : ٢٦٢/١ .

٢ – ينظر تفسير البيضاوي : ٢٦٢/١.

٣ – ينظر إيضاح الوقف ٣١٨ ، والقطع والائتناف :١٧٤ ، والمكتفى : ٥٩ ، وكتاب الوقف والابتداء ٢٣٧ ، ومنار الهدى :٢٤٦ ، والمقصد :٦٤ .

٤ – ذكر ابن الانباري بحسنه ، وجعله ابن النحاس على أكثر قول أهل العربية تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٩ ، والقطع والائتناف :١٧٥.

٥ – رد ابن الأنباري هذا الرأي وقال : ((قال قوم لا معرفة لهم بالعربية)) فنافع جعل الوقف على { فأصبح من النادمين من أجل ذلك } وردهُ أيضاُ ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣١٩ ، والقطع والائتناف : ١٧٥.

﴿ مِنۡ أَجۡلِ ﴾ [٥/ ٣٢] على جعل مَن متعلقة بـ { النادمين } ، أو بـ { أصبح} ، أي : فأصبح نادماً مِن أجل قتله أخاهُ ، انتهى [١].

و﴿ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ ﴾ [٥/ ٣٢] ت.

﴿ لَمُسۡرِفُونَ ﴾ [٥/ ٣٢] ، و ﴿ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾، و﴿ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ [٥/ ٣٣] ك.

﴿ عَظِيمٞ ﴾ [٥/ ٣٣] ك عند الداني [٢] وعورض بالاستثناء اللاحق [٣] .

﴿ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ ﴾ [٥/ ٣٤] ك عند الداني [٤] ، قال العماني [٥]: وهو جائز وليس بجيد[٦].

﴿ رَّحِيمٞ ﴾ [٥/ ٣٤] ت.

﴿ تُفۡلِحُونَ ﴾ [٥/ ٣٥] ت.

﴿ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ ﴾ ، و ﴿ أَلِيمٞ ﴾ [٥/ ٣٦] ، و ﴿ مِنۡهَاۖ ﴾ و ﴿ مُّقِيم ﴾ [٥/ ٣٧] ت.

﴿ نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾، و ﴿ حَكِيمٞ ﴾ [٥/ ٣٨] ، و ﴿ يَتُوبُ عَلَيۡهِۗ ﴾، و﴿ رَّحِيمٞ ﴾

---

١ – ينظر منار الهدى : ٣٤٧، والمقصد :٦٥.

٢ – ينظر المكتفى :٦٠.

٣ – ينظر المقصد: ٦٥ .

٤ – ينظر المكتفى :٦٠.

٥ – في الأصل (العاني) والصواب ماأثبتناهُ .

٦ – ينظر المقصد : ٦٥.

[٣٩/٥] ت ، [أو الرابع أو السابق للأخير تامان][١] .

﴿ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [٤٠/٥] كـ.

﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٤٠/٥] ت.

﴿ قُلُوبَهُمْ ﴾ [٤١/٥] كـ ، على جعل سماعون مبتدأ ، و مِن الذين [٢٦/أ] هادوا خبرهُ ، أي: ومِن اليهود قوم سمّاعون ، فإن جُعِلَ خبر محذوف ، أي هم سماعون، و{الذين هادوا} عطفاً على مِن الذين قالوا لم يكف الوقف على {قلوبهم} ، وكفى على { هادوا} قاله الداني[٢] .

﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾، و﴿ لَمْ يَأْتُوكَ ﴾ ، و﴿ فَٱحْذَرُوا۟ ﴾ ، و﴿ شَيْـًٔا ﴾ [٤١/٥] ، و ﴿ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ، و ﴿ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ﴾ ، و﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾،

---

١ – في الأصل مابين القوسين وقع بعد قوله تعالى { لمن يشاء} [٤/٥] كـ ، أو الرابع ، أو السابق للأخير ، ولا ربط فيها وإنّما هو من جملة ماأثبتناهُ في النص المحقق ، ودليله أن الوقف على { لمن يشاء} كافٍ عند الجميع أو حسن ، وإنما الخلاف فيما وقع في الآيات الأربع من قوله
{ نكالاً من الله } و {حكيم} ، و{ يتوب عليه} و{رحيم} ، فعند الانباري الأول حسن والثاني أحسن منه والثالث حسن والرابع تام ، وعند ابن النحاس الأول عن نافع تام والثاني مثله ولم يذكر الثالث والرابع تام أيضاً ، وعند الداني الأول كافٍ والثاني أكفى منه والثالث كافٍ والرابع تام ، والمراد من الرابع {رحيم} ومن السابق للأخير {يتوب عليه } ، وفيما قدمنا بيان لما أبهم والله أعلم ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٢٠، والقطع والائتناف : ١٧٦، والمكتفى :٦٠.

٢ – ينظر المكتفى :٦٠.

و﴿ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [٥/٤٢]، و﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ ﴾ [٥/٤٣] ك.

﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٥/٤٣] ت.

﴿ شُهَدَآءَ ۚ ﴾، و﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾، و﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ ﴾، و﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [٥/٤٤] ك.

﴿ ٱلنَّفْسَ ﴾ [٥/٤٥] ك، على قراءة الكسائي (العين) والأربعة بعدهُ بالرفع[١]، قال الداني: ((لأنّه قطع ذلك مما قبله))[٢]، والوقف بعدهُ على ﴿قِصَاصٌ ۚ ﴾ [٥/٤٥] ك، وعلى قراءة رفع ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾ [٥/٤٥] ونصب الأربعة الباقية فالواقف على ﴿ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ ﴾ [٥/٤٥] ك؛ لأنّه غير داخل فيما عملت [٣] فيه (أنّ)، والابتداء بـ{الجروح} و﴿ قِصَاصٌ ۚ ﴾ [٥/٤٥] وقف

---

١ - فصل ابن مجاهد القراءة في ذلك فذكر أنّ ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر ينصبون، ويرفعون {والجروحُ}، وعليه رسم المصحف، وقرأ عاصم وحمزة ونافع بنصب ذلك كله، وروى الواقدي عن نافع والجروح رفعاً، وقرأ الكسائي بنصب النفس، ورفع ما بعد كله، وأما { الجروح } فقد نصبها نافع وعاصم وحمزة ورفعه الباقون، ينظر كتاب السبعة :٢٤٤، والمستنير : ١١٨/٢، والكشف :٤٤٨/١، والمصباح : ٣١٦/٢، والنشر :٢٥٤/٢، والحجة للفارسي: ٢٢٢/٣، والحجة لابن خالويه : ١٣٠، ومعجم القراءات : ٢٧٨/٢.

٢ - المكتفى :٦١.

٣ - في الأصل (علمت) ولعل الصواب ماأثبتناهُ.

آخر كـ أيضاً . وعلى قراءة نصب كلها ، فالوقف عند (والجروح قصاصٌ) [١] .

﴿ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾ ، و﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٤٥/٥] ، و﴿ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ ، و﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [٤٦/٥] ، و ﴿ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ﴾ [٤٧/٥] كـ.

﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [٤٧/٥] ت.

﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ ، و﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ ، ﴿ وَمِنْهَاجًا ﴾ ، و﴿ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ ، و﴿ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [٤٨/٥] كـ .

﴿ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [٤٨/٥] ت ؛ لعطف لاحقه على الكتاب أي أنزلنا إليك الكتاب والحكم ، أو على الحق ، أي : أنزلناه بالحق بأن احكم [٢] .

﴿ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ ، ﴿ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ﴾ [٣] ، و﴿ لَفَٰسِقُونَ ﴾ [٤٩/٥] ، و﴿ يَبْغُونَ [٢٦/ب] ﴾ [٥٠/٥] كـ .

﴿ يُوقِنُونَ ﴾ ت.

---

١ - ذكر ابن الانباري أنّه روي عن النبي (ص) : { والعينُ بالعين } بالرفع ، وبها قرأ الكسائي ، فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على : (النفس) ، ثم تبتدئ : (والعين بالعين) فترفع العين بالياء الزائدة ، وكانت العوام مجتمعة على نصب { والعينَ بالعين} على إضمار أنّ ، فعلى مذهبهم لايحسن الوقف على : (بالنفس) ، ومثلهُ : { والجروح قصاص } مَن رفعهما وقف على ما قبلها ، ومَن نصبها لم يقف على ما قبلها ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢١ .

٢ - في الأصل (حكم) والصواب ماأثبتناهُ ، ينظر تفسير البيضاوي :٢٦٩/١.

٣ - في الأصل (قلوبهم) والصواب ماأثبتناهُ .

﴿ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءُۘ ﴾ ، و﴿ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ ﴾ [٥/٥١] كـ ، وقال أبو حاتم : تامان[١] .

﴿ مِنۡهُمۡۗ ﴾ ، و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٥/٥١] ، و﴿ دَآئِرَةٞۚ ﴾ [٥/٥٢] كـ .

و﴿ نَٰدِمِينَ ﴾ [٥/٥٢] كـ ، على قراءة رفع يقول بالواو ، وبحذفها[٢] ن، على النصب للعطف على أن يأتي ، وقد يسوغ لكونه[٣] رأس آية[٤] .

﴿ لَمَعَكُمۡۚ ﴾ [٥/٥٣] كـ.

---

١ - ينظر رأي أبي حاتم ، والقطع والائتناف :١٧٩.

٢ - قرأ أبو عمرو وحدهُ بالواو والنصب ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بالواو والرفع وعليه رسم المصحف، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بالرفع بغير واو وذكروا أنّه في مصحف المدينة ومكة والشام هكذا ، ينظر كتاب السبعة :٢٤٥ ، والمنتهى : ١٧٥ ، والكشف :٤٥٠/١ ، والمستنير : ١١٩/٢ ، والمقنع : ٢٧٤،ومعجم القراءات :٢٩٢/٢ .

٣ - في الأصل (لكن نه) ولعل الصواب ما أثبتناهُ .

٤ - ذكر ابن الانباري: مّن رفع { يقولُ} بواو أو بغير واو حَسُن له أن يقف على { نادمين} ، ومَن نصب لم يحسن أن يقف على {نادمين} ؛ لأنّ { يقول} نسق على قوله : { فعسى الله أن يأتي بالفتح } ، و{ أن يقولَ الذين آمنوا} ، وجعله ابن النحاس على قراءة الرفع دون واو تام ، وعلى قراءة الرفع مع الواو كافياً وعلى قراءة النصب لا وقف إلا على قوله { فأصبحوا خاسرين } لأنه عطف على قوله { أن يأتي الله } ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٢، والقطع والائتناف : ١٧٠، وجعله الداني جائز ومعه الأشموني والأنصاري لكونه رأس آية ، ينظر المكتفى :٦٢، ومنار الهدى :٢٥٣ ، والمقصد ٦٦.

obeikandl.com

﴿ خَسِرِينَ ﴾[٥/٥٣] ت.

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، و﴿ لَوْمَةَ لَآئِمٍۚ ﴾ ، و﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾[٥/٥٤] ك.

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٥/٥٤] ت.

﴿ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾[٥/٥٦] ت.

﴿ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَۚ ﴾ ، و ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾[٥/٥٧] ، ﴿ وَلَعِبًاۚ ﴾[٥/٥٨] ك.

﴿ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾[٥/٥٨] ، و﴿ فَٰسِقُونَ ﴾[٥/٥٩] ت.

﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ ﴾ ، و﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٥/٦٠] ، و﴿ خَرَجُواْ بِهِۦۚ ﴾ و﴿ يَكْتُمُونَ ﴾[٥/٦١] ، ﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَۚ ﴾ ، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[٥/٦٢] ك.

﴿ يَصْنَعُونَ ﴾[٥/٦٣] ت.

﴿ مَغْلُولَةٌۚ ﴾ ، و﴿ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ ﴾، و﴿ بِمَا قَالُواْ ﴾ ، و﴿ كَيْفَ يَشَآءُۚ ﴾ ، ﴿ۚ وَكُفْرًا ﴾ ، و﴿ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ﴾ ، و﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾[٥/٦٤] و﴿ ٱلنَّعِيمِ ﴾[٥/٦٥]، و ﴿ أَرْجُلِهِمۚ ﴾ ، و﴿ مُّقْتَصِدَةٌۖ ﴾[٥/٦٦] ك.

﴿ يَعْمَلُونَ }[٥/٦٦] ت.

﴿ رِسَالَتَهُۥۚ ﴾ ، و ﴿ مِنَ ٱلنَّاسِۗ ﴾[٥/٦٧] ك .

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٥/٦٧] ت.

﴿ مِّن رَّبِّكَۗ ﴾ ، ﴿ وَكُفْرًاۖ ﴾[٥/٦٨] ك .

obeikandl.com

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٥/٦٨] ت.

﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [٥/٦٩] ، و﴿ رُسُلًا ۖ ﴾ [٥/٧٠] كـ.

﴿ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ ﴾ [٥/٧٠] ت ؛ لأنّ فريقاً جواب الشرط [١] .

﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ [٥/٧٠] كـ .

﴿ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ﴾ [٥/٧١] ن ؛ لأن قوله { كثير} [٢] .

فاعل والواو علامة الجمع كقولهم : أكلوني البراغيث [٣] .

﴿ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ ﴾ [٥/٧١] كـ.

---

١ – لم ينص عليه ابن الانباري وابن النحاس والداني ، وذكرهُ الأشموني والأنصاري ، ينظر منار الهدى :٢٥٥ ، والمقصد :٦٧.

٢ – ذكر ابن الانباري أن { ثم عموا وصّموا } حسن ، ثم تقول : { كثير منهم } على معنى : عمي كثيرٌ منهم ، وإن شئت على معنى : ذلك عمي كثير منهم ، فإن رفعت (كثير) بـ (عموا) ، وجعلت الواو علامة لفعل الجميع ، كما قالت العرب: أكلوني البراغيث ، لم يحسن الوقف على (صّموا) ؛ لأنه فعل لـ { كثير} ، وجعل ابن النحاس الوقف كافياً، سواء إن جعل فاعلاً أو بدلاً أي على { صموا} أو {كثير} ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٣ ، والقطع والائتناف :١٨٠.

٣ – اختلف النحويون في لغة أكلوني البراغيث وهي لغة طيء أو أزد شنوءة اختلفوا من حيث الاعراب فقسم رأى أنها ضمائر وما بعدها بدل او خبر مبتدأ محذوف، وقسم رأى أنها أحرف للدلالة على الثنية والجمع كتاء التأنيث الساكنة بدلالاتها على التأنيث ، ينظر كتاب سيبويه :٢/٣٦،٤٠ معاني القرآن: ٢/١٥٨ ، والتذييل والتكميل : ٦/ ٢٠٢، وشرح التسهيل للمرادي : ٤٠٦ ، وشرح التصريح :١/٤٠٣.

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ت.

﴿ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ ، و﴿ وَرَبَّكُمْ ﴾ ، و﴿ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ﴾ [٥/٧٢] ك.

﴿ أَنصَارٍ ﴾ [٥/٧٢] ت.

﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾ ، و﴿ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ ،و﴿ أَلِيمٌ ﴾ [٥/٧٣] ، و﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ﴾ [٥/٧٤] ك ، ويتأكد الوقف على الأول [١] لئلا يوهم الوصل بقوله: ﴿وما من إله إلا اله واحد﴾ [٢] إنه من قولهم [٣] .

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [٥/٧٤] ت.

﴿ ٱلطَّعَامَ ﴾ ، و﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ [٥/٧٥] ، ﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ [٥/٧٦] ك.

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [٥/٧٦] ت.

﴿ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ﴾ [٥/٧٧] ك.

﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [٥/٧٧] ت.

﴿ ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ ، و﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ [٥/٧٨] ، ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ [٥/٧٩] ، و﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ ، و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [٥/٨٠] ك.

---

١ - في الأصل (الأذل) وما أثبتناهُ الصواب.

٢ - ينظر منار الهدى : ٢٥٦.

٣ - في الأصل (استدكوا)

﴿ فَسِقُونَ ﴾ [٥/٨١] ت.

﴿ الذين أشركوا ﴾ [٥/٨٢]، و ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ [٥/٨٢] ، و﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [٥/٨٢]، و﴿ مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [٥/٨٣] ، و﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ ، و﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [٥/٨٤]، و ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾، و﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٥/٨٥] كـ.

﴿ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [٥/٨٦] ت.

﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ﴾ ، و﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [٥/٨٧] ، و﴿ طَيِّبًا ﴾ [٥/٨٨] كـ.

﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ [1] [٥/٨٨] ت.

﴿ بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ ، و﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ، و﴿ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ﴾، و﴿ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾، ﴿ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾ [٥/٨٩] كـ.

﴿ تَشْكُرُونَ ﴾ [٥/٨٩] ت.

﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ [٥/٩٠] ، و﴿ مُّنتَهُونَ ﴾ [٥/٩١] ، ﴿ وَٱحْذَرُوا۟ ﴾ ،

و﴿ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [٥/٩٢] كـ.

﴿ صِيَامًا ﴾ [٥/٩٢] ن ، للام [2] .

---

١ - في الأصل (مؤمنين)

٢ - لم ينص عليه ابن الانباري ، وذكر ابن النحاس أنّ هذا ليس بتمام، ولا كافياً ؛ لأن (ليذوق وبال أمره) متعلق بما قبله ، ولا يتم الكلام على ما قبله ينظر القطع والائتناف :١٨٢ .

﴿أَمْرِهِۦ ۗ﴾، و﴿عَمَّا سَلَفَ ۚ﴾، و﴿فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ﴾ [٥/٩٥] ك.

﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [٥/٩٥] ت.

﴿وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ﴾، و﴿وَحُرِّمَ﴾ [٥/٩٦] ك.

﴿تُحْشَرُونَ﴾ [٥/٩٦] ت.

﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ﴾ [٥/٩٧] ك.

﴿عَلِيمٌ﴾ [٥/٩٧]، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [٥/٩٨] ت.

﴿ٱلْبَلَٰغُ ۗ﴾، و﴿تَكْتُمُونَ﴾ [٥/٩٩]، و﴿ٱلْخَبِيثُ ۚ﴾ [٥/١٠٠] ك.

﴿تُفْلِحُونَ﴾ [٥/١٠٠] ت.

﴿تَسُؤْكُمْ﴾، و﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ﴾، و﴿حَلِيمٌ﴾ [٥/١٠١] ك.

﴿كَٰفِرِينَ﴾ [٥/١٠٢] ت.

﴿وَلَا حَامٍ﴾، و﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ [٥/١٠٣]، و﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ﴾ [٥/١٠٤] ك.

﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [٥/١٠٤] ت.

﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ﴾، و﴿إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ﴾ [٥/١٠٥] ك.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٥/١٠٥] ت.

﴿مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ﴾، و﴿ٱلْأَثِمِينَ﴾ [٥/١٠٦]، و﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾، و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٥/١٠٧]، و﴿بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۗ﴾، و﴿وَٱسْمَعُوا۟ ۗ﴾،

و﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [١٠٨/٥] ، و﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [١٠٩/٥] ، و﴿وَكَهْلًا﴾ [٢٧/ب]﴾، ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾[١١٠/٥] ك.

﴿طَيْرًۢا بِإِذْنِى﴾ ، و﴿وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى﴾ ، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى﴾ ، و﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [١١٠/٥] كلها يتسامح فيها القصور النفس عن التمام [١] .

﴿مُّبِينٌ﴾ [١١٠/٥] ، و﴿مُسْلِمُونَ﴾ [١١١/٥] ، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ ، و﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ ،[١١٢/٥] ، و ﴿مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[١١٣/٥] ،﴿وَءَايَةً مِّنكَ﴾، و﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [١١٤/٥] ، و﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [١١٥/٥] ، و﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾، و ﴿مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ﴾، و﴿عَلِمْتَهُۥ﴾ ، و﴿مَا فِى نَفْسِكَ﴾[١١٦/٥] ك.

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾[١١٦/٥] ت.

﴿وَرَبَّكُمْ﴾ ، و﴿مَّا دُمْتُ [٢] فِيهِمْ﴾ ، و﴿ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [١١٧/٥] ك.

﴿شَهِيدًا﴾ [١١٧/٥] ت.

---

١ - علل القسطلاني الوقف هنا بعلة قطع النفس ، وهو أحد أسباب الوقف ، وما ذكرهُ لم يذكرهُ مَن كتب في الوقف والابتداء ، يقول ابن النحاس { تكْلم الناس في المهد وكهلا } [١١٠] قطع كافٍ إن نصبت (إذا) بفعل مضمر ، وكذا { وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل} [١١٠] وكذلك { طيراً بإذني } [١١٠] وكذا { والأبرص بإذني } [١١٠] ، وكذا { الموتى بإذني } ، ولم يشر إلى {البينات } وعليه فالوقف على رأي القسطلاني جائز ، ينظر القطع والائتناف :١٨٥، ومنار الهدى :٢٦٢.

٢ - في الأصل (مادمة) والصواب ماأثبتناهُ .

﴿ عِبَادُكَ ۖ ﴾ [٥/١١٨] كـ.

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [٥/١١٨] ت.

﴿ صِدْقُهُمْ ۚ ﴾ ، و﴿ أَبَدًا ۚ ﴾ ، و﴿ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ﴾ [٥/١١٩] ، و﴿ وَمَا فِيهِنَّ ۚ[1] ﴾ [٥/١٢٠] كـ.

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [٥/١١٩] ، ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٥/١٢٠] م.

تجزئتها ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٥/١٢] ربع ،

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ ﴾ [٥/٢٧] تكملت الحزب ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ﴾ [٥/٤١] ربع ، ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم ﴾ [٥/٤٩] نصف ، وقيل

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ ﴾ [٥/٥١] ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ ﴾ [٥/٦٧] ربع ، ﴿ لَتَجِدَنَّ ﴾ [٥/٨٢] حزب ، ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ﴾ [٥/٩٧] ربع ، ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ ﴾ [٥/١٠٩] نصف ، ﴿ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ ﴾ في الإنعام، [٦/١٣] ربع .

١ - في الأصل هي قبل { ورضوا عنه } وهي من (١٢٠) ولكنه وضعها مع (١١٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

سورة الأنعام مكية [١]

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [١/٦] كـ.

﴿ وَٱلنُّورَ ۖ ﴾ [١/٦] كـ، واحتج له بأنّ الحمد لا يكون واقعاً على ﴿ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [١/٦]، وعوُرضِ بأنّه أريد توبيخ الكفار على عدولهم عن خالق السموات والأرض والليل والنهار [٢٨/أ] فقال الحمد لله الذي أظهر هذه القدرة لخلقه، والكفّار مع مشاهدتها يعدلون عن عبادته، انتهى[٢].

﴿ يَعْدِلُونَ ﴾ [١/٦] ت.

﴿ طِينٍ ﴾ [٢/٦]، و﴿ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ ﴾ [٢/٦] كـ، وهو أجل الموت، والثاني

---

١ - سورة الأنعام مكيّة عند بعضهم غير ست آياتٍ، وعند بعضهم غير آيتين، وعددها مائة وخمسُ وستون آية، ينظر الكشاف:٢/٥، وتفسير التبيان :٤/٧٥، وتفسير القرطبي :٦/٢٦٢، وتفسير جوامع الجامع :١/٥٥٠.

٢ - ينظر الكشاف :٢/٦، وتفسير القرطبي :٦/٢٦٤، وتفسير البحر المحيط :٤/٦٨، ٦٩.

أجل القيامة [١] ، وحسن الوقف على الأول للفصل بينه وبين أجل القيامة .

﴿تَمْتَرُونَ﴾ [٦/٢] كـ ، أوت [٢] .

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾ [٦/٣] كـ ؛ لأنّه مبتدأ وخبر.

﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٦/٣] كـ ، والمعنى : هو المعبود في السموات وفي الأرض قاله أبو البقاء [٣] البغدادي [٤] ، واختار وصل السابق به [٥] ، مع الوقف عليه في المرشد [٦] .

﴿تَكْسِبُونَ﴾ [٦/٣] ، و ﴿مُعْرِضِينَ﴾ [٦/٤] كـ .

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٦/٥] ت.

﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ [٦/٦] ، و﴿قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ [٦/٦] ، و﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [٦/٧] ، و﴿عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [٦/٨] كـ .

---

١ - فيه وجهان الأول ما ذكرهُ والثاني أنّ الأجل الأول مابين أن يُخلق إلى أن يموت ، والثاني مابين الموت والبعث ، ينظر الكشاف :٦/٢ ، وتفسير جوامع الجامع :٥٥١/١.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنبا ري وابن النحاس ، وعند الداني تام ، وعند الأشموني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٥، والقطع والائتناف :١٨٨، والمكتفى :٦٥، ومنار الهدى :٢٦٤.

٣ - .في الأصل (أبو اليقا) .

٤ - ينظر التبيان : ٢٣٥/١/١.

٥ - ينظر التبيان :٢٣٥/١ أي وصل قوله تعالى { وهو الله في السموات والأرض}.

٦ - ينظر منار الهدى :٢٦٤ ، والمقصد : ٦٨.

obeikandl.com

﴿ يُنظَرُونَ ﴾[٦/٨]، و﴿ يَلۡبِسُونَ ﴾[٦/٩]، و﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾[٦/١٠]، و﴿ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾[٦/١١] ت.

﴿ قُل لِّلَّهِۚ ﴾[٦/١٢]، و﴿ ٱلرَّحۡمَةَۚ ﴾[٦/١٢] كـ.

﴿ لَا رَيۡبَ ﴾فِيه [٦/١٢] ت.

﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[٦/١٢]، ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾[٦/١٣] كـ.

﴿ ٱلۡعَلِيمُ ﴾[٦/١٣] ت.

﴿ وَلَا يُطۡعَمُ ﴾ [٦/١٤]، و﴿ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَ ﴾[٦/١٤]، و﴿ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [٦/١٤]، و﴿ عَظِيمٖ ﴾ [٦/١٥]، و﴿ رَحِمَهُۥ ﴾ [٦/١٦]، و﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴾ [٦/١٦]،

و﴿ إِلَّا هُوَ ﴾[٦/١٧]، و﴿ قَدِيرٞ ﴾[٦/١٧]، ﴿ فَوۡقَ[1] عِبَادِهِۦ ﴾[٦/١٨]، و﴿ ٱلۡخَبِيرُ ﴾ [٦/١٨]، و﴿ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ ﴾ [٦/١٩]، و﴿ وَمَنۢ بَلَغَۚ ﴾ [٦/١٩]،

و﴿ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ ﴾[٦/١٩] كـ.

﴿ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴾[٦/١٩] ت.

﴿ أَبۡنَآءَهُمُۘ ﴾[٦/٢٠] كـ.

﴿ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[٦/٢٠] ت.

---

١ - في الأصل (وفق).

﴿ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ﴾[٦/٢١] ، و﴿ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾[٦/٢١] ، و﴿ تَزْعُمُونَ ﴾[٦/٢٢] ، و﴿ مُشْرِكِينَ ﴾[٦/٢٣] ، و﴿ يَفْتَرُونَ ﴾[٦/٢٤] ، و﴿ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ ﴾[٦/٢٦] و﴿ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ ﴾[٦/٢٥] ، و﴿ لَا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ ﴾[٦/٢٥] ، و﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[٦/٢٥] ، ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾[٦/٢٦] ، ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾[٦/٢٦] كـ .

﴿ يَـٰلَيْتَنَا نُرَدُّ ﴾ [٦/٢٧] كـ ، على قراءة الرفع [١] ، إذا جعلنا { نكذب} و{نكون} خبر لمبتدأ [٢٨/ب] محذوف والجملة استئنافية لا تعلق لها بما قبلها ، فلا تدخل في التمني، وعلى قراءة النصب والعطف في قراءة الرفع ورفع الأول، ونصب الثاني [٢] يكون الوقف عند ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٦/٢٧] كـ

---

١ - اختلفوا في الرفع والنصب من قوله : { ولا نكذّب بأياتِ ربنا ونكون مِن المؤمنين} ، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : { ولا نكذبُ ... ونكونُ } جميعاً بالرفع. وقرأ ابن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص : { ولا نكذبَ ... ونكونَ} بنصبهما وعليها رسم المصحف ، وعن هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : { ولا نكذَّبُ} رفعاً ، { ونكونَ} نصباً ، ينظر كتاب السبعة :٢٥٥، والنشر : ٢/٢٥٧ ، ومعجم القراءات :٢/٤١٠.

٢ - ذكر ابن خالويه في كتابه الحجة : أنّ الحجة لمن قرأ بالنصب : أنّه جعله جواباً للتمني بالواو ؛ لأنّ الواو في الجواب كالفاء في قول الشاعر: لاتنه عن خلق وتأتيَ مثله ... ... عارُ عليك إذا فعلت عظيم ودليله : أنّه في حرف (عبد الله) بالفاء في الأول ، وبالواو في الثاني ، والنصب فيهما ، والحجة لمن رفع : أنّه جعل الكلام خبراً ، ودليله : أنّهم تّمنوا الموت ، ولم يتمنّوا الكذب ، والتقدير ياليتنا نردُ ، ونحن لانكذب بأيات ربنا ونكونُ ، ويحتمل أن يكونوا تمنّوا الرد والتوفيق ، ومِن التوفيق مع الردّ ترك الكذب ،

لا على { نرد} والمفصل بين التمني وجوابه في النصب والعطف في الرفع [1] .

﴿ مِن قَبْلُ ﴾[٦/٢٨] ، و﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾[٦/٢٨] ، و﴿ بِمَبْعُوثِينَ ﴾[٦/٢٩]، و﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾[٦/٣٠] ، و﴿ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾[٦/٣٠] كـ .

﴿ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾[٦/٣٠] ت.

﴿إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾[٦/٢٧] كـ ، وجوابه محذوف أي لو تراهم حين يقفون على النار حتى يعاينوها فيعرفون مقدار عذابها لرأيت أمراً بشيعاً على ظهورهم.

﴿ مَا يَزِرُونَ ﴾[٦/٣١] ، و﴿ لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾[٦/٣٢] ، و﴿ يَتَّقُونَ ۖ ﴾[٦/٣٢]، كـ.

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[٦/٣٢] ت.

﴿ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ﴾[٦/٣٣] كـ.

﴿ يَجْحَدُونَ ﴾[٦/٣٣] ت.

﴿ نَصْرُنَا ﴾[٦/٣٤] ، و﴿ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ [٦/٣٤]، و﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[٦/٣٤] كـ.

ينظر الحجة :١٢٧، ويمكن الرجوع لكتاب الحجة للفارسي :٣/٢٩٢ ، وتفسير البحر المحيط :٤/١٠١.

١ - ينظر منار الهدى :٢٦٧ ، والمقصد :٦٩.

[{ بآية }][1] [٦/ ٣٥] وجواب الشرط محذوف تقديرهُ فافعل.

﴿ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾[٦/ ٣٥] كـ.

﴿ يَسْمَعُونَ ﴾[٦/ ٣٦] ت.

﴿ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾[٦/ ٣٦] ت.

﴿ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[٦/ ٣٧] كـ.

﴿ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾[٦/ ٣٧] ن ؛ لتعلق ﴿ لَٰكِنَّ ﴾[٦/ ٣٧] بالسابق.

﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[٦/ ٣٧] ت.

﴿ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾[٦/ ٣٨] ، و﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾[٦/ ٣٨] كـ ، والمراد اللوح المحفوظ فإنّه مشتمل على ما يجري في العالم من جليل ودقيق ، أو القرآن فإنّه قد دُون فيه ما يُحتاج مِن الدين مفصلاً أو مجملاً [2] .

﴿ يُحْشَرُونَ ﴾[٦/ ٣٨] ت .

---

١ – مابين العضادتين لم يذكر في المتن إذ ذكر : {المرسلين} [٦/ ٣٤] كـ وجواب الشرط محذوف تقديرهُ فافعل ن ولا ربط بين المذكور لأنّ
{ فنأتيهم بأية } [٦/ ٣٥] وافقه في تركيب أداة الشرط { فأن استطعت أن تبتغي ... فتأتيهم بأية } [٦/ ٣٥] لذا قدر المفسرون وعلماء الوقف والابتداء حذف جواب الشرط ، وأما نوع الوقف فهو عند ابن الانباري حسن وعند الداني كافٍ وعند الأنصاري حسن، ينظر إيضاح الوقف ٣٢٦، والمكتفى :٦٦، والمقصد :٦٩.

٢ – ينظر الكشاف :٢/ ٢١، والتبيان ٤/ ١٢٨ ، وتفسير جوامع الجامع : ١/ ٥٦٨ ، وتفسير البحر المحيط : ٤/ ١٢٠.

﴿ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾[٦/٣٩] كـ، أوت [١] .

﴿ يُضْلِلْهُ ﴾[٦/٣٩] كـ.

﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[٦/٣٩] ت.

﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٦/٤٠] كـ.

﴿ مَا تُشْرِكُونَ ﴾[٦/٤١] ت.

﴿ يَتَضَرَّعُونَ ﴾[٦/٤٢] ، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[٦/٤٣]، و﴿أَبْوَٰبَ[٢٩/أ] كُلِّ شَىْءٍ﴾[٦/٤٤] ، و﴿ مُّبْلِسُونَ ﴾[٦/٤٤] كـ.

و ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٦/٤٥] ت.

و﴿ يَأْتِيكُم بِهِۦ ﴾[٦/٤٦] كـ.

﴿ يَصْدِفُونَ ﴾[٦/٤٦] ، و﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٦/٤٧] ت.

﴿ وَمُنذِرِينَ ﴾[٦/٤٨] ، و﴿ تَحْزَنُونَ ﴾[٦/٤٨] كـ.

و﴿ يَفْسُقُونَ ﴾[٦/٤٩] ت.

﴿ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ﴾[٦/٥٠] ، ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾[٦/٥٠] ك.

﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾[٦/٥٠] ت.

---

١ – عند ابن الأنبا ري تام ، وعند ابن النحاس عن احمد بن موسى اللؤلؤي تام ، وعند الداني تام ، وعند الجعبري كاف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٦ ، القطع والائتناف :١٩٢ ، والمكتفى :٦٦، ووصف الاهتداء ٢٣٨.

﴿ يَتَّقُونَ ﴾[٥١/٦]، و﴿ يُرِيدُونَ ﴾﴿وَجْهَه [٥٢/٦] كـ.

﴿ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٥٢/٦] كـ، وهو جواب النهي، وقوله: {فتطردهم} جواب النفي، وسوغ الفصل بين كل واحد من النهي والجحد وجوابه بالوقف، طول الكلام بينهما، وقصر النفس عن بلوغ التمام مع رؤوس الآي [١].

﴿ مِّنۢ بَيْنِنَآ ﴾[٥٣/٦]، و﴿ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[٥٣/٦] كـ.

﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾[٥٤/٦] كـ عند الداني [٢] كابن الأنباري [٣]، وعورض بتعلق ما بعدهُ به، أي فقل سلامٌ عليكم، وقل كتب [٤].

﴿ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ [٥٤/٦] كـ، على قراءة كسر الهمزة [٥] (إنه) على الاستئناف، ن على قراءة الفتح بدلاً من الرحمة فلا يفصل البدل والمبدل منه [٦].

---

١ - ينظر منار الهدى :٢٧١.

٢ - ينظر المكتفى :٦٦.

٣ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٧.

٤ - عند ابن النحاس قطع صالح، وعند الأشموني حسن، وعند الأنصاري حسن، ينظر القطع والائتناف :١٩٢، ومنار الهدى:٢٧١، والمقصد :٧٠.

٥ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بكسر الهمزة في الموضعين(إنّه من عمل ... فإنه غفور رحيم)، وقرأ عاصم وابن عامر بالفتح في الموضعين وعليه رسم المصحف، وقرأ نافع بفتح الأولى وكسر الثانية، ينظر كتاب السبعة : ٢٥٨، والمصباح الزاهر ٢:/٣٧٥، ومعجم القراءات:٢/٤٣٦.

٦ - ينظر منار الهدى :٢٧١، والمقصد :٧٠.

obeikandl.com

﴿ رَّحِيمٌ ﴾[٦/٥٤]كـ.

﴿ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ ﴾[٦/٥٥] ت ، لام ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾[٦/٥٥] بسابقها [١] .

﴿ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾[٦/٥٥] ، و﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[٦/٥٦] ت.

﴿ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾[٦/٥٦] ت.

﴿ وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ﴾[٦/٥٧] ، و﴿ تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ }[٦/٥٧] كـ.

﴿ٱلْفَٰصِلِينَ ﴾[٦/٥٧] كـ .

﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾[٦/٥٨] ، و﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٦/٥٨] ، و﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ [٦/٥٩]، و﴿ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾[٦/٥٩] ، و﴿ كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾[٦/٥٩] ، و﴿ مُّسَمًّى ﴾[٦/٦٠] كـ .

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾[٦/٦٠] ت.

﴿ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾[٦/٦١] ، و﴿ ٱلْحَقِّ ﴾[٦/٦٢] ، و﴿ بِوَكِيلٍ ﴾[٦/٦٦] و ﴿ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ [٦/٦٧] ، و﴿ تَعْلَمُونَ ﴾[٦/٦٧] ، و﴿ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ﴾ [٦/٦٨]،

و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٦/٦٨] ، و﴿ يَتَّقُونَ ﴾[٦/٦٩] ، و﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ﴾

---

١ – ذكر الأشموني أن قوله : { نفصل الآيات} ليس بوقف ، لأن اللام في : { ولتستبين } متعلقة بما قبلها ، ينظر منار الهدى :٢٧١، وهذا الوقف لم ينص عليه ابن الانباري وابن النحاس وعند الانصاري جائز ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٨، والقطع والائتناف : ١٩٣، والمقصد:٧٠.

obeikandl.com

[٦/٧٠] ،﴿ وَلَا شَفِيعٌ ﴾[٦/٧٠] ، و﴿ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآ ﴾[٦/٧٠] ، و﴿ بِمَا كَسَبُواْ ﴾[٦/٧٠] كـ.

﴿ يَكۡفُرُونَ ﴾[٦/٧٠] ت .

﴿ حَيۡرَانَ ﴾[٦/٧١] ، و﴿ ٱلۡهُدَىٰ [٢٩/ب]﴾[٦/٧١] ، ﴿ ٱئۡتِنَا ﴾[٦/٧١]، و﴿هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾ [٦/٧١] كـ، أو الأول ت [١] .

﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٦/٧١] ن ؛ لتعلق لاحقه بسابقه [٢] .

﴿ وَٱتَّقُوهُۚ ﴾[٦/٧٢] ، و﴿ تُحۡشَرُونَ ﴾[٦/٧٢] كـ.

﴿بِٱلۡحَقِّ﴾[٦/٧٣] ن ، على نصب الظرف بعدهُ[٣] بالعطف على (ها) (واتقوه) ، أو على (السموات) للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ، كـ؛ على نصبه بفعل مضمر تقديرهُ واذكر يوم يقول كن[٤] .

---

١ – عند ابن الأنباري أنّ (حيران) تام وهو المراد بقوله الأول ، وعند ابن النحاس نقلاً عن نافع وأبي حاتم واحمد بن موسى اللؤلؤي أنّه تام . ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٨، والقطع والائتناف :١٩٤.

٢ – لم ينص عليه ابن الانباري ، وعند ابن النحاس لا تام ولا كافٍ ، وعند الأشموني والأنصاري جائز وليس بحسن وإن كان رأس آية لتعلق ما بعدهُ به ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٢٣٨ ، والقطع والائتناف :١٩٤، ومنار الهدى :٢٧٤ ، والمقصد :٧٠

٣ – الظرف { ويوم} .

٤– ينظر منار الهدى : ٢٧٤ ، والمقصد :٧٠.

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾[٦/ ٧٣] كـ أوت ، على رفع { الحق} بالابتداء.

﴿ ٱلْحَقُّ ﴾[٦/ ٧٣] كـ.

﴿ ٱلصُّورِ ﴾[٦/ ٧٣] كـ ، على رفع عالم بتقدير هو ن ، على جعله نعتاً لقوله ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾[٦/ ٧٣] قالهُ الداني [١] ، وهو معنى قول الجعبري في الصور ص[٢] على (هو) ورفعه بمفسر ت[٣] على صفة الذي[٤] .

﴿ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ﴾[٦/ ٧٣] كـ.

﴿ٱلْخَبِيرُ﴾[٦/ ٧٣] ت.

﴿ لِأَبِيهِ ﴾[٦/ ٧٤] كـ ، قراءة يعقوب [٥] برفع (آزر)[٦] للفرق بين القراءتين، وهو الابتداء يا آزرُ ، ن على النصب فالوقف على آزر وهو والابتداء

---

١ - ينظر المكتفى :٦٧.

٢ - يراد به (صالح) ينظر وصف الاهتداء :٢٤٠.

٣ - في الأصل (ن) والصواب ماأثبتناهُ إذ هو من نص الجعبري ينظر وصف الاهتداء :٢٤٠.

٤ - ينظر وصف الاهتداء :٢٤٠.

٥ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي من القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرؤها ، ينظر معرفة القراء الكبار :١٧٥ ، وطبقات القراء: ٢/٣٣٦.

٦ - قرأ يعقوب من العشرة { آزرُ} بالرفع ، وهي قراءة ابن عباس والضحاك والحسن ومجاهد ، وقرأ السبعة بنصبها بدلاً أو عطف بيان من أبيه ، وعليه رسم المصحف ، ينظر النشر :٢/٢٥٩ ، والمستنير: ٢/١٣٢، ومعجم القراءات :٢/٤٦١.

obeikandl.com

باللاحق[١] .

﴿ ءَالِهَةً ﴾ [٦/٧٤] ، و﴿ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[٦/٧٤] ، و ﴿ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [٦/٧٥] ،

و﴿ هَٰذَا رَبِّي ﴾[٦/٧٦] ، و ﴿ ٱلْآفِلِينَ ﴾[٦/٧٦] ، و﴿هَٰذَا رَبِّي﴾ [٦/٧٧] ،

و﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[٦/٧٧] ، و﴿ هَٰذَآ أَكْبَرُ ﴾[٦/٧٨] ، و﴿ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [٦/٨٧] ، و﴿ حَنِيفًا ﴾[٦/٧٩] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٦/٧٩] ، ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ﴾[٦/٨٠] ، ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾[٦/٨٠] ، و﴿ رَبِّي شَيْـًٔا ﴾ [٦/٨٠]، و﴿عِلْمًا ﴾[٦/٨٠] ، و﴿ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[٦/٨٠] ، و﴿سُلْطَٰنًا﴾[٦/٨١] كـ.

﴿ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[٦/٨١] ت على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[٦/٨٢] استئناف من الله أومن الخليل ، مبتدأ وخبرهُ أولئك [٢] .

﴿ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ ﴾[٦/٨٢] ن على تقدير ، فأيُّ الفريقين أحق بالأمن الذي آمنوا [أم] [٣] الذين لم يؤمنوا ، فأضمر الفريق الآخر .

﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾[٦/٨٢] كـ ، على جعل ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[٦/٨٢]

---

١ - ينظر منار الهدى :٢٧٤.

٢ - ينظر منار الهدى :٢٧٦.

٣ - في الأصل (و) ولعل الصواب ماأثبتناهُ.

مبتدأ خبره ﴿ لَهُمُ ﴾[٨٢/٦]، ﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾[٨٢/٦] ، و﴿ مَّن[٣٠/أ] نَّشَآءُ ﴾ [٨٣/٦]،

و ﴿ عَلِيمٌ ﴾[٨٣/٦] ، ﴿ وَيَعْقُوبَ ﴾[٨٤/٦]، و﴿ مِن قَبْلُ ﴾[٨٤/٦]،

﴿هَـٰرُونَ ﴾[٨٤/٦] ، و﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٨٤/٦] ، ﴿ وَإِلْيَاسَ ﴾[٨٥/٦] ، ﴿وَلُوطًا ۚ ﴾ [٨٦/٦] ، و﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[٨٦/٦] ، و﴿ وَإِخْوَٰنِهِمْ ﴾[٨٧/٦] ، و﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[٨٧/٦]، و﴿ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ ﴾[٨٨/٦]، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[٨٨/٦] ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾[٨٩/٦] كـ.

﴿ ٱقْتَدِهْ ۖ ﴾[٩٠/٦] ت.

﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ ﴾[٩٠/٦] كـ.

﴿لِلْعَـٰلَمِينَ ﴾[٩٠/٦] ت.

﴿ مِّن شَىْءٍ ﴾[٩١/٦] ، و﴿ لِّلنَّاسِ ﴾[٩١/٦] [١] قال العماني على قراءة التاء والياء [٢].

---

١ – لم يذكر هنا نوع الوقف وعن الأنصاري ملخص المرشد للعماني بكتابه (المقصد) ذكر أن { من شيء} حسن ، و { هدى للناس} كافٍ سواء قرئ ما بعده بالغيبة أم بالحضور ، وقيل :إن قرئ ذلك بالغيبة فالوقف كافٍ ؛ لأن ما بعدهُ استئناف ، أو بالحضور فليس بوقف ؛ لأن ما بعدهُ خطاب متصل بالخطاب الذي تقدمه في قوله : { قل من انزل الكتاب} ، ينظر المقصد ٧١.

٢ – اختلف السبعة في قوله تعالى : { تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً} [٩١/٦] إذ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء جميعاً ، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة

﴿ وَلا ءَابَآؤُكُمْ ﴾[٦/٩١] ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾[٦/٩١] ، و﴿ يَلْعَبُونَ ﴾[٦/٩١] ، ﴿وَمَنْ حَوْلَهَاۚ ﴾[٦/٩٢] ، و﴿ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾[٦/٩٢] كـ.

﴿ يُحَافِظُونَ ﴾[٦/٩٢] ت.

﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ ﴾[٦/٩٣] ، و ﴿ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ﴾[٦/٩٣]، و﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾[٦/٩٣] ، و﴿ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ﴾[٦/٩٤] ، و﴿ شُرَكَٰٓؤُاْۚ ﴾[٦/٩٤] ، و﴿ بَيْنَكُمْ ﴾[٦/٩٤] على القراءتين [١] كـ.

﴿ تَزْعُمُونَ ﴾[٦/٩٤] ت.

﴿ وَٱلنَّوَىٰ ﴾[٦/٩٥] ، و﴿مِنَ ٱلْحَيِّۚ ﴾[٦/٩٥] ، و﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾[٦/٩٥] كـ.

﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾[٦/٩٦] كـ على قراءة (وجعل) [٢] ، وعلى قراءة (جاعل)

والكسائي بالتاء جميعاً وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٢٦٣، ومعجم القراءات :٢/٤٨٣.

١ – قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة { لقد تقطع بينكم} رفعاً، وقرأ نافع والكسائي وحفص عن عاصم بالنصب ، وعليها رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٢٦٣، والنشر ٢/ ٢٦٠ ، ومعجم القراءات :٢/٤٩٠.

٢ – قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر { جاعل} ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي { جعل} وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة : ٢٦٣، والنشر :٢/ ٢٦٠، ومعجم القراءات:٢/٤٩٠.

obeikandl.com

الوقف على﴿ حُسۡبَانٗاۚ ﴾[٩٦/٦] لا على (الإصباح). وهو على القراءتين [١] كـ [٢].

﴿ ٱلۡعَلِيمِ ﴾[٩٦/٦]، و﴿ وَٱلۡبَحۡرِۖ ﴾[٩٧/٦]، و﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾[٩٧/٦]، ﴿ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ ﴾[٩٨/٦]، و﴿ يَفۡقَهُونَ ﴾[٩٨/٦] كـ.

﴿ دَانِيَةٞ ﴾[٩٩/٦] كـ على قراءة الحسن والمطوعي [٣] برفع (جنّات) ؛ لأنّه مستأنف مبتدأ خبرهُ ، أي لهم جنّات ، ن على قراءة النصب لعطفه على (خضراً) فلا يفصل عمّا عطف عليه ، وحسن الوقف ليعلم أنّه غير معطوف على قنوان ، إذ العنب لا يخرج من النخل [٤]، وفي المرشد : إنّه معطوف على حبّاً متراكباً [٥].

وفي البيضاوي : على نبات كل شيء [٦].

﴿ مِّنۡ أَعۡنَابٖ ﴾[٩٩/٦]، ﴿ وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۗ ﴾[٩٩/٦]، ﴿ وَيَنۡعِهِۦٓ ﴾[٩٩/٦]،

---

١ – في الأصل (قراءتين) ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢ – ينظر المقصد :٧٢.

٣ – قرأ السبعة بكسر تاء جناتٍ عطفاً على قوله : { نبات} ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ بالرفع علي أبن أبي طالب وابن مسعود والأعمش وعاصم في رواية عبد الحميد بن صالح والمطوعي بالرفع ينظر مختصر شواذ القراءات :٣٩، وإتحاف فضلاء البشر:٢٧٠، ومعجم القراءات:٢/ ٥٠٠.

٤ – ينظر منار الهدى :٢٧٩.

٥ – ينظر منار الهدى :٢٨٠.

٦ – ينظر تفسير البيضاوي :١/ ٣١٤.

و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[٦/٩٩] ، ﴿ وَخَلَقَهُمْ ﴾[٦/١٠٠] ، و﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾[٦/١٠٠] ك، أو { وينعه} ولاحقه [١] تامان [٢] .

﴿ يَصِفُونَ ﴾[٦/١٠٠] ت.

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[٦/١٠١] ،﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ﴾[٦/١٠١] ، و﴿ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [٦/١٠١] ، و﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[٦/١٠٢] ، و ﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾[٦/١٠٢]،

و ﴿ وَكِيلٌ [٣٠/ب]﴾[٦/١٠٢] ك .

﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾[٦/١٠٣] ت.

﴿ مِن رَّبِّكُمْ ﴾[٦/١٠٤] ، و﴿فَعَلَيْهَا ﴾[٦/١٠٤] ، و﴿ بِحَفِيظٍ ﴾[٦/١٠٤] ك.

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٦/١٠٥] ت.

﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾[٦/١٠٦] ، و ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾[٦/١٠٦] ، و﴿عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٦/١٠٦]، و﴿ مَآ أَشْرَكُوا۟ ﴾[٦/١٠٧] ، و﴿ حَفِيظًا ﴾ [٦/١٠٧] ، و﴿بِوَكِيلٍ ﴾[٦/١٠٧] ، و﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾[٦/١٠٨] ، و﴿ عَمَلَهُمْ ﴾[٦/١٠٨]،

---

١ - لاحقه { يؤمنون } [٦/٩٩] .

٢ - في الأصل (تامين) ، عند الأنباري الوقف على { وينعه} حسن ، وعند ابن النحاس تام في الموضعين { وينعه} و{ يؤمنون} ،ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣١٩ ، والقطع والائتناف :٢٠٢.

و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[١٠٨/٦]، و﴿لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ ﴾[١٠٩/٦] كـ.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾[١٠٩/٦] ت ، على قراءة كسر [١] ﴿ أَنَّهَآ ﴾[١٠٩/٦] ؛ لأنّها استئناف أخبار ؛ لتعلق اللاحق بالسابق.

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[١٠٩/٦]، و﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾[١١٠/٦] كـ.

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾[١١٠/٦] ت.

﴿يَجْهَلُونَ ﴾ [١١١/٦] ، و﴿غُرُورًا ۚ ﴾ [١١٢/٦] ، و﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ [١١٢/٦]،

و﴿ مُّفْتَرِفُونَ ﴾[١١٣/٦]، و﴿ مُفَصَّلًا ﴾[١١٤/٦] كـ.

﴿ حَكَمًا ﴾[١١٤/٦] ن ؛ لتعلق لاحقه لسابقه.

﴿ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾[١١٤/٦] ت.

﴿ وَعَدْلًا ۚ ﴾[١١٥/٦]، و﴿ لِكَلِمَتِهِۦ ﴾[١١٥/٦] كـ.

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[١١٥/٦] ت.

﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[١١٦/٦] كـ.

﴿ يَخْرُصُونَ ﴾[١١٦/٦] ت.

---

١ – قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالكسر ، وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وعند ابن مجاهد عن ابن عامر بالفتح وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٢٦٥ ، والنشر :٢١٢/٢، ومعجم القراءات:٥١٩/٢.

obeikandl.com

﴿ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾[١١٧/٦]، و﴿ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾[١١٧/٦]، و﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ [١١٨/٦]، و﴿ مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾[١١٩/٦]، و﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾[١١٩/٦]، و ﴿ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾[١١٩/٦] كـ.

﴿ بَاطِنَهُ ﴾[١٢٠/٦] ت أو كـ[١]

﴿ يَقْتَرِفُونَ ﴾[١٢٠/٦] ت.

﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ﴾[١٢٠/٦] ت ، أو كـ[٢].

﴿ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ﴾[١٢١/٦] كـ.

﴿ لَمُشْرِكُونَ ﴾[١٢١/٦] ت.

﴿ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ [١٢٢/٦] ، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[١٢٢/٦] ، و﴿ لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ﴾[١٢٣/٦]، ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾[١٢٣/٦] كـ.

﴿ رُسُلُ ٱللَّهِ ﴾[١٢٤/٦] ت ، [لأنّ][٣] اللاحق استئناف للرد على قريش ، بأن النبوة ليست بالنسب والمال ، وإنما هي بفضائل نفسانية يخص بها مَن يشاء

---

١ – عند ابن الأنباري حسن ، ولم ينص عليه ابن النحاس ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٢، والقطع والائتناف :٢٠٣، والمكتفى:٧١.

٢ – عند ابن الأنباري أحسن من { باطنه} ، وعند ابن النحاس قطع حسن ، وعند الداني كاف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٣، والقطع والائتناف :٢٠٣، والمكتفى : ٧١.

٣ – في الأصل (لا لا) ولعل الصواب ما ذكرناهُ.

مِن عبادِهِ [١] .

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [٦/١٢٤] ، و﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ [٦/١٢٤] ، و﴿ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ [٦/١٢٥]، و﴿فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٦/١٢٥] ، و ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦/١٢٥] ، و﴿مُسْتَقِيمًا ﴾[٦/١٢٦] كـ، أو الأول والأخير تامان [٢] .

﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾[٦/١٢٦] ت.

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [٦/١٢٧] ، ﴿ مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾ [٦/١٢٨] ، و﴿ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ ﴾ [٦/١٢٨]، و﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ ﴾ [٦/١٢٨] ، و﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [٦/١٢٨] كـ.

﴿ يَكْسِبُونَ ﴾[٦/١٢٩] ت.

﴿ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ [٦/١٣٠] ، و﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ﴾[٦/١٣٠] كـ .

﴿ كَٰفِرِينَ ﴾[٦/١٣٠] ، و﴿ غَٰفِلُونَ ﴾[٦/١٣١] ت.

﴿ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ ﴾[٦/١٣٢] كـ .

---

١ - تفسير البيضاوي :١/٣٢٠.

٢ - في الأصل (تامين) الأول { رسالته} ، والأخير { مستقيما} ، الأول لم ينص عليه ابن الأنبا ري وذكر ابن النحاس أنّه تام ، ولم ينص ابن الأنباري على الأخير وكذا ابن النحاس ، وعند الداني الأول أكفى من {رُسله الله } [٦/١٢٤] ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٣، والقطع والائتناف :٢٠٣، والمكتفى :٧١.

obeikandi.com

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾[٦/١٣٢] ت.

﴿ ءَاخَرِينَ ﴾[٦/١٣٣] ت [٣١/أ]عند أبي حاتم [١] .

﴿ لَأَتٍّ ﴾[٦/١٣٤] كـ.

﴿ بِمُعْجِزِينَ ﴾[٦/١٣٤] ت.

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾[٦/١٣٥] كـ، أوت [٢]

﴿ إِنِّي عَامِلٌ ﴾[٦/١٣٥] كـ.

﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾[٦/١٣٥] ن ؛ لأنّه عامل في لاحقه.

﴿ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٦/١٣٥]، و﴿ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ﴾[٦/١٣٦]، و﴿ مَا يَحْكُمُونَ ﴾[٦/١٣٦]، و﴿ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ﴾[٦/١٣٧]، و﴿ مَا فَعَلُوهُ ﴾ [٦/١٣٧] ، و﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ [٦/١٣٧] ، و﴿ حِجْرٌ ﴾ [٦/١٣٨]، و ﴿ ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ﴾[٦/١٣٨]، و ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾[٦/٣٨]، و﴿ شُرَكَآءُ ﴾[٦/١٣٩]، و﴿ وَصْفَهُمْ ﴾[٦/١٣٩] كـ.

﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[٦/١٣٩] ت.

---

١ – لم أهتد إلى هذا النقل ، وهو عند ابن الأنبا ري تام ، ولم ينص عليه ابن النحاس ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٣، والقطع والائتناف :٢٠٤.

٢ – لم ينص عليه ابن الأنبا ري ، وكذا ابن النحاس وكذا الداني ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٣، والقطع والائتناف :٢٠٤ ، والمكتفى :٧١.

obeikandl.com

﴿عَلَى ٱللَّهِۚ﴾[٦/١٤٠] كـ.

﴿مُهْتَدِينَ﴾[٦/١٤٠] ت.

﴿مُتَشَٰبِهٍۚ﴾[٦/١٤١]، ﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾[٦/١٤١]، و﴿ٱلْمُسْرِفِينَ﴾[٦/١٤١] {وَفَرْشًاۚ}[٦/١٤٢]، و﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾[٦/١٤٢]، و﴿عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾[٦/١٤٢]، و﴿صَٰدِقِينَ﴾[٦/١٤٣]، و﴿إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا﴾[٦/١٤٤] كـ، أو الأول ت[1].

و﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[٦/١٤٤] كـ.

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٦/١٤٤] ت.

﴿فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ﴾[٦/١٤٥]، و﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾[٦/١٤٥]، و﴿رَّحِيمٌ﴾[٦/١٤٥]، و﴿ذِى ظُفُرٍ﴾[٦/١٤٦]، و﴿بِعَظْمٍ﴾[٦/١٤٦]، و﴿لَصَٰدِقُونَ﴾[٦/١٤٦]، و﴿وَٰسِعَةٍ﴾[٦/١٤٧] كـ.

﴿مِن شَىْءٍ﴾[٦/١٤٨]، و﴿بَأْسَنَاۗ﴾[٦/١٤٨]، و﴿فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ﴾[٦/١٤٨] كـ.

﴿إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾[٦/١٤٨]، و﴿أَجْمَعِينَ﴾[٦/١٤٩] ت.

---

١ - الأول{ متشابه} ، لم ينص عليه ابن الأنبا ري ، وكذا ابن النحاس وعند الداني كاف، وعند الأشموني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٣، والقطع والائتناف :٢٠٤ ، والمكتفى :٧٢، ومنار الهدى :٢٨٥.

﴿ حَرَّمَ هَـٰذَا ﴾[٦/١٥٠]، و﴿ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ﴾[٦/١٥٠] كـ.

﴿ يَعْدِلُونَ ﴾[٦/١٥٠] ت.

﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾[٦/١٥١]، و﴿ مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾[٦/١٥١]، ﴿ وَإِيَّاهُمْ ﴾ [٦/١٥١] ، ﴿ وَمَا بَطَنَ ﴾ [٦/١٥١] ، و﴿إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [٦/١٥١] ، و﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٥/١٥١] ، و﴿ أَشُدَّهُۥ ﴾ [٦/١٥٢] ، و﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾ [٦/١٥٢]، و﴿ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[٦/١٥٢]، ﴿ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ﴾[٦/١٥٢] كـ.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾[٦/١٥٢] كـ على قراءة كسر همزة ﴿ وَأَنَّ ﴾[1] [٦/١٥٣] على الاستئناف ، ن على الفتح للعطف .

و﴿ فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ [٦/١٥٣] ، و ﴿ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ [٦/١٥٣] ، و﴿ تَتَّقُونَ ﴾ [٦/١٥٣]، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[٦/١٥٤]، و﴿ فَٱتَّبِعُوهُ ﴾[٦/١٥٥] كـ.

﴿ تُرْحَمُونَ ﴾[٦/١٥٥] ن ؛ [لتعلق][2] ما بعدهُ بالسباق ، أي لأنْ تقولوا ، وقد يوقف عليه لكونه رأس آية.

﴿ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ﴾ [٦/١٥٧] ، ﴿ ورحمة ﴾ [٦/١٥٧] ، ﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا ﴾ [٦/١٥٧]، و﴿ يَصْدِفُونَ ﴾[٦/١٥٧]، و﴿ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾[٦/١٥٨]،

---

١ - قرأ ابن كثير ، ونافع وعاصم ، وأبو عمرو بفتحها ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ حمزة والكسائي بالكسر ، ينظر كتاب السبعة :٢٧٣ والنشر: ٢/٢٦٦، ومعجم القراءات :٢/٥٨٤.

٢ - زيادة يقتضيها السياق ، ينظر المقصد :٧٤.

و﴿ فِيٓ إِيمَـٰنِهَا خَيۡرٗا ﴾[٦/١٥٨] كـ .

﴿ مُنتَظِرُونَ ﴾[٦/١٥٨] ت.

﴿ فِي شَيۡءٍ ﴾[٦/١٥٩] كـ[٣١/ب] .

﴿ يَفۡعَلُونَ ﴾[٦/١٥٩] ت.

﴿ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا ﴾[٦/١٦٠] كـ .

﴿ يُظۡلَمُونَ ﴾[٦/١٦٠] كـ .

﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾[٦/١٦١] كـ أيضا ، ويبتدأ ﴿ دِينٗا ﴾[٦/١٦١] على تقدير أعني دنياً.

﴿ حَنِيفٗا ﴾[٦/١٦١] كـ .

﴿ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾[٦/١٦١] ت.

﴿ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ﴾[٦/١٦٣] كـ .

﴿ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾[٦/١٦٣] ت.

﴿ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٍۚ ﴾[٦/١٦٤]، و﴿ إِلَّا عَلَيۡهَا ﴾[٦/١٦٤] و﴿ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾[٦/١٦٤]، و﴿ تَخۡتَلِفُونَ ﴾[٦/١٦٤]، و﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ ﴾[٦/١٦٥] كـ .

﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾[٦/١٦٥] ن؛ لأنّ اللاحق مقرون بالسابق ، وجوزهُ الجعبري

obeikandl.com

كغيره[١] ، وقال : حسّن الوقف التغاير ، والوصل : الترغيب والترهيب[٢] .

﴿ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[٦/١٦٥] م .

ذكر تجزئتها : من قوله : ﴿يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ ﴾[٥/١٠٩] في المائدة إلى قوله : ﴿ مَاسَكَنَ ﴾[٦/١٣] ربع ،﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ﴾[٦/٣٦] يكمله الحزب، ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾ [٦/٥٩] ربع ، ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [٧/٧٤] نصف ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ ﴾[٦/٩٥] ربع ، ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ ﴾[٦/١١١] حزب ، ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾[٦/١٢٨] ربع ، ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ ﴾ [٦/١٤١] نصف ، ﴿قُلْ تَعَالَوْا ﴾[٦/١٥١] ربع ، آخر السورة حزب وهو آخر ربع القرآن الكريم.

١ – عند ابن الأنبا ري قبيح ، وعند ابن النحاس ليس بقطع ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٣٥، والقطع والائتناف :٢٠٩.

٢ – ينظر وصف الاهتداء :٢٤٨.

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـــه نستجيـــر

سورة الأعراف مكية [١]

﴿ المص ﴾ [٧/ ١] ت على جعله خبراً لمبتدأ محذوف ، أي هذه أو هذا (المص)، أو منصوباً بفعلٍ مقدر ، أي اقرأ (المص) ؛ لأنّه يكون جملة مستقلة بنفسها ، إمّا مِن مبتدأ وخبر ، أو مِن فعل وفاعل ، أو على [تقدير] [٢] أنا الله أعلم.

﴿ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ [٧/ ٢] ، و﴿ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ [٧/ ٢] كـ .

و﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٧/ ٢] ت.

﴿ أَوْلِيَآءَ ﴾ [٧/ ٣] ، و﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٧/ ٣] ، و﴿ قَآئِلُونَ ﴾ [٧/ ٤] ، و﴿ ظَـٰلِمِينَ ﴾ [٧/ ٥] ، و﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [٧/ ٦] ، و﴿ بِعِلْمٍ ﴾ [٧/ ٧] ، و﴿ غَآئِبِينَ ﴾ [٧/ ٧] ،

و﴿ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾ [٧/ ٨] ، و﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [٧/ ٨] كـ [٣٢/أ] أو الأول [٣]

---

١ – سورة الأعراف مكية ، وهي مائتان وست آيات ، ينظر الكشاف : ٢/ ٨٢، والتبيان ٤:/ ٣٤٠، وتفسير جوامع الجامع : ١/ ٦٣٨ .

٢ – في الأصل [ير] في السطر الأول من جانب الصفحة نهايتها ، وكلمة (تقد) أسفلها من السطر الذي يلي الأول ومن الجانب نفسه.

٣ – الأول { أولياء } عند ابن الأنبا ري تام ، وعند ابن النحاس عن أبي حاتم تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٧، والقطع والائتناف :٢١٠.

obeikandi.com

والثاني[١] تامان ، وكذا (غائبين)[٢] .

﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ [٧/٩] ت.

﴿ مَعَٰيِشَ ﴾ [٧/١٠] كـ .

﴿ تَشْكُرُونَ ﴾ [٧/١٠] ت.

﴿ لِأَدَمَ ﴾ [٧/١١] ، و﴿ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [٧/١١] ت.

﴿ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ [٧/١٢] ، و﴿ مِن طِينٍ ﴾ [٧/١٢] ، و﴿ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [٧/١٣]،

و﴿ يُبْعَثُونَ ﴾ [٧/١٤] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴾ [٧/١٥] ، و﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [٧/١٦]،

﴿ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ﴾ [٧/١٧] ، و﴿ شَٰكِرِينَ ﴾ [٧/١٧] ، و﴿ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [٧/١٨] كـ .

﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ [٧/١٨] ت ؛ لأنّه رجع خطاب إبليس إلى خطاب آدم عليه السلام.

و﴿ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٧/١٩] ، و﴿ مِن سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ [٧/٢٠] ، و﴿ مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴾

---

١ - الثاني { تذكرون} عند ابن الأنبا ري أتم من {أولياء} ، وعند ابن النحاس كاف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٧، والقطع والائتناف ٢١١.

٢ - عند ابن الأنبا ري تام ، وعند ابن النحاس كافٍ ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٣٧، والقطع والائتناف :٢١١.

obeikandl.com

[٧/٢٠]، و﴿ بِغُرُورٍ ﴾ [٧/٢٢] ، و﴿ مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [٧/٢٢] ، و﴿ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٧/٢٢] ، و﴿ أَنفُسَنَا ﴾ [٧/٢٣] كـ .

﴿ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [٧/٢٣] ت.

﴿ ٱهْبِطُوا۟ ﴾ [٧/٢٤] ، و﴿ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [٧/٢٤] ، و﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [٧/٢٤] كـ.

و﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ [٧/٢٥] ت.

﴿ وَرِيشًا ﴾ [٧/٢٦] كـ على رفع اللباس مبتدأ خبرهُ ذلك ، ن على قراءة النصب[١] لعطف اللاحق على السابق .

﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [٧/٢٦] كـ .

﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [٧/٢٦] ت.

﴿ سَوْءَٰتِهِمَآ ﴾ [٧/٢٧] كـ .

﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ [٧/٢٧] ت عند أبي حاتم [٢] ، وقال الداني ك [٣]

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٧/٢٧] ، و﴿ أَمَرَنَا بِهَا ﴾ [٧/٢٨] ، و﴿ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾

---

١ - قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة بالرفع وعليه رسم المصحف ، وقرأ نافع وابن عامر والكسائي بالنصب ، ينظر كتاب السبعة :٢٨٠ ، والحجة لابن خالويه :١٥٤، والمصباح الزاهر : ٢/٣٩٥ ، والكشف: ٢/٤١، والنشر :٢/٢٦٨.

٢ - ينظر القطع والائتناف :٢١٢.

٣ - ينظر المكتفى :٧٤.

obeikandl.com

[٢٨/٧] كـ.

﴿ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [٢٨/٧] ت.

﴿ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ [٢٩/٧] ، و﴿ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ [٢٩/٧] ، و﴿ تَعُودُونَ ﴾ [٢٩/٧] ،

و﴿ ٱلضَّلَٰلَةُۚ ﴾ [٣٠/٧] كـ.

﴿ مُّهۡتَدُونَ ﴾ [٣٠/٧] ت.

﴿ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ ﴾ [٣١/٧] كـ.

﴿ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾ [٣١/٧] ت.

﴿ مِنَ ٱلرِّزۡقِ ﴾ [٣٢/٧] ، و﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾ [٣٢/٧] كـ.

﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ [٣٢/٧] ، و﴿ أَجَلٞ ﴾ [٣٤/٧] كـ.

﴿ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ [٣٤/٧] ، و﴿ يَحۡزَنُونَ ﴾ [٣٥/٧] ت.

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [٣٦/٧] ، و﴿ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾ [٣٧/٧] ، و﴿ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [٣٧/٧] ،

﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [٣٧/٧] كـ.

﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ [٣٧/٧] ت.

﴿ فِي ٱلنَّارِ ﴾ [٣٨/٧] ، و﴿ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَا ﴾ [٣٨/٧] ، و﴿ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [٣٨/٧]،

obeikandl.com

و﴿ لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ [٣٨/٧] ، و﴿ مِن فَضْلٍ ﴾ [٣٩/٧] كـ .

﴿ تَكْسِبُونَ ﴾ [٣٩/٧] ت.

﴿ سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ ﴾ [٤٠/٧] ، ﴿ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤٠/٧] ، و﴿ غَوَاشٍ ﴾ [٤١/٧] كـ. ومعنى {لا يدخلون الجنة حتى يلج الجَمَلُ في سَمِّ الخياط} حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة ، وذلك مما لا يكون فكذا ما توقف [٣٢/ب] عليه [١] .

و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٤٢/٧] ت.

و﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [٤٢/٧] ، ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [٤٢/٧] ت ، فالذين مبتدأ ، وأولئك مبتدأ ثان [٢] ، وهم فيها خبر الثاني والجنة خبر الأول ، و﴿ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ ﴾ [٤٢/٧] اعتراض بين [المبتدأ] [٣] وخبره للترغيب في اكتساب النعيم المقيم [٤] .

و﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [٤٣/٧] كـ.

---

١ – ينظر تفسير البيضاوي :٣٣٨/١.

٢ – في الأصل (ثاني) .

٣ – زيادة يقتضيها السياق ، ينظر تفسير البيضاوي :٣٣٩/١.

٤ – ينظر تفسير البيضاوي :٣٣٩/١.

﴿ هَدَىٰنَا لِهَٰذَا ﴾ [٧/٤٣] كـ على قراءة (وما) بغير واو [١] للاستئناف ، ن على إثباتها للعطف.

﴿ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ﴾ [٧/٤٣] كـ.

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ [٧/٤٣] ت.

﴿ رَبُّكُمْ حَقًّا ﴾ [٧/٤٤] ، و﴿ نَعَمْ ﴾ [٧/٤٤] كـ.

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٧/٤٤] ن ؛ لأنّ الذين صفة له ، فلا يفصل بينهما .

﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ﴾ [٧/٤٦] ، و ﴿ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ ﴾ [٧/٤٦] ، و﴿ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [٧/٤٦] ، و﴿ يَطْمَعُونَ ﴾ [٧/٤٦] كـ .

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٧/٤٧] ، و﴿ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [٧/٤٨] ، و﴿ بِرَحْمَةٍ ﴾ [٧/٤٩] ، و﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ [٧/٤٩] ت.

﴿ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [٧/٥٠] كـ .

﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٧/٥٠] كـ ، أوت [٢] على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ [٧/٥١] مبتدأ خبرهُ ، ﴿ فَٱلْيَوْمَ ﴾ [٧/٥١] ن على جعله صفة للكافرين .

---

١ – قرأ السبعة كلهم بواو وعليه رسم المصحف ، غير ابن عامر قرأ دون واو ، ينظر كتاب السبعة: ٢٨٠ ، والحجة لابن خالويه :١٥٦، والكشف :٤٧/٢، والنشر :٢٦٩.

٢ – عند ابن الأنبا ري حسن غير تام، وعند ابن النحاس ليس بتمام ، وعند الداني كاف، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٣٤٠، والقطع والائتناف : ٢١٥، والمكتفى :٧٧.

obeikandl.com

﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [٧/٥١] كـ.

﴿ يَجۡحَدُونَ ﴾ [٧/٥١] ت.

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [٧/٥٢]، و﴿ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥ ﴾ [٧/٥٣]، و﴿ كُنَّا نَعۡمَلُ ﴾ [٧/٥٣] كـ.

﴿ يَفۡتَرُونَ ﴾ [٧/٥٣] ت.

﴿ حَثِيثٗا ﴾ [٧/٥٤] [١] على قراءة ابن عامر [٢] برفع تاليه [٣] مبتدأ خبرهُ ﴿ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ ﴾ [٧/٥٤]، ن على النصب عطفاً على { السموات} و{مسخرات} على الحال.

﴿ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ ﴾ [٧/٥٤] كـ، على القراءتين [٤].

﴿ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ ﴾ [٧/٥٤] كـ.

﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [٧/٥٤] ت.

---

١ - لم يذكر نوع الوقف، ولم ينص عليه ابن الانباري، وكذا ابن النحاس، وعند الأنصاري حسن، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٤١، والقطع والائتناف :٢١٥، والمقصد :٧٦.

٢ - قرأ ابن عامر وحدهُ برفع { والشمس والقمر والنجوم } ونصب الباقون وعلى قراءتهم رسم المصحف، ينظر كتاب السبعة :٢٨٢، والمصباح الزاهر ٢/٣٩٧.

٣ - تاليهُ { والشمس}.

٤ - أي قراءة الرفع لابن عامر، والنصب للباقين، ينظر المصباح الزاهر :٢/٣١٧، والنشر :٢/٢٦٩.

﴿ وَخُفْيَةً ﴾[٧/٥٥] ك.

﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾[٧/٥٥] ت.

﴿ وَطَمَعًا ﴾[٧/٥٦] ك.

﴿ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٧/٥٦] ت.

﴿ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾[٧/٥٧] ، و﴿ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾[٧/٥٧] ك.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾[٧/٥٧] ت.

﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ﴾[٧/٥٨] ، و﴿ نَكِدًا ﴾[٧/٥٨] ك.

﴿ يَشْكُرُونَ ﴾[٧/٥٨] ت.

﴿ غَيْرُهُۥ ﴾[٧/٥٩] ، ﴿ عَظِيمٍ ﴾[٧/٥٩] ، و﴿ مُّبِينٍ ﴾[٧/٦٠] و ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٧/٦١]، و﴿ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[٧/٦٣] ، و﴿ فِى ٱلْفُلْكِ ﴾[٧/٦٤]، و ﴿ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾[٧/٦٤] ك.

﴿ عَمِينَ ﴾[٧/٦٤] ت ؛ لأنّه آخر القصة .

﴿ غَيْرُهُۥ [٣٣/أ] ﴾[٧/٦٥] ك.

﴿ تَتَّقُونَ ﴾[٧/٦٥] ت.

﴿ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾[٧/٦٦]، و﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٧/٦٧]، و﴿ أَمِينٌ نَّاصِحٌ ﴾[٧/٦٨]،

و﴿ لِيُنذِرَكُمْ ﴾[٧/٦٩] ، و﴿ بَصْۜطَةً ﴾[٧/٦٩] ، و﴿ تُفْلِحُونَ ﴾

[٧/٦٩]،

و﴿ ءَابَآؤُنَا ﴾ [٧/٧٠] و﴿ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [٧/٧٠] ، و﴿ وَغَضَبٌ ﴾ [٧/٧١]،

و﴿ مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ [٧/٧١] ، و﴿ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ [٧/٧١] ، و ﴿ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ﴾ [٧/٧١] ك.

﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٧/٧٢] ت.

﴿ غَيْرُهُۥ ﴾ [٧/٧٣] ، و﴿ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [٧/٧٣] ، و﴿ لَكُمْ ءَايَةً ﴾ [٧/٧٣]،

و﴿ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ ﴾ [٧/٧٣] ، و﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٧/٧٣] ، و﴿ بُيُوتًا ﴾ [٧/٧٤]،

و﴿ ءَالَآءَ ٱللَّهِ ﴾ [٧/٧٤] ك.

﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ [٧/٧٤] ت.

﴿ مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ ﴾ [٧/٧٥] ، و﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ [٧/٧٥] ، و﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ [٧/٧٦]،

و ﴿ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [٧/٧٧] ، و﴿ جَٰثِمِينَ ﴾ [٧/٧٨] ك.

﴿ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [٧/٧٩] ت.

﴿ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ [٧/٨٠] ، و﴿ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٧/٨٠] ك.

﴿ مُّسْرِفُونَ ﴾ [٧/٨١] ت.

obeikandi.com

﴿ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [٧/ ٨٢] ، و﴿ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [٧/ ٨٣] ك.

﴿ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [٧/ ٨٤] ت.

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ [٧/ ٨٥] ، ﴿ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ [٧/ ٨٥] ، و﴿ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ﴾ [٧/ ٨٥]، و﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٧/ ٨٥]، و﴿ عِوَجًا ﴾ [٧/ ٨٦] و﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾ [٧/ ٨٦] ، و﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [٧/ ٨٦] ، و﴿ بَيْنَنَا ﴾ [٧/ ٨٧] ك.

﴿ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [٧/ ٨٧] ت.

﴿ فِى مِلَّتِنَا ﴾ [٧/ ٨٨] ، و﴿ كَٰرِهِينَ ﴾ [٧/ ٨٨] ، و﴿ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ﴾ [٧/ ٨٩] ،

و﴿ يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ﴾ [٧/ ٨٩] ، و﴿ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [٧/ ٨٩] ، و﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ﴾ [٧/ ٨٩] ك .

﴿ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [٧/ ٨٩] ت.

﴿ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ [٧/ ٩٠] ، و﴿ جَٰثِمِينَ ﴾ [٧/ ٩١] ك.

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ﴾ [٧/ ٩٢] ك أيضاً على جعل { الذين } الثانية مبتدأ خبرهُ ﴿ كَانُوا۟ هُمُ ﴾ [٧/ ٩٢] .

﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [٧/ ٩٢] ك.

﴿ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ [٧/ ٩٣} ، و﴿ يَضَّرَّعُونَ ﴾ [٧/ ٩٤] ، و﴿ حَتَّىٰ عَفَوا۟ ﴾

[٧/٩٥] ن ؛ للعطف بعدهُ ، ت [١].

﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٧/٩٥] ، و﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ [٧/٩٦] ، و﴿ نَآبِمُونَ ﴾ [٧/٩٧]،

و﴿ يَلْعَبُونَ ﴾[٧/٩٨] ، و﴿أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ ﴾[٧/٩٩] كـ .

﴿ ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴾[٧/٩٩] ت.

﴿بِذُنُوبِهِمْ ۚ ﴾[٧/١٠٠] كـ .

﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾[٧/١٠٠] ت.

﴿ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ ﴾[٧/١٠١] ، و﴿ مِن قَبْلُ ۚ ﴾[٧/١٠١] ، و﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [٧/١٠١] ، ﴿ مِّنْ عَهْدٍ ﴾ [٧/١٠٢] ، و﴿ لَفَـٰسِقِينَ ﴾ [٧/١٠٢] ، و﴿ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ﴾[٧/١٠٣] كـ.

﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾[٧/١٠٣] ت.

---

١ - هذا إما أن يكون رأي القسطلاني أن الأولى والثانية والثالثة الوقف عليهن ناقص للعطف ، وقد يجوزهُ الفاصلة في الأولى والثانية ، وإما أن يكون خطأ من الناسخ فالآية الأولى والثانية عند ابن الانباري غير منصوص عليهما وعند ابن النحاس الوقف عليهما تام ، وعند الداني الأولى تام ولم ينص على الثانية ، وعند الأشموني والأنصاري تام بكاف ، وأما الثالثة فعند ابن الأنبا ري حسن وعند ابن النحاس غير تام وعند الداني كافٍ وعند الأشموني والأنصاري جائز ، وكأني أقرأ النص { قوم كافرين} ، و{ يضرعون} ت ، و{ حتى عفواً} ن؛ للعطف بعدهُ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٣١٨ ، والقطع والائتناف :١٢٧ ، والمكتفى :٧٨، ومنار الهدى :٣٠٤ ، والمقصد :٧٧.

﴿مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [٧/١٠٤] ، و﴿إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [٧/١٠٥] ، و﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٧/١٠٥]، و﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [٧/١٠٦] ، و ﴿مُّبِينٌ [٣٣/ب]﴾ [٧/١٠٧] ، و ﴿لِلنَّٰظِرِينَ﴾ [٧/١٠٨] كـ.

و﴿مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ [٧/١١٠] كـ ، على جعل التالي من قول فرعون وسابقه عن الملأ؛ ليحصل الفرق بين قولهم وجواب فرعون ، ن على جعله من تمام الحكاية عن الملأ .

﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ [٧/١١٠] كـ.

﴿حَٰشِرِينَ﴾ [٧/١١١] ن ؛ لأنّ تاليه من تمامه ؛ لأنّه جواب الأمر ، ولذلك جزم بحذف نونه.

﴿عَلِيمٍ﴾ [٧/١١٢] ، و﴿لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [٧/١١٤] ، و﴿ٱلْمُلْقِينَ﴾ [٧/١١٥] كـ.

﴿بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [٧/١١٦] ت.

﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ [٧/١١٧] ، و﴿صَٰغِرِينَ﴾ [٧/١١٩] كـ.

و﴿سَٰجِدِينَ﴾ [٧/١٢٠] ن عند العماني قال : لأنّ المعنى عندي – والله أعلم بكتابه – وألقى السحرة ساجدين قائلين : رب موسى وهارون كأنَّهم سجدوا وهم يقولون هذا القول ، انتهى [١] .

﴿وَهَٰرُونَ﴾ [٧/١٢٢] ت.

---

١ – ينظر منار الهدى :٣٠٦.

﴿ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾[١٢٣/٧] ، و﴿ مِنْهَآ أَهْلَهَا ﴾[١٢٣/٧] ، و ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [١٢٣/٧] ، و﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ [١٢٤/٧] ، و﴿ مُنقَلِبُونَ ﴾ [١٢٥/٧] ، و ﴿لَمَّا جَآءَتْنَا﴾[١٢٦/٧] كـ .

﴿ مُسْلِمِينَ ﴾[١٢٦/٧] ت.

﴿ وَءَالِهَتَكَ ﴾[١٢٧/٧] كـ.

﴿ قَـٰهِرُونَ ﴾[١٢٧/٧] ت.

﴿ وَٱصْبِرُوا۟ ﴾ [١٢٨/٧] ، و﴿ مِن عِبَادِهِۦ ﴾ [١٢٨/٧] ، و﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [١٢٨/٧] ،

و﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾[١٢٩/٧] كـ ، أو (للمتقين) ت [١].

﴿ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾[١٢٩/٧] ت.

﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾[١٣٠/٧] ، و﴿ لَنَا هَـٰذِهِۦ ﴾[١٣١/٧] كـ.

﴿ وَمَن مَّعَهُۥٓ ﴾[١٣١/٧] ت ، أو كافٍ [٢].

﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[١٣١/٧] ت أيضاً .

---

١ - عند ابن الأنبا ري تام ، وكذا عند ابن النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٤٤، والقطع والائتناف :٢١٩.

٢- في الأصل (كافي) ، وهو عند ابن الأنبا ري أحسن من سابقه ، وعند ابن النحاس كاف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٢٤ ، والقطع والائتناف :٢١٩.

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٣٢/٧] ، و﴿ مُّفَصَّلَتٍ ﴾ [١٣٣/٧] ، و﴿ مُّجْرِمِينَ ﴾ [١٣٣/٧] ، و﴿ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٣٤/٧] ، و﴿ يَنكُثُونَ ﴾ [١٣٥/٧] ،

و﴿ غَٰفِلِينَ ﴾ [١٣٦/٧] ، و﴿ بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ [١٣٧/٧] ، و﴿ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ [١٣٧/٧] ، و﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ [١٣٧/٧] ، و﴿ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ﴾ [١٣٨/٧] ،

و﴿ لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾ [١٣٨/٧] كـ.

﴿ تَجْهَلُونَ ﴾ [١٣٨/٧] ت.

﴿ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [١٣٩/٧] ، و﴿ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١٤٠/٧] ،

و﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [١٤١/٧] ، و﴿ نِسَآءَكُمْ ﴾ [١٤١/٧] ، و﴿ عَظِيمٌ ﴾ [١٤١/٧] ، و﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [١٤٢/٧] كـ.

﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [١٤٢/٧] ت.

﴿ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ [١٤٣/٧] ، و﴿ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ﴾ [١٤٣/٧] كـ.

و﴿ لَن تَرَىٰنِي ﴾ [١٤٣/٧] ن ؛ لحرف الاستدراك .

﴿ صَعِقًا ﴾ [١٤٣/٧] كـ[٣٤/أ].

﴿ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٤٣/٧] ت.

﴿ وَبِكَلَٰمِي ﴾ [١٤٤/٧] ، و﴿ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [١٤٤/٧] ،

و﴿ مِن كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [١٤٥/٧] ، و﴿ بِأَحْسَنِهَا ﴾ [١٤٥/٧] ، و﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [١٤٥/٧] ، و﴿ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ [١٤٦/٧] ، و﴿ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ﴾ [١٤٦/٧] ،

و﴿ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾[١٤٦/٧] كـ، أو﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[١٤٤/٧] ت [١].

﴿ غَٰفِلِينَ ﴾[١٤٦/٧] ت.

﴿ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾[١٤٧/٧]، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[١٤٧/٧] كـ.

﴿ لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾[١٤٨/٧] ت.

﴿ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴾[١٤٨/٧]، و﴿ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[١٤٩/٧]، و﴿ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ [١٥٠/٧] ، و﴿ تَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ﴾ [١٥٠/٧] ، و﴿ يَقْتُلُونَنِى ﴾ [١٥٠/٧] كـ.

﴿ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١٥٠/٧] ت ، وقال الداني أكفى مِن سابقه [٢] .

﴿ فِى رَحْمَتِكَ ﴾[١٥١/٧] كـ.

﴿ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[١٥١/٧] ت.

﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[١٥٢/٧] كـ.

﴿ ٱلْمُفْتَرِينَ ﴾[١٥٢/٧] ت.

﴿ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[١٥٣/٧] ت.

﴿ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾ [١٥٤/٧] ، و﴿ يَرْهَبُونَ ﴾ [١٥٤/٧] ، و﴿ لِّمِيقَٰتِنَا ﴾

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنبا ري ، وعند ابن النحاس حسن ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٤٥، والقطع والائتناف :٢٢٠.

٢ - ينظر المكتفى :٧٩.

[١٥٤/٧]،

﴿ وَإِيَّىَ ﴾ [١٥٥/٧] ، و﴿ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ﴾ [١٥٥/٧] ، و﴿ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ ﴾ [١٥٥/٧] ، وكذا ﴿ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُ ﴾ [١٥٥/٧] ، و﴿ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴾ [١٥٥/٧] ،

و﴿ هُدۡنَآ إِلَيۡكَ ﴾ [١٥٦/٧] ، و﴿ مَنۡ أَشَآءُ ﴾ [١٥٦/٧] ، و﴿ وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ ﴾ [١٥٦/٧] كـ.

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [١٥٦/٧] كـ ، على جعل التالي [١] مبتدأ خبرهُ ﴿ يَأۡمُرُهُم ﴾ [١٥٧/٧] ، أو خبر مبتدأ مضمر تقديرهُ هم الذين ، ن ، على جعله بدلاً من ﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ [١٥٦/٧] للفصل بين البدل والمبدل منه ، وقد يسوَغُّ لبعد ما يصلح وقفاً .

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [١٥٧/٧] كـ.

﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ [١٥٧/٧] ت.

﴿ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [١٥٨/٧] وقال في المرشد ت [٢] .

﴿ وَيُمِيتُ ﴾ [١٥٨/٧] ، و﴿ تَهۡتَدُونَ ﴾ [١٥٨/٧] ، و﴿ يَعۡدِلُونَ ﴾ [١٥٩/٧] ، و﴿ أُمَمٗاۚ ﴾ [١٦٠/٧] ، و﴿ ٱلۡحَجَرَ ﴾ [١٦٠/٧] ، و﴿ عَشۡرَةَ عَيۡنٗا ﴾ [١٦٠/٧]، و﴿ مَّشۡرَبَهُمۡۚ ﴾ [١٦٠/٧] ، ﴿ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴾ [١٦٠/٧] ،

---

١ - { الذين } [١٥٧/٧] .

٢ - في الأصل (يتعذرون)

و﴿ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ [٧/١٦٠] ، و﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ [٧/١٦٠] ، أو ﴿يهتدون﴾ و ﴿يعدلون﴾ تامَّين كـ[١] .

﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ ﴾ [٧/١٦٣] ت ، على تأويل : أنّ إتيانها في السبوات شرعاً ، أي ظاهرة على وجه الماء كثيرة وفي غير [٣٤/ب] السبت قليلة يكون الوقف على ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ [٧/١٦٣] والتأويل الأول أشهر[٢] .

﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ [٧/١٦٣] ، و﴿ شَدِيدًا ﴾ [٧/١٦٤] كـ.

﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ﴾ [٧/١٦٤] ن ؛ لأنّ تاليه صفة له ولا يفصل بين الصفة و موصوفها.

﴿ يَتَّقُونَ ﴾ [٧/١٦٤] ، و﴿ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ﴾ [٧/١٦٥] ، و﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ [٧/١٦٥] ، و﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ [٧/١٦٦] ، و﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [٧/١٦٧] كـ.

﴿ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٧/١٦٧] كـ واختير وصله بقوله : ﴿ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٧/١٦٧] لما لا يخفى .

﴿ أُمَمًا ﴾ [٧/١٦٨] ، و﴿ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ [٧/١٦٨] ، و﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [٧/١٦٨] ، و﴿سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ [٧/١٦٩] ، و﴿ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ [٧/١٦٩] ،

---

١ - { يهتدون} عند ابن الأنبا ري تام وكذا { يعدلون } عندهُ ، وعند ابن النحاس كذلك ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٤٥، والقطع والائتناف :٢٢١.

٢- ينظر تفسير البيضاوي :١/٣٦٤.

و﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ ﴾ ،[١٦٩/٧] ، و﴿ يَتَّقُونَ ﴾[١٦٩/٧] كـ.

﴿ تَعۡقِلُونَ ﴾[١٦٩/٧] ت ، ﴿ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴾[١٧٠/٧] كـ.

و﴿ وَاقِعُۢ بِهِمۡ ﴾ [١٧١/٧] كـ أيضاً ؛ لأنّه كالمفصل من تاليه ، إذ هو على إضمار لقول : وقلنا : خذوا أو قائلين خذوا ، وإن كان فيه شبه الاتصال [١] بسابقه .

﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[١٧١/٧] ت لاستئناف لاحقه .

﴿ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ [١٧٢/٧] كـ ، أوت [٢] ، وهو مروري عن نافع والدينوي ، لقول السدي[٣] : شهدنا خبر من الله عن نفسه وملائكته أنّهم شهدوا على إقرار بني آدم[٤] ، وحسن الوقف على { بلى} لأنّ كلام الذرية انقطع ، وعلى هذا يكون {أن تقولوا} متعلقاً بـ{شهدنا} وهو العامل فيه النصب ، وقال آخرون : {بلى}الوقف على { شهدنا} وهو مروري عن أبي حاتم والأخفش لقول : ابن عباس شهدنا من قول الذرية ، وعلى هذا يكون أن { تقولوا }

---

١ – شبه الاتصال مصطلح بلاغي يراد به : هو أن تكون الجملة الثانية جواباً عن سؤال يفهم من الأولى ، ينظر علم المعاني :١٧٩ ، والبلاغة الواضحة :٢٣٠، ومعجم البلاغة العربية :٢٩٦.

٢ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٤٣٦، والقطع والائتناف :٢٢٢، والمكتفى :٨٠.

٣ – هو إسماعيل بن عبد الرحمن السُديّ ت ١٢٨ هـ تابعي صاحب التفسير والمغازي والسير ، ينظر النجوم الزاهرة :٣٠٨/١ ، والأعلام:٣١٧/١ .

٤ – ينظر تفسير البيضاوي :٣٦٧/١.

متعلقاً بمضمر تقديرهُ فعلنا ذلك [1] ؛ لئلا يقولون { غافلين} ن ؛ للعطف بـ (أو) بعدهُ .

﴿ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ ﴾[٧/١٧٣] ، و﴿ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴾[٧/١٧٣] كـ .

﴿ يَرۡجِعُونَ ﴾[٧/١٧٤] ت.

﴿ ٱلۡغَاوِينَ ﴾[٧/١٧٥] ، و﴿ هَوَىٰهُۚ ﴾[٧/١٧٦] ، و﴿ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَث ﴾ [٣٥/أ][٧/١٧٦] ، و﴿ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾[٧/١٧٦] كـ.

﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٧/١٧٦] ، و﴿ يَظۡلِمُونَ ﴾ [٧/١٧٧] ، و﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ [٧/١٧٨] ت.

﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾[٧/١٧٨] ، و﴿ ٱلۡإِنسِ ﴾[٧/١٧٩] ، و﴿ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآ ﴾ [٧/١٧٩]، و﴿ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ ﴾[٧/١٧٩] كـ .

﴿ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴾[٧/١٧٩] ت.

﴿ فَٱدۡعُوهُ بِهَا ﴾[٧/١٨٠] ، و﴿ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦ ﴾[٧/١٨٠] ، و﴿ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [٧/١٨٠] كـ.

و ﴿ يَعۡدِلُونَ ﴾[٧/١٨١] ت.

﴿ مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾[٧/١٨٢] كـ.

---

١ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٤٦، والقطع والائتناف :٢٢٢، والمكتفى :٨٠.

﴿ وَأُمْلِى لَهُمْ ﴾ [٧/١٨٣] كـ قال الجعبري : وحسن الوصل تهديد [١] ، أي وصل (يعلمون) بـ(أملي) ، (وأملي لهم) عندهُ كامل [٢] ، وعند الداني كافٍ [٣] ، و(يعلمون) تام[٤] .

﴿ مَتِينٌ ﴾ [٧/١٨٣] ، و﴿ يَتَفَكَّرُواْ ﴾ [٧/١٨٤] ت ؛ لأنَّ ﴿مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ﴾ [٧/١٨٤] استئناف.

﴿ مِّن جِنَّةٍ ﴾ [٧/١٨٤] كـ .

﴿ مُّبِينٌ ﴾ [٧/١٨٤] ، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٧/١٨٥] ت.

﴿ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ﴾ [٧/١٨٦] كـ على قراءة (ويذرهم) مع الياء والنون [٥] للاستئناف ، ن على الجزم للعطف.

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ [٧/١٨٦] ت.

---

١ – ينظر وصف الاهتداء :٢٥٩.

٢ – ينظر نفسه .

٣ – في الأصل (كافي) ، ينظر المكتفى :٨١

٤ – عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٤٨، والقطع والائتناف :٢٢٣.

٥ – قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بالنون والرفع ، وقرأ حمزة والكسائي بالياء والجزم ، ووافقهم في حديث هبيرة عن حفص عن عاصم، وقرأ أبو عمرو بالياء والرفع وعاصم في رواية أبي بكر وحفص وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٢٩٨، والحجة لابن خالويه :١٦٧ ، والمصباح الزاهر : ٢/٤٠٨.

﴿ مُرۡسَىٰهَا ﴾ [٧/١٨٧] ، و﴿ إِلَّا هُوَۚ ﴾ [٧/١٨٧] ، ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [٧/١٨٧] ك.

﴿ إِلَّا بَغۡتَةً ﴾ [٧/١٨٧] ت.

﴿ حَفِيٌّ عَنۡهَا ﴾ [٧/١٨٧] ك.

﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [٧/١٨٧] ت.

﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ ﴾ [٧/١٨٨] ك.

﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [٧/١٨٨] ك، أوت [١] .

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [٧/١٨٨] ت.

﴿ لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَا ﴾ [٧/١٨٩] ، و﴿ فَمَرَّتۡ بِهِۦ ﴾ [٧/١٨٩] ، و﴿ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [٧/١٨٩] ك.

﴿ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ [٧/١٩٠] ك ، وقال الداني : ت ؛ لأنّه آخر القصة [٢] والتالي خطاب لكفار قريش وبهذا يزول الإشكال إذ ظاهر الآية كلّها أنّها مشكل مِن حيث أنّ آدم نبي معصوم مِن الشرك [٣].

---

١ - عند ابن الأنبا ري أحسن مِن { إلا ما شاء الله} وأتم ، ولم ينص عليه ابن النحاس ، وعند الداني أكفى منه ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٣٤٩ ، والقطع والائتناف :٢٢٤، والمكتفى :٨٢.

٢ - ينظر المكتفى :٨٢.

٣ - ينظر المكتفى :٨٢، ومنار الهدى :٣١٧.

obeikandl.com

وفي حديث عند الترمذي [١] وحسنه ، والحاكم [٢] وصححه من طريق الحسن [عن] [٣] سمرة [٤] مرفوعاً ، التصريح ، فإنّ الآية في قصتها [٥] .

وحمل بعضهم الآية على غير آدم وحوى وإنها في غيرها كانا في أهل الملل وحُكِمَ على الحديث المذكور بالنكارة فأخطأ .

وقول السدي فيما رواهُ أبو حاتم [٣٥/ب] في قوله تعالى : {فتعالى الله عمّا يشركون} هذه فصل من آية آدم ، خاصة في آلهة العرب [٦] .

توضح أنّ آخر قصة آدم و حوى فيما آتاهما وإنّ ما بعدهُ إلى قصة العرب وإشراكهم الأصنام ، ويوضح ذلك تغيير الضمير إلى الجمع بعد التثنية ولو كانت القصة واحدة لقال عمّا يشركان .

﴿ يُشْرِكُونَ﴾ [١٩٠/٧] ، و ﴿ تُخْلَقُونَ ﴾ [١٩١/٧] ، و﴿ يَنصُرُونَ ﴾

١ – ينظر صحيح الترمذي : كتاب التفسير (٣٠٧٧) : ٢٥٠/٥ .

٢ – هو محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) ، له مصنفات منها : المستدرك على الصحيحين ، والإكليل والمدخل وتراجم الشيوخ ، ينظر غاية النهاية :١٨٤/٢ ، ولسان الميزان : ٢٣٢/٥ ، والأعلام : ٢٢٧/٦ ، وينظر المستدرك : ٥٤٥/٢

٣ – زيادة يقتضيها السياق ، إذ يذكر أن الحسن يحدث عن سمرة بن جندب ، ينظر تفسير الطبري : ١٤٤/٦.

٤ – هو سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ، صحابي ، ينظر تهذيب التهذيب :٢٠٢/٤، والأعلام : ١٣٩/٣.

٥ – ينظر تفسير الطبري :١٤٤/٦.

٦ – ينظر تفسير ابن أبي حاتم :١٦٣٥.

[١٩٢/٧]، و﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ [١٩٣/٧] كـ.

﴿ صَـٰمِتُونَ ﴾[١٩٣/٧] ت.

﴿ صَـٰدِقِينَ ﴾[١٩٤/٧]، و﴿ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾[١٩٥/٧] كـ.

﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾[١٩٥/٧] ت.

﴿ نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾[١٩٦/٧] كـ.

﴿ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾[١٩٦/٧] ت، والواو اللاحقة للاستئناف، لا للعطف.

﴿ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴾[١٩٧/٧]، و﴿ لَا يَسْمَعُوا۟ ﴾[١٩٨/٧] كـ.

﴿ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[١٩٨/٧] ت.

﴿ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴾ [١٩٩/٧]، و﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾[٢٠٠/٧] كـ.

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٢٠٠/٧] ت.

﴿ مُّبْصِرُونَ ﴾[٢٠١/٧]، و﴿ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴾[٢٠٢/٧]، و﴿ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ﴾ [٢٠٣/٧]، و﴿ مِن رَّبِّى ﴾[٢٠٣/٧] كـ.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[٢٠٣/٧] ت.

﴿ تُرْحَمُونَ ﴾[٢٠٤/٧] كـ، أوت [1].

---

١ - عند ابن الأنبا ري تام، وعند ابن النحاس كاف، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٥١، والقطع والائتناف :٢٢٥.

obeikandl.com

﴿ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ [٢٠٥/٧] ت ، أو كـ[1] .

﴿ يَسْجُدُونَ ﴾ [٢٠٦/٧] م.

ذكر تجزئتها : ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ﴾ [٢٩/٧] ربع ، ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾ [٤٧/٧] نصف ، ﴿ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ [٦٨/٧] ، ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ ﴾ [٦٣/٧] ربع ، ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ ﴾ [٨٨/٧] حزب ، ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ﴾ [١٤٢/٧] نصف ، ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا ﴾ [١٥٦/٧] ربع ، ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ﴾ [١٧١/٧] حزب ، ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ ﴾ [١٨٩/٧] ربع ، { وإذ يغشاكم } [١١/٨]

سورة الأنفال نصف.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٥١ ، والقطع والائتناف :٣٢٥.

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال مدنية [١]

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ [٨/١] ، ﴿ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [٨/١] و﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [٨/١] كـ.

﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٨/١] ت.

﴿ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [٨/٢] ت على [٣٦/أ] جعل ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ﴾ [٨/٣] مبتدأ خبرهُ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [٨/٤] غير تام على جعل { الذين يقيمون } بدلاً من الذين الأول ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ ﴾ [٨/٢] والوقف على هذا على ﴿ يُنفِقُونَ ﴾ [٨/٣] ت والابتداء بـ{ أولئك} على الاستئناف مبتدأ خبرهُ ﴿ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٨/٤] ولا يحُسنُ الوقف على { ينفقون } للفصل بين المبتدأ وخبره[٢] .

﴿ حَقًّا ۚ ﴾ [٨/٤] كـ على الوجهين[٣].

﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [٨/٤] كـ عند الداني [٤] ، وقال العماني: ت[٥] ، على جعل

---

١ - سورة الأنفال مدنية وهي ست وسبعون آية ، ينظر الكشاف :١٨٣/٢، وتفسير البيضاوي : ٣٧٤/١ .

٢ - ينظر منار الهدى :٣١٩ ، والمقصد :٨١.

٣ - من أوجه الإعراب .

٤ - ينظر المكتفى : ٨٣.

٥- ينظر المقصد :٨١.

كاف ﴿كَمَآ﴾ [٨/٥] متعلقة بـ ﴿يُجَٰدِلُونَكَ﴾ [٨/٦] .

﴿بِٱلْحَقِّ﴾ [٨/٥] ، و ﴿لَكَٰرِهُونَ﴾ [٨/٥] كـ إذا لم تتعلق الكاف بـ ﴿يجادلونك﴾ فإن تعلقت بها فلا ن .

﴿يَنظُرُونَ﴾ [٨/٦] ، و﴿تَكُونُ لَكُمْ﴾ [٨/٧] كـ.

﴿دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٨/٧] ن ؛ للام التالي [١] .

﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٨/٨] ت على نصب موضع { إِذْ } [٨/٩] بـ (ذكر) كـ على البدل من ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ﴾ [٨/٧] ، أو التعلق بقوله ﴿لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ﴾ [٨/٨] .

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٨/٩] ، و﴿قُلُوبُكُمْ﴾، و ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [٨/١٠] ، و﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٨/١٠] ، و﴿ٱلْأَقْدَامَ﴾ [٨/١١] ، و﴿فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [٨/١٢] ،

و﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [٨/١٠] و﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ [٨/١٢] ، و﴿شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [٨/١٣] ، و﴿شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [٨/١٣] كـ.

أو ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٨/١٠] ، و﴿شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [٨/١٣] ، وما بينهما [٢] ت .

---

١ – قوله تعالى ﴿ليحق﴾ [٨/٨] .

٢ – المراد من قوله وما بينهما { الأقدام ، وفثبتوا الذين آمنوا والرعب ، وكل بنان } .

﴿ فَذُوقُوهُ ﴾ [٨/١٤] [ك] [١] عند الداني [٢] ، كابن الأنباري [٣] ويبتدأ بالتالي[٤] ، بتقدير واعلموا أن الكافرين ، ومنعه العماني ، وحكى إجماع القراء على منع الابتداء بأن وإلا [٥] .

﴿ فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ [٨/١٥] ، و﴿ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [٨/١٦] و﴿ جَهَنَّمُ ﴾[٨/١٦]، و﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾[٨/١٦]، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾[٨/١٧] كـ.

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾[٨/١٧] ن لتعلق تاليه بسابقه [٦] .

﴿ بَلَآءً حَسَنًا ﴾[٨/١٧] ، و﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٨/١٧] كـ.

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٨/١٨] ت.

﴿ خَيْرٌ[٣٦/ب]لَّكُمْ ﴾[٨/١٩] كـ .

﴿ وَلَوْ كَثُرَتْ ﴾ [٨/١٩] كـ ، أوت [٧] على قراءة كسر ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ [٨/١٩]

---

١ – مابين العضادتين ذكر القسطلاني أنّه تام ونسبه إلى الداني ولعله وهم وما أثبتناهُ من أنّه كافٍ هو قول الداني ، ينظر المكتفى :٨٣.

٢ – ينظر المكتفى :٨٣.

٣ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٥٣.

٤ – قوله { وأن للكافرين } [٨/١٤] .

٥– ينظر منار الهدى :٣٢١، والمقصد :٨١.

٦ – أي لكونها حرف استدراك .

٧ – عند ابن الأنبا ري أحسن من { خير لكم } ، وعند النحاس حسن ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٤ ، والقطع والائتناف:٢٨٨.

للاستئناف [١] ، ن على الفتح للعطف .

﴿ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٨/١٩] ت.

﴿ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾[٨/٢٠] ك.

﴿ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾[٨/٢١] ت.

﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾[٨/٢٢] ، و﴿ لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾[٨/٢٣] ك .

﴿ مُّعْرِضُونَ ﴾[٨/٢٣] ت.

﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [٨/٢٤] ، و﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ [٨/٢٤] ، و﴿ خَآصَّةً ﴾ [٨/٢٥] ، و﴿ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾[٨/٢٥] ك .

﴿ تَشْكُرُونَ ﴾[٨/٢٦] ت.

﴿ تَعْلَمُونَ ﴾[٨/٢٧] ك .

﴿ عَظِيمٌ ﴾[٨/٢٨] ت.

﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ ﴾[٨/٢٩] ، و﴿ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٨/٢٩] ك ، أوت [٢]

---

١ - قرأ نافع وابن عمر وحفص عن عاصم بفتح الهمزة وعليه رسم المصحف ، وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وأبو عمر وحمزة والكسائي بكسر الهمزة ، ينظر كتاب السبعة : ٣٠٥، = =والحجة لابن خالويه : ١٧٠، وإعراب القراءات السبع وعللها: ١/٢٢٣، والنشر :٢/٢٧٦، ومعجم القراءات : ٣/٢٧٨.

٢ - عند ابن الأنبا ري حسن ، وعند النحاس كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٥٥، والقطع والائتناف :٢٢٩.

obeikandl.com

على تقدير واذكر ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٨/ ٣٠] .

﴿ أَوْ يُخْرِجُوكَ ﴾ [٨/ ٣٠] ، أو ﴿ وَيَمْكُرُونَ ﴾ [٨/ ٣٠] ك ، تقف على أيهما لا على كليهما [١] .

﴿ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ﴾ [٨/ ٣٠] ، و﴿ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴾ [٨/ ٣٠] ك ، أو الأخير ت [٢]

﴿ لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَآ ﴾ [٨/ ٣١] ن ؛ لأنّه [قول] [٣] الكفار فهو متعلق بسابقه مع [أنّ] فيه من بشاعة الابتداء المهمة بإسناد الإخبار إلى المبتدأ به [٤] .

﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٨/ ٣١] ، و﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [٨/ ٣٢] ك .

﴿ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [٨/ ٣٣] ك على جعل ضمير ليعذبهم الكفار ، ومعذبهم بالميم للمؤمنين ؛ ليفرق بينهما ، ن على جعل الضميرين للكفار.

و﴿ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [٨/ ٣٣] ت على سائر التأويلات [٥] ،

---

١ - في الأصل (كل) وهو لا يستقيم ولعل الصواب ما أثبتناهُ ، ينظر المقصد: ٨٢.

٢ - عند ابن الأنبا ري { الماكرين} تام ، وعند النحاس تمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٥، والقطع والائتناف:٢٢٩.

٣ - زيادة يقتضيها السياق.

٤ - ذكر الأشموني أن الوقف { مثل هذا } حسن ، ولا بشاعة في الابتداء بما بعدهُ ؛ لأنّه حكاية عن قائلي ذلك ، ينظر منار الهدى:٣٢٣.

٥ - ما ذكرهُ من إحالة الضمير في { يعذبهم } ، و { معذبهم } ، وينقل ابن الانباري عن الضحاك : أن الهاء والميم الأوليين للكفار من { يعذبهم} والهاء والميم الثانيتان للمؤمنين ، يذكر ابن الانباري عن بعض أهل اللغة أنهما للكفار ومعنى الآية : وما كان الله معذب الكفار وهم يستغفرون ، أي : لم يكن معذبهم لو كانوا يستغفرون ، فأما إذا

وقال الداني كافٍ [1] .

﴿ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓ ﴾ [٨/ ٣٤] كـ .

﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [٨/ ٣٤] ت.

﴿ وَتَصۡدِيَةً ﴾ [٨/ ٣٥] .

﴿ تَكۡفُرُونَ ﴾ [٨/ ٣٥] ت.

﴿ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [٨/ ٣٦] ، و﴿ ثُمَّ يُغۡلَبُونَ ﴾ [٨/ ٣٦] ، و﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ [٨/ ٣٦] كـ .

﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ [٨/ ٣٧] ت.

﴿ سَلَفَ ﴾ [٨/ ٣٨] ، و﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ [٨/ ٣٨] ، و﴿ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ ﴾ [٨/ ٣٩] ، و﴿ بَصِيرٌ ﴾ [٨/ ٣٩] ، و﴿ مَوۡلَىٰكُمۡ ﴾ [٨/ ٤٠] كـ .

﴿ ٱلنَّصِيرُ ﴾ [٨/ ٤٠] ت.

﴿ ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ [٨/ ٤١] ، و﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٨/ ٤١] ، و﴿ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ ﴾ [٨/ ٤٢] كـ .

كانوا لا يستغفرون فهم مستحقون للعذاب ، ونوع الوقف عند ابن الأنبا ري حسن ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٥، ٣٥٦، وينظر للإيضاح أيضا تفسير جوامع الجامع :٢/ ٢٢، وتفسير البيضاوي ١/ ٣٨٢.

١ - ينظر المكتفى : ٨٤.

obeikandl.com

﴿ فِي ٱلْمِيعَٰدِ ﴾[٨/٤٢] ن ؛ لتعلق ولكنّ اللاحق بالسابق .

﴿ مَفْعُولاً ﴾[٨/٤٢] ن ؛ لتعلق ما بعدهُ بما قبله .

﴿ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾[٨/٤٢] ك .

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٨/٤٢] ك ، أوت [1] على تقدير اذكر ،

﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [٨/٤٣] ن على البدلية مِن ﴿ يَوْمَ [٣٧/أ] ٱلْفُرْقَانِ ﴾ [٨/٤١] ، أو تعلقه بـ ﴿ عَلِيمٌ ﴾[٨/٤٢] .

﴿ قَلِيلاً ﴾ [٨/٤٣] ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ [٨/٤٣] ، و﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ [٨/٤٣] ، و﴿ مَفْعُولاً ﴾[٨/٤٤] ك .

﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾[٨/٤٤] ت.

﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ [٨/٤٥] ، ﴿ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [٨/٤٦] ، ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ [٨/٤٦] ، وكذا ﴿ وَٱصْبِرُوٓاْ ﴾[٨/٤٦] ، و﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[٨/٤٦]

و﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [٨/٤٧] ، و﴿ مُحِيطٌ ﴾ [٨/٤٧] ، و﴿ جَارٌ لَّكُمْ ﴾ [٨/٤٨] ، و﴿ مَا لَا تَرَوْنَ ﴾[٨/٤٨] ، و﴿ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾[٨/٤٨] ،

و﴿ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٨/٤٨] ، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ﴾ [٨/٤٩] ك ، أو

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند النحاس ليس بقطع كاف ؛ لأنّ { إذا} [٨/٤٣] متعلقة بما قبلها أي : وإن الله لسميع عليم
{ إذ يريكهم الله في منامك قليلاً} [٨/٤٣] ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٦، والقطع والائتناف : ٢٣٠.

الأخير ت[١] .

﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [٨/٤٩] ت.

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [٨/٥٠] ت ، وهو مروي عن نافع[٢] ، أي الله يتوفاهم فالوقف هنا يبيّن أنّ فاعل يتوفى هو الله تعالى ، وأنّ الملائكة هم الضاربون والأحسن أن يكون فاعل يتوفى الملائكة ويدل عليه قراءة ابن عامر ﴿يَتَوَفَّىٰ﴾ بالتاء[٣] ، وعلى هذا فلا يوقف على ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [٨/٥٠] بل على ﴿وَأَدْبَرَهُمْ﴾ [٨/٥٠] ، وقال بعضهم على { الملائكة } واحتجوا بأنّه لبيان فاعل يتوفى الملائكة ، ولم يصلوه خوف إيهام حضر الضرب دون التوفي والابتداء عندهم بـ ﴿ يَضْرِبُونَ ﴾ [٨/٥٠] على تقديرهم { يضربون} والوقف على { أدبارهم} أولى مِن الآخرين[٤] .

﴿ ٱلْحَرِيقِ﴾ [٨/٥٠] كـ.

---

١ - قوله تعالى { هؤلاء دينهم } [٨/٤٩] ، لم ينص عليه ابن الأنباري وكذا النحاس ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٦، والقطع والائتناف :٢٣٠.

٢ - ينظر القطع والائتناف :٢٣٠.

٣ - قرأ ابن عامر (إذ تتوفى) بتاءين ، وقرأ الباقون بالياء وتاء بعدها (إذ يتوفى) وعليه رسم المصحف، ينظر كتاب السبعة : ٣٠٧ ، والكشاف :٢/٧٢، والنشر : ٢/٢٧٧، ومعجم القراءات: ٣/٣٠٩.

٤ - الآخرين هما (الذين كفروا) ، و (الملائكة) .

﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [٨/٥١] وقال نافع : تام [١] وقال الداني : ح[٢] فعلى قاعدته في الحَسَن لا يبتدأ بتاليه [٣] .

﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [٨/٥٢] وقال الدينوري ، وقال الداني : ح[٤] .

﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ [٨/٥٢] ، و﴿ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٨/٥٢] ، و﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [٨/٥٣] ، و﴿ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ [٨/٥٤] كـ .

﴿ ظَٰلِمِينَ ﴾ [٨/٥٤] ت.

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٨/٥٥] ت على جعل اللاحق مرفوعاً بالابتداء ، ن على جعله بدلاً من ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [٨/٥٥] بدل البعض ، وسوغ الوقف عليه كونه فاصلة .

﴿ لَا يَتَّقُونَ ﴾ [٨/٥٦] ، و ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [٨/٥٧] ، و﴿ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾ [٨/٥٨] كـ .

﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ [٨/٥٨] ت .

﴿ سَبَقُوٓا۟ ﴾ [٨/٥٩] كـ على قراءة كسر همزة [٥] ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ [٨/٥٩] للاستئناف ،

---

١ – لم أهتد إليه ، وذكر الداني أنّه قال : ((وقال نافع : { كدأب آل فرعون } أتم)) ينظر المكتفى :٨٤.

٢ – لم ينص عليه الداني في المكتفى :٨٤.

٣- قوله ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ [٨/٥٢] .

٤ – ينظر المكتفى :٨٤.

٥ – قرأ ابن عامر وحده بالفتح ، وقرأ الباقون بالكسر وعليه رسم المصحف ، ينظر كتاب السبعة :٣٠٨، والحجة :١٧٢، والنشر:٢/٢٧٧، ومعجم القراءات : ٣/٣١٧.

obeikandi.com

ن على الفتح لتعلقه بالسابق .

﴿ لَا يُعْجِزُونَ [٣٧/ب]﴾ [٨/٥٩] ، و﴿ رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ [٨/٦٠] كـ ، أو الأول ت[١] .

﴿ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ [٨/٦٠] ن ؛ لأنّ التالي منصوب بـ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ [٨/٦٠] فلا يفصل بينهما .

﴿ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ﴾ [٨/٦٠] كـ .

﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ [٨/٦٠] ت.

﴿ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [٨/٦٠] ، و﴿ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [٨/٦١] ، و﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [٨/٦١]، و﴿ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ﴾ [٨/٦٢] كـ .

﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [٨/٦٣] كـ عند الداني[٢] ، ت عند العماني [٣] .

﴿ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ﴾ [٨/٦٣] كـ .

﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٨/٦٣] ت.

﴿ حَسْبُكَ ٱللَّهُ ﴾ [٨/٦٤] كـ على رفع الابتداء بتقدير

---

١ - الأول قوله { لا يعجزون} عند ابن الأنبا ري تام ، وعند النحاس يجعله تمام على قراءة عبد الله بن عامر ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٧، والقطع والائتناف : ٢٣١.

٢ - ينظر المكتفى : ٨٥ .

٣ - ينظر المقصد : ٨٣ .

﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨/٦٤] كذلك ، أو نصبه بتقدير يكفيك الله ويكفي مَن اتبعك، وعورض بأنّه لا يخلو مِن العطف على كل تأويل ، فالوقف فصل بين المعطوف عليه [١] .

﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨/٦٤] ت.

﴿ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾ [٨/٦٥] ، و﴿ لا يَفْقَهُونَ ﴾ [٨/٦٥] ، و﴿ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ [٨/٦٦] ، و﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [٨/٦٦] كـ .

﴿ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [٨/٦٦] ت.

﴿ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [٨/٦٧] ، و﴿ ٱلْآخِرَةَ ﴾ [٨/٦٧] ، و﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٨/٦٧] ، و﴿ عَظِيمٌ ﴾ [٨/٦٨] ، ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ ﴾ [٨/٦٩] كـ .

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [٨/٦٩] ت.

﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [٨/٧٠] ، و﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [٨/٧٠] ، و﴿ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ﴾ [٨/٧١] كـ .

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [٨/٧١] ت.

﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ [٨/٧٢] ، ﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ ﴾ [٨/٧٢] ، و﴿ مِّيثَٰقٌ ﴾ [٨/٧٢] كـ ، وقال نافع : (يهاجروا) تام [٢] .

﴿ بَصِيرٌ ﴾ [٨/٧٢] ت.

---

١ - ينظر منار الهدى : ٣٢٨، والمقصد :٨٣.

٢ - ينظر القطع والائتناف :٢٣٣.

﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ [٨/٧٣] كـ ؛ لأنَّ تاليه حرف شرط لا استثناء أي إن لم تفعلوا تكن فتنة.

و﴿ كَبِيرٌ ﴾ [٨/٧٣] ت.

﴿ حَقًّا ﴾ [٨/٧٤] كـ.

﴿ كَرِيمٌ ﴾ [٨/٧٤] ت.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْ ﴾ [٨/٧٥]، و﴿ كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ [٨/٧٥] كـ.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٨/٧٥] م.

ذكر تجزئتها من قوله ﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [٧/١٨٩] بالأعراف إلى قوله فيها ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ﴾ [الأنفال ٨/١١] ربع ، وهو تكملة النصف ، من ﴿ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ ﴾ [الأعراف٧/١٧١] ، ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ ﴾ [الأنفال ٨/٢٢] ربع ، ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ [الأنفال ٨/٤١] حزبُ ، ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم ﴾ [٨/٦٠] ربع آخر السورة نصف .

obeikandl.com

أعوذ بالله مِن الشيطان الرجيم [١]

سورة التـوبـة

لقوله تعالى ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ [٩/١١٧] ، وتسمى [٣٨/أ] براءة، وسورة العذاب ، قال حذيفة : إنكم تسمونها سورة التوبة ، وإنما هي سورة العذاب والله ما تركت أحداً إلا نالت منه [٢] .

وتسمى المقشقشة ؛ لأنّها تقشقش مِن النفاق ، أي تبرى منه ، وتسمى المبعثرة ؛ لأنّها بعثرت مِن أسرار المنافقين ، والحافرة ؛ لأنّها حفرت عن أسرارهم ، والفاضحة [٣] ، وهي مدنية [٤] .

﴿ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [٩/١] ، و﴿ مُخۡزِى ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴾ [٩/٢] كـ ، على رفع {وأذان} ، أو تقدير عليكم أذانٌ لاستئنافه بالأمر ، أو عطفاً على ﴿بَرَآءَةٌ﴾ [٩/١] وسوغ الوقف طول الكلام .

---

١ - سور التوبة ليس فيها بسملة عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام (لم ينزل بسم الله الرحمن الرحيم على رأس سور براءة ؛ لأنَ بسم الله للأمان والرحمة ، ونزلت براءة لرفع الأمان وللسيف) ، وقيل إن سورة الأنفال والتوبة تدعيان القرينتين وتعدانِ السابعة من السبع الطوال، ينظر تفسير مجمع البيان : ٢/٦ ، وتفسير العياشي : ٧٣/٢، وجوامع الجامع : ٤٣، وتفسير الصافي: ٤٨٠.

٢ - ينظر الكشاف : ٢٢٩/٢.

٣ - ينظر الكشاف : ٢٢٩/٢، وتفسير البيضاوي : ٣٩٤/١.

٤ - سورة التوبة مدنية وآياتها تسع وعشرون ومائة ، ينظر الكشاف : ٢٢٩/٢، وتفسير جوامع الجامع : ٤٣/٢، وتفسير البيضاوي :٣٩٤/١ .

obeikandl.com

﴿ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ [٣/٩] كـ ، على قراءة الحسن : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ ﴾ [٣/٩] بكسر الهمزة [١] .

وقول ابن الأنباري: إنّه تام[٢] [و][٣] تعقبه في المرشد بأنّ الهمزة وإن كسرت فإنّها متعلقة بسابقها ؛ لأنّها في موضع رفع على موضع الحكاية فيجيب وصل أنّ الله بما قبله [٤]

﴿ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٣/٩] كـ عند الأنباري على قراءة رفع الرسول[٥] ، وعبارته : (والوجه الآخر أن تقولَ رفعته على الاستئناف ، وأضمرت له رافعاً، كأني قلت : إنّ الله بريءٌ من المشركين، ورسوله بريءٌ منهم، فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على المشركين ولا يحسن على الرسول) انتهى[٦] .

---

١ – قراءة السبعة أجمعهم بالفتح وعليه رسم المصحف ، وقرأ بالكسر الحسن والأعرج ويحيى وإبراهيم ومجاهد ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء:٣٥٨، والكشاف : ٢/٢٣٣، ومختصر في شواذ القراءات : ٥١ ، والمقتضب : ١/٣٢١/١١٢، والبحر المحيط : ٥/٦، ومعجم القراءات : ٣/٣٤٢.

٢ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٨.

٣ – مابين العضادتين زيادة يقتضيها السياق .

٤ – ينظر منار الهدى : ٣٣١.

٥ – قرأ السبع أجمعهم بالرفع وعليه رسم المصحف ، وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وزيد بن علي والحسن وابن عباس وغيرهم بالنصب ، ينظر الكشاف : ٢/٢٣٣، وحاشية الشهاب؛ ٤/٢٩٩، ومشكل إعراب القرآن : ١/٣٥٦، وغرائب القرآن : ١/٣٦، والبحر المحيط: ٥/٦.

٦ – إيضاح الوقف وابتداء : ٣٥٨.

openkanal.com

وتعقبه العماني في المرشد فقال: هذا الكلام فاسدٌ ووقف غير مُرضٍ[١] ؛ لأن الإنسان إذا ابتدأ فقال { ورسله فإنْ تبتم فهو خيرُ لكم } لا يفيد ولا يعلم الفعل المضمر ما هو ثم قال وعلى سائر الوجوه والتقديرات لا يجوز على المشركين[٢] .

﴿غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ [٩/٣] كـ .

﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٩/٣] ن ؛ للاستثناء.

﴿إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾ [٩/٤] ، و﴿ٱلْمُتَّقِينَ [٣٨/ب]﴾ [٩/٤] ، و﴿كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [٩/٥] ، و﴿سَبِيلَهُمْ﴾ [٩/٥] ، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [٩/٥] ، و﴿أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾ [٩/٦] كـ .

﴿لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [٩/٦] ت.

﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [٩/٧] ، و﴿لَهُمْ﴾ [٩/٧] ، و﴿تُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٩/٧] ، و﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [٩/٨] ، و﴿فَٰسِقُونَ﴾ [٩/٨] ،

و﴿عَن سَبِيلِهِۦٓ﴾ [٩/٩] ، و﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩/٩] ، و﴿ٱلْمُعْتَدُونَ﴾ [٩/١٠] ، و﴿فِى ٱلدِّينِ﴾ [٩/١١] ، و﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [٩/١١] ، و﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [٩/١٢] كـ ، أو ﴿في الدين﴾ ت[٣] .

---

١ - في الأصل (مرضي) .

٢ - ينظر منار الهدى : ٣٣١.

٣ - عند الأنباري تام ، وعند ابن ابن النحاس تام أيضاً ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٩، والقطع والائتناف : ٢٣٥.

﴿ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ ﴾ [١٢/٩] ن ، لتعلق ما بعدهُ بـ ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ ﴾ [١٢/٩] قبلهُ.

﴿ يَنتَهُونَ ﴾ [١٢/٩] ، و﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ ﴾ [١٣/٩] كـ .

﴿ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ [١٣/٩] ت.

﴿ وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ ﴾ [١٥/٩] ت ؛ لأنّ ما بعدهُ ابتداء أخبار بأنّ بعضهم يتوب على كفرهِ ، على قراءة الحسن[١] ، قال البيضاوي : (على إضمار أنّ ، على أنّه من جملة ما أجيب به الأمر ، فإنّ القتال كما تسبب لتعذيب قوم ، تسبب لتوبة قوم آخرين انتهى[٢] .

وقد يجوز الوقف عليه .

﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ ﴾ [١٥/٩] كـ.

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [١٥/٩] ت .

﴿ وَلِيجَةًۚ ﴾ [١٦/٩] كـ .

﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ [١٦/٩] ت.

﴿ بِٱلۡكُفۡرِۚ ﴾ [١٧/٩] ، و﴿ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴾ [١٧/٩] كـ .

---

١ - قرأ السبعة أجمعهم { يتوبُ} بالرفع وعليه رسم المصحف ، وقرأ زيد بن علي والأعرج وابن أبي إسحاق والحسن ومقاتل بن سليمان ويونس { يتوبَ} بالنصب ، ينظر مختصر شواذ القراءات: ٥١،والمحتسب : ١/ ٤٠٠، والنشر :٢٧٨/٢،ومعجم القراءات :٣٥٤/٣.

٢ - تفسير البيضاوي : ٣٩٨/١.

و ﴿ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ [٩/١٨] ت.

﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ [٩/١٩]، وكذا ﴿ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ ﴾ [٩/١٩] ك.

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٩/١٩] ت.

﴿ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ [٩/٢٠]، و﴿ فِيهَآ أَبَدًاۚ ﴾ [٩/٢٢] ك.

﴿ عَظِيمٌ ﴾ [٩/٢٢] ت.

﴿ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ ﴾ [٩/٢٣] ك.

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٩/٢٣] ت.

﴿ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦ ﴾ [٩/٢٤] ك.

﴿ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [٩/٢٤] ت.

﴿ مُّدۡبِرِينَ ﴾ [٩/٢٥]، و﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [٩/٢٦]، و﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ [٩/٢٧] ك.

﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [٩/٢٧] ت.

﴿ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ ﴾ [٩/٢٨]، و﴿ إِن شَآءَۚ ﴾ [٩/٢٨] ك.

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ [٩/٢٨] ت.

﴿ صَٰغِرُونَ ﴾ [٩/٢٩] ت أيضاً.

﴿ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِ ﴾ [٩/٣٠]، و﴿ مِن قَبۡلُۚ ﴾ [٩/٣٠]،

obeikandi.com

و﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾[٩/ ٣٠] كـ.

﴿ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾[٩/ ٣١] ت ، أو كـ[١] .

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[٩/ ٣١] ، و﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[٩/ ٣١] كـ.

﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[٩/ ٣٢] ، و﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾[٩/ ٣٣] ت.

﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[٩/ ٣٤] كـ ، أوت[٢] على جعل ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ﴾ [٩/ ٣٤] رفع بالابتداء خبرهُ ﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [٩/ ٣٤] ، ن على النصب بالعطف على ﴿ كَثِيرًا ﴾[٩/ ٣٤] .

﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[٩/ ٣٤] ن ؛ لأنّ الظرف التالي معمول سابقهُ لكن يسوغهُ الفاصلة [٣٩/أ][٣] .

﴿ وَظُهُورُهُمْ ﴾[٩/ ٣٥] كـ.

﴿ تَكْنِزُونَ ﴾[٩/ ٣٥] ت.

﴿ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾[٩/ ٣٦] ، و﴿ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [٩/ ٣٦] ، و﴿ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ﴾ [٩/ ٣٦] ، و﴿ كَآفَّةً ﴾[٩/ ٣٦] كـ.

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس عن أبي عبيد الله تمام الكلام ، وعند الداني كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٥٩، والقطع والائتناف : ٢٣٦، والمكتفى : ٨٦.

٢ – ينظر منار الهدى : ٣٣٥.

٣ – ينظر نفسه .

﴿مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [٣٦/٩] ت.

﴿زِيَادَةٌ فِي ٱلۡكُفۡرِ﴾ [٣٧/٩] ك، على قراءة ضم ياء ﴿يُضَلُّ﴾ [٣٧/٩][1]، وفتح ضادها، قراءة ضم الياء وكسر الضاد؛ لأنّه عليها منقطع عن سابقه على أنّ الفعل لله أي يضل الله، ن على قراءة فتح الياء وكسر الضاد لجعل الزيادة والضلالة من فعلهم، كأنّه قال: زادوا في الكفر فضلّوا.

﴿فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [٣٧/٩]، و﴿سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡ﴾ [٣٧/٩] ك.

﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [٣٧/٩] ت.

﴿إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ [٣٨/٩]، و﴿مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [٣٨/٩] ك.

﴿إِلَّا قَلِيلٞ﴾ [٣٨/٩] ت، أو ك؛ لأنّ لاحقهُ في معنى الشرط المجزوم وبحذف النون و{ يعذبْكم } جوابه وهو مجزم أيضاً، أي إنْ لم تنفروا فليس {إلا } هنا حرفٌ استثناء.

﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ﴾ [٣٩/٩]، و﴿قَدِيرٌ﴾ [٣٩/٩] ك.

﴿فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ [٤٠/٩] ن؛ لتعلق الظرف بما قبله والمعنى إن لم تنصروه

---

١ - قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي من السبعة والشنبوذي { يُضل} بضم الياء وفتح الضاد مبنياً للمفعول (المجهول) وعليه رسم المصحف، وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وأبو عمرو وعاصم عن أبي بكر من السبعة، وأبو جعفر والحسن والمطوعي من غير السبعة بالبناء للفاعل بفتح الياء وكسر الضاد، ينظر السبعة: ٣١٤، ومختصر شواذ القراءات: ٥٢، والحجة لابن خالويه: ١٧٥، والعنوان: ١٠٢، والنشر: ٢٧٩/٢، ومعجم القراءات: ٣٨٢/٣.

فسينصره الله كما نصرهُ إذا أخرجهُ الذين كفروا ثانيَ اثنين ولم يكن معه إلا رجلٍ واحد فحذف الجزاء وأقيم ما هو كالدليل عليه مقامه ، أو إنْ تنصروه فقد أوجب الله له النصر حتى نصرهُ في مثل ذلك الوقت فلن تجد له في غيره قاله البيضاوي [١] .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ [٩/ ٤٠] كـ .

﴿ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ ﴾ [٩/ ٤٠] كـ إذا جعلت الضمير لأبي بكرٍ ، ن على جعل للرسول عليه الصلاة والسلام.

﴿ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ [٩/ ٤٠] على قراءة رفع ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾ [٩/ ٤٠] [٢] بالرفع للاستئناف ، ن على قراءة يعقوب بالنصب [٣] للعطف على وجعل كلمة السابق [٤] .

﴿ هِىَ ٱلْعُلْيَا ﴾ [٩/ ٤٠] كـ على القراءتين [٥] .

﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [٩/ ٤٠] ت.

---

١ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ٤٠٤ .

٢ - قرأ السبعة كلهم بالرفع وعليها سم المصحف ، وقرأ الحسن ويعقوب الحضرمي وابن عباس والمطوعي والأعمش وقتادة والضحاك ، بالنصب ، ينظر مختصر في شواذ القراءات : ٥٢، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٦٠، وغرائب القراءن : ١/ ٧٨، ومعجم القراءات :٣/ ٣٨٩.

٣ - ينظر انفسها .

٤ - قوله تعالى ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [٩/ ٤٠]

٥ - الرفع والنصب .

﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [٩/٤١] ، و﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ [٩/٤١] ، و﴿ ٱلشُّقَّة ﴾ [٩/٤٢] ، و﴿ لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ ﴾ [٩/٤٢] ، و﴿يُهْلِكُونَ [٣٩/ب]أَنفُسَهُمْ ﴾ [٩/٤٢] كـ.

﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾[٩/٤٢] ت.

﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ ﴾ [٩/٤٣] ن ؛ لأنّه صلة لاحقه ، وقال الداني : ((كافٍ إذا جعل ذلك افتتاح كلام ، كما يقال أعزك الله أليس قد كان كذا وكذا))[١].

وقال الجعبري (عنك) كـ وعلى تجريده للدعاء أتم [٢] .

﴿ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾[٩/٤٣] ت .

﴿ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ [٩/٤٤] ، و﴿ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [٩/٤٤] ، و﴿ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [٩/٤٥] ، و﴿ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾[٩/٤٦] ، و﴿ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ﴾[٩/٤٧]،

و ﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٩/٤٧] ، و﴿كَٰرِهُونَ﴾ [٨/ ٤٨] ، ﴿ وَلَا تَفْتِنِّى ﴾ [٩/٤٩] ، و﴿ سَقَطُوا۟ ﴾[٩/٤٩] كـ .

أو ﴿ كَٰرِهُونَ ﴾[٩/٤٨] ، ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ }[٩/٤٩] ت.

﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾[٩/٥٠] كـ .

﴿فَرِحُونَ ﴾[٩/٥٠] ت.

---

١ – المكتفى :٧٨.

٢ – ينظر وصف الاهتداء : ٢٦٩ ، وبدل كافٍ (متجاذب) في وصف الاهتداء .

﴿ هُوَ مَوْلَىٰنَا ﴾ [٩/٥١]، و﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٩/٥١] كـ.

﴿ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ﴾ [٩/٥٢] كـ، إلا أنْ فائدة الكلام في تاليه.

﴿ أَوْ بِأَيْدِينَا ﴾ [٩/٥٢]، و﴿ مُّتَرَبِّصُونَ ﴾ [٩/٥٢] كـ.

﴿ فَسِقِينَ ﴾ [٩/٥٣] ت.

﴿ كَٰرِهُونَ ﴾ [٩/٥٤] كـ.

﴿ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ ﴾ [٩/٥٥] كـ.

﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ [٩/٥٥]، و﴿ يَفْرَقُونَ ﴾ [٩/٥٦]، و﴿ يَجْمَحُونَ ﴾ [٩/٥٧]، و﴿ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ [٩/٥٨]، و{ حَسْبُنَا ٱللَّهُ ﴾ [٩/ ٥٩]، وكذا ﴿ وَرَسُولُهُۥٓ ﴾ [٩/٥٩] كـ.

﴿ رَٰغِبُونَ ﴾ [٩/٥٩] ت.

﴿ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ﴾ [٩/٦٠]، و ﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٩/٦٠]، و﴿ هُوَ أُذُنٌ ﴾ [٩/٦١] كـ، أو ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ت[1].

﴿ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ ﴾ [٩/٦١] ت.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري، وعند ابن ابن النحاس تمام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٦١، والقطع والائتناف: ٢٣٩.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[٩/٦١]، و﴿ لِيُرْضُوكُمْ ﴾[٩/٦٢] ك، أو الأول ت[١].

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾[٩/ ٦٢] ت.

﴿ خَالِدًا فِيهَا ﴾[٩/٦٣]، و﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾[٩/٦٣]، و﴿ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾[٩/٦٤]، و﴿ مَّا تَحْذَرُونَ ﴾[٩/٦٤]، ﴿ وَنَلْعَبُ ﴾[٩/٦٥]، و ﴿تَسْتَهْزِءُونَ ﴾[٩/٦٥] ك.

﴿ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾[٩/٦٦] ت، أو ك[٢].

﴿ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾[٩/٦٦] ت أيضاً.

﴿ فَنَسِيَهُمْ ﴾[٩/٦٧] ك.

﴿ ٱلْفَاسِقُونَ ﴾[٩/٦٧] ت.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾[٩/٦٨]، و﴿ هِيَ حَسْبُهُمْ ﴾[٩/٦٨]، وكذا﴿ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴾[٩/٦٨] ك.

﴿ مُّقِيمٌ ﴾[٩/٦٨] ن؛ لكاف التشبيه بعده.

﴿ ٱلْخَاسِرُونَ ﴾[٩/٦٩] ت.

﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾[٩/ ٧٠]، و﴿ بِٱلْبَيِّنَاتِ ﴾[٩/ ٧٠] ك.

---

١ - عند الأنباري { عذابُ اليم } أنتم، وعند ابن النحاس تمام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٣٦١، والقطع والائتناف : ٢٣٩.

٢ - عند ابن الأنباري وقفٌ حسن ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦١.

obeikandl.com

﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ [٩/ ٧٠] ت.

﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ [٩/ ٧١] ، ﴿ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾ [٩/ ٧١] ، و﴿ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [٩/ ٧١] كـ.

﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٩/ ٧١] ت.

﴿ عَدْنٍ ﴾ [٩/ ٧٢] ، و﴿ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [٩/ ٧٢] كـ.

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [٩/ ٧٢] ت.

﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ [٩/ ٧٣] ، وكذا ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ [٩/ ٧٣] ، وكذا ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [٩/ ٧٣] ، و﴿ مَا قَالُوا۟ ﴾ [٩/ ٧٤] ، و﴿ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ﴾ [٩/ ٧٤] ، ﴿ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ [٩/ ٧٤] ، ﴿ وَٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [٩/ ٧٤] ، ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [٩/ ٧٤] ، و﴿ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [٩/ ٧٥] ، ﴿ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ [٩/ ٧٦] كـ أو ﴿بئس المصير﴾ [٣٩/ب] ، ﴿ولا نصير﴾ تامان[١].

﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [٩/ ٧٧] ت.

﴿ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ [٩/ ٧٨] ت ، وهو عند العماني حسن[٢] ، وهو الكافي في اصطلاحنا[٣].

---

١ - لم ينص عليهما ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تامان ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦١ ، والقطع والائتناف : ٢٤٠.

٢ - ينظر المقصد : ٨٦ .

٣ - مصطلح الحسن يقابله الكافي عند القسطلاني .

قال : كافٍ على أنّ التالي بدل من المضمر في ﴿ سِرَّهُمْ ﴾ [٧٨/٩] المنصوب بـ ﴿يَعْلَمُ﴾ [٧٨/٩] ، والتمام على تقديرهم ، أي هم الذين لانفعال من السابق .

﴿ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ ﴾ [٧٩/٩] كـ .

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٧٩/٩] ت.

﴿ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [٨٠/٩] ، و﴿ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ [٨٠/٩] ، و﴿ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [٨٠/٩] كـ .

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [٨٠/٩] ت.

﴿ فِى ٱلْحَرِّ ﴾ [٨١/٩] ، و ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ [٨١/٩] ، و﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ [٨٢/٩]، و﴿ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ [٨٣/٩] ، و﴿ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴾ [٨٣/٩]

﴿ وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ [٨٤/٩] ، ﴿ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [٨٤/٩] كـ .

﴿ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ ﴾ [٨٥/٩] كـ وسبق ما فيه .

﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ [٨٥/٩] ، و﴿ مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾ [٨٦/٩] ، و﴿ مَع ٱلْخَوَالِفِ ﴾ [٨٧/٩] كـ.

﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ كـ ، أوت [1] ؛ لأنّ ما بعدهُ استئناف .

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [٨٨/٩] ت.

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس .

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾[٩/٨٩] كـ .

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾[٩/٨٩] ت .

﴿ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ ﴾[٩/٩٠] كـ .

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[٩/٩٠] ت .

﴿ وَرَسُولِهِۦ ﴾[٩/ ٩١]، و﴿ مِن سَبِيلٍ ﴾[٩/٩١] كـ .

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [٩/٩١] قال الداني ؛ ت ؛ لأنّ ما بعدهُ في عرباض بن سارية وأصحابه انتهى [١] .

وفي تمامه نظر ؛ لعطف لاحقه على ﴿ ٱلضُّعَفَآءِ ﴾[٩/٩١]، أو على

﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٩/٩١] وسوغ الوقف عليه للفاصلة ، واغتفر بين المعطوف والمعطوف عليه لبعد ما بينهما .

﴿ مَا يُنفِقُونَ ﴾[٩/٩٢] كـ، أوت [٢] .

﴿ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ﴾[٩/٩٣] كـ .

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٩/٩٣] ت.

﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾[٩/٩٤]، و﴿ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ ﴾ [٩/٩٤]

---

١ - ينظر المكتفى :٨٨.

٢ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس تمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦١ ، والقطع والائتناف : ٢٤١.

و﴿ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ﴾ [٩/٩٤] كـ.

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ [٩/٩٤] ت.

﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ [٩/٩٥] كـ.

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [٩/٩٦] ت.

﴿ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ [٩/٩٧] كـ.

﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٩/٩٧] ت.

﴿ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ﴾ [٩/٩٨]، و﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ [٩/٩٨] كـ.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٩/٩٨] ت.

﴿ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [٩/٩٩]، ﴿ قُرْبَةٌ لَّهُمْ ﴾ [٩/٩٩]، و﴿ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ﴾ [٩/٩٩] كـ.

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [٩/٩٩] ت.

﴿ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ [٩/١٠٠] ن على قراءة ﴿ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ [٩/١٠٠] بالخفض [١] عطفاً على (المهاجرين)، وعلى قراءة الرفع أيضاً عطفاً على (والسابقون) للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه [٤٠/ب]، كـ على رفعه

---

١ - قرأ السبعة كلهم { والأنصار} بالجر، وعليه رسم المصحف، وقرأ عمر ابن الخطاب والحسن وقتادة وعيسى الكوفي ويعقوب، وأبي بن كعب، ويحيى عن أبي بكر عن عاصم بالرفع، ينظر مختصر شواذ القراءات :٥٤، والمحتسب :١/٤١٩، والكشاف : ٢/٢٨٩، والنشر :٢/٢٨٠، ومعجم القراءات :٣/٤٤٥.

مبتدأ خبره ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ﴾ [٩/١٠٠] كما تقدم عند ذكر الاختلاف في قراءة الآية وهو يرد على العماني ، حيث قال : إنَّ قول من قال الوقف عند (المهاجرين) على قراءة مَن رفع (والأنصار) قول فاسد ؛ لأنّ الأنصار إذا رفع كان معطوفاً على (والسابقون) فحصر الرفع فيه وقد خرجه غيرهُ وهو العلامة أبو العباس السمين[١] على الابتداء والخبر فأُعلم[٢] .

﴿ وَرَضُواْ عَنۡهُ ﴾ [٩/١٠٠] ، و﴿ فِيهَآ أَبَدٗا ﴾ [٩/١٠٠] ، و﴿ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [٩/١٠٠] ، و﴿ لا تَعۡلَمُهُمۡۖ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡ ﴾ [٩/١٠١] ، و﴿ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ [٩/١٠١] ،﴿ وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ [٩/١٠٢] ، و﴿ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [٩/١٠٢] ك.

﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [٩/١٠٢] ت.

﴿ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ ﴾ [٩/١٠٣] ك.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٩/١٠٣] ت.

﴿ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [٩/١٠٤] ، ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [٩/١٠٥] ، و﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾ [٩/١٠٥] ، و﴿ يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [٩/١٠٦] ك .

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ [٩/١٠٦] ت على قراءة ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ [٩/١٠٧] بغير واو

---

١ – شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم أبو العباس المعروف بالسمين ، مفسر لغوي ، ينظر الأعلام :

٢ – ينظر منار الهدى : ٣٤٥.

مبتدأ [١]، كـ على قراءة الواو ؛ لأنّه عطف جملة فكأنّه استئناف كلام آخر .

﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [١٠٧/٩] كـ .

﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [١٠٧/٩] إن لم نجعل ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ ﴾ [١٠٨/٩] خبراً لـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا ﴾ [١٠٧/٩] ، فإنْ جعلته خبراً كما سبق ذكرهُ لم نتم.

﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ﴾ [١٠٨/٩] كـ، أو ت [٢] .

﴿أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [١٠٨/٩] ، و﴿أَن يَتَطَهَّرُواْ ﴾ [١٠٨/٩] كـ .

﴿ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [١٠٨/٩] ت.

﴿فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [١٠٩/٩] كـ .

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٠٩/٩] ت.

﴿قُلُوبِهِمْ﴾ [١١٠/٩] ك.

---

١ – قرأ نافع وأبن عامر وأبو جعفر بغير واو ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ، وعاصم وحمزة والكسائي بواو، ينظر السبعة :٣١٨، والحجة لابن خالويه : ١٧٨، والكشف عن وجوه القراءات: ٥٠٧/١ ، والنشر : ٢٨١/٢ ومعجم القراءات : ٢٨١/٢.

٢ – عند ابن الأنباري وقف حسن إن رفعت { الذين اتخذوا مسجداً }، على إضمار مبتدأ تقديره هم الذين فإن رفعت (الذين) بما عاد من الهاء والميم في قوله { لا يزال بنيانهم الذي بنوا} [١١٠/٩] لم يحسن الوقف ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦٢، وعند ابن النحاس تمام ، ينظر القطع والائتناف : ٢٤٣.

﴿حَكِيمٌ﴾ [٩/ ١١٠] ت.

﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [٩/١١١]، و﴿بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [٩/١١١]،

و﴿بَايَعْتُم بِهِۦ﴾ [٩/١١١] كـ.

﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ [٩/١١١] ت، على رفع التالي [1] [على] [2] المدح أي هم التائبون، أو مبتدأ حذف خبرهُ تقديرهُ التائبون من أهل الجنة، أو نصبه على المدح كـ، على قراءة الجر[3] بدلاً من ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٩/١١١] وجاز مع البدلية لطول الكلام بين البدل والمبدل منه.

﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٩/١١٢]، و﴿ٱلْجَحِيمِ﴾ [٩/١١٣]، و﴿وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [٩/١١٤]، و﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ [٩/١١٤] كـ.

﴿لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ [٩/١١٤]، و﴿مَّا يَتَّقُونَ﴾ [٩/١١٥]، و﴿عَلِيمٌ﴾ [٩/١١٥] ت.

﴿وَيُمِيتُ﴾ [٩/١١٦] كـ.

﴿وَلا نَصِيرٍ﴾ [٩/١١٦] ت.

---

١ - قوله تعالى ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ [٩/١١٢].

٢ - زيادة يقتضيها السياق.

٣ - قرأ السبعة بالرفع وعليه رسم المصحف، وقرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود والأعمش بالنصب، ينظر مختصر شواذ القراءات: ٥٥ والمحتسب ١/٤٢٤، إيضاح الوقف والابتداء: ٢٦٢، ومعجم القراءات: ٣/٤٦٦.

﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾ [٩/١١٧]، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [٩/١١٧] كـ، وإن كان [٤١/أ] الثاني متعلقاً بسابقه فهو فاصلة .

﴿لِيَتُوبُوٓاْ﴾ [٩/١١٨]، و﴿عَمَلٌ صَٰلِحٌ﴾ [٩/١٢٠] كـ .

﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٩/١٢٠] كـ، وإنْ عطف ما بعدهُ على ما قبله، فهو سائغ للفاصلة مع الطول .

﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ﴾ [٩/١٢١] كـ عند الداني قال : وليس بتام لأن اللام في

﴿لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [٩/١٢١] لام كي فهي متعلقة بقوله (إلا كُتب لهم)[١] .

وقال أبو حاتم : هي لام القسم والأصل (ليجزينهم) فحذفت النون وكسرت اللام وكانت مفتوحة فاشتبهت في اللفظ لام كي فنصبوها كما نصبوا بلام كي وجعل الوقف عليها تاماً[٢].

قال أبو عمرو : وقد أجمع أهل العلم باللسان على أنّ ما قاله خطأ لا يصح في لغةٍ ولا قياس انتهى[٣] .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩/١٢١] كـ .

﴿يَحْذَرُونَ﴾ [٩/١٢٢] ت.

﴿فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ﴾ [٩/١٢٣] ، و ﴿مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [٩/١٢٣] ،

---

١ - ينظر المكتفى :٩٠.

٢ - ينظر نفسه : ٩٠ .

٣ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦٣، والمكتفى :٩٠.

و﴿هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾ [٩/١٢٤]، و﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [٩/١٢٤] ك.

﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [٩/١٢٥] ت.

﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [٩/١٢٦]، و﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟﴾ [٩/١٢٧] ك.

﴿لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [٩/١٢٧] ت.

﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [٩/١٢٨]، و﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾ [٩/١٢٨]،

و﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [٩/١٢٨]، و﴿إِلَّا هُوَ﴾ [٩/١٢٩] ك.

﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ [٩/١٢٩] م.

ذكر تجزئتها: ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ [٩/١٩] ربع، ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ [٩/٣٣] تكملة الحزب، ﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ ﴾ [٩/٤٨] ربع، ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾ [٩/٦٤] نصف، ﴿ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ ﴾ [٩/٧٥] ربع، ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ ﴾ [٩/٩٣] حزب، ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ ﴾ [٩/١١١] ربع، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ﴾ [٩/١٢٣] نصف.

سورة يونس مكية [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه آخر البسملة م .

﴿ الٓرۚ ﴾ [١/١٠] كـ ، أوت كما في أوّل البقرة [٢] .

﴿ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [١/١٠] قال في المرشد : كـ [٣] ، وقال الداني : ت[٤] ، وقال الجعبري : م[٥] .

﴿ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡ ﴾ [٢/١٠] كـ ، وقال أبو حاتم : ت[٦] .

﴿ لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴾ [٢/١٠] ت.

﴿ ٱلۡعَرۡشِ ﴾ [٣/١٠] كـ ، أو ﴿ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ ﴾ [٣/١٠] ؛ لتعلقه لسابقه ، أي استوى على العرش لتدبير الأمر، أو هو [٤١/ب] كلامٌ مستأنف، فيبتدأ به .

---

١ - سورة يونس عليه السلام مكية وهي تسع ومائة آية ، ينظر الكشاف ٣١٢/٢، وتفسير جوامع الجامع : ١٠٩/٢، وتفسير البيضاوي : ٤٢٧/١.

٢ - ينظر سورة البقرة .

٣ - ينظر المقصد :٨٨.

٤ - ينظر المكتفى :٩٢.

٥ - ينظر وصف الاهتداء

٦ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦٥.

obeikandl.com

﴿ مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦ ﴾ [٣/١٠] ، ﴿ فَٱعۡبُدُوهُ ﴾ [٣/١٠] ، و﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣/١٠] ، و﴿ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعًا ﴾ [٤/١٠] ك .

﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾ ٤/١٠] ك على قراءة كسر همزة ﴿إِنَّه﴾ [٤/١٠][١].

استئنافاً على الفتح نصباً بما نصب ﴿وعد الله) ، أو بما نصب ﴿حقاً) كما سبق .

﴿ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ [٤/١٠]، و﴿ يَكۡفُرُونَ ﴾ [٤/١٠] ،﴿ وَٱلۡحِسَابَ ﴾ [٥/١٠] ت .

﴿إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ﴾ [٥/١٠] ك قراءتي النون والياء [٢] إلا أنّه رجحه في المرشد على قراءة النون للالتفات من الغيبة إلى الخطاب [٣]، ومنعه الداني على قراءة الياء لرجوع ما بعده ُ إلى الضمير في قوله (ما خلق الله) فلا تقطع منه انتهى[٤].

---

١ - قرأ السبعة كُلُّهم بالكسر وعليه رسم المصحف ، وقرأ أبو رزين وعكرمة وأبو العالية وعبد الله بن مسعود والأعمش وأبو جعفر يزيد بن القعقاع بالفتح ، ينظر مختصر شواذ القراءات : ٥٦ ، و المحتسب : ٤٢٧/١، وغرائب القرآن : ٤٨/١١، والنشر :٢٨٢/٢، ومعجم القراءات : ٤٩٤/٣.

٢ - قوله تعالى { يفصل } ، إ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة برواية العجلي بالياء وعليه رسم المصحف ، وقرأ نافع وعاصم برواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي بالنون ، ينظر السبعة : ٣٢٣، والحجة لابن خالويه ١٧٩، وإيضاح الوقف والابتداء : ٣٦٥، وغرائب القرآن : ٤٨/١١، والنشر: ٢٨٢/٢، ومعجم القراءات : ٤٩٨/٣.

٣ - ينظر منار الهدى ٣٥٣.

٤ - ينظر المكتفى :٩٢.

obeikandl.com

﴿ يَتَّقُونَ ﴾[١٠/٦]، و﴿ يَكْسِبُونَ ﴾[١٠/٨] ت.

﴿ وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا ﴾[١٠/٧] ن ؛ لأنّ ما بعدهُ متعلق بما قبله .

﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَـٰنِهِمْ ﴾[١٠/٩]، و﴿ جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾[١٠/٩]، و﴿ سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾[١٠/١٠]، و﴿ فِيهَا سَلَـٰمٌ ﴾[١٠/١٠] ت.

﴿ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[١٠/١٠] ت.

﴿ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾[١٠/١١]، و﴿ يَعْمَهُونَ ﴾[١٠/١١] ت.

﴿ أَوْ قَآئِمًا ﴾ [١٠/١٢] ، و ﴿ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ﴾ [١٠/١٢] ، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [١٠/١٢] ، ﴿ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ ﴾ [١٠/١٣] ، و﴿ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [١٠/١٣] ، و﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ [١٠/١٤] ، و ﴿أُبَدِّلَهُۥ﴾ [١٠/١٥]، و﴿ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ﴾[١٠/١٥] كـ.

﴿عَظِيمٍ﴾[١٠/١٥] ت.

﴿ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[١٠/١٨] كـ.

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[١٠/١٨] ت.

﴿ فَٱخْتَلَفُواْ ﴾[١٠/١٩]، و﴿ تَخْتَلِفُونَ ﴾[١٠/١٩]، و﴿ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ [١٠/٢٠]، و﴿ مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾[١٠/٢٠]، و﴿ فِىٓ ءَايَاتِنَا ﴾[١٠/٢١]، و ﴿ أَسْرَعُ مَكْرًا ﴾[١٠/٢١] كـ.

﴿ مَا تَمْكُرُونَ ﴾[١٠/٢١] ت.

﴿ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ ﴾ [١٠/٢٢]، و﴿ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [١٠/٢٢] كـ.

﴿ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ ﴾ [١٠/٢٣] ك، أو ت [١].

﴿ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ﴾ [١٠/٢٣] كـ، أوت [٢] على رفع تاليه [٣] خبر مبتدأ محذوف، أي هو متاعُ الحياة الدنيا، وخبر ﴿بغيكم﴾ قوله ﴿ على أنفسكم ﴾، ن على رفعه خبراً لقوله ﴿ بغيكم ﴾، أي بغيكم متاعُ الحياة الدنيا.

﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾ [١٠/٢٣] ت.

﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ ﴾ [١٠/٢٤]، و﴿ بِٱلۡأَمۡسِ ﴾ [١٠/٢٤] كـ.

﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [١٠/٢٤]، و﴿ مُّسۡتَقِيمٍ ﴾ [١٠/٢٥] ت.

﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ [١٠/٢٦]، و﴿ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ [١٠/٢٦]، و﴿ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ ﴾ [١٠/٢٦] كـ.

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [١٠/٢٦] ت.

﴿ مُظۡلِمٗا ﴾ [١٠/٢٧] كـ.

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [١٠/٢٧] ت.

﴿ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡ ﴾ [١٠/٢٨]، و﴿ تَعۡبُدُونَ ﴾ [١٠/٢٨]، و﴿ لَغَٰفِلِينَ ﴾

---

١ - عند ابن النحاس كافٍ، وعند الداني كافٍ أيضاً، ينظر القطع والائتناف ٢٤٩، والمكتفى: ٩٣.

٢ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٦٦.

٣ - تاليه قوله تعالى ﴿ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [١٠/٢٣].

[٤٢/أ][٢٩/١٠] كـ.

﴿ يَفْتَرُونَ ﴾[٣٠/١٠] ت.

﴿ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ ﴾[٣١/١٠]، ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾[٣١/١٠]، و﴿ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ﴾ [٣٢/١٠]، و﴿ تُصْرَفُونَ ﴾[٣٢/١٠] كـ.

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٣٣/١٠] ت.

﴿ مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ [٣٤/١٠] ، و﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ [٣٤/١٠] ، و﴿ إِلَى ٱلْحَقِّ ﴾ [٣٥/١٠] ، و﴿ لِلْحَقِّ ﴾ [٣٥/١٠] ، و﴿ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ﴾ [٣٥/١٠] كـ.

﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾ [٣٥/١٠] كـ قال ابن الأنباري على معنى التوبيخ[١]، وقال الزجاج : ﴿فما لكم) تم الكلام والمعنى ، وأي شيء لكم في عبادة الأوثان . انتهى[٢] .

﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣٥/١٠] ت.

﴿ إِلَّا ظَنًّا ۚ ﴾[٣٦/١٠]، و﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴾[٣٦/١٠] كـ.

﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾[٣٦/١٠] ت.

﴿ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [٣٧/١٠] ، و﴿ صَـٰدِقِينَ ﴾ [٣٨/١٠] ، و﴿ تَأْوِيلُهُۥ ﴾ [٣٩/١٠] ، و ﴿ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [٣٩/١٠] ، و﴿ مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ﴾

١ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء :٣٦٧.

٢ - ينظر معاني القرآن وإعرابه : ١٧/٣.

[١٠/٤٠]، و﴿ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾[١٠/٤٠]، و﴿ وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡ ﴾[١٠/٤١]،
و﴿ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾[١٠/٤١]، و﴿ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ ﴾[١٠/٤٢]،
و﴿ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾[١٠/٤٢]، و﴿ يَنظُرُ إِلَيۡكَ ﴾[١٠/٤٣] كـ.
﴿ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾[١٠/٤٣]، و﴿ يَظۡلِمُونَ ﴾[١٠/٤٤] ت.
﴿ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡ ﴾[١٠/٤٥]،و﴿ مُهۡتَدِينَ ﴾[١٠/٤٥]، و﴿ يَفۡعَلُونَ ﴾
[١٠/٤٦] ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولٞ ﴾[١٠/٤٧]، و﴿ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾[١٠/٤٧]،
و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[١٠/٤٨]، و﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[١٠/٤٩]، و﴿ أُمَّةٍ أَجَلٞ ﴾
[١٠/٤٩] كـ.
﴿ يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾[١٠/٤٩]، و﴿ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾[١٠/٥٠] ت.
﴿ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾[١٠/٥١] كـ.
﴿ تَكۡسِبُونَ ﴾[١٠/٥٢] ت.
﴿ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ﴾[١٠/٥٣] كـ، أوت [١]، لأنّ ﴿ أحق ﴾ مبتدأ والضمائر مرتفع به سادُ مسد الخبر أو خبر مقدم والجملة في موضع نصب ﴿يستنبؤنك ﴾ ثم الابتداء بـ﴿ إي وربي ﴾ مع الوقف عليه على جعل تاليه [٢] مستأنفاً، أو يوصل بلا حقه على جعله كلاماً واحداً، أو يوصل قوله ﴿ أحق هو

١ - قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾[١٠/٥٣].
٢ - في الأصل (ايا)

﴿ بقوله ﴿ قل ربي ﴾ ويوقف عليه لسكون [إي] [١] بالسؤال و الجواب الذي هو ﴿ويستنبؤنك ﴾ المقسم ، ويستخبوونك أحق ما يقول من الوعد أو ادعاء النبوة ، وأي بمعنى نعم ثم يبتدأ بالتالي على أنّه مستأنف ، وحينئذٍ يكون القسم واقعاً على قوله : ﴿ إنّه لحق ﴾ والقسم وجوابه كلام مستقل [٢].

﴿ **لَحَقٌّ** ﴾ [١٠/٥٣] ت على أنّ التالي مستأنف غير معطوف ، ن على العطف ، ﴿ **بِمُعْجِزِينَ** [٤٢/ب] ﴾ [١٠/٥٣] ، و﴿ **لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ** ﴾ [١٠/٥٤] ، ﴿ **وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ** ﴾ [١٠/٥٤] كـ .

﴿ **وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** ﴾ [١٠/٥٤] ت.

﴿ **وَٱلْأَرْضِ** ﴾ [١٠/٥٥] كـ .

﴿ **لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ [١٠/٥٥] ﴿ **وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴾ [١٠/٥٦] ، و﴿ **لِّلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ [١٠/٥٧] ت.

﴿ **مِّمَّا تَجْمَعُونَ** ﴾ [١٠/٥٨] ، ﴿ **وَحَلَٰلًا** ﴾ [١٠/٥٩] ، و﴿ **تَفْتَرُونَ** ﴾ [١٠/٥٩] ، و﴿ **يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ** ﴾ [١٠/٦٠] كـ .

﴿ **لَا يَشْكُرُونَ** ﴾ [١٠/٦٠] ، و﴿ **تُفِيضُونَ فِيهِ** ﴾ [١٠/٦١] ت.

﴿ **فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ** ﴾ [١٠/٦١] كـ كلام [برأسه] [٣] لله مقرر

---

١ - ينظر منار الهدى : ٣٦٠.

٢ - ينظر نفسه : ٣٦٠.

٣ - في الأصل (بر الله) .

بسابقه ، ت لأنّ تاليهُ على قراءة النصب [١] كلام برأسه لسابقه ، ولا نافية و﴿ أَصۡغَرَ ﴾[٦١/١٠] اسمها ، و﴿ في كتاب) خبرها ، وعلى قراءة الرفع على الابتداء والخبر، ن على العطف على لفظ ﴿ مثقال) وجعل الفتح بدل الكسر لامتناع الصرف، أو عطفاً على محل ﴿ مثقال) المرفوع بالفاعلية مع تقدير زيادة ﴿مَن) كما تقدم في محله للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه [٢] .

و﴿ مُّبِينٍ ﴾[٦١/١٠] ت.

﴿ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[٦٢/١٠] ت على جعل الذين مبتدأ خبرهُ

﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ ﴾ [٦٤/١٠] ن على جعله صفة لقوله ﴿ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ ﴾ [٦٢/١٠] ، المنصوب بـ ﴿إنّ} للفصل ، وحينئذٍ فالوقف على هذا التقدير على قوله ﴿ يَتَّقُونَ ﴾[٦٣/١٠] ت ، وهو على تقدير خبرية لهم البشرى، ن للفصل بين المبتدأ والخبر .

﴿ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾[٦٤/١٠] ، و﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[٦٤/١٠] ك.

﴿ ٱلۡعَظِيمُ ﴾[٦٤/١٠] ت.

---

١ - قرأ أبو عمر وابن كثير ونافع وحفص عن عاصم والكسائي {ولا أصغر من ذلك ولا اكبر} بالنصب ، أي البناء على الفتح اسم لا النافية للجنس ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ حمزة من السبعة ويعقوب وخلف والأعمش بالرفع فيهما ، ينظر السبعة :٢٣٨، والحجة لابن خالويه : ١٨٢، ومعاني القرآن للفراء : ٤٧٠، والعنوان ١٠٥: ، وآمالي ابن الحاجب : ٩٠/١، وغرائب القرآن :٩٦، والنشر : ٢٥/٢، ومعجم القراءات : ٥٨٢/٣.

٢ - ينظر منار الهدى : ٣٦١.

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [١٠/٦٥] ت ؛ لأنّ ما بعدهُ استئناف كلام من الله تعالى لا حكاية قول المشركين ، وحينئذٍ فالوقف يرفع توهم (إنّ) كسر همزة (إنّ العزة) ؛ لأتبانه بعد القول وهو ممنوع فإنّ المشركين لو قالوا (إنّ العزة لله جميعاً) لانتفى الشرك عنهم والحزن عن الرسول عليه الصلاة والسلام ، وقال البيضاوي : استئناف بمعنى التعليل ، ويدل عليه القراءة بالفتح [١] كأنّه قيل لا تحزن [٤٣/أ] ؛ لأنّ العزة لله لا يملك غيره شيئاً منها، فهو بقهرهم وبنصرك عليهم انتهى [٢] .

أي لا تحزن لما تنادى به من أقاويلهم ؛ لأنّ العزة لله القادر وهم لا يقدرون على ضرك وعلى هذا التأويل والعزة الوقف على قولهم ن ؛ لتعلق اللاحق بالسابق [٣] .

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [١٠/٦٥] ت.

﴿ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [١٠/٦٦] ، و﴿ شُرَكَآءَ ﴾ [١٠/٦٦] ك .

﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ [١٠/٦٦] ت .

﴿ مُبْصِرًا ﴾ [١٠/٦٧] ك .

﴿ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [١٠/٦٧] ت.

---

١ – قرأ السبعة { إنّ العزة لله } بكسر الهمزة ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ أبو حيوة وأبو بحرية بفتح الهمزة ، ينظر مختصر شواذ القراءات : ٥٧، والكشاف : ٢/٣٤٠.

٢ – ينظر تفسير البيضاوي : ١/٤٤١.

٣ – ينظر منار الهدى : ٣٦٣

﴿ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ [١٠/٦٨] كـ أو الأحسن وصله بـ ﴿ الغني ﴾ الوقف عليه.

﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [١٠/٦٨] ، و﴿ بِهَٰذَآ ﴾ [١٠/٦٨] كـ .

﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [١٠/٦٨] ت.

﴿ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ [١٠/٦٩] كـ ، أوت [١]

﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ [١٠/٧٠] ت.

﴿ تَوَكَّلْتُ ﴾ [١٠/٧١] كـ .

﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ ﴾ [١٠/٧١] ن ؛ لتعلق ما بعدهُ بما قبله

إما قراءة النصب [٢] فللعطف على (أمركم) ، وأما الرفع فللعطف على الضمير في قوله (فأجمعوا) .

﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [١٠/٧١] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [١٠/٧٢] ، و ﴿ خَلَٰٓئِفَ ﴾ [١٠/٧٣] ، و﴿ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [١٠/٧٣] ، و﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [١٠/٧٤] ، و﴿ مُّجْرِمِينَ ﴾ [١٠/٧٥] ، و﴿ لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [١٠/٧٦] كـ .

---

١ – عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس تمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦٨، والقطع والائتناف : ٢٥٢.

٢ – قرأ السبعة كلهم بصيغة الأمر والهمزة للقطع لكونه رباعي ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ الزهري والأعمش وعاصم الجحدري ويعقوب وجارجة عن نافع بالفعل الأمر الثلاثي من جمع وأمرهُ اجمع بهمزة وصل في درج الكلام وقطع مكسوره في البدء بها ، ينظر السبعة :٣٢٨، والحجة لابن خالويه : ١٨٢، والمحتسب : ١/٤٣٤، والنشر: ٢/٢٨٥، ومعجم القراءات : ٣/ ٥٩٠.

obeikandl.com

﴿ لَمَّا جَآءَكُمْ ﴾ [٧٧/١٠] كـ ، أي إنّه لسحرُ فحذف المحكي المقول ؛ لدلالة ما قبله عليه ولا يجوز أن يكون أسحر هذا ؛ لأنَّهم بتوا القول بل هو استئناف من قول الله تعالى ﴿أَسِحْرٌ هَـٰذَا﴾ [٧٧/١٠] ، وكذا ﴿ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّـٰحِرُونَ ﴾ [٧٧/١٠] كـ وهو من تمام كلام موسى للدلالة على أنّه ليس بسحر ، أي كيف يكون سحراً ؟ ، وقد أفلح مَن أتى به والساحر لا يفلح .

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [٧٨/١٠] ت .

﴿ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ [٧٩/١٠] ، و﴿مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴾ [٨٠/١٠] ك. ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ﴾ [٨١/١٠] ك على قراءة أبي عمرو[١] ، وآلسحر بالمد لأنّ (ما) مرفوعة بالابتداء و (جئتم به) خبرها خبر ، والسحر خبرهُ مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبرهُ محذوف على الوصل ؛ لأنّ ما موصولة مبتدأ، والسحر خبرهُ أي الذي جئتم به هو السحر ، فلا يفصل بينهما وكذا ، رفعه على البدل من ما للاتصال ، فالوقف حينئذٍ على قوله (السحر) كـ .

﴿ سَيُبْطِلُهُۥٓ ﴾ [٨١/١٠] كـ ،أوت [٢] على القرأتين [٣].

---

١ – قرأ السبعة إلا أبا عمرو وبهمزة وصل { السحر } ال التعريف وعليه رسم المصحف ، أما أبو عمر من السبعة ومجاهد وأبو جعفر واليزيدي والشنبوذي فقرأوا بهمزة قطع للاستفهام داخلة على ال التعريف للتميز بين الخبر والاستفهام تمد ستة حركات ينظر السبعة : ٢٣٨، والحجة لابن خالويه: ١٨٢، والعنوان : ١٠٥، ومعجم القراءات : ٦٠١.

٢ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وكذا ابن النحاس .

٣ – قراءة الاستفهام والإخبار.

﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [١٠/٨١]، و﴿ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [١٠/٨٢]،

و﴿ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ ﴾ [١٠/٨٣] ك.

﴿ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ [١٠/٨٣] ت.

﴿ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴾ [١٠/٨٤]، و﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ﴾ [١٠/٨٥]،

و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٠/٨٥]، و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [١٠/٨٦]،

و﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠/٨٧]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [١٠/٨٨]،

و﴿ عَن سَبِيلِكَ ﴾ [١٠/٨٨]، و﴿ ٱلْأَلِيمَ ﴾ [١٠/٨٨]، و﴿ فَٱسْتَقِيمَا ﴾ [١٠/٨٩] ك، أو ﴿ الكافرين ﴾ ت [1].

﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [١٠/٨٩] ت.

﴿ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾ [١٠/٩٠] ك.

﴿ قَالَ ءَامَنتُ ﴾ [١٠/٩٠] ك على قراءة كسر همزة [2] ﴿ أَنَّهُۥ ﴾ [١٠/٩٠] للاستئناف، ن على الفتح لتعلقه بسابقه وكذا على الكسر بتأويل القول؛ لأنّ ما بعدهُ حكاية بني إسرائيل.

---

١ - قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح الهمزة وعليه رسم المصحف، وقرأ حمزة والكسائي بكسرها، ينظر السبعة: ٣٣٠، والحجة لابن خالويه: ١٨٤، والنشر ٢/٢٨٧، ومعجم القراءات ٣/٦١٨.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنباري، وعند ابن النحاس كافٍ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٦٨، والقطع والائتناف ٢٥٥.

obeikandl.com

و﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [١٠/٩٠] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [١٠/٩١] ، و﴿ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ﴾ [١٠/٩٢] كـ، أو الأخير ت.

﴿ لَغَٰفِلُونَ ﴾ [١٠/٩٢] ت.

﴿ مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ [١٠/٩٣] ، و﴿ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ﴾ [١٠/٩٣] ، و﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [١٠/٩٣] ، و﴿ مِن قَبْلِكَ ﴾ [١٠/٩٤] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ [١٠/٩٤] ، أو ﴿ يختلفون ﴾ ت [1] .

﴿ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [١٠/٩٥] ت.

﴿ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ [١٠/٩٧] كـ.

﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [١٠/٩٨] ت.

﴿ جَمِيعًا ﴾ [١٠/٩٩] كـ.

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠/٩٩] ت.

﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [١٠/١٠٠] كـ.

﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [١٠/١٠٠] ت.

﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [١٠/١٠١] ، و﴿ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٠/١٠١] و﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [١٠/١٠٢] ، و﴿ مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ [١٠/١٠٢] ،

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٦٨ ، والقطع والائتناف : ٢٥٦.

obeikandl.com

و﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [١٠/١٠٣] ك على جعل كاف ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ [١٠/١٠٣] متعلقة بلا حقها ، أو الوقف على كذلك وهو قول القتبي [١] ؛ لأنّ الكاف متعلقة بسابقها ، أي ننجي الذين آمنوا كما ننجي رُسلنا [٢] .

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠/١٠٣] ت.

﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [١٠/١٠٥] ، و﴿ يَتَوَفَّىٰكُمْ ﴾ [١٠/١٠٤] ، و﴿ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ [١٠/١٠٦] ، و﴿ مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٠/١٠٦] ، و﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٠/١٠٧] ، و﴿ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ﴾ [١٠/١٠٧] ك.

﴿ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [١٠/١٠٧] ت.

﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ [١٠/١٠٨] ، و﴿ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ [١٠/١٠٨] ، و﴿ يَحْكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [١٠/١٠٩] ك.

﴿ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [١٠/١٠٩] م.

ذكر تجزئتها من قوله في التوبة ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ﴾ [١٠/١٢٣] إلى قوله في هذه السورة ﴿ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ ﴾ [١٠/١١] ربع ، ﴿ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [١٠/٢٥] تكملة الحزب ، وقيل ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ [١٠/٣٠] ، قل وهذا هو المشهور المعروف ، ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [١٠/٤٥] ربع ، ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ ﴾ [١٠/٧١] نصف ﴿ ۞ وَجَٰوَزْنَا ﴾ [١٠/٩٠] ربع ، آخر السورة حزب .

---

١ - ينظر المكتفى :٩٧.

٢ - ينظر القطع والائتناف : ٢٥٧، والمكتفى : ٩٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـــه نستجير

سورة هود عليه الصلاة والسلام

سميت به دون مَن ذكر مِن الأنبياء لحقت أسمه ، ولم تسم بنوح ؛ لأنّ السورة الأخرى تسمى سورة نوح ، ولا سورة لوط ؛ لأنّ قصته لم تفرد بها إبراهيم وهي مكية [١] .

آخر البسملة م.

﴿ الٓرۚ ﴾ [١١/١] ك ، أوت على قول ابن عباس معناهُ أنا الله أعلم ، وكذا إن جعل خبر مبتدأ محذوف أي هذا (الر) ؛ لأنّه جملة مستقلة بنفسها ، ن على جعل (الر) مبتدأ خبره ﴿ كِتَٰبٌ ﴾ [١١/ ١] .

﴿ إِلَّا ٱللَّهَۚ ﴾ [١١/ ٢] كـ ، أي لأن لا تعبدوا فهو كلام متعلق بالسابق ، أو على قول البيضاوي : إنّه يجوز أن يكون كلاماً مبتدأ للإغراء على التوحيد ، أو الأمر بالتبري عن عبادة الغير كأنّه قيل ترك عبادة غير الله بمعنى الزموها ، أو اتركوها تركاً [٢] .

---

١ - سورة هود عليه السلام مكية وهي مائة وثلاث وعشرون آية ، ينظر الكشاف : ٣٥٨/٢، تفسير جوامع الجامع : ١٥٤/٢، وتفسير البيضاوي : ٣٥٨/١، وروح المعاني : ٣١٩/١١- ٣٢٠.

٢ - ينظر تفسير البيضاوي : ١٤٨/١.

[أو][1] يكون الوقف على ﴿ خَبِيرٍ ﴾ [١/١١] لكني لم أرهُ منصوصاً ، والله أعلم ، نعم قال الجعبري : ﴿ خَبِيرٍ ﴾ [١/١١] ت [2] .

﴿ وَبَشِيرٌ ﴾ [٢/١١] ، و﴿ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ﴾ [٣/١١] ، و﴿ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾ [٣/١١] ، ﴿ كَبِيرٍ ﴾ [٣/١١] ، و﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٤/١١] ، و﴿ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ ﴾ [٥/١١] ،

و﴿ يُعْلِنُونَ ۚ ﴾ [٥/١١] ك.

﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ [٥/١١] ت.

﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ ﴾ [٦/١١] ، و﴿ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [٦/١١] ، و﴿ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ ﴾ [٧/١١] ، و﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [٧/١١] ، و﴿ تَحْبِسُهُۥٓ ﴾ [٨/١١] ، و﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [٨/١١] ، و﴿ كَفُورٌ ﴾ [٩/١١] ، و﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ ﴾ [١٠/١١] ك ، أو ﴿ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ ت. ﴿ فَخُورٌ ﴾ [١٠/١١] ك على جعل ﴿ إِلَّا ﴾ [١١/١١] بمعنى لكنّ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ [١١/١١] مبتدأ خبرهُ ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [١١/١١] ، ن على جعل الاستثناء من الإنسان ؛ لأن المراد به الجنس ، فإذا [٤٤/ب] كان محلى باللام أفاد الاستغراق [3]، وحينئذٍ فالوقف على قوله : ﴿ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [١١/١١] ، وأما على التأويل فالوقف بعد (فخور)

---

١ – مابين العضادتين زيادة يقتضيها السياق .

٢ – وصف الاهتداء : ٢٨١.

٣ – ينظر تفسير البيضاوي : ٤٥١/١.

على ﴿ كَبِيرٌ ﴾ [١١/١١].

﴿ مَعَهُۥ مَلَكٌ ﴾ [١٢/١١]، و﴿ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ﴾ [١٢/١١] كـ. ﴿ وَكِيلٌ ﴾ [١٢/١١] كـ، أو ت [١] ﴿ أَمْ ﴾ [١٣/١١] بمعنى بل فيما قاله الزجاج [٢]، وقيل: المراد يكذبوك فيما آتيتهم به مِن القرآن، أم يقولون افتريته وحذف يكذبونك؛ لأنّ بدل على الاستفهام المحذوف، وردهُ علي بن عيسى[٣] وجزَم بأنّ (أم) هنا هي المنقطعة لا المعادلة [٤]، ولم يذكر البيضاوي[٥].

﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [١٣/١١]، و﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤/١١] ك. ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [١٤/١١] ت عند العماني[٦]، كالداني [٧]، كامل

١ - لم ينص عليه ابن الأنبا ري والنحاس، وعند الداني تام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٧٠، والقطع والائتناف: ٢٥٩، والمكتفى: ٩٨.

٢ - ينظر معاني القرآن وإعرابه: ٣٤/٣.

٣ - هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرُّماني، من كبار النحويين مفسر معتزلي له مؤلفات كثيرة منها: المعلوم والمجهول، والجامع في علم القران، وشرح أصول ابن السراج، ينظر انباه الرواة: ٢٩٤/٢، وطبقات النحويين واللغويين: ٨٦، والأعلام: ٣١٧/٤.

٤ - ينظر الجني الداني: ٢٢٦، وشرح الدماميني: ١٨٣/١، وعدها المرادي في الزائدة

٥ - ينظرتفسير البيضاوي: ٤٥١/١، والمراد أنّه لم يفسرها البيضاوي إلا بقوله منقطعة.

٦ - ينظر المقصد: ٩٢.

٧ - ينظر المكتفى: ٩٨.

عند الجعبري [١] .

﴿ لَا يُبۡخَسُونَ ﴾ [١١/١٥] ت أيضاً .

﴿ إِلَّا ٱلنَّارُۖ ﴾ [١١/١٦] ك .

﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ [١١/١٦] ك.

﴿ شَاهِدٌ مِّنۡهُ ﴾ [١١/١٧] ك ، أي شاهِدٌ مِن الله تصحبه وهو جبريل ، أو لسان الرسول عليه الصلاة والسلام .

﴿ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ ﴾ [١١/١٧] كـ .

﴿ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ ﴾ [١١/١٧] ت.

﴿ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥ ﴾ [١١/١٧] كـ .

﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [١١/١٧] ت .

﴿ كَذِبًاۚ ﴾ [١١/١٨] ، و﴿ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ ﴾ [١١/١٨] ، و﴿ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾ [١١/٢٠] ، و﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُ ﴾ [١١/٢٠] ، و﴿ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴾ [١١/٢٠] ، و﴿ يَفۡتَرُونَ ﴾ [١١/٢١] ك ، وقيد الداني كون العذاب كافياً فجعل ما بعدها نافية [٢] .

---

١ - ينظر وصف الاهتداء : ٢٨٢.

٢ - ينظر المكتفى : ٩٨ .

obeikandl.com

﴿ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴾ [١١/٢٢] ك . { ٱلْجَنَّةِ ﴾ [١١/٢٣] ك.

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [١١/٢٣] ت.

﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ [١١/٢٤] ك.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١١/٢٤] ت.

﴿ إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ ﴾ [١١/٢٥] ك على قراءة كسر الهمزة التالي [١] على إضمار القول بتقدير فقلنا له : قل إني ، أو فقال إني ، ن على النصب المتعلق بما تقدم .

﴿ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ [١١/٢٦] ، و﴿ بَادِيَ ٱلرَّأْيِ ﴾ [١١/٢٧] ،

و﴿ كَٰذِبِينَ ﴾ [١١/٢٧] ، و﴿ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾ [١١/٢٨] ،

و﴿ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١١/٢٩] ، و﴿ تَجْهَلُونَ ﴾ [١١/٢٩] ، و﴿ إِن طَرَدتُّهُمْ ﴾ [١١/٣٠] ، و ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [١١/٣٠] ، ﴿ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ ﴾ [١١/٣١] ك.

﴿ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ﴾ [١١/٣١] ك [٤٥/أ] عند الداني [٢] ، ليس بجيد عند العماني : ونسب الوقف عليه للعوام ، وعلل بأن قوله :

---

١ - التالي قوله ﴿ إِنِّى لَكُمْ ﴾ [١١/٢٥] ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والأعمش بكسر الهمزة وعليه رسم المصحف ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف ، ينظر السبعة : ٣٣٢، والحجة : ١٨٦ ، والنشر : ٢٨٨/٢، ومعجم القراءات : ٣١/٤.

٢ - ينظر المكتفى : ٩٩.

﴿ وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ ﴾ [٣١/١١] جوابه ﴿ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٣١/١١] ، وقوله : ﴿ أَعْلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ [٣١/١١] اعتراض، ولكنه أجازهُ لطول الكلام [١].

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٣١/١١] ك مِن سابقه عند الداني [٢] عند العماني ت [٣].

﴿ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [٣٢/١١] ، و ﴿بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ ﴾ [٣٣/١١]، و﴿بِمُعْجِزِينَ ﴾ [٣٢/١١] ، و﴿ أَن يُغْوِيَكُمْ ﴾ [٣٤/١١] ، و﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ [٣٤/١١] ك.

﴿ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾ [٣٥/١١] ك.

﴿إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ [٣٦/١١] ، و﴿يَفْعَلُونَ } [٣٦/١١] ، ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ [٣٦/١١] ، ﴿وَوَحْيِنَاَ ﴾ [٣٧/١١] ، و﴿ مُّغْرَقُونَ ﴾ [٣٧/١١] ، و﴿ سَخِرُواْ مِنْهُۚ ﴾ [٣٨/١١] ك.

و﴿ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ [٣٨/١١] ك.

﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣٩/١١] ك على ما نقله الداني عن الفراء : أنّه أجاز أن يكون ﴿ مَن ﴾ [٣٩/١١] في موضع رفع بالابتداء والخبر .

---

١ - ينظر المقصد : ٩٩.

٢ - ينظر المكتفى : ٩٩، والمراد مِن (ك مِن سابقة) أكفى منه .

٣ - ينظر المقصد : ٩٣.

﴿تُخْزِيهِ﴾ [١١/٣٩] (١)، ن على ما في المرشد : أنّها في موضع نصب مفعول لـ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [١١/٣٩] (٢).

﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [١١/٣٩] ك.

﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [١١/٤٠] ن ؛ لتعلق ما بعده به ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [١١/٤٠] ك عند الداني ويبتدأ ﴿وَأَهْلَكَ﴾ (٣) [١١/٤٠] وخرجه غير الداني على أنَّ معناه (وأهلك) مِن الهلاك ، كأنه قال : أهلك سائرهم الآ قوماً منهم فأنه انقذهم وخلاصهم من الغرق لكنه ضعف ، أو الوقف على (واهلك) وإليه ذهب أبو حاتم (٤) ، ولم يجيده العماني لأجل حرف الاستثناء بعده (٥).

﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ [١١/٤٠] ك من سابقه (٦) وقال في المرشد : ت (٧) .

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [١١/٤٠] ت أيضاً .

﴿وَمُرْسَىٰهَا﴾ [١١/٤١] ، و﴿رَّحِيمٌ﴾ [١١/٤١] ، ﴿كَالْجِبَالِ﴾

---

١ – ينظر المكتفى : ٩٩، ولم أجده في معاني القرآن ، وينظر منار الهدى : ٣٧٦.

٢ – ينظر المقصد : ٩٣.

٣ – ينظر المكتفى : ٩٩.

٤ – ينظر القطع والائتناف : ٢٦١.

٥ – ينظر منار الهدى : ٣٧٦ – ٣٧٧.

٦ – أي (أكفى منه) .

٧ – ينظر منار الهدى : ٣٧٧، والمقصد : ٩٣.

[٤٢/١١][1]، و﴿ مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٤٢/١١]، و﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ ﴾[٤٣/١١].

و﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾[٤٣/١١]، و﴿ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴾[٤٣/١١]، و﴿ أَقْلِعِى ﴾ [٤٤/١١] ك.

أو { رحيم } ت . و ﴿ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ﴾[٤٤/١١] ك عند أبي حاتم[2]، ن عند ابن الأنباري للنسق بعده على ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾ [3] [٤٤/١١] ورجح في المرشد : أنه للاستئناف لا للعطف [4].

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٤٤/١١] ت.

﴿ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾[٤٥/١١] ك.

﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾[٤٦/١١] ك قال العماني : على الأحوال كلها [5].

﴿ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ [٤٥/أ]﴾[٤٦/١١]، و﴿ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾[٤٦/١١]، و﴿ مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[٤٧/١١]، و﴿ مِّمَّن مَّعَكَ ﴾[٤٨/١١]، و﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٤٨/١١]، و﴿ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ﴾[٤٩/١١]، و﴿ مِن قَبْلِ هَٰذَا ﴾[٤٩/١١] ك.

---

١ - في الأصل (كل الجبال) والصواب ماأثبتناهُ .

٢ - ينظر القطع والائتناف : ٢٦٣.

٣ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧١.

٤ - ينظر المقصد : ٩٣.

٥ - ينظر منار الهدى : ٣٧٧، والمقصد :٩٣.

obeikandl.com

﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[٤٩/١١] ت.

﴿ مُفْتَرُونَ ﴾[٤٩/١١]، و﴿ أَجْرًا ﴾[٥١/١١]، و﴿ فَطَرَنِيٓ ﴾[٥١/١١]، ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[٥١/١١]، و﴿ مُجْرِمِينَ ﴾[٥٢/١١]، و﴿ بِبَيِّنَةٍ ﴾[٥٣/١١]، و﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾[٥٣/١١]، و﴿ بِسُوٓءٍ ﴾[٥٤/١١] ك.

﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾[٥٥/١١]، و﴿ رَبِّي وَرَبِّكُم ﴾[٥٦/١١] ت أيضاً.

و﴿ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ﴾[٥٦/١١]، و﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[٥٦/١١]، ﴿ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ ﴾[٥٧/١١]، و﴿ حَفِيظٌ ﴾[٥٧/١١]، و﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾[٥٨/١١]،

و﴿ عَنِيدٍ ﴾[٥٩/١١]، و﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[٦٠/١١]، و﴿ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ﴾[٦٠/١١] ك، ﴿ قَوْمِ هُودٍ ﴾[٦٠/١١] ت.

﴿ مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾[٦١/١١]، و﴿ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ﴾[٦١/١١]، و﴿ مُّجِيبٌ ﴾[٦١/١١]، و﴿ مُرِيبٍ ﴾[٦٢/١١]، و﴿ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ﴾[٦٣/١١]، و﴿ غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾[٦٣/١١]، و﴿ لَكُمْ ءَايَةً ﴾[٦٤/١١]، و﴿ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ﴾[٦٤/١١]، و﴿ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾[٦٤/١١]، و﴿ ثَلَـٰثَةَ أَيَّامٍ ﴾[٦٥/١١]، و﴿ مَكْذُوبٍ ﴾[٦٥/١١]، ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[٦٦/١١]، و﴿ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴾[٦٦/١١]،

و﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ﴾[٦٨/١١] ك.

﴿ بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴾[٦٨/١١] ت.

﴿ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا ﴾ [٦٩/١١] ، و﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [٦٩/١١] ، و﴿إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [٧٠/١١] ، و﴿ لَا تَخَفْ﴾ [٧٠/١١] ، و﴿ فَضَحِكَتْ ﴾ [٧١/١١] ك.

﴿ بِإِسْحَـٰقَ﴾ [٧١/١١] ك على قراءة رفع { يعقوب} [1] بعدهُ للاستئناف ، كما قدمناهُ ، أو على نصبه بفعل مقدر ، أي ووهبنا يعقوب ؛ لأنّه حينئذٍ غير داخل في البشارة كما تقدم في القراءات ، ن على الفتح عطفاً على بإسحاق.

﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَـٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ [٧١/١١] ، و﴿ بَعْلِى شَيْخًا ﴾ [٧٢/١١]، و﴿ عَجِيبٌ﴾ [٧٢/١١] ك.

﴿ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [٧٣/١١] ت.

﴿ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ ﴾ [٧٣/١١] ، و﴿ مَّجِيدٌ ﴾ [٧٣/١١] ، و﴿ فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [٧٤/١١] ك.

﴿ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾ [٧٥/١١] ، و﴿ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ [٧٦/١١] ت.

﴿ يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ [٧٧/١١]، و﴿ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ﴾ [٧٨/١١] ، و﴿ فِى

---

١ - قرأ ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وزيد بن علي (ع) والمطوعي بنصب {يعقوبَ } والمراد من النصب العطف على { إسحاق} فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمى ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وخلف وأبو جعفر بالرفع ، ينظر كتاب السبعة : ٣٣٨، والحجة لابن خالويه : ١٨٩، والنشر : ٢٩٠/٢، والبحر: ٢٤٤/٥، ومعجم القراءات : ١٠٠/٤.

﴿ ضَيْفِى ﴾ [٧٨/١١]، و﴿ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾ [٧٨/١١] ، و﴿ مَا نُرِيدُ ﴾ [٧٩/١١] ، و﴿ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [٨٠/١١] ، و﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ [٨١/١١] ، و﴿ مَآ أَصَابَهُمْ ۚ ﴾ [٨١/١١] ، و﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ ﴾ [٨١/١١] ، و﴿ بِقَرِيبٍ ﴾ [٨١/١١] ك.

﴿ عِند رَبِّكَ ﴾ [٨٣/١١] ت.

﴿ مَّنضُودٍ ﴾ [٨٢/١١] ت لنافع [١] ، ومحمد بن عيسى [٢] ، والأخفش [٣]، ومنعه الداني [٤] وصاحب المرشد [٥] ؛ لأنّ مسومة نعت للججارة ولا يفصل بين النعت ومنعوته [٤٦/أ] [٦] .

﴿ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ [٨٣/١١] ت.

﴿ وَٱلْمِيزَانَ ۚ ﴾ [٨٤/١١] ، و﴿ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ [٨٤/١١] ك.

---

١ - ينظر القطع والائتناف : ٢٦٦.

٢ - هو محمد بن عيسى بن رزين التميمي الرازي الأصبهاني ، المقرئ أحد الحذاق له كتاب (الجامع في القراءات) وكتاب في العدد رأساً في علم النحو ، ينظر معرفة القراء الكبار : ٢٥١، والجرح والتعديل : ٣٩/٨، والوافي بالوافيات :٢٩٤/٤ ينظر رأيه المكتفى : ١٠١وسماهُ محمد بن إسماعيل ولعل الصواب ما ذكرهُ القسطلاني.

٣ - ينظر معاني القرآن للأخفش : ٣٨٧/١، والمكتفى : ١٠١.

٤ - ينظر المكتفى : ١٠١.

٥ - ينظر منار الهدى : ٣٨٣.

٦ - ينظر منار الهدى : ٣٨٣.

obeikandl.com

﴿ مُفْسِدِينَ ﴾[١١/٨٥] ت.

﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [١١/٨٦] ، و﴿ بِحَفِيظٍ ﴾ [١١/٨٦] ، و﴿ مَا نَشَؤُا۟ ﴾[١١/٨٧] ، و﴿ ٱلرَّشِيدُ ﴾[١١/٨٧] ، و﴿ رِزْقًا حَسَنًا ﴾[١١/٨٨] ، و﴿ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ﴾ [١١/٨٨] ، و﴿ مَا ٱسْتَطَعْتُ ﴾ [١١/٨٨] ، و﴿ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾[١١/٨٨] ، ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾[١١/٨٨] ك.

﴿ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ﴾[١١/٨٩] ت ، أو ك [١] .

﴿ بِبَعِيدٍ ﴾[١١/٨٩] ، و﴿ وَدُودٌ ﴾[١١/٩٠] ، و﴿ ظَهْرِيًّا ﴾[١١/٩٢] ، و﴿ مُحِيطٌ ﴾[١١/٩٢] ك.

﴿ إِنِّى عَٰمِلٌ ﴾[١١/٩٣] ك.

﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾[١١/٩٣] ن ؛ لأنَّ تاليه معموله [٢] .

﴿ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ﴾[١١/٩٣] ، و﴿ رَقِيبٌ ﴾[١١/٩٣] ، و﴿ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ﴾[١١/٩٤] ك.

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ﴾[١١/٩٥] ت عند الداني[٣] كغيره [٤] .

---

١ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تمام عن أبي حاتم ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٣، والقطع والائتناف : ٣٦٦.

٢ - قوله { مَن } [١١/٩٣] .

٣ - ينظر المكتفى : ١٠١.

٤ - ينظر منار الهدى : ٣٨٤، والمقصد : ٩٤.

﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ [١١/ ٩٥] ت أيضاً .

﴿ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾ [١١/ ٩٧] ، و﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ [١١/ ٩٨]، و﴿ ٱلْمَوْرُودُ ﴾ [١١/ ٩٨] ، و﴿ لَعْنَةً ﴾ [١١/ ٩٩] ، و﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [١١/ ٩٩] ، و﴿ ٱلْمَرْفُودُ ﴾ [١١/ ٩٩] ، و﴿ وَحَصِيدٌ ﴾ [١١/ ١٠٠]، و﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾ [١١/ ١٠١] ، و﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [١١/ ١٠١] ، و﴿ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ [١١/ ١٠١] ، ﴿ وَهِىَ ظَـٰلِمَةٌ ﴾ [١١/ ١٠٢] ، و﴿ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [١١/ ١٠٢] ، و﴿ عَذَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [١١/ ١٠٣] ، و﴿ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [١١/ ١٠٣] ، و﴿ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ ﴾ [١١/ ١٠٣] ، و﴿ لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴾ [١١/ ١٠٤]، و﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ [١١/ ١٠٥] ، و﴿ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ [١١/ ١٠٥] ، و﴿ إِلا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ [١١/ ١٠٧] ، و﴿ غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ [١١/ ١٠٨] ك ، أو { حصيد } ت.

ومعنى ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ [١١/ ١٠٧]، أي أبداً دائماً لا ينقطع ،والعرب إذا أرادوا التأبيد قالوا: دائم دوام السموات والأرض[١] .

﴿ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ [١١/ ١٠٩] ت وقال الداني : ك[٢] .

---

١ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٤، وتفسير البيضاوي : ١/ ٤٧٠، وتفسير البحر المحيط: ٥/ ٢٦٣.

٢ - ينظر المكتفى :١٠١.

﴿ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ ﴾[١١/١٠٩] ك.

﴿ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ﴾ [١١/١٠٩] ، و﴿ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ ﴾ [١١/١١٠] ، و﴿ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ ﴾[١١/١١٠] ك.

﴿ مُرِيبٖ ﴾[١١/١١٠] ت.

﴿ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [١١/١١١] ، و﴿ خَبِيرٞ ﴾ [١١/١١١] ، و﴿ وَمَن تَابَ مَعَكَ ﴾[١١/١١٢] ، وكذا ﴿ وَلَا تَطۡغَوۡاْ ﴾[١١/١١٢] ك.

﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴾[١١/١١٢] ت.

﴿ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ [١١/١١٣] ، و﴿ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾ [١١/١١٣] ، و﴿ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ [١١/١١٣] ، و﴿ مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾ [١١/١١٤] ، و﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [١١/١١٤] ، و﴿ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [١١/١١٤] ، و ﴿ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾[١١/١١٥] ك ، أو ﴿نُنصَرُونَ ﴾ ت.

﴿ مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡ ﴾[١١/١١٦] ك ، أوت .

﴿ عَنِ ٱلۡفَسَادِ ﴾ [١١/١١٦] ن كفي (إلا) المنهي عنهما ولحرف الاستثناء [٤٦/ب] التالي [١] .

﴿ مُجۡرِمِينَ ﴾[١١/١١٦] ، و﴿ مُصۡلِحُونَ ﴾[١١/١١٧] ت.

---

١ – التالي قوله { إلا قليلا } [١١/١١٦] ، أي أن (إلا) منهي الوقف على ما قبلها يقول النحاس في الوقف على هذه الآية : (وقف عند أبي حاتم ، وخولف فيه لأنّ بعده استثناء) ينظر القطع والائتناف : ٢٦٨.

﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾[١١/١١٨] ك.

﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡ ﴾[١١/١١٩] ك ، وقال العماني : ت [1] .

﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾[١١/١١٩] ت.

﴿ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ ﴾ [١١/١٢٠] ، ﴿ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [١١/١٢٠]، و﴿عَٰمِلُونَ ﴾[١١/١٢١] ك.

﴿ مُنتَظِرُونَ ﴾[١١/١٢٢] ت.

﴿ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِ ﴾[١١/١٢٣] ك.

﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾[١١/١٢٣] م.

تجزئتها : ﴿ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ ﴾[١١/٢٤] ربع ، ﴿ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا ﴾ [١١/٤١] نصف ، ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ﴾[١١/٦٢] ربع ، ﴿مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴾ [١١/٨٣] حزب ، ﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾[١١/١٠٨] ربع.

١ - ينظر منار الهدى : ٣٨٧ ، والمقصد : ٩٥.

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف عليه السلام مكية [١]

آخر السورة م.

﴿ الٓرٰ ﴾ [١/١٢] ك ، أوت كما سبق .

﴿ ٱلۡمُبِينِ ﴾ ك ، أو ت [٢] .

﴿ تَعۡقِلُونَ ﴾ [٢/١٢] ت .

﴿ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴾ [٣/١٢] أوت [٣] .

﴿ سَٰجِدِينَ ﴾ [٤/١٢] ، و﴿ لَكَ كَيۡدًا ﴾ [٥/١٢] ، و﴿ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴾ [٥/١٢] ، و﴿ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ ﴾ [٦/١٢] ك.

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ [٦/١٢] ت.

﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [٧/١٢] ك.

﴿ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ ﴾ [٨/١٢] ك عند بعضهم ولم يرتضه في المرشد؛ للابتداء

---

١ - سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة وإحدى عشرة آية ، ينظر الكشاف : ٤١٥/٢، وتفسير البيضاوي :٤٧٥/١، وتفسير جوامع الجامع : ٢٠١/٢.

٢ - لم ينص عليه ابن الأنبا ري ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٥، والقطع والائتناف : ٢٧٠.

٣ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس ليس بتمام، وعند الأنصاري تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٥، والقطع والائتناف : ٢٧٠، ينظر المقصد : ٩٥.

obeikandl.com

بقوله: ﴿ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [٨/١٢] [١] ، والوقف على ﴿ مُّبِينٍ ﴾ [٨/١٢] ن ؛ لأنَّ تاليه مِن جملة المحكي بعد قوله : ﴿ إِذْ قَالُواْ ﴾ [٨/١٢] ولما فيه مِن بشاعة الابتداء بـ ﴿ ٱقْتُلُواْ ﴾ [٩/١٢] ، وإن لم يقصده القارئ [٢] ، و قال الجعبري : ولا إيهام للحكاية [٣] .

﴿ صَٰلِحِينَ ﴾ [٩/١٢] ت.

﴿ فَٰعِلِينَ ﴾ [١٠/١٢] ت أيضاً .

﴿ لَنَٰصِحُونَ ﴾ [١١/١٢] ك.

﴿ غَدًا ﴾ [١٢/١٢] ن على كلِّ القراءات [٤] ؛ لكونه جواب الأمر فلا يفصل بينهما.

﴿ يَرْتَعْ ﴾ [١٢/١٢] ، و﴿ وَيَلْعَبْ ﴾ [١٢/١٢] ، و﴿ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [١٢/١٢] ، و﴿ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴾ [١٣/١٢] ، و﴿ لَّخَٰسِرُونَ ﴾ [١٤/١٢] ، و﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [١٥/١٢] ، و﴿ يَبْكُونَ ﴾ [١٦/١٢] ، و﴿ فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ﴾ [١٧/١٢] ، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ [١٧/١٢] ، و﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [١٨/١٢] ، و﴿ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾ [١٨/١٢] ، و﴿ تَصِفُونَ ﴾ [١٨/١٢] ، و﴿ هَٰذَا غُلَٰمٌ ﴾

---

١ – ينظر المقصد : ٩٥.

٢ – ينظر منار الهدى : ٣٨٩، والمقصد : ٩٥.

٣ – وصف الاهتداء : ٢٨٧.

٤ – المراد قراءة (يرتع ويلعبْ) ، ينظر معجم القراءات : ١٩٣/٤.

obeikandl.com

[١٩/١٢] ، و﴿ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ ﴾ [١٩/١٢] ، و﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٩/١٢] ، و﴿ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [٢٠/١٢] ، و﴿ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴾ [٢١/١٢] ، و﴿ تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾ [٢١/١٢] ، و﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٢١/١٢] ، ﴿ وَعِلْمًا ﴾ ، و﴿ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٢٢/١٢] ، و﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [٢٣/١٢] ، و﴿ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ﴾ [٢٣/١٢] ك.

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٢٣/١٢] ت.

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ﴾ [٢٤/١٢] ك ، أو ت [١] على [٤٧/أ] قطعه عن الثاني على تقدير التقديم والتأخير ، أي لو لا أن رأى برهان ربه لهمَّ بها ؛ لكنه لم يهمّ المكان عصمته ، وحينئذٍ يبتدأ وهمَّ بها لو لا أن رأى برهان ربه ، وهو وجه حسن[٢] إلا أنّه لا يجوز أن وهمّ بها جواب لو لا ، كما قالهُ البيضاوي [٣] وغيره[٤] لأنّها حكم أدوات الشرط ، فلا يتقدم عليها جوابها ، وحينئذٍ فيوصل همت به بلاحقه ، ويكون المراد بهمه والله أعلم كما قاله البيضاوي : ميل الطبع ومنازعة الشهوة لا القصد الاختياري وذلك مما لا يدخل تحت التكليف ، بل التحقيق بالمدح والآخر الجزيل مَن يكف نفسه عن الفعل عند قيام هذا الهم أو مشارفة الهم ، كقولك قتلته لو لم أخف الله [٥] وعلى هذا

---

١ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٥، والقطع والائتناف : ٢٧١.

٢ – ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٥.

٣ – ينظر تفسير البيضاوي : ١/٤٨٠.

٤ – ينظر تفسير البحر المحيط : ٥/٢٩٥،٢٩٤.

٥ – ينظر تفسير البيضاوي : ١/٤٨٠.

فيكون الوقف على وهمّ بها ليعلم اتصال الكلامين ، ثم يبتدأ لإمضاء ما همّ به، وقد قيل: إنه رأى جبرئيل عليه السلام ، وقيل تمثل له يعقوب عاضاً على أنامله وقبل نودي يايوسف أنت مكتوب في الأنبياء وتعمل عمل السفهاء [١] لا يجوز الوقف على به المتفرقة بين همها [٢] وهمّ يوسف ، إذ هم يوسف كان مِن غير عزم ، وهمها معه [٣] .

﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [٢٤/١٢] ك على جعل كاف كذلك متعلقة بفعل مضمر تقديرهُ فعلنا بيوسف ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ، ن على أنّ المعنى ولقد همت به المرأة وهمَّ هو بها كذلك فيكون قوله : لو لا أن رأى متصل بقوله ﴿لِنَصْرِفَ﴾ أي أريناهُ البرهان لنصرف عنه ماهمّ به [٤] فالوقف على قوله : ﴿وَٱلْفَحْشَآءَ﴾ [٢٤/١٢] ك على جميع المذاهب [٥] .

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ [٢٤/١٢] ، و﴿ لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ [٢٥/١٢] ، و﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ، و﴿ عَن نَّفْسِى ﴾ [٢٦/١٢] ، و﴿ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴾ [٢٦/١٢] ، و ﴿فَكَذَبَتْ﴾ ، و﴿ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ [٢٧/١٢] ، و﴿ إِنَّ كَيْدَكُنَّ ﴾ [٢٨/١٢] ك.

﴿ عَظِيمٌ ﴾ [٢٨/١٢] ت.

---

١ – ينظر نفسه : ١/ ٤٨١.

٢ – في الأصل (هملها) والصواب ما أثبتناهُ .

٣ – ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ٤٨٠–٤٨١ ، ومنار الهدى : ٣٩– ٣٩١.

٤ – ينظر القطع والائتناف : ٢٧١، ومنار الهدى : ٣٩١.

٥ – ينظر منار الهدى : ٣٩١.

﴿ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ﴾ [١٢/٢٩] ت.

﴿ مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ ﴾ [١٢/٢٩] ت.

﴿ ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [١٢/٣٠] ، و﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ [١٢/٣١] ك.

﴿ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ [١٢/٣١] ن لما بعدهُ مِن حكاية [١] النسوة .

﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ [١٢/٣١] ك قاله الداني [٢] كابن الأنباري [٣] ، وعورض مِن بشاعة الابتداء بقوله : ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [١٢/٣١] ؛ لأنّ ظاهرة نفي البشرية وجعله مِن الملائكة وإن كان القارئ لا يعتمدهُ .

﴿ مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [١٢/٣١] ، و﴿ لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾ [١٢/٣٢] ، و﴿ فَٱسْتَعْصَمَ ﴾ [١٢/٣٢] ك.

﴿ مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [١٢/٣٢] ت.

﴿ يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ [١٢/٣٣] ك ؛ لأنَّ ما بعدهُ بمعنى الشرط ، أي وإنْ لم تصرف .

و﴿ مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [١٢/٣٣] ك.

﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ ﴾ [١٢/٣٤] ن ؛ لتعلق تاليه به.

١- في الأصل (الحكاية) ولعل الصواب ما أثبتناهُ .

٢ - ينظر المكتفى : ١٠٤.

٣ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٥.

﴿ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ﴾ [١٢/ ٣٤] ك.

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [١٢/ ٣٤] ك ؛ لأنّ ما بعدهُ منقطع عنه.

﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [١٢/ ٣٥] ت.

﴿ فَتَيَانِ ﴾ [١٢/ ٣٦] ، و﴿ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ [١٢/ ٣٦] ، و﴿ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [١٢/ ٣٦] ، و﴿ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ﴾ [١٢/ ٣٧] ، و﴿ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ ﴾ [١٢/ ٣٧] ، و﴿ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ [١٢/ ٣٧] ، و﴿ وَيَعْقُوبَ ﴾ [١٢/ ٣٨] ، و﴿ مِن شَيْءٍ ﴾ [١٢/ ٣٨] ك.

﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [١٢/ ٣٨] ت.

﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ [١٢/ ٣٩] ك.

﴿ مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ [١٢/ ٤٠] ت.

﴿ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [١٢/ ٤٠] ك.

﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [١٢/ ٤٠] ت.

﴿ فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ﴾ [١٢/ ٤١] ، و﴿ مِن رَّأْسِهِۦ ﴾ [١٢/ ٤١] ك ، أو الأخير ت[1].

﴿ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ [١٢/ ٤١] ك.

---

١ - عند ابن الأنبا ري تام ، وعند ابن النحاس تمام عن الأخفش ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٦، والقطع والائتناف : ٢٧٢.

﴿ عِندَ رَبِّكَ ﴾[١٢/٤٢] ت.

﴿ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾[١٢/٤٣]، و﴿ تَعۡبُرُونَ ﴾[١٢/٤٣]،

﴿ ٱلۡأَحۡلَٰمِ ﴾[١٢/٤٤]، و﴿ بِعَٰلِمِينَ ﴾[١٢/٤٤]، و﴿ بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ﴾ [١٢/٤٥] ت.

﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ [١٢/ ٤٦] ، و﴿ دَأَبٗا ﴾ [١٢/٤٧] ، و ﴿ مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴾ [١٢/٤٧] ، و﴿ تُحۡصِنُونَ ﴾ [١٢/٤٨] ، و﴿ يَعۡصِرُونَ ﴾ [١٢/٤٩] ، و﴿ عَلِيمٞ﴾[١٢/٥٠] ت.

﴿ عَن نَّفۡسِهِۦ ﴾[١٢/٥١]، و﴿ مِن سُوٓءٖ ﴾[١٢/٥١]، و﴿عَن نَّفۡسِهِۦ ﴾ [١٢/٥١]، و﴿ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[١٢/٥١] ك، أو الأخير ت [1]، إذ قوله : ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ ﴾[١٢/٥٢] مِن [٤٨/أ] قول يوسف.

﴿ كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴾[١٢/٥٢] ت.

﴿ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾[١٢/٥٣] ك.

﴿ رَّحِيمٞ﴾[١٢/ ٥٣] ت.

﴿ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِي ﴾ [١٢/٥٤] ، و﴿ أَمِينٞ ﴾ [١٢/٥٤] ، و﴿ عَلِيمٞ ﴾ [١٢/٥٥] ، و﴿ حَيۡثُ يَشَآءُۚ ﴾ [١٢/٥٦] ، و﴿ مَن نَّشَآءُ ﴾ [١٢/٥٦] ،

---

١ - ينظر تفصيل القول عند الأنباري : ٣٧٦- ٣٧٧، وعند ابن النحاس تام ينظر القطع والائتناف : ٢٧٣.

و﴿أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦/١٢] ك.

﴿يَتَّقُونَ﴾ [٥٧/١٢] ت.

﴿مُنكِرُونَ﴾ [٥٨/١٢]، و﴿خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [٥٩/١٢]، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٦٠/١٢]، و﴿وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ﴾ [٦١/١٢]، و﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٦٢/١٢]، و﴿لَحَٰفِظُونَ﴾ [٦٣/١٢]، و﴿عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [٦٤/١٢]، و﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [٦٤/١٢]، و﴿مَا نَبْغِي﴾ [٦٥/١٢] ك؛ لأنّ تاليه استئناف موضح له، أي لقوله {ما نبغي}.

﴿كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ [٦٥/١٢] ك.

﴿إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾ [٦٦/١٢]، و﴿وَكِيلٌ﴾ [٦٦/١٢] ك.

﴿قال﴾ ن؛ لفصله بين القول ومقوله، وإن كان بعض الجهلة يقف عليه ويبتدأ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [٦٦/١٢] فأهل العلم خلافه والله الموفق.

﴿مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾ [٦٧/١٢]، و﴿مِن شَيْءٍ﴾ [٦٧/١٢]، و﴿إِلَّا لِلَّهِ﴾ [٦٧/١٢]، و﴿ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [٦٧/١٢]، و﴿قَضَىٰهَا﴾ [٦٨/١٢]، و﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٦٨/١٢]، و﴿صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ [٧٢/١٢]، و﴿زَعِيمٌ﴾ [٧٢/١٢]، و﴿سَٰرِقِينَ﴾ [٧٣/١٢]، و﴿كَٰذِبِينَ﴾ [٧٤/١٢]، و﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [٧٥/١٢]، و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٧٥/١٢]، و﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [٧٦/١٢]، و﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [٧٦/١٢] ك.

﴿ يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [٧٦/١٢] ك على قراءة ﴿ نَرْفَعُ ﴾ [٧٦/١٢] بالنون والياء [١]، إلا أنّه مع [النون] [٢] أحسن ؛ لانتقاله من الغيبة إلى الخطاب قاله العماني[٣]، وقال الداني: هو كافٍ على قراءة النون ، ومن قرأ بالياء فهو كلام واحد لا يفصل بعضه مِن بعض [٤] ، وقال الجعبري : كامل على نون (نرفع) صالح على قراءة يعقوب[٥] .

﴿ مَّن نَّشَآءُ ﴾ [٧٦/١٢] ك.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٧٦/١٢] ، و﴿ مِن قَبْلُ ﴾ [٧٧/١٢] ، و﴿ يُبْدِهَا لَهُمْ ﴾ [٧٧/١٢]، و﴿ شَرٌّ مَّكَانًا ﴾ [٧٧/١٢] ، و﴿ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ [٧٧/١٢]، و﴿ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٧٨/١٢] ، و﴿ لَّظَٰلِمُونَ ﴾ [٧٩/١٢] ، و﴿ خَلَصُواْ نَجِيًّا ﴾ [٨٠/١٢] ك.

﴿ مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٠/١٢] ن على جعل ما مصدرية في موضع النصب

---

١ - قرأ أبو عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف { نرفع ... نشاء } بالنون ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ يعقوب الحضرمي والحسن البصري وعيسى بن عمر بالياء فيهما ، ينظر المصباح الزاهر : ٣٥/٣، والنشر : ٢٩٦/٢، وتفسير البحر المحيط : ٥/ ٣٣٢، وحجة القراءات : ٣٦٣، ومعجم القراءات : ٣١٣.

٢ - مابين العضادتين زيادة يقتضيها السياق .

٣ - ينظر المقصد : ٩٧.

٤ - ينظر المكتفى : ١٠٥.

٥ - ينظر وصف الاهتداء : ٢٨٩.

بالعطف على مفعول تعلموا ، أي الم تعلموا أنّ أباكم [٤٨/ب] قد أخذ عليكم موثقاً مِن الله، وألم تعلموا تفريطكم ولا بأس بالفصل بين العطف والمعطوف بالظرف ، أو على اسم إنّ وخبرهُ [١] في يوسف، أو (مِن قبل) ك على جعلها زائدة أو مصدرية في موضع رفع بالابتداء وخبرهُ (قبل) أي ومِن قبل تفريطكم [٢] .

﴿ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ ﴾ [١٢/ ٨٠] ك.

﴿ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [١٢/ ٨٠] ت.

﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾ [١٢/ ٨١]، و﴿حَٰفِظِينَ﴾ [١٢/ ٨١] ، و﴿لَصَٰدِقُونَ﴾ [١٢/ ٨٢] ، و﴿ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا } [١٢/ ٨٣] ، و﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [١٢/ ٨٣]، و﴿ بِهِمْ جَمِيعًا ﴾ [١٢/ ٨٣] ، و﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [١٢/ ٨٣] ، و﴿ كَظِيمٌ ﴾ [١٢/ ٨٤] ، و﴿ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴾ [١٢/ ٨٥] ، ﴿ وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٢/ ٨٦] ، و﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [١٢/ ٨٦].

و﴿ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾ [١٢/ ٨٧]، و﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [١٢/ ٨٧] ، ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ﴾ [١٢/ ٨٨] .

و﴿ ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ [١٢/ ٨٨] ، و﴿ جَٰهِلُونَ ﴾ [١٢/ ٨٩]، و﴿ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ [١٢/ ٩٠] ، و﴿ وَهَٰذَآ أَخِى ﴾ [١٢/ ٩٠] ، و﴿ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ﴾ [١٢/ ٩٠] ، و﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [١٢/ ٩٠] ،

١ – ينظر منار الهدى : ٣٩٦، ٣٩٧.

٢ – ينظر نفسه .

و﴿ لَخَٰطِـِٔينَ ﴾[١٢/٩١] ك.

﴿ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾[١٢/٩٢] كـ أوت [١] على تعلق اليوم بالتثريب فهو معموله ، ومعنى لاتثريب لاتغيير أو لا تقريح أو لا توبيخ ، والابتداء على هذا التقدير بقوله : ﴿ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾[١٢/٩٢] ، وإن قلنا : إن اليوم متعلق بـ (يغفر) أي يغفر الله لكم اليوم ، لأنّه صفح عن جريمتهم واعترفوا بها حينئذٍ فالوقف على ﴿لا تثريب عليكم﴾ ك ، والابتداء ﴿ اليوم يغفر الله لكم ﴾ [٢] .

﴿ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[١٢/٩٢] ت.

﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾[١٢/٩٣] ، و﴿ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾[١٢/٩٤]، و﴿ ٱلۡقَدِيمِ ﴾[١٢/٩٥]، و﴿ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾[١٢/٩٦] ، و﴿ خَٰطِـِٔينَ ﴾[١٢/٩٧]، و﴿ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓ ﴾[١٢/٩٨] ، و﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾[١٢/٩٨] ، و﴿ ءَامِنِينَ ﴾[١٢/٩٩] ، و﴿ رَبِّي حَقّٗا ﴾[١٢/١٠٠]، و﴿ وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ ﴾[١٢/١٠٠]، و﴿ لِّمَا يَشَآءُ ﴾[١٢/١٠٠] ك.

﴿ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[١٢/١٠٠] ، و﴿ تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ ﴾[١٢/١٠١] ت .

﴿ بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[١٢/١٠١] ، و﴿ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ ﴾[١٢/ ١٠٢] ك.

﴿ يَمۡكُرُونَ ﴾[١٢/١٠٢] ت.

---

١ – لم ينص عليه ابن الأنباري وعند ابن النحاس تام وما بعده دعاء عن نافع والاخفش ومحمد بن عيسى ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٣٧٨، والقطع والائتناف : ٣٧٤.

٢ – ينظر القطع والائتناف : ٣٧٤، ومنار الهدى : ٣٩٩.

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٢/١٠٣] ك.

﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١٢/١٠٤] ت.

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [١٢/١٠٥] ك.

﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ [١٢/١٠٥]، و ﴿ مُّشْرِكُونَ ﴾ [١٢/١٠٦] ، و﴿ لا يَشْعُرُونَ ﴾ [١٢/١٠٧] ت.

﴿ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٢/١٠٨]، ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾ [١٢/١٠٨] ك.

﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [١٢/١٠٨] ، و﴿ مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ [١٢/١٠٩] ، و﴿ مِن قَبْلِهِمْ [٤٩/أ]﴾ [١٢/١٠٩] ت ، أو ﴿ المشركين } [ك][1] .

﴿ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ ﴾ [١٢/١٠٩] ، و﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٢/١٠٩] ، و﴿ فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ﴾ [١٢/١١٠] ك، أو الثاني ت [2] .

﴿ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [١٢/١١٠] ت.

﴿ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٢/١١١] ك.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٢/١١١] م.

---

١ - في الأصل (ت) وهو كافٍ ، إذ ذكر في البدء أنّه تام ثم يذكر أو { المشركين } تام ، لا يستقيم مع السياق ، ينظر المكتفى : ١٠٦.

٢ - عند ابن الأنبا ري حسن ، وعند ابن النحاس قطع صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٧٩، والقطع والائتناف : ٣٧٥.

تجزئتها من قوله تعالى : ﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾ [هود١١/ ١٠٨] بهود إلى قوله : ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾ [١٦/١١] ربع ، وهو تكملة النصف ، ﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ ﴾ [٨٤/١١] وقيل إلى ﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ ﴾ [١٩/١٢] ، و﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ ﴾ [٣٦/١٢] ربع ﴿كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴾ [٥٢/١٢] حزب ، و﴿وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴾ [٧٦/١٢] ربع ، ﴿ ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي ﴾ [١٠١/١٢] نصف .

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـه تستجير

سورة الرعد مكية [١]

آخر البسملة م . ﴿ الٓمٓر ﴾[١٣/١] ك أو ت.

على تبيان البحث فيه عند نظيره { آيت الكتب } ت.

على جعل تلك مبتدأ وآيات خبره أو تام على رفع ﴿ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾ [١٣/١] بالابتداء وخبره الحق . فإنْ قلنا : إنَّه في موضع جر عطفاً على الكتاب عطف العام على الخاص أو إحدى الصفتين على الأخرى فليس الوقف تام لتعلق اللاحق بالسابق.

﴿ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ ﴾ [١٣/١] ك. على الابتداء والخبر إلا انه عورض بـ (لكن) الموضوعة للاستدراك .

﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [١٣/١] ت.

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [١٣/٢] ك. عند الداني ؛ لأنَّه مبتدأ وخبر وحينئذٍ فالابتداء بقوله : بغير عمد . أي ترونها بلا عمد أو الوقف على عمد:

---

١ - مختلف فيها فمنهم مَن عدها مدنية ، ومنهم مَن عدّها مكية ، وعدد آياتها ثلاث وأربعون ، ينظر الكشاف :٤٨٢/٢، وتفسير جوامع الجامع : ٢٤٨/٢، وتفسير البيضاوي : ٥٠١/١، وتفسير النسفي : ٧٩٧/٢.

ك ، على أنَّ الضمير في ترونها للسموات لا للعمد [١] أي : ترون السموات قائمة بغير عمد وذلك أبلغ في القدرة. والابتداء حينئذٍ يرونها أي ترونها كذلك أو الوقف على ﴿ تَرَوْنَهَا ﴾ [٢/١٣] ك.

على أنّ ضمير ترونها للعمد أي أنَّها معمودة ولكنا لا نرى العمد ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [٢/١٣] ك . ﴿ وَٱلْقَمَرَ } [٢/١٣] ك.

أيضاً ﴿ مُّسَمًّى ﴾ [٢/١٣] ت أو ك [٢].

﴿ تُوقِنُونَ ﴾ [٢/١٣] ت ؛ لأنَّ واو التالي للاستئناف .

﴿ وَأَنْهَـٰرًا ﴾ [٣/١٣] ك. والابتداء ﴿ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [٣/١٣] بتقدير : وجعل من كلِّ الثمرات زوجين أي صفتين أثنين . كالحلو والحامض، والأسود والأبيض والصغير والكبير . وحينئذٍ فالضمير يرجع إلى الثمرات أو الوقف على ﴿ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [٣/١٣] ك. على أنَّ المراد بزوجين أثنين الشمس والقمر وان المراد بها الليل والنهار وحينئذٍ فلا يبتدأ بقوله : ﴿ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ﴾ [٣/١٣] وعلى هذا فالضمير يرجع إلى الأرض والأول أجود .

﴿ ٱثْنَيْنِ ﴾ [٣/١٣] ك.

﴿ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ ﴾ [٣/١٣] ك.

---

١ - في الأصل (للعهد) .

٢ - عند الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس صالح ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٠، والقطع والائتناف : ٢٧٦.

﴿ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [١٣/٣] ت ؛ لأنّ واو اللاحق للاستئناف .

﴿ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ [١٣/٤] ، و﴿ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ﴾ [١٣/٤] ، و﴿ فِى ٱلْأُكُلِ ﴾ [١٣/٤] ك.

﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ [١٣/٤] ت.

﴿ جَدِيدٍ ﴾ [١٣/٥] ت.

﴿ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾ [١٣/٦] ، و﴿ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ [١٣/٦] ك.

﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ [١٣/٦] ت.

﴿ مِّن رَّبِّهِۦٓ ﴾ [١٣/٧] ، و﴿ مُنذِرٌ ﴾ [١٣/٧] ك.

﴿ هَادٍ ﴾ [١٣/٧] ت.

﴿ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ [١٣/٨] ، و﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾ [١٣/٨] ، و﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [١٣/٩] ك.

﴿ وَكُلُّ ﴾ [١٣/٨] ت.

﴿ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾ [١٣/١٠] ن . وان قال ابن الأنباري أنّهُ حسن[1] ؛ لأن جملة ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم ﴾ [١٣/١٠] إلى ﴿ بِٱلنَّهَارِ ﴾ [١٣/١٠] كلام [واحد فلا

١ - ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٨١.

يفصل بينهما][1] أشار إليه العماني[2] .

﴿ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ [١٣/١٠] ك.

﴿ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ [١٣/١١] ت.

﴿ مَا بِأَنفُسِهِمۡ ﴾ [١٣/١١] ، و﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ﴾ [١٣/١١] ، و﴿ مِن وَالٍ ﴾ [١٣/١١] ، ﴿ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ ﴾ [١٣/١١] ، و﴿ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ﴾ [١٣/١٣]، و﴿ لَهُۥ دَعۡوَةُ ﴾ [١٣/١٤] ك ، أو الأخير ت [3] .

﴿ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾ [١٣/١٤] ، و﴿ ضَلَٰلٖ ﴾ [١٣/١٤] ت.

و﴿ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ [١٣/١٥] ، و﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾ [١٣/١٦] ، و﴿ ضَرّٗا ﴾ [١٣/١٦]، ﴿ وَٱلنُّورُ ﴾ [١٣/١٦] ، و﴿ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [١٣/١٦]، و﴿ ٱلۡقَهَّارُ ﴾ [١٣/١٦] ، و﴿ زَبَدٗا رَّابِيٗا ﴾ [١٣/١٧] وكذا ﴿ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥ ﴾ [١٣/١٧] ، ﴿ وَٱلۡبَٰطِلَ ﴾ [١٣/١٧] ، و﴿ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [١٣/١٧] ك.

﴿ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴾ [١٣/١٧] ، و﴿ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ [١٣/١٨] ت. وهي

---

١ – مابين العضادتين في الأصل (المواحد فلا بعضه عن بعض) أظن العبارة التي نقلتها عن الأشموني اسلم ينظر منار الهدى : ٤٠٦.

٢ – ينظر منار الهدى :٤٠٦.

٣ – الأخير { له دعوة الحق } [١٣/١٤] عند ابن الأنباري حسن شبيه بالتام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨١، وعند ابن النحاس تمام ، ينظر القطع والائتناف : ٢٧٨.

الجنة ﴿ لَآ فۡتَدَواْ بِهِۦٓ ﴾ [١٣/١٨] ، و﴿ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ ﴾ [١٣/١٨] ك.

﴿ ٱلۡمِهَادُ ﴾ [١٣/١٨] ت.

﴿ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓ ﴾ [١٣/١٩] ك ، ﴿ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [١٣/١٩] ت.

على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ ﴾ [١٣/٢٠] مبتدأ خبره ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ [٥٠/أ] لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ [١٣/٢٢] وما بين المبتدأ والخبر كلام منسوق على المبتدأ ، ن على جعله وصفاً لسابقه للفصل بين الصفة والموصوف .

﴿ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾ [١٣/٢٢] ك. أوت [١] .

على إن اللاحق مبتدأ وخبره ﴿ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴾ [١٣/٢٠] ، و﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [١٣/٢١] ن ؛ لأن ما بعدهما عطف على ما قبلها وقد يسوغهما طول الكلام وكثرة المعطوفات وعند الجعبري وهما تامان[٢] ، والداني كافيان [٣] .

﴿ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ الأول [١٣/٢٢] ك.

﴿ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ ﴾ [١٣/٢٣] ك ؛ لأنّ الواو في تاليه للاستئناف .

﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ [١٣/٢٣] ك.

---

١ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس تمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٢، والقطع والائتناف : ٢٧٩.

٢ - ينظر المكتفى : ١٠٨.

٣ - ينظر وصف الاهتداء : ٢٩٣.

﴿ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ [١٣/ ٢٤] الثاني[١] ت .

﴿ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ ﴾ [١٣/ ٢٥] ك.

﴿ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾ [١٣/ ٢٥] ت ﴿وَيَقْدِرُ﴾ [١٣/ ٢٦] ك أوت [٢] .

﴿ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [١٣/ ٢٦] ك.

﴿ إِلا مَتَٰعٌ ﴾ [١٣/ ٢٦] ت.

﴿ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ [١٣/ ٢٧] ك.

﴿ مَنْ أَنَابَ ﴾ [١٣/ ٢٧] ن ؛ لأنَّ تاليه نصب نعتاً له عند الداني : ك[٣] ، والجعبري ت [٤] على : أنه خبر مبتدأ محذوف فيما قاله البيضاوي [٥] .

﴿ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [١٣/ ٢٨] ك . ﴿ ٱلْقُلُوبُ ﴾ [١٣/ ٢٨] ك أوت[٦] .

﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [١٣/ ٢٩] ن ؛ لأنّ مبتدأ وخبر .

---

١ - يعني آية (٢٤) لأنّ الأولى { لهم عقبى الدار} [١٣/ ٢٢] .

٢ - عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس عن نافع تمام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٢، والقطع والائتناف : ٢٧٩.

٣ - ينظر المكتفى : ١٠٨، وعندهُ أكفى .

٤ - ينظر وصف الاهتداء : ٢٩٣.

٥ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/ ٥٠٧.

٦ - عند الأنباري وابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء ٣٨٢، والقطع والائتناف : ٢٧٩.

﴿ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ [١٣/٢٩] ، ﴿ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾ [١٣/٣٠] ، و ﴿ بِٱلرَّحْمَـٰنِ ﴾ [١٣/٣٠] ، و ﴿ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٣/٣٠] ك.

﴿ مَتَابِ ﴾ [١٣/٣٠] ت أو ك [١] .

﴿ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [١٣/٣١] ك ، وعن الأخفش ت [٢] .

﴿ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ ﴾ [١٣/٣١] ت.

﴿ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [١٣/٣١] ، و ﴿ وَعْدُ ٱللَّهِ ﴾ [١٣/٣١] ك.

﴿ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [١٣/٣١] ت.

﴿ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ﴾ [١٣/٣٢] ك.

﴿ عِقَابِ ﴾ [١٣/٣٢] ت.

على جعل ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا ﴾ [١٣/٣١] شرط محذوف الجواب تقديره لكان هذا القرآن . ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [١٣/٣٣] ك أو ت [٣] ؛ لاستئناف تاليه

---

١ - عند ابن الأنباري وقف غير تام إذا كان جواب { ولو إن قراناً سيرت به الجبال} [١٣/٣١] فإن كان جواب { ولو أن قراناً} محذوفاً لعلم المخاطبين كان الوقف على {وإليه متاب } ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٢، وعند ابن النحاس تام ، ينظر القطع والائتناف : ٢٨٠.

٢ - ينظر القطع والائتناف : ٢٨٠.

٣ - لم ينص عليه ابن الأنباري ، وعند ابن النحاس تمام عن الاخفش ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٣، والقطع والائتناف : ٢٨٠.

obeikandl.com

﴿ سَمُّوهُمْ ﴾ [١٣/٣٣] ، و﴿ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ [١٣/٣٣] ، و﴿ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [١٣/٣٣]، و﴿ مِنْ هَادٍ } [١٣/٣٣] ، و﴿ ٱلْأَخِرَةِ أَشَقُّ ﴾ [١٣/٣٤] ، و﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ [١٣/٣٤] ك ، أو ﴿ سَمُّوهُمْ ﴾ [١٣/٣٣] ت.

﴿ مِن وَاقٍ ﴾ [١٣/٣٤] ت.

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [١٣/٣٥] ك ، على أنَّه مبتدأ وخبر ن . على أن المراد صفة الجنة تجري ؛ لأنّ تاليه هو الخبر ﴿ ٱلْأَنْهَرُ ﴾ [١٣/٣٥] ك.

و ﴿ظلمت﴾ ت.

﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ [١٣/٣٥] ، و﴿ ٱلنَّارُ ﴾ [١٣/٣٥] ت.

﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ [١٣/٣٦] ، و﴿ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ﴾ [١٣/٣٦] ، و ﴿ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴾ [١٣/٣٦] ك .

﴿ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [١٣/٣٨] وكذا ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ [١٣/٣٨] ت.

﴿ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ [١٣/٣٩] ، و﴿ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [١٣/٣٩] ك ، أو الأخير ت [١].

﴿ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴾ [١٣/٤٠] ، و﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ [١٣/٤١] ت.

﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ [١٣/٤١] ، و﴿ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ﴾ [١٣/٤٢] ، و﴿ كُل نَفْسٍ ﴾

---

١ - عند ابن الأنباري حسن ، وعند ابن النحاس تام ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٣ ، والقطع والائتناف :٢٨١.

[٤٢/١٣] ك.

﴿ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ ت.

﴿ مُرْسَلًا ۚ ﴾ [٤٣/١٣] ك.

﴿ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ [٤٣/١٣] ك، على كسر ﴿ عِندَهُۥ ﴾ [٤٣/١٣]، و﴿ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [٤٣/١٣] م.

ذكر تجزئتها من قوله في السابق ﴿ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى ﴾ [١٠١/١٢] إلى ﴿ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾ [٥/١٣] ربع ﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ ﴾ [١٩/١٣] تكملة الحزب ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ ﴾ [٣٣/١٣] ربع.

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إبراهيم عليه السلام مكية [١]

أخر البسملة م.

﴿ الٓرٰ ﴾ [١٤/١] أوت ، كما مر

﴿ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ [١٤/١] ت. على قراءة [٢] رفع الجلالة الشريفة [٣] مبتدأ خبره الموصول أو مبتدأ حذف خبره والموصول صفة ، ن على قراءة الجر بدلاً من السابق أو عطف بيان كما سبق في القراءات وقد يوقف عليه ويبتدأ بما بعده كسائر الوقوف الحسنة .

﴿ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [١٤/٢] ك. على القراءتين ، أو ت [٤] .

---

١ - سورة إبراهيم عليه السلام مكية وآياتها اثنتان وخمسون ، ينظر الكشاف ٢/٥٠٥، وتفسير جوامع الجامع : ٢/٢٧١.

٢ - قرأ السبعة { مَنْ عنَدهُ } بفتح الميم والدال ، وعليه رسم المصحف ، وقرأ عليٌّ ابن أبي طالب عليه السلام وابن عباس وأبي بن كعب وسعيد بن جبير والضحاك وابن أبي إسحاق ومجاهد والأعمش بكسر الميم والدال ، ينظر معاني القرآن للفراء : ٢/٦٧، وتفسير الطبري : ١٣/١١٩، ومختصر شواذ القراءات : ٦٧، والمحتسب : ٢ ، والكشاف : ٢/٥٠٤، ومعجم القراءات : ٤/٤٤٢.

٣ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي { الله } بالجر وعليه رسم المصحف ، وقرأ نافع وابن عامر { اللهُ } بالرفع ، ينظر السبعة : ٣٦٢، والحجْة لابن خالويه : ٢٠٢، والكشف : ٢/٢٥، والنشر : ٢/٢٩٨، ومعجم القراءات : ٤/٤٤٨.

٤ - عند ابن النحاس وقف تام على القراءتين ، ينظر القطع والائتناف : ٢٨٢.

﴿شَدِيدٍ﴾ [١٤/٢] ت إذ جعلت لاحقه مبتدأ ، ت على جعله صفة للكافرين السابق لكنه لبلوغه الفاصلة على أنَّ الأولى وصلة والوقوف على ﴿عِوَجًا﴾ [١٤/٣] والابتداء بأولئك على أنَّه مبتدأ ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ﴾ [١٤/٣] وقدر أنَّه مبتدأ لأنّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [١٤/٣] خبره .

﴿ضَلَٰلٍۢ بَعِيدٍ﴾ [١٤/٣] ك. على وجهين ﴿بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ [١٤/٤] ن ؛ لتعلق لام كي بسابقه ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [١٤/٤] ﴿وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [١٤/٤] ك.

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ [١٤/٤] ت.

﴿بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾ [١٤/٥] و﴿شَكُورٍ﴾ [١٤/٥] و﴿نِسَآءَكُمْ﴾ [١٤/٦] و﴿عَظِيمٌ﴾ [١٤/٦] ، و﴿إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ﴾ [١٤/٧] ك.

﴿لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ [١٤/٨] ت.

﴿وَثَمُودَ﴾ [١٤/٩] ت عند أبي حاتم [1] وخرج على أن التالي مبتدأ خبره ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [١٤/٩] ن. على أنه عطف على ما قبله وحينئذٍ فالوقف على ﴿وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [١٤/٩] ك. والابتداء بتاليه [٥١/أ] ﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [١٤/٩] ك.

على التقديرين ﴿مُرِيبٍ﴾ [١٤/٩] و﴿عِبَادِهِۦ﴾ [١٤/١١] و﴿إِلا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [١٤/١١] و﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٤/١١] و﴿عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا﴾ [١٤/١٢] ك.

---

١ - ينظر القطع والائتناف : ٢٨٢.

﴿ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [١٢/١٤] ت.

﴿ مِلَّتِنَا ﴾ [١٣/١٤] و﴿ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ [١٤/١٤] ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ [١٤/١٤] ك أو الأخير ت [١].

﴿ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ ﴾ [١٥/١٤] ك ذكر بعضهم الوقوف عليها في المرشد: وهو حسن غير أني لا أحب أنْ يتفوه القارئ بكلمة واحدة ثم يقف عليها [٢].

﴿ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [١٥/١٤] ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ [١٧/١٤] ك.

﴿ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ [١٧/١٤] ت.

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾ [١٨/١٤] ك على أنَّه مبتدأ خبره اعمالهم وأعمالهم بدل من المثل والخبر كرماد فافهم ﴿ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ [١٨/١٤] ك.

﴿ ٱلْبَعِيدُ ﴾ [١٨/١٤] ت.

﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ [١٩/١٤] و﴿ جَدِيدٍ ﴾ [١٩/١٤] ك.

﴿ بِعَزِيزٍ ﴾ [٢٠/١٤] ت أو ك [٣].

---

١ - عند ابن الأنباري تام، وعند ابن النحاس تمام، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٨٥، والقطع والائتناف: ٢٨٢.

٢ - ينظر منار الهدى: ٤١٦، والمقصد: ١٠١.

٣ - لم ينص عليه ابن الأنباري، وعند ابن النحاس حسن؛ لأنَّه رأس آية، ينظر إيضاح الوقف والابتداء: ٣٨٥، والقطع والائتناف: ٢٨٣.

obeikandi.com

﴿ مِن شَيْءٍ ﴾[١٤/٢١] ك.

﴿مَّحِيصٍ﴾[١٤/٢١] ت .

﴿ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾[١٤/٢٢] ك ، أوت [١] .

﴿ أَلِيمٌ ﴾[١٤/٢٢] ت.

﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾[١٤/٢٣] ك.

﴿ سَلَمٌ ﴾ [١٤/٢٣] ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [١٤/٢٥] و﴿ مِن قَرَارٍ ﴾ [١٤/٢٦]

﴿ وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾[١٤/٢٧] و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١٤/٢٧] ك.

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[١٤/٢٧] ت.

﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾[١٤/٢٨] ن ؛ لا تاليه عطف بيان كما قال البيضاوي [٢] ك على قول من جعله مستأنفاً أو عمل الفعل فنصب جهنم بالفعل الذي بعدها ﴿يَصْلَوْنَهَا ﴾[١٤/٢٩] ك.

﴿ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴾[١٤/٢٩] ت.

﴿ لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾[١٤/٣٠] ك.

---

١ - عند ابن الأنباري تام ، وعند ابن النحاس كافٍ ، ينظر إيضاح الوقف والابتداء : ٣٨٥، والقطع والائتناف : ٢٨٣.

٢ - ينظر تفسير البيضاوي : ١/٥١٩.

obeikandl.com

﴿ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [٤/ ٣٠] ت.

﴿ وَلَا خِلَلٌ ﴾ [١٤/ ٣١] و﴿ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾ [١٤/ ٣٢] و﴿ بِأَمْرِهِۦ ﴾ [١٤/ ٣٢] و﴿ ٱلْأَنْهَرَ ﴾ [١٤/ ٣٢] و﴿ دَآئِبَيْنِ ﴾ [١٤/ ٣٣] ﴿ وَٱلنَّهَارَ ﴾ [١٤/ ٣٣] ك.

﴿ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [١٤/ ٣٤] ت.

﴿ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [١٤/ ٣٤] ك.

﴿ كَفَّارٌ ﴾ [١٤/ ٣٤] ت.

﴿ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ [١٤/ ٣٥] و﴿ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [١٤/ ٣٦] و﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [١٤/ ٣٦] و﴿ ٱلْمُحَرَّمِ ﴾ [١٤/ ٣٧] و﴿ يَشْكُرُونَ ﴾ [١٤/ ٣٧] ك.

﴿ وَمَا نُعْلِنُ ﴾ [١٤/ ٣٨] و﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [١٤/ ٣٨] ت.

﴿ لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [١٤/ ٣٩] و﴿ ذُرِّيَّتِى ﴾ [١٤/ ٤٠] و﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ [١٤/ ٤٠] ك.

﴿ ٱلْحِسَابُ ﴾ [١٤/ ٤١] ت أو ك [١].

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [١٤/ ٤٢] ك.

﴿ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [١٤/ ٤٢] ن؛ لتعلق تاليه به لكونه منصوباً حالاً.

﴿ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ [١٤/ ٤٣] قال الداني: ك، وقيل: ت[٢] وحكى في المرشد:

---

١ - عند ابن النحاس قطع كافٍ، ينظر القطع والائتناف: ٢٨٤.

٢ - ينظر المكتفى: ١١٠.

أن بعضهم عن الوقف عليه لأبي حاتم [١] ، قال وقد أخطأ في الحكاية عليه وإنما ذكر أبو حاتم هذه الكلمة وصلها بما بعدها فقال

﴿ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾ [١٤/٤٣] فتوهم الحاكي أنه نص منفرد وليس كذلك قال وذكر النقاش [٢] أن الأصمعي [٣] روى عن شعبة [٤] عن أبي عمرو [٥] أن الوقف على ﴿ طَرْفُهُمْ ﴾ [١٤/٤٣] هو : ت ﴿ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ﴾ [١٤/٤٤] ت . أيضاً.

﴿ مِّن زَوَالٍ ﴾ [١٤/٤٤] ك.

وقال الداني [٦] كأبي حاتم [٧] ت ؛ لأن ما بعده خطاب لغيرهم أنتهى.

﴿ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ [١٤/٤٦] ك.

---

١ – القطع والائتناف : ٢٨٤.

٢ – هو محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو عبد الله الأموي الطليطلي المعروف بالنقاش ت ٥٢٩ هـ، ينظر معرفة القراء : ٥٤٢، والتكملة لكتاب الصلة : ١/١٦٦.

٣ – هو عبد الملك بن قريب (اسمهُ عاصم غلب عليه لقبه) ابن علي بن أصمع الباهلي أبو سعد، أحد أئمة العلم بالشعر واللغة والنحو والإخبار ، له مصنفات منها : خلق الإنسان والمقصور والممدود والاضداد والاصمعيات ، ينظر أنباهُ الرواة : ٢/١٩٧، وبغية الوعاة : ٢/١١٢، والأعلام : ٤/١٦٤.

٤ – هو شعبة بن عياش بن سالم الازدي الكوفي أبو بكر ت ١٩٣ هـ، أحد الأئمة الأعلام ، ينظر معرفة القراء : ١٣٦، والنشر : ١٥٦.

٥ – ينظر المكتفى : ١١٠

٦ – المكتفي : ١١٠

٧ – ينظر القطع والائتناف : ٢٨٤.

﴿ رُسُلَهُۥٓ ﴾ [١٤/٤٧] ك.

﴿ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [١٤/٤٧] ك على أنَّ تاليه مقدر بـ ذكر ، ﴿ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ ﴾ [١٤/٤٧] أو يدل من ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ﴾ [١٤/٤٤] أو من الأول ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ﴾ [١٤/٤١] ، أو ظرف للفصل بين العامل ومعموله ولا يجوز أن ينتصب بمخلف ؛ لأنَّ ما قبل أن لا يعمل فيما بعده

﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ [١٤/٤٨] ك.

والتبديل يكون في الذات وعن علي [١] رضي الله عنه : تبدل أرضنا من فضة والسموات من ذهب . وعن ابن مسعود[٢] وأنس[٣] يحشر الناس على أرض بيضاء لم يخطئ عليها احد خطيئة .

وعن ابن عباس : وهي تلك الأرض وإنَّما تتغير صفاتها ولا يلزم أن يكون الحاصل بالتبديل أرضاً وسماءً على الحقيقة ولا يبتعد عن الثاني أن يجعل الله الأرض جهنم والسموات الجنة على ما أشعر به قوله تعالى

---

١ – علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي أبو الحسنين (اس ٤٠ هـ) أول من أسلم وابن عم النبي وزوج ابنته قال فيه النبي (أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق) ، ينظر معرفة القراء : ١٠، والأعلام : ٤/١٩٥ .

٢ – هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهزلي أبو عبد الرحمن ت ٣٢ هـ من أكابر الصحابة ، ينظر الإصابة : ٤/١٢٩، وغاية النهاية : ١/٤٥٨، والإعلام : ٤/١٣٧.

٣ – هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي أبو ثمامة ت ٩٣ صحابي روي عن ٢٢٨٦ حديث ، ينظر الأعلام ٢/٢٤.

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ [١٨/٨٣] وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴾ [١٤/٨٢] قاله البيضاوي[١] .

﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [٤٨/١٤] و﴿ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴾ [٤٩/١٤] و﴿ ٱلنَّارُ ﴾ [٥٠/١٤] و﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [٥١/١٤] ك.

﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [٥٢/١٤] م.

ذكر تجزئتها من قوله ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ ﴾ [٣٣/١٣] في السورة الماضية إلى ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ ﴾ [١٠/١٤] ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [٩/١٤] ربع.

١ - ينظر تفسير البيضاوي : ٥٢٣/١.